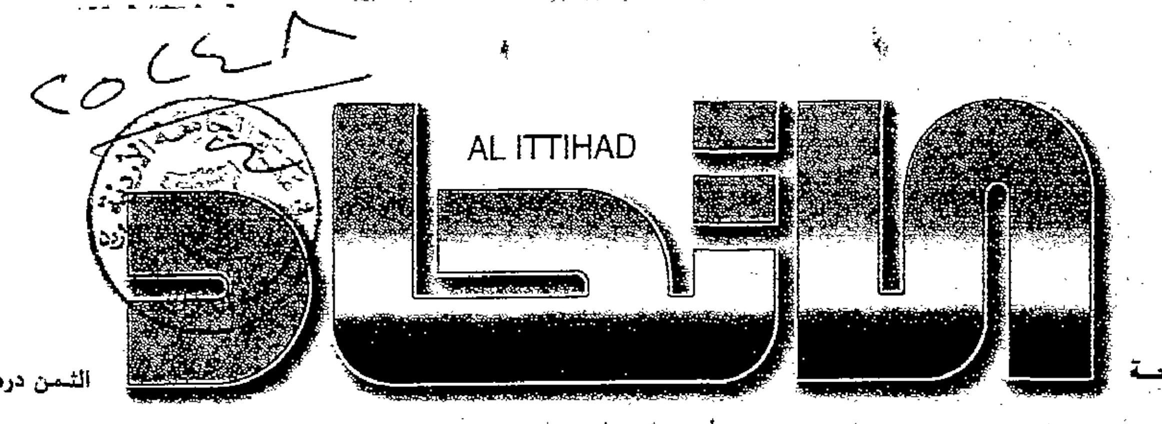
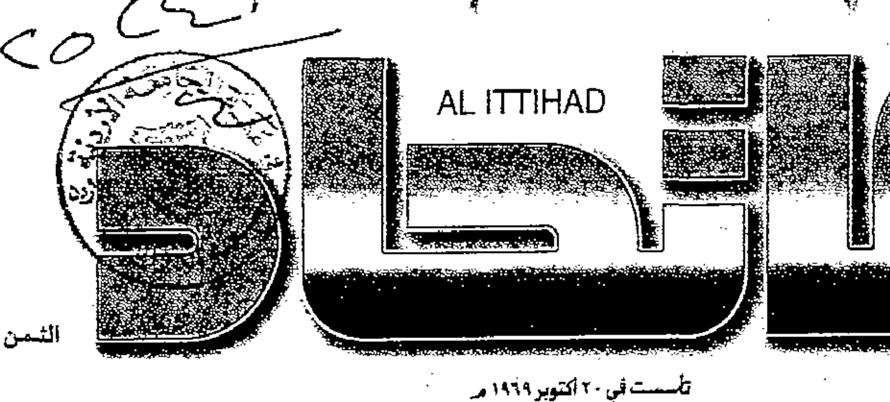



٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م

ISSUE ... MONDAY DECEMBER 1, 1997

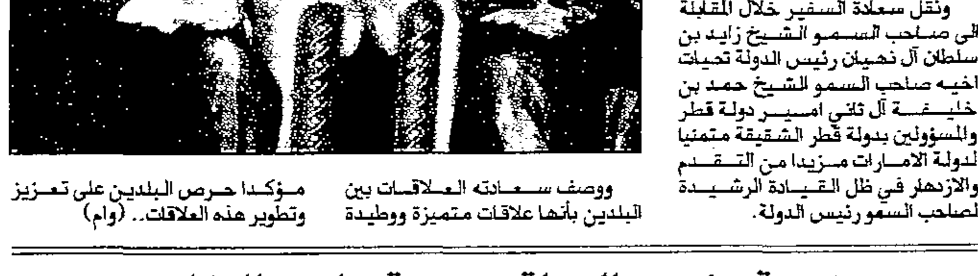
زايد يستقبل الحكام والمهنئين بالعيد الوطني غداً

■ يستقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر المشرف صباح غد الثلاثاء المهنئين بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

ويتلقى سموه التهاني بهذه المناسبة الوطنية العزيزة من اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وأصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة وضباط القوات المسلحة والشرطة ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمواطنين.. (وام)

تحيات لرئيس الدولة من أمير دولة قطر

سلطان بن زايد يستقبل العثمان ويستعرضان العلاقات الثنائية والقضايا الراهنة



■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مساء امس بقصر سموه سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول القضايا العربية الراهنة في اطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونقل سعادة السفير خلال المقابلة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحيات اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر والمسؤولين بدولة قطر الشقيقة متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

ووصف سعادته العلاقات بين البلدين بأنها علاقات متميزة ووطيدة مؤكدا حرص البلدين على تعزيز وتطوير هذه العلاقات.. (وام)

الإمارات.. ابتسامة على شفاه العالم

■ في الذكرى السادسة والعشرين لقيام دولة الاتحاد المجيدة، تبرز مسيرة الخير والعطاء والبناء واضحة المعالم على الصعيد المحلي، بينما تتأكد بشكل كامل صحة ومصداقية وعقلانية السياسة الخارجية للدولة، رغم التعقيدات الضخمة التي شهدتها شبكة العلاقات الدولية في السنوات القليلة الماضية.

ان لغة الأرقام والاحصاءات جافة حقا، لكن كل الذين زاروا بلادنا من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة قد عبروا عن تقديرهم - وبعضهم اصيب بذهول - للنهضة الحضارية التي تشهدها الدولة على مختلف الأصعدة والمجالات.

لقد دفعت الخضرة الصحراء الى الخلف، في تجربة تكاد ان تكون الاولى بين مثيلاتها في الاقليم الخليجي او الاطار العالمي، في اشارة الى ان انسان الامارات الذي تعلم من عقود الحرمان والعزلة، قدم تلخيصا ثقافيا للشخصية العربية في تعاملها الايجابي والعقلاني مع البيئة، فبدلا من الموقف السلبي الذي أدى الى اضمحلال شعوب بكاملها، أكد شعبنا ان الارادة والمال قادران على قهر المستحيل، وتحويل الصحراء الى جنة.

وفي مجال البناء والصناعة والاقتصاد، يقف اقتصاد بلادنا قويا وصلبا، رغم التقلبات الهائلة في السوق الدولية، بل ان هذه الوقفة هي التي جعلت كبريات بيوت المال العالمية تتنافس على نيل فرص تاريخية مضمونة المستقبل على ارض بلادنا.

أما على الصعيد الخارجي، فان اسم دولة الامارات العربية المتحدة، ارتبط بالدفاع عن قضايا السلام والحق والتعاون، وكذلك بالدعوة الى اقامة نظام عالمي يقوم على التعاون الحر والبناء والمصالح المتبادلة لما فيه خير شعوب هذا الكوكب.

ان ابناء الأمة العربية من المحيط الى الخليج، لمسوا لمس اليد، كيف ان نداءات ودعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، من اجل تضامن وتكاتف وتآزر العرب، هي الدواء والبلسم لكل جراحات هذه الأمة.

وفي هذا العام، قدم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، امثولة تاريخية، هي امتداد لكل مواقف سموه القومية، عندما تحدث في مناسبات عديدة، حول اهمية المصالحة العربية واستعادة التضامن العربي، لأن قوة العرب تكمن في تضامنهم ووحدة كلمتهم.

في الذكرى السادسة والعشرين لميلاد دولة الاتحاد، نرفع أيدينا بالدعاء الى الله تعالى، بأن يديم نعمة الصحة والعافية على قائد مسيرتنا، ويزيده حكمة على ما أنعم عليه من حكمة.. فقد جعل من الامارات ابتسامة على شفاه العالم.

محمد بن زايد يشهد تخريج دورة بمعهد الدراسات الفنية للقوات المسلحة

■ خالد البدري:

■ أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة على أهمية دور المعاهد الفنية المتخصصة لتدريب الكوادر الوطنية المؤهلة لخدمة ابناء الوطن، جاء ذلك في تصريحات لسموه عقب حضور الاحتفال بتخريج الدفعة الثالثة للفنيين من معهد الدراسات الفنية التابع للقيادة العامة للقوات المسلحة امس.

وقال سموه، اننا حريصون على تأهيل الكوادر الفنية الوطنية نظريا وعمليا لتكون بمثابة الشريان الحيوي لامداد أفرع القوات المسلحة المختلفة بالخبرات والكفاءات المتخصصة لمواكبة التقدم الهائل في المعدات والأسلحة الحديثة والتطور السريع في تكنولوجيا العصر.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد شهد الاحتفال وتفقد طابور العرض وقام بتوزيع الجوائز على الخريجين. كما قام سموه بجولة تفقدية في الورش الفنية بالمعهد وبمعرض ابداعات الطلاب وشهد عرضا لطائرة تدريب ٥١٪ من اجزائها تم تصنيعها في الامارات. (تفاصيل ص ٩)

خلال حفل التخريج.. (تصوير: ضياء شودري)

قرينة رئيس الدولة: عزيمة زايد والحكام حولت الأحلام إلى واقع ملموس

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمه بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية ان الشاغل الاول الذي يفكر فيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هو مستقبل أبناء الامارات وان التنمية البشرية بكل أبعادها هي ما يشغل باله وان جوهر تفكير سموه هو الانسان الثروة الحقيقية صانع النهضة والرقي وان حكمة سموه أعطت الامارات وضعا متميزا في مقدمة الدول ينم عن عراقة تقاليدها الاسلامية والعربية وان دعوة سموه المتواصلة للم الشمل العربي والمصالحة العربية من ثوابت فكره وأحلامه.

وقالت سموها في حديث لمجلة (درة الامارات) تنشره اليوم انني اشعر بالفخر لان الامارات صارت بهذا الجمال وبهذا الرقي ولانني شاهدت كيف تحولت الأحلام المستحيلة الى حقائق مذهلة. وقالت ان عزيمة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات حولت الأحلام الى واقع ملموس بدأ عندما التقت ارادتهم على الاتحاد الذي كان بداية الانطلاقة الكبرى نحو المستقبل..(وام) (طالع ص ٢)

أمير قطر يدعو لحل الخلافات الخليجية سلميا

منح المرأة القطرية حق الترشيح والانتخابات

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اعلن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني منح النساء حق الترشيح والاقتراع في انتخاب المجلس البلدي المقرر انشاؤه في قطر.

وقال في خطاب ألقاه أمس في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى القطري «اننا في اطار تحقيق المزيد من المشاركة الشعبية انتهينا من اعداد مشروع القانون الخاص بالمجلس البلدي المركزي وبمقتضاه يتكون المجلس من تسعة وعشرين عضوا يختارون جميعا عن طريق الانتخاب المباشر».

واوضح الامير ان مشروع القانون «يمنح المرأة حق الترشيح والانتخاب ويعطي المجلس صلاحيات تشمل مختلف نواحي الشؤون البلدية» واضاف ان الانتخاب المباشر وحق المرأة في الترشيح والانتخابات «يعدان خطوة كبيرة نحو تعزيز دور المشاركة الشعبية في ممارسة العمل التنفيذي والتشريعي على نحو متدرج باتجاه الديمقراطية الكاملة».

وقد انشىء في قطر منذ عام ١٩٧٢ مجلس للشورى يعين أعضاؤه تعيينا ولا يملك صلاحيات تشريعية.

وجدد امير قطر في خطابه الدعوة الى حل الخلافات بين الدول الخليجية قائلا «اننا من واقع حرصنا على تعزيز الامن والاستقرار في منطقتنا الخليجية وحفاظا على العلاقات التاريخية بين شعوبها نكرر دعوتنا الى حل الخلافات القائمة بين دولها بالطرق السلمية ومن بينها اللجوء الى القضاء الدولي».

واضاف ان من اولويات السياسة الخارجية لبلاده تعزيز انتمائها لمجلس التعاون الخليجي والحرص على تحقيق اهداف مسيرته معربا عن تفاؤله بنجاح القمة الخليجية المقبلة المقرر عقدها في الكويت.

وان تكون «قمة للمواطن الخليجي تنعكس ايجابيا على حياته وتدعم التلاحم والمصالح المشتركة بما يزيده ايمانا بالمجلس وثقة في مستقبله ويلبي طموحاته وتطلعاته نحو التكامل والتنمية».

وعلى الصعيد القومي دعا الشيخ حمد الى وقفة شجاعة لانقاذ الامة العربية من حالة التردي التي تمر بها ومن الفرقة والتفكك حتى تستطيع مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجهها. واعرب عن «بالغ الالم لفقدان الامة العربية تضامنها وعدم قدرة قادتها على عقد قمة عربية لرسم استراتيجية مستقبلية تحقق الحد الادنى من التضامن وتعيد للمواطن العربي الحائر بين الاقوال والافعال ثقته بنفسه وبمستقبل أمته».

في رسالة انسانية شديدة اللهجة الى العالم

جنازة جماعية لـ ٧٠ طفلا من ضحايا الحصار في بغداد

العراق يدعو لتحرك دولي سريع لمنع عدوان آخر عليه




عراقيات يبكين أطفالهن في شارع الرشيد ببغداد (أ.ف.ب)

■ بغداد: بعث العراقيون الى المجتمع الدولي امس برسالة انسانية «شديدة اللهجة» بتنظيم جنازة جماعية لنحو ٧٠ طفلا من ضحايا الحصار المفروض على العراق منذ نحو ٧ سنوات، شارك فيها الآلاف الذين رددوا شعارات مناهضة للولايات المتحدة.. (تفاصيل ص٢٢). ودعت بغداد الأمم المتحدة والجامعة العربية الى التدخل سريعا لمنع «عدوان آخر» على العراق.

وقالت الصحف العراقية ان واشنطن تريد تحويل الازمة السياسية الى صراع عسكري، وان الحكومة الأمريكية تتعرض لضغوط عالية ومن وسائل الاعلام والخبراء في الولايات المتحدة لانهاء الصراع مع العراق عسكريا وللأبد، مشيرة الى ان الرئيس السابق جورج بوش والرئيس الحالي بيل كلينتون عجزا عن تحقيق ذلك، واضافت ان اي مراقب متمرس يمكنه ان يستشف بسهولة وجه الشبه بين ما حدث عامي ٩٠ و ٩١، وبين ما يجري الآن، مشيرة الى «أجواء حرب جديدة بصيغة عدوان على العراق».

وواصل مفتشو الأمم المتحدة امس عملياتهم دون مشكلات لليوم التاسع، بينما جددت بغداد رفضها السماح لهم بدخول المواقع الرئاسية في ختام اجتماع للرئيس صدام حسين مع عدد من القادة العراقيين.

ومن المتوقع ان يجدد مجلس الأمن اليوم الاثنين العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء، بحالته الراهنة في غياب اي توصيات من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لزيادة كميات النفط التي يمكن للعراق ان يصدرها، وقالت مصادر ان عنان سيوصي ببحث رفع عائدات العراق من دون ان يتعهد او يحدد رقما معينا بعدما كان يعتزم اقتراح رفع عائدات العراق النفطية الى ٣ مليارات دولار بدلا من مليارين.. (وكالات)



فهد آل سعيد «للاتحاد»:

خطوات خليجية جادة لحسم قضية التعريفة الجمركية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد ان القرارات التي تقرها القمم الخليجية نابعة قبل كل شيء من ارادة شعوب دول الخليج العربية. وقال في تصريحات للصحفيين عقب افتتاحه اعمال منتدى عمان الاقتصادي الدولي في مسقط امس ان هذه القرارات يجب ان تتكيف مع ظروف كل دولة لابراز قدرات المواطن الخليجي. واضاف «ان بعض الدول الخليجية تعاني من بعض الصعوبات في تنفيذ بعض القرارات ولابد ان تعطى الفرصة لكي تعالج ذلك».

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» اذا كانت القمة المقبلة في الكويت سوف تحسم قضية التعريفة الجمركية. قال: «لاشك ان هذه القضية اصبحت مجال الاهتمام وحتى الآن لم تتوصل الدول الى الاتفاق بشأنها، وهناك خطوات جادة سوف تتخذها الدول الخليجية، وهناك دول سوف تستطيع بالفعل ان تبدأ بعض الخطوات اما الدول التي تواجه بعض الصعوبات سوف تعطى فترة من الزمن حتى تستطيع ان تكيف امورها لتتعامل مع هذه التعريفة بشيء من العقلانية».

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول موقف السلطنة من الازمة الحالية بين الولايات المتحدة والعراق بشأن مفتشي الأسلحة الدوليين قال فهد بن محمود آل سعيد، «نحن لا نقول امريكا والعراق او العراق وامريكا انما ننظر لهذا الموضوع نظرة مختلفة تماما فنرى ان العراق يريد ان يلفت انتباه دول العالم الى مشكلة داخلية ظل يعاني منها لمدة تزيد عن سبع سنوات من المقاطعة».



بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين

«الامارات ٩٧» احدث اصدارات وزارة الاعلام والثقافة

عبدالله بن زايد: الكتاب مساقط ضوء على انجازات الدولة

■ عادل غيث:

■ اشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بالانجازات التي حققتها الامارات خلال الستة وعشرين عاما الماضية من عمر المسيرة الاتحادية في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

كما اشاد بنجاح الامارات في مزج الحداثة بالاصالة وهي تأخذ بأسباب التقدم في مختلف الميادين، فحافظت على تراثها وتقاليدها العربية والاسلامية الاصيلة.

واكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد ان ما تحقق عبر السنين الست والعشرين الماضية من عمل شاق ودؤوب لبناء دولة عصرية على اسس ثابتة ومتينة وفق رؤيا ثاقبة، مرجعيتها الانسان وسعادته واستقراره، وفي سبيل هذا الانسان سخرت الدولة كل الجهود والامكانيات لبناء المجتمع الجديد واقيمت دولة شامخة البنيان، راسخة الاركان كلمتها مسموعة في المحافل العربية والدولية وسياساتها مشهود لها بالاتزان لقيامها على ثوابت اصيلة ومبادىء نزيهة.

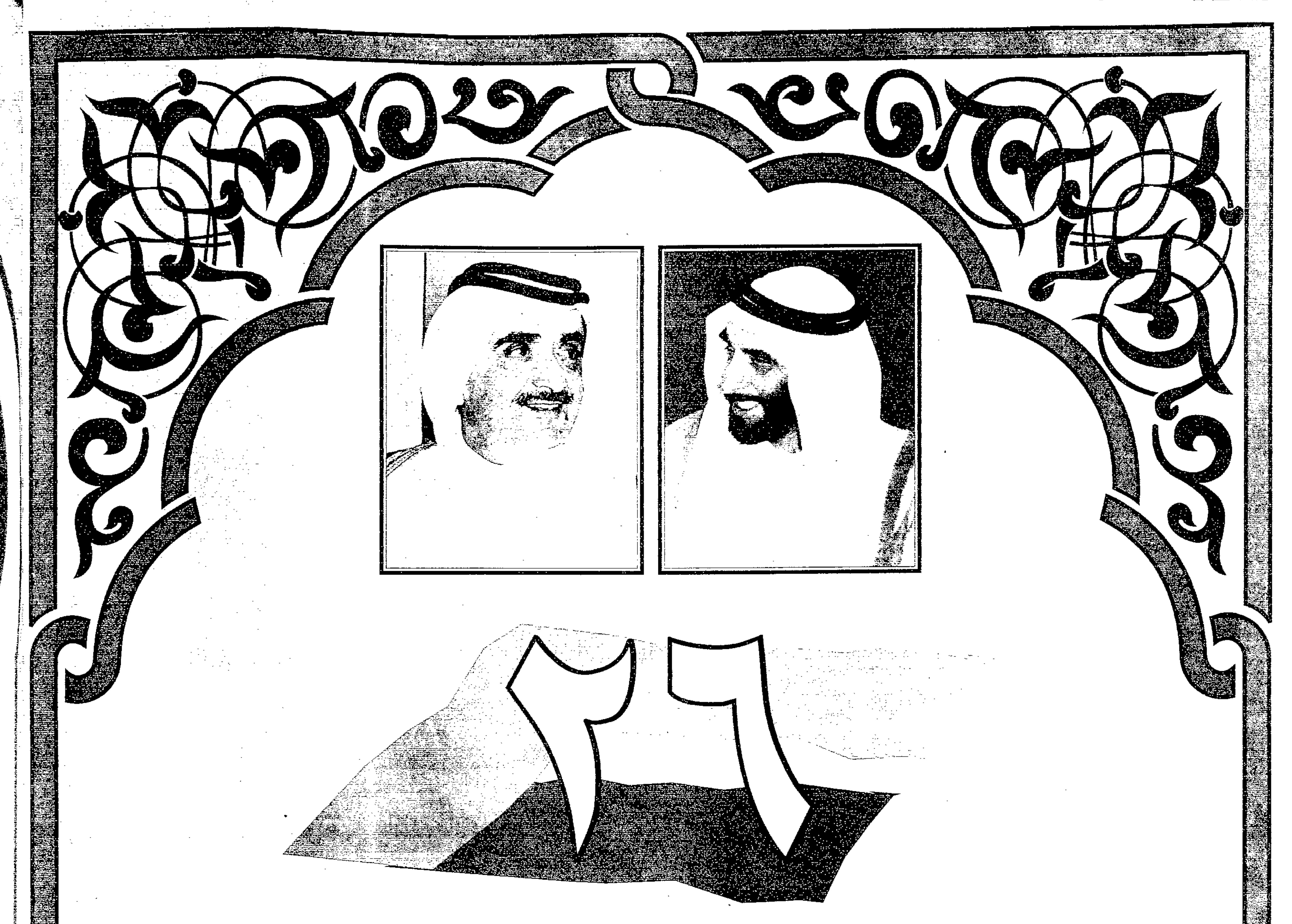
جاء ذلك في تقديم سموه للكتاب السنوي الذي اصدرته وزارة الاعلام والثقافة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للامارات.. واكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد ان صفحات هذا الكتاب هي محاولة لالقاء الضوء على بعض ما تحقق ومانسعى لتقديمه هو غيض من فيض، ولا يتعدى ان يكون مساقط ضوء على بعض ثمرات هذه السنوات الست والعشرين وكما جرت العادة فقد تم الاعتماد على الاحصاءات والمعلومات الصادرة عن الاجهزة والهيئات الحكومية في تكوين المادة الاساسية لهذا الكتاب.

والكتاب السنوي لعام ١٩٩٧ يحمل عنوان الامارات العربية المتحدة ويتكون من ٣٠٠ صفحة بالحجم المتوسط وصدر في طباعة انيقة بالعربية والانجليزية والفرنسية ويتميز غلاف الكتاب برصد موقع الامارات على خريطة العالم اضافة الى مجموعة من الصور الحديثة عن مختلف الانشطة التي تمت خلال عام.

ويتضمن فصلا كاملا عن مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة من اجل السلام.. واهم الاحاديث والانشطة الخارجية لسموه خلال عام.. كما يتضمن احدث المعلومات عن الدولة ومجموعة من الموضوعات عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبنية التحتية.

ويفرد الكتاب فصلا كاملا لشرح النظام السياسي للامارات كما يسجل كل جديد في مجالات الرياضة والشباب.. اضافة الى تقديم فصل بعنوان الامارات في لمحة تتضمن احدث المعلومات عن الامارات.

واخيرا يقدم الكتاب جدولا لاهم المعارض الخارجية التي ستشارك بها الامارات خلال عام ١٩٩٨.



حفظكم الله وسدد خطاكم

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

الى صاحب السمو الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس الدولة

والى صاحب السمو الشيخ **مكتوم بن راشد آل مكتوم** نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

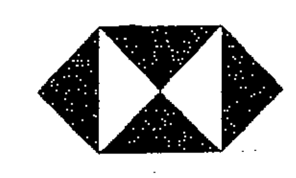
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين

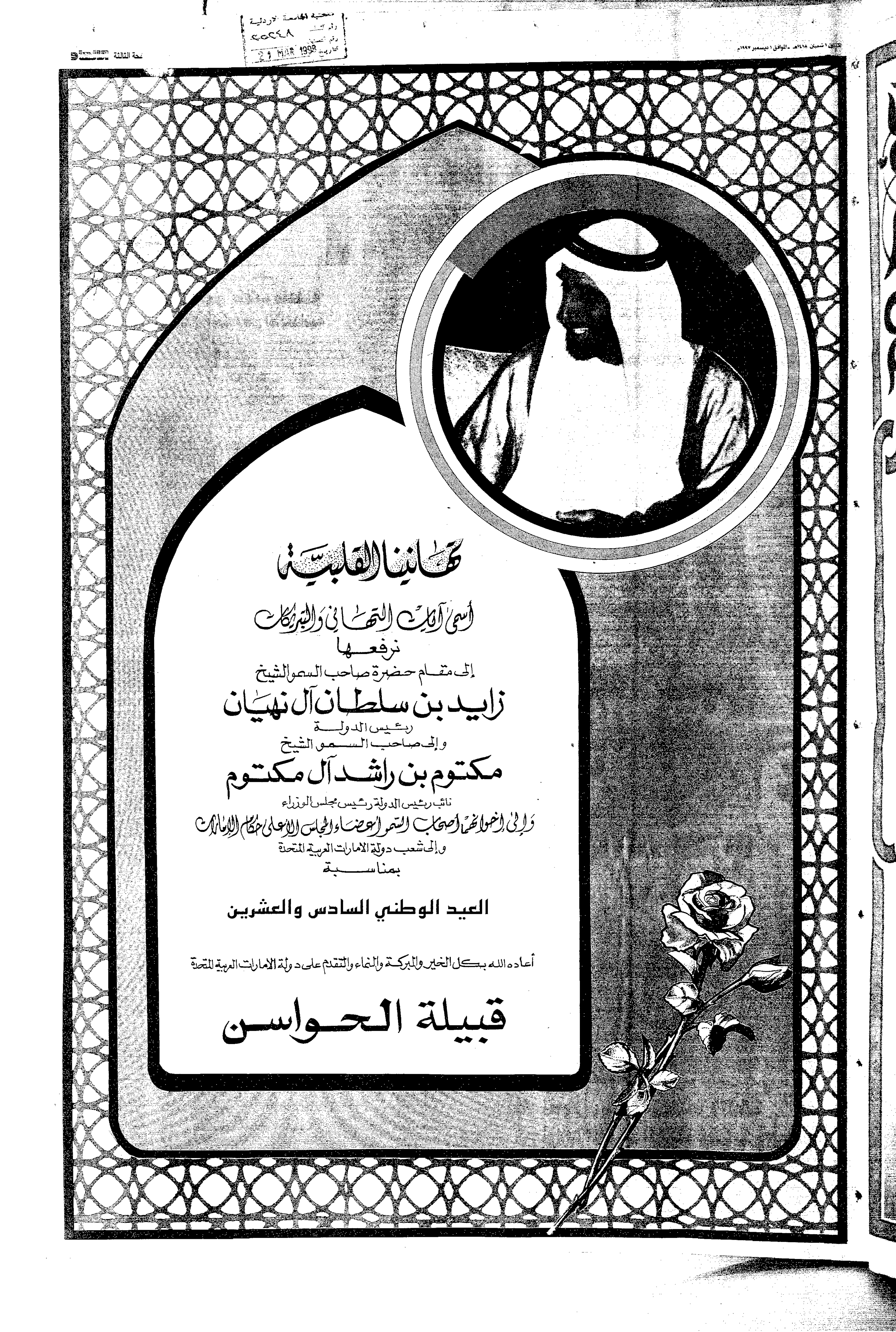
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة

عضو مجلس الإدارة التنفيذي والرئيس التنفيذي وكافة المدراء والعاملين لدى



البنك البريطاني للشرق الأوسط

عضو مجموعة HSBC


تهانينا القلبية
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء
وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
قبيلة الحواسن



قدموا لسموه التهنئة بالعيد الوطني

المعلا يستقبل مجلس طلاب منطقة أم القيوين وأشبال المدارس الابتدائية

■ وجه صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين ابناءه الطلاب الى أن يسلكوا مسلكا طيبا وناجحا فى حياتهم العلمية والعملية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بالديوان الأميرى أمس مجلس طلاب منطقة أم القيوين التعليمية برئاسة مدير المنطقة ورائد عام المجلس وأعضاء المجلس وعدد من الموجهين والاخصائيين الاجتماعيين واشبال وزهرات مدارس أم القيوين الابتدائية الذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة العيد الوطنى السادس والعشرين للاتحاد.

وأعرب صاحب السمو حاكم أم القيوين عن سعادته بلقاء أبنائه الطلاب وتمنى أن يكونوا قدوة للوطن وان يستفيد منهم أهاليهم فى العلم مشيرا سموه الى متابعته الدائمة لابنائه الطلاب ومؤكدا استعداده لدعم كل ما من شأنه ان يخدم الوطن والمواطن. وتحدث السيد عبدالله بن حسين مدير المنطقة التعليمية فى أم القيوين معبرا عن فرحة الطلاب بلقاء صاحب السمو حاكم أم القيوين للتهنئة بالعيد الوطنى السادس والعشرين والسلام على سموه والاستفادة من توجيهاته السامية. ثم القى أحد الطلاب كلمة نيابة عن رئيس مجلس الطلاب عبر فيها عن خالص الحب لصاحب السمو رئيس الدولة ولصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا ولأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بمناسبة العيد الوطنى السادس والعشرين.

كما قدم عدد من الطلاب قصائد شعرية تعبر عن الفرحة بهذا اللقاء وهذه المناسبة. (وام)

يشمل طلاب المنطقة في جميع المراحل

سلطان القاسمي يكرم ١٢٣٤ طالبا وطالبة في يوم الشارقة للتفوق

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اعلنت تعليمية الشارقة امس اسماء ١٢٣٤ طالبا وطالبة من المتفوقين على مستوى مدارس المنطقة بجميع مراحلها الدراسية والذين سيتم تكريمهم في «حفل يوم الشارقة للتفوق الذي سيقام للعام الثالث على التوالي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال، ان اقامة حفل يوم التفوق هذا يأتي في اطار حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على رعايته سنويا بهدف تحقيق غاياته التربوية الجليلة والمتمثلة في تعزيز قيمة التفوق، وحفز اصحابه من الطلبة على مزيد من العطاء والاجتهاد والتميز، ولاذكاء روح الحماسة والتشجيع لدى زملائهم لان يحذو حذوهم في الاعوام اللاحقه، بما ينعكس ايجابا على الارتفاع بمستوى التحصيل الدراسي بمدارس المنطقة، بدليل ان الذين بدأنا بهم التكريم لأول مرة منذ ثلاث سنوات بلغ عددهم ٥٠٠ طالب وطالبة من المتفوقين، فيما سيتم تكريم ١٢٣٤ طالبا وطالبة من الحاصلين على المراكز الاولى في جميع مراحل التعليم.

شملت قائمة المتفوقين لهذا العام ١١١ طالبا و١١٥ طالبة على مستوى المرحلة الابتدائية فيما شملت تكريم ٤٤ طالبا و ٤٥ طالبة على مستوى المرحلة الاعدادية.. أما على مستوى المرحلة الثانوية بنين فسيتم تكريم ١٠٥ طلاب بينهم ٧٠ طالبا حصلوا على نسبة ٩٠٪ فأكثر في الثانوية العامة فيما بلغ عدد البنات المكرمات للمرحلة الثانوية ١٤٦ طالبة من بينهن ١١٥ طالبة حصلن على نسبة ٩٠٪ فأكثر في الثانوية العامة.

كماسيتم تكريم ٢٣ طالبا و ٥٣ طالبة من المتفوقين على مستوى تعليم الكبار التابعين لمنطقة الشارقة التعليمية.

اما بالنسبة للطلاب المتفوقين الذين سيتم تكريمهم من مدارس مكتب الشارقة التعليمي فبلغ عدد المكرمين منهم على مستوى المرحلة الابتدائية ٤٦ طالبا و ٤١ طالبة.

وعلى مستوى المرحلة الاعدادية فسيتم تكريم ١٦ طالبا و ١٧ طالبة.

وعلى مستوى المرحلة الثانوية. فقد بلغ عدد المتفوقين بنين الذين سيتم تكريمهم ٢٩ طالبا منهم ١٩ طالبا حصلوا على نسبة ٩٠٪ فأكثر اما بالنسبة للبنات فسيتم تكريم ٦٠ طالبة منهن ٥١ طالبة حصلن على ٩٠٪ فاكثر وعلى مستوى تعليم الكبار بمكتب الشارقة. فسيتم تكريم ١١ طالبا و ٩ طالبات

الشرقي يستقبل السفير السنغافوري

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان صباح أمس سعادة في كمراجان سفير جمهورية سنغافورة غير المقيم الذي حضر لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله. ورحب سموه بالسفير متمنيا له التوفيق في مهام عمله لتوطيد أواصر الأخوة والصداقة بين البلدين. (وام)

تشكيل مجلس ادارة جمعية دار البر

■ بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا بتشكيل مجلس ادارة جمعية دار البر.

ويتكون المجلس من السادة خلفان خليفه المزروعي وعبدالقادر الريس وعبدالله محمد بن حافظ ومحمد مطر بالعرطي ومحمد محمد طيب خوري وعلي حسن المالم وجمال خلفان المهيري.

ووجه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأن تقوم مؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للاعمال الخيرية والانسانية بالاشراف على جمعية دار البر. (وام)



وزير الصحة يستقبل السفير الأمريكي

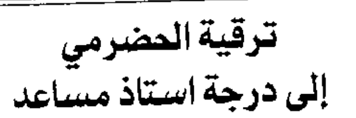
■ استقبل معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه بعد ظهر أمس سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية فى مختلف المجالات الصحية. وصرح معالى الوزير بأن البحث قد تركز حول مؤتمر كيوتو - الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ الذى سيعقد فى اليابان فى الفترة من ١ الى ١٠ من ديسمبر الحالي. (وام)

يناقش الربط الكهربائي

الامارات تشارك باجتماع وزراء الكهرباء والماء لدول التعاون

■ يرأس معالي حمد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وفد الدولة المشارك فى الاجتماع الاستثنائي لوزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى سيعقد يوم السبت القادم بمقر الامانة العامة بالرياض والذى سيتم خلاله مناقشة المرحلة الاولى لعملية الربط الكهربائى بين دول المجلس.

كما تشارك الدولة فى اجتماع وكلاء وزارات الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون للتحضير للاجتماع الوزارى والذى سيعقد يوم الاربعاء القادم بمقر الأمانة العامة بالرياض. ويرأس وفد الدولة فى الاجتماع سعادة سعيد بن ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء. (وام)



ترقية الحضرمي إلى درجة استاذ مساعد



■ العين - الاتحاد: أصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات قرارا بترقية الدكتور غالب علي الحضرمي رئيس قسم الانتاج الحيواني في كلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات الى درجة استاذ مساعد.

تتضمن محاور.. الاستشارات والبحوث والتدريب

إقرار خطة معهد التنمية للعام القادم



خلال الاجتماع (وام)

■ ترأس معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية الاجتماع الذى عقده مجلس ادارة المعهد صباح أمس .

وقد أقر مجلس ادارة المعهد خطته للعام القادم ١٩٩٨ والتى اشتملت على ثلاثة محاور أساسيه هى الاستشارات والبحوث والتدريب آملا أن تتجاوب كافة المؤسسات للاستفادة بما جاء فيها من برامج وأنشطة تخدم التطور الادارى بالدولة حيث تضمنت الخطة انعكاسا لمتطلبات واحتياجات تلك المؤسسات من واقع العمل الملموس حيث اشتملت الخطة على ١٠٨ أنشطة تدريبية يتخللها المؤتمر السنوى الذى سيعقد فى شهر مارس القادم تحت عنوان(الادارة في عالم متغير)بغرفة تجارة وصناعة أبوظبى بالتعاون مع الجمعية العربية للادارة .

كما اشتمل موضوع الاستشارات التى جاءت ضمن خطة المعهد لعام ١٩٩٨ على دعم موضوع الاستشارات سواء فيما يتعلق بالاستشارات التى تعد من قبل لجنة الهياكل التنظيمية أو الهياكل التى تطلب من المعهد من خلال الخبراء الموجودين فى المعهد .

وسيتولى المعهد متابعة الاستشارات التى تمت مناقشتها والتى مازالت فى طور الاعداد والشروع فى الاستشارات الجديدة التى تطلب من قبل المؤسسات لما تتضمنه الاستشارات الادارية من أهمية فى حل المشكلات والمعوقات التى تواجه العمل الادارى وتزيد تطوير الانتاجية فيه بشكل عام. وفيما يتعلق بالبحوث أكد المجلس على أهمية دعم الساحة الادارية بالأبحاث العلمية التى تعود بالنفع للمهتمين والمختصين فى المجال الادارى . كما أقر المجلس ميزانية المعهد لعام ١٩٩٨ واطلع على المذكرة الخاصة بالاجتماع الأول لمديرى عموم معاهد الادارة العامة والتنمية الادارية بدول مجلس التعاون الخليجى الذى عقد فى أبوظبى فى الاول من نوفمبر الماضى . كما اطلع المجلس على المذكرة الخاصة بتكريم حكومة عجمان ممثلة فى جمعية أم المؤمنين النسائيه للمعهد وذلك نظرا للدور الذى قام به المعهد فى مجال العمل الادارى فى امارة عجمان . (وام)

اشاد بجهود رئيس الدولة والحكام
سلطان بن خليفة: طموحاتنا لا حدود لها وانجازاتنا يفخر بها الجميع

■ أبوظبي: أكد سمو الشيخ سلطان بن خليفه آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة تزداد صلابة وقوة بمرور الأعوام بفضل جهود ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وقال سموه في حديث لمجلة (العاصمة) بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لقيام دولة الاتحاد ان ما شهدته دولة الامارات من مستوى عال في البنى التحتية وصل الى مرحلة متقدمة يفخر الجميع بمستواها مما جعل العاصمة ابوظبي ومدن الامارات الأخرى من أجمل المدن وأكثرها عناية بالبيئة والخدمات مقارنة بدول متقدمة سبقتنا عمرا وتجربة.

وأضاف ان ما وصلنا اليه يجعلنا على ايمان أكبر بأن الطموحات الخيرة لا حدود لها وان هناك مراحل أخرى قادمة بحاجة الى جهد اكبر من أبناء الوطن لتحقيق ما خططت له قادته.

وذكر سموه ان عيد الامارات الوطني يعني بالنسبة لنا مناسبة لاستلهام التجربة من أجل أن نقتدي ونتعلم لاننا على يقين تام بأن عملية البناء للمستقبل يجب أن تستند الى التجارب المضيئة في التاريخ وما الاتحاد الا واحد من أكثر هذه التجارب اشعاعا - يعلم الأجيال ويقودها الى طريق الرفعة والعزة. (وام)

شكر وتهنئة لرئيس الدولة
صندوق الزواج يستعرض الانجازات والخطط المستقبلية
تسليم ٣٩ شيكا بقيمة ٥٥٠ ألف درهم

■ رفع عدد من الشباب المتزوجين الحاصلين على منح مؤسسة صندوق الزواج أسمى آيات الشكر والتقدير والتهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بمناسبة الذكرى الـ (٢٦) لقيام دولة الاتحاد وللدعم الدائم والمستمر الذي تلقاه مؤسسة صندوق الزواج من صاحب السمو رئيس الدولة الذي يحرص على توفير كل ما من شأنه تيسير سبل العيش الكريم للمواطنين.

جاء ذلك خلال اللقاء الأول الذي نظمته مؤسسة صندوق الزواج مساء أمس بمقر الصندوق بمناسبة مرور خمس سنوات على انشائه وحضره سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام الصندوق والسيدان سعيد خلف المزروعي وحميد حسن الزعابي عضوا لجنة الزواج بأبوظبي بالاضافة الى عدد من الشباب الحاصلين على منح الصندوق وبعض اولياء الامور وذلك لتقييم عمل الصندوق خلال الفترة الماضية ولمناقشة الامور وتفاصيل الاستراتيجية الجديدة للصندوق.

وفي بداية الاجتماع استعرض مدير عام الصندوق الانجازات التي تحققت منذ عام ١٩٩٢ ومن ابرزها تكوين نحو ١٤ ألف اسرة مواطنة استفادت من منح الصندوق وتفعيل دور الصندوق في المحيط الاجتماعي من خلال الندوات والمحاضرات واللقاءات الاعلامية مع الطلاب والمواطنين عموما للتعريف بأهداف الصندوق وخاصة فيما يتعلق بتحديد المهور وخفض تكاليف حفلات الزواج ومكافحة العادات الدخيلة على مجتمع الامارات بما فيها الزواج من الأجنبيات وما يترتب على ذلك من قضايا يواجهها الفرد والأسرة والمجتمع.

وقبل مناقشة مختلف القضايا المطروحة تم تسليم ٣٩ شيكا بقيمة اجمالية قدرها مليون و ٥٥٠ ألف درهم لعدد من الشباب الذين حصلوا على موافقة الصندوق بصرف المنحة المخصصة لهم بمناسبة عقد قرانهم على مواطنات.

ودار النقاش خلال اللقاء حول أساليب تطوير عمل الصندوق وكيفية ايصال مبادئه وأهدافه العامة الى كافة أبناء الدولة في المدن والأرياف وتحسين الأداء الاداري فيما يتعلق بسرعة صرف الشيكات المستحقة للشباب وكذلك دقة التأكيد من خلال البحث عن الذين يستحقون لهذه المنحة التي خصصتها لهم الدولة.

وتقدم بعض الشباب خلال مناقشتهم لهذه القضايا بعدد من المقترحات المتعلقة بضمان استمرار حياتهم الزوجية الجديدة. (وام)

خلال الاجتماع

تأجيل حفل تكريم قرينة رئيس الدولة

■ اعلن الاتحاد النسائي العام عن تأجيل الحفل الخاص بتكريم قرينة رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورائدة النهضة النسائية بالدولة حيث كان من المقرر اقامته منتصف ديسمبر الحالي.

وزير العدل يستقبل الأمين المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي

■ استقبل معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بمكتبه بقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف أمس سعادة الدكتور محمد بن تقره الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف بحث واستعراض عدد من القضايا الاسلامية المعاصرة والوضع الاسلامي على الصعيد المحلي والاقليمي والعالمي.

كما تناول البحث سبل دعم المنظمة في أداء رسالتها الاسلامية على النحو الذي يمكنها من التصدي للحملات التي تهدف الى النيل من الاسلام والاسهام مع الجهات المعنية من تصحيح صورة الاسلام أمام المجتمع الدولي بصفة عامة ولدى غير المسلمين بصفة خاصة. (وام)

حمدان ومحمد بن راشد يهنئان رئيس مجلس الوزراء البحريني

■ بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة الى أخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين الشقيقة وذلك بمناسبة خروجه من المستشفى بعد أن من الله عليه بالشفاء.

كما بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ببرقية تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أعرب فيها عن تمنياته لسموه بدوام الصحة والسعادة. (وام)

المركز العربي للبحوث يوصي بتطوير التعاون لتطوير المناهج

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اكد مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية في ختام اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين التي عقدها بدبي امس على ضرورة اطلاع المركز على تجارب الدول المتقدمة في تطوير المناهج الى جانب تزويد الدول الأعضاء بخلاصة لها.

وصرح الدكتور خالد بن ابراهيم العواد وكيل وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية للتطوير التربوي وممثل المملكة في الاجتماعات ان مجلس ادارة المركز أوصى بوضع المركز في نهاية كل برنامج ما تم من اجراءات تطبيقية في الدول الاعضاء من واقع تقارير هذه الاجراءات. وضرورة أن يعيد المركز ارسال الاختبار التحصيلي في اللغة العربية الى الدول الاعضاء لتطبيقه حتى يتم على ضوئه تحديد المستوى اللغوي للمتعلمين في نهاية المرحلة الابتدائية.

وضرورة أن يعمل المركز على نشر فعاليات موسمه الثقافي في الدول الخليجية الاعضاء فيه وان يسجل فعاليات كل موسم على أشرطة فيديو ليزود بها الدول الاعضاء.

واشاد مجلس الادارة بالجهود التي بذلها المركز العربي للبحوث التربوية ومكتبه التنفيذي بشأن تجربة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. إلى جانب ضرورة وضع برنامج لتعليم اللغة العربية.. لغير الناطقين بها من فئة كبار السن، وان يستفيد المركز من تجارب الدول الاعضاء في هذا المجال.

وضرورة تولي المركز ادراج مقترح قدمه سعادة وكيل وزارة المعارف السعودي لعقد ورشتي عمل في صياغة المناهج بدول الخليج وذلك ضمن برامج الدورة المالية المقبلة. وأن يستفيد بالخبرات المعنية بهذا الامر دوليا وعربيا.

وقال الدكتور خالد بن ابراهيم العواد ان المجلس اطلع على تقرير مدير المركز بشأن منجزاته فيما بين الدورة ٣٣ السابقة، والدورة الحالية وتقرر ان تعقد الدورة الخامسة والثلاثون في شهر ابريل المقبل وبرأسها السيد احمد بن عامر الرواس ممثل سلطنة عمان.

وكان المجلس قد بدأ اجتماعاته يوم السبت الماضي لمراجعة برامج المركز ودراسة التقارير التي يقترحها المركز الى مجلس ادارته، وكذلك مراجعة مشروع توحيد المناهج والكتب الدراسية في الدول الاعضاء وخاصة العلوم والرياضيات. الى جانب مراجعة مشروعات التقويم التي اعدت، وكذلك مشروع المنهاج المشترك لمادة اللغة العربية، وبرنامج اعداد اللغة العربية لغير الناطقين بها ومشروع تقويم المدرسة في مختلف الدول الاعضاء.

في مؤتمر صحفي بأبوظبي
طبيب فرنسي يعلن عن ثورة طبية جديدة لزراعة النخاع والخلايا الكبدية للجنين

■ اعلن أمس البروفيسور الفرنسي جان لويس تورين رئيس قسم زراعة الاعضاء والامراض المناعية بمستشفى ادوارد هيريوت بليون بفرنسا الذي يزور البلاد حاليا عن ثورة طبية جديدة في زراعة النخاع والخلايا الكبدية للجنين وهو في بطن أمه.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بفندق ابوظبي نوفوتيل تحت اشراف وزارة الصحة وبالتنسيق مع السفارة الفرنسية لدى الدولة.

وقال ان هذا النوع من العلاج كان يستخدم للاطفال منذ عام ١٩٧٤ لكنه كان يحتاج الى العزل الكامل واحيانا يتعرض الاطفال لمضاعفات خطيرة وخصوصا الالتهابات العامة التي قد تودي بحياتهم في اغلب الاحيان كما كانت الاجسام المناعية عند الطفل ترفض هذه الخلايا لهذا كان الاتجاه العالمي لاجراء هذا النوع من العلاج للجنين في بطن امه في مرحلة العمر من اربعة الى خمسة اشهر وقد بدأ هذا الكشف الجديد بزراعة نخاع العظام ثم بزراعة الخلايا الكبدية للجنين.

واشار البروفيسور الفرنسي الى ان هذه الزراعة تتم بحقنها اما في الحبل السري او في الغشاء البريتوني للجنين وقد تم اجراء ١٢ حالة من هذا النوع العلاجي. (وام)

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني
اقبال كبير على حملة التبرع بالدم في العين

■ العين - الاتحاد: في اطار احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الوطني السادس والعشرين نظمت ادارة بنك الدم بمنطقة العين الطبية امس حملة للتبرع بالدم أمام مبنى الطب الوقائي بالعين وقد لاقت الحملة اقبالا كبيرا من ابناء مدينة العين، وتعتبر هذه الحملة ضمن اربع حملات نظمتها ادارة بنوك الدم بوزارة الصحة بمناسبة العيد الوطني.

وقد كانت الحملة الأولى في جامعة الإمارات وجاءت الثانية امام ادارة الطب الوقائي وقد قام بنك الدم بالعين بتوزيع البوسترات والنشرات والكتيبات التي تشجع افراد المجتمع على التبرع بالدم مع ايضاح مدى أهمية التبرع بالدم واسهامه في انقاذ حياة الأفراد بالمجتمع وكذلك ايضاح ان هذه العملية مفيدة بالنسبة للمتبرعين وتتم الحملة الثالثة بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر والرابعة في اطار التعاون مع كليات التقنية.



خلال الحملة (تصوير: ربحي سعد)

صباح الخير — علي العمودي

وسطاء.. وأموال

يقوم مصرف الامارات المركزي بالتحرك بالتعاون مع عدد من الهيئات الرقابية الدولية للتصدي لظاهرة بدأت تتسع وتتمثل في انتشار الوسطاء المزيفين في قطاع توظيف الاموال والذين يرسمون لانفسهم صورة دولية.

ولازلنا نتذكر النشرات الانيقة والاعلانات البراقة وبمساحات كبيرة التي تتصدر بعض المطبوعات والصحف وهي تقدم اصحابها كأفضل أوعية في العالم في مجال الاستثمار، والبعض من تلك الاعلانات يحرص على ابراز نسبة العوائد التي قد تصل الى خمسة بالمائة يتسلمها المستثمر شهريا وتودع في حسابه المصرفي مباشرة.

وبعد فترة يكتشف اولئك الذين صدقوا بريق تلك الاعلانات أي خديعة و احتيال تعرضوا لهما.

ولم تنحصر تلك الممارسات على هذه الشركات العابرة للقارات المروجة للاوهام بل انضمت اليها مؤسسات صغيرة محليا تعزف على ذات الوتر.

وغير بعيد من سماسرة النصب من الذين يرتدون البدل الانيقة ويحملون الحقائب الفارهة والمطبوعات الفخمة، ظهرت مجموعات الشعوذة البدائية التي تستدرج ضحايا من الطماعين.

والحقيقة ان استعراض هذه الظواهر يحمل بين طياته مؤشرا يكشف الى أي حد فشلت الكثير من المصارف ولاسيما الوطنية في اجتذاب الفوائض المتوافرة لدى الافراد الذين لم يجدوا في تلك المصارف البرامج والمحافظ التي تحقق لهم معادلة الربح والعائد المضمون باقل قدر ممكن من المخاطر، لنجد ان هذه المصارف فتحت الباب على مصراعيه لاغراق شرائح كبيرة من عملائها في بحر القروض والتسهيلات الائتمانية المربكة.

تحرك المصرف جاء لحماية مختلف شرائح المستثمرين ولتنقية السوق المحلية من بعض الشوائب التي علقت بها، وما نأمله ان يسفر هذا التحرك عن ظهور الآلية الكفيلة بتحقيق الحماية للمستثمر المحلي.



احتفال للجنة المرأة بالنادي العربي بمناسبة العيد الوطني

■ الشارقة - الاتحاد: تقيم لجنة المرأة بالنادي الثقافي العربي بالشارقة احتفالا بالعيد الوطني وذلك بمقر النادي مساء الخميس المقبل. يتضمن الاحتفال فقرات وطنية واجتماعية وثقافية بمشاركة الامهات والاطفال.


أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
سامي مرجان
وجميع العاملين في
وودز باركر للاستشارات الهندسية

قرينة رئيس الدولة في حديث لمجلة « درة الامارات »

حكمة زايد أعطت الامارات وضعاً متميزاً جعلها في مقدمة الدول
ابنة الامارات تعيش عصرها الذهبي وحصلت على حقوقها

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية ان الشاغل الاول الذي يفكر فيه صاحب السمو رئيس الدولة هو مستقبل أبناء الامارات وان التنمية البشرية بكل أبعادها هي ما يشغل باله وان جوهر تفكير سموه هو الانسان الثروة الحقيقية صانع النهضة والرقي وان حكمة سموه أعطت الامارات وضعا متميزاً في مقدمة الدول ينم عن عراقة تقاليدها الاسلامية والعربية وان دعوة سموه المتواصلة للم الشمل العربي والمصالحة العربية من ثوابت فكره واحلامه.

وقالت سموها في حديث لمجلة (درة الامارات) تنشره اليوم انني اشعر بالفخر لان الامارات صارت بهذا الجمال وبهذا الرقي ولانني شاهدت كيف تحولت الاحلام المستحيلة الى حقائق مذهلة. وقالت ان عزيمة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات حولت الأحلام الى واقع ملموس بدأ عندما التقت ارادتهم على الاتحاد الذي كان بداية الانطلاقة الكبرى نحو المستقبل وقالت سموها يشغلني دائما تجميع طاقات المرأة العربية وقالت ان دار زايد للرعاية الشاملة صرح انساني عظيم وانه لولا مباركة زايد وايمانه العميق بضرورة مشاركة المرأة في تنمية بلادها ما كان لهذه المشاركة ان تتحقق وان جمعية نهضة المرأة الظبيانية اخذت على عاتقها مسؤولية النهوض بالمرأة وان الاتحاد النسائي العام جاء تحقيقا لاحلام ابنة الامارات.

وعلى مستوى الأسرة قالت سموها ان الابناء والأحفاد هم شجرة الحب التي تظلل حياتنا السعيدة.

فكر زايد

وفيما يلي نص حديث سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لمجلة درة الامارات:

● ● سؤال: موقع سموك بالقرب من صاحب السمو رئيس الدولة يجعلك على اطلاع دائم بما يدور في خلده من قضايا ومسؤوليات جسام فماذا يشغل بال صاحب السمو القائد والزعيم والأب على الصعيد المحلي والاقليمي والعربي.

■■ جواب: جميع ابناء الامارات يعلمون ان مستقبلهم هو الشاغل الأول الذي يفكر فيه صاحب السمو رئيس الدولة وهذا الاهتمام يمثل اساس توجيهاته الحكيمة والدائمة بتوفير سبل الحياة الكريمة وتطوير صور العمل والتنمية في كافة انحاء الامارات ولا تزال كلمات سموه (الانسان هو الثروة الحقيقية) اضاءة تكشف عن جوهر تفكيره الذي اعطى الانسان قيمته واهميته واعتبره صانع النهضة والرقي في مجتمعه وبذلك فان التنمية البشريه بكل أبعادها هي ما يشغل بال صاحب السمو رئيس الدولة هذه التنمية التي تسعى الى تحقيق الغايات في التعليم والتأهيل والصحة والوعي وفتح أبواب العمل وصقل قدرات الشباب واتاحة الفرصة لهم للمشاركة في العمل الوطني.

وعلى الصعيدين الاقليمي والعربي فان حكمة صاحب السمو أعطت للامارات وضعا متميزا وجعلتها في مقدمة الدول التي تنتهج أسلوبا حضاريا وأصيلا ينم عن عراقة تقاليدها الاسلامية والعربية وتظل دعواته المتواصلة بلم الشمل العربي والمصالحة من ثوابت أفكاره واحلامه التي يبذل من أجلها الكثير من الجهد والوقت باعتبار ان الوحدة العربية وحدة الرأي والقرار والمصير هي الحل الوحيد للخروج من الازمات الراهنة التي تواجه أمتنا العربية.

عيد الاتحاد

● سؤال: هناك ذكرى عزيزة وغالية على قلوبنا وهي عيد الاتحاد ما هو احساس سموك الخاص بهذه المناسبة كزوجة للقائد الذي حقق الاتحاد ورفيقة لدربه.

■■ جواب: كلما مرت الايام وجاء عيد الاتحاد السعيد استرجعت في ذاكرتي تفاصيل هذا الحدث التاريخي المجيد الذي يعد واحدا من اهم الأحداث التاريخية التي شهدتها المنطقة انني اتذكر كيف كانت الحياة صعبة وقاسية وكيف تحمل ابن وابنة الامارات هذه الظروف وكيف كانت الاحلام مجرد أفكار تراود الجميع دون ان يكون هناك أي أمل في تحقيقها لكن عزيمة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات حولت هذه الاحلام الى واقع ملموس عندما التقت ارادتهم على الاتحاد الذي كان بالفعل بداية الانطلاقة الكبرى نحو المستقبل الذين يشاهدون هذه النهضة الآن لا يصدقون ان الأوضاع تغيرت من النقيض للنقيض من الصحراء الى ظلال الاشجار الى البنايات الى الشوارع الى مظاهر المدنية الحديثة الى المدارس والجامعات الى تعليم المرأة ومشاركتها في مسيرة العطاء وقالت سموها انني اشعر بالفخر لأن الامارات صارت بهذا الجمال وبهذا الرقي واشعر بفخر اكثر لانني شاهدت كيف تحولت الاحلام المستحيلة الى حقائق مذهلة بفضل عطاء وعزيمة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات.

مسيرة المرأة

● سؤال: لو عدنا سنين الى الوراء لنتحدث عن بداية تأسيس الحركة النسائية في الدولة كيف تقيمين سموك تطور هذه الحركة وما هي الاستراتيجية التي تواجه بها القرن المقبل على صعيد مؤسساتها الرائدة مثل الاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وغيرهما؟

■■ جواب: في الثامن من فبراير ١٩٧٢ ظهرت جمعية نهضة المرأة الظبيانية كأول تجمع نسائي في الامارات وفي اليوم السابع والعشرين من اغسطس عام ١٩٧٥ ظهر الى الوجود أول اتحاد نسائي بالدولة ولم تكن هذه الانجازات لتتحقق لولا مباركة صاحب السمو رئيس الدولة وايمانه العميق بضرورة مشاركة المرأة في تنمية بلادها ما كانت لتتحقق دون أن تتوفر للمرأة كل الأسباب التي تؤهلها لهذه المشاركة لقد أخذت جمعية نهضة المرأة الظبيانية على عاتقها مسؤولية النهوض بالمرأة روحيا وثقافيا واجتماعيا وتنمية شخصيتها الاجتماعية ودورها الحضاري وتشجيع الزامية التعليم للاناث ومحو الأمية بين الراشدات وفتح فصول مسائية لرفع المستوى التعليمي واعداد وتنفيذ الانشطة الثقافية لرفع المستوى الثقافي للمرأة في شتى المجالات وارشاد وتوعية المرأة بوسائل الحفاظ على اسرتها والاهتمام بها وفقا للتعاليم الاسلامية والتقاليد العربية الاصيلة بالاضافة الى تشجيع انشاء دور الحضانة ورياض الاطفال.

وقالت سموها ثم جاء الاتحاد النسائي العام تحقيقا لأحلام ابنة الامارات وتمثلت اهدافه في النهوض بالمرأة ومد النشاط النسائي ليشمل كافة امارات الدولة ودعم النهضة الوطنية الشاملة التي تعم البلاد وتوطيد العلاقات مع الاتحادات النسائية المماثلة في الوطن العربي ومتابعة نشاط الهيئات النسائية بالدولة انها رحلة طويلة تحققت عبرها نجاحات أثمرت عن هذا التحول الايجابي الذي تعيشه المرأة في الامارات واستطاعت الجمعيات والاتحاد النسائي مباشرة القيام بالدور الذي وجدت لأجله بصورة مثلى مما جعل المسيرة تسير جنبا الى جنب مع النهضة الشاملة التي تشهدها الامارات وتعد أساسيا منها وعنوانا عن عناوينها المضيئة.

واشارت سموها الى ان جمعية نهضة المرأة الظبيانية والاتحاد النسائي سيواصلان مباشرة هذه المهام واذا كانت رؤية العمل في تطور مستمر لتفعيل الأداء فان الاستراتيجية الاساسية لكل منهما ستظل تدور حول تدعيم نهضة المرأة تدعيم حقوقها وواجباتها ومشاركتها الفعالة ومسايرة العصر في كل التحديات المتعلقة بالتعليم ووسائله والثقافة والتدريب مع الحفاظ والتمسك بمبادئ الشريعة السمحاء والتقليد العربية.

● سؤال: صاحبة السمو لقد اتحت من خلال ريادتك للحركة النسائية في مجتمع الامارات دعما لا محدودا للمرأة فهل سموك راضية حاليا عما حققته المرأة في دولة الامارات؟

■■ جواب: نعم انا راضية والحمد لله لكل ما تحقق للمرأة بل وسعيدة بهذه الانجازات الرائدة وبهذه النهضة النسائية التي تدفعني للقول ان ابنة الامارات تعيش الآن عصرها الذهبي لقد حصلت على حقوقها وبذلت أقصى جهودها في العطاء والالتزام بواجباتها تجاه اسرتها ووطنها وسوف يشهد المستقبل المزيد من الحقوق باذن الله وسوف تواصل المرأة العطاء ذاته واذا كانت قد اثبتت ابنة الامارات خلال هذه السنوات انها عند حسن الظن بها فانها تثبت يوما بعد يوم انها على قدر المسؤولية.

تحديات القرن المقبل

● وفي سؤال: عن القرن المقبل وما يفرضه من تحديات على كافة فئات المجتمع وما هي الصورة التي في مخيلة سموها للمرأة الاماراتية وهي تدخل القرن المقبل وما هي نظرتها المستقبلية للمرأة في الخليج بشكل عام؟

■ جواب: ليس هناك أي خوف على المرأة الاماراتية من المستقبل ولا أشعر أن القرن القادم يمثل مشكلة ما بالنسبة لها، الذين يخافون من التحديات هم الذين لم يستعدوا لها بالقدر الكافي والمحصلة التي أنجزتها ابنة الامارات في التعليم والعمل أعطتها خبرة للتعامل مع أية مستجدات، المرأة تملك الوعي والثقافة والخبرة وهي شروط التغلب على أية تحديات جديدة.

في الامارات تتطلع المرأة الى مواصلة مسيرتها الحضارية وهي لاتكتفي بما تحقق لها وما حققته لنفسها، بل تجتهد للوصول الى الأفضل، انها أكثر طموحا وثقة في النفس خاصة وإن كافة الامكانيات تحت يديها والدولة تقف وراءها بكل صدق وحماس.

أما في الخليج بصفة عامة فإن المرأة صارت ركنا أساسيا من أركان التقدم والنهوض، وإذا كان النهوض قد توجه اليها في البداية لرفع مستواها التعليمي والاجتماعي فإنها الآن تشارك في صناعة حاضرها المشرق ومستقبلها الآمن متمسكة بأصالة مبادئها وماضيها العريق.

● ملذا يشغل بال سموك حاليا على صعيد قضايا المرأة سواء على الصعيد المحلي أو الاقليمي.. وهي تعتقد ان الوقت قد حان لبلورة قانون جديد للأحوال الشخصية بما يخدم التطلعات والمرحلة المقبلة.

■■ جواب: يشغلني دائماً تجميع طاقات المرأة العربية من أجل مستقبلها ومن أجل أن تحقق أحلامها الكبيرة، وفيما يخص قانون الأحوال الشخصية ودواعي وجوده بما يخدم التطلعات في المرحلة المقبل فإن الاتحاد النسائي قدم وجهة نظره في هذا الموضوع حيث استطلع آراء ومشكلات النساء حتى يتضمنها القانون عند صدوره، هذه المشاكل التي تتعلق بمسائل الزواج والطلاق والحضانة واجازات الوضع، وبالتالي فإن رؤية الاتحاد النسائي القائمة على الدراسة الواقعية سوف تفيد كثيراً عند صياغة القانون ليأتي معبراً عن طموحات المرأة.

المرأة والعمل السياسي

● سؤال: لقد دعوت سموك مؤخرا الى دخول المرأة للمعترك السياسي فهل باعتقادك ان المجتمع الاماراتي اصبح مهيأ لتقبل المرأة في مناصب قيادية هامة وهل من خطوات مقبلة من سموك تدعمين بها هذا الطرح؟

■■ جواب: ما حدث للمرأة الاماراتية هو تطور طبيعي بدأ خطوة خطوة دون التخلي عن عاداتنا وتقاليدنا وعلى سبيل المثال فان المرأة حققت تقدما كبيرا في مجال التعليم ثم حصلت على حقوقها كاملة وتولت منصب وكيل وزارة مثلها مثل الرجل وهذا من حقها لانها بذلت غاية جهدها وأثبتت وجودها ومن حقها ان تتقلد المناصب التي تساعدها على المشاركة الايجابية في صناعة القرار وفي دخولها المعترك السياسي ولاننسى ان المرأة في اغلب الأوقات تتحمل مسؤولية البيت ومسؤولية القرار الأسري وهذا يجعلها مؤهلة اجتماعيا لاتخاذ القرار. أما من الناحية السياسية فقد دعونا الى حقها في ذلك وأهمية ان تكون للمرأة وجهة نظر في قضاياها وفي قضايا وطنها ونحن اذ نعلن رغبتنا في ذلك نقول ان هذه المشاركة سوف تبدأ حين تتأهل المرأة سياسيا وتكون لديها القدرة على طرح قضاياها والمساهمة بالرأي في مسيرة النهضة التي تشهدها البلاد.

● سؤال: مؤتمر المرأة واتخاذ القرار المزمع عقده في فبراير المقبل تحت رعاية سموك وبتوجيهات من القائد صاحب السمو رئيس الدولة ما هو الطرح الذي سيقدمه وما هي اهمية انعقاده؟

■■ جواب: سوف يناقش المؤتمر عدة قضايا منها كيف تتخذ المرأة القرار كمسؤولة وكربة بيت واتخاذ القرار الصحيح هو أساس نهضة اى مجتمع وكما قلت فان هناك سيدات يقدن العمل بجدارة في وزارات كثيرة ويعملن في الشرطة وفي الجيش وفي قطاعات مختلفة بالدولة ولذلك فان هذا المؤتمر هو توجيه المرأة الى الكيفية التي تشارك بها في عمليات التنمية وفي اتخاذ القرار وفي تنشئة الاجيال القادرة هي الاخرى على العطاء ومع احتفاظ الرجل بحقوقه وقوامته لان قيام المرأة بواجباتها وحصولها على حقوقها لا يقلل أبدا من دور الرجل في بناء المجتمع والأسرة.

المهور

● سؤال: لقد وجهت سموك دعوتك الرائدة في مجال عدم المغالاة في المهور وقضايا الزواج فضلا عن توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة القائد والأب بهذا الصدد فما هو تقييمك لردود الافعال بهذه التوجيهات وانعكاسها على الاوضاع الاجتماعية في هذا المجال وهل سموك راضية عن ذلك؟

■■ جواب: نحن جميعا مع أى قانون يصدر من أجل الصالح العام لكننا بالتأكيد ضد التحايل على القانون وهذا أمر وارد في اى مكان بالعالم وأنا أعتبر ان من مهام الجمعيات النسائية والاتحاد النسائي التوعية للحث على الالتزام بنصوص القانون بحيث ينفذ ويحقق النتائج التي يسعى اليها وبالنسبة للقوانين الاجتماعية أو التي تتعلق بالأسرة فلا يمكن ان تؤدي نتائجها الا بتعاون الأسرة وهذا هو دور الاتحاد النسائي والجمعيات في اقناع المرأة بأهمية الالتزام بمثل هذه القوانين التي تستهدف صالحها وسعادتها.

وأكدت سموها ان تحديد المهور مبادرة رائدة من صاحب السمو رئيس الدولة الذي يشعر بهموم الشباب واحلامهم ويبذل اقصى جهوده لتأمين مستقبلهم.

● سؤال، يمثل مكتب شؤون المواطنات برئاسة سموك مركزا هاما لتلقي شكاوى المرأة في الامارات والاطلاع عن كثب على اوضاعها كيف تنظرين سموك الى آلية عمل هذا المكتب وهل لنا بالقاء الضوء على بعض جوانبه؟

■■ جواب: مكتب شؤون المواطنات هو احد ابواب الخير تم افتتاحه رسميا في ١٩٩١/٩/١ ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان يحظى مكتب شؤون المواطنات بالدعم المتواصل وهو ما اتاح للمكتب فرصة مواصلة رسالته الانسانية في جبر القلوب المنكسرة من أرملة فاقدة او يتيمة محتاجة أو ذات حاجة ماسة أو مريضة شاكية أو أسرة فقدت عائلها وبمرور الوقت توسعت مظلة الخدمات الانسانية للمكتب لتشمل المواطنة والوافدة على حد سواء الى جانب كثير من ابناء وبنات الدول العربية والاسلامية من ذوى الحاجات وتقوم بالعمل فيه نخبة من المتطوعات وتشمل انشطة المكتب تقديم عدة أنواع من المساعدات والخدمات منها تقديم مساعدات مادية وعينية للأرامل والمطلقات والأسرة الفقيرة وتقديم مساعدات لأسرة المسجونين والعاطلين عن العمل بسبب المرض او الشيخوخة ويساهم المكتب في تقديم الرعاية الصحية والعلاج الطبي للمرضى غير القادرين من خلال التكفل بنفقات اصدار البطاقات الصحية وتغطية نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة الى جانب توفير الاجهزة التعويضية اللازمة مثل الكراسي المتحركة وغيرها. كما يتولى المكتب دفع الرسوم الدراسية عن الطلاب والطالبات غير القادرين بمدارس مجلس الاباء بمنطقة ابوظبي التعليمية وتقديم مساعدات عينية للطلبة والطالبات في مختلف مراحل الدراسة بما فيها الدراسة الجامعية في صورة الكتب والمراجع اللازمة لهم وتقديم مساعدات مالية في صورة قروض حسنة للمحتاجين خاصة للشباب المقبلين على الزواج وصرف تذاكر سفر لاعادة زوجات وابناء الوافدين الذين تم الحكم عليهم بالسجن الى بلادهم واتاحة الفرصة امام غير القادرين لاداء مناسك الحج والعمرة وذلك من خلال التكفل بنفقات الرحلة والاقامة بالكامل وفتح مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف ارجاء امارة ابوظبي ومتابعة الانفاق عليها والى جانب تقديم المساعدات المادية والعينية يتولى المكتب ايضا تقديم خدمات الارشاد الاجتماعي للمرأة بهدف حل وتذليل كافة المشكلات والصعوبات التي قد تواجهها في حياتها الزوجية او الاسرية وتتولى اللجنة القانونية التابعة للمكتب مهمة النظر في كافة انواع القضايا المدنية والشرعية في المحكمة الابتدائية ومحكمة النقض ومتابعة تلك القضايا لحين صدور الحكم فيها دون تقاضي أية رسوم أو مصاريف.

دار زايد

● سؤال:.- للجوانب الانسانية في الدولة سجل حافل بالانجازات ويأتي اسم سموك الى جانب صاحب السمو رئيس الدولة فهل لنا ان نسأل ماذا تعني لسموك (دار زايد للرعاية الشاملة) كيف تنظرين سموك الى هذه المؤسسات الانسانية التي ترعى بعض الفئات الخاصة بالمجتمع؟

■■ جواب: دار زايد للرعاية الشاملة صرح انساني عظيم يضم بين جنباته براعم ينعمة شملها بحنانه واهتمامه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فكان نعم الاب لبراعم تنمو وتترعرع في واحة الحنان والحب ودار زايد للرعاية الشاملة تم انشاؤها في عام ١٩٨٨ بامر مباشر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعلى نفقة سموه الخاصة لتكون مأوى مناسبا للاطفال الذين تعثرت نشأتهم لاسباب متعددة وحالت بينهم وبين الوجود في اسرة طبيعية.

واضافت سموها انه في شهر يونيو من عام ١٩٩٢ شهدت الدار مرحلة جديدة من تاريخها حينما اصدر صاحب السمو رئيس الدولة قرارا بتكليفي بالاشراف المباشر على الدار والعمل على تحقيق الاهداف المنشودة من وراء انشائها وذلك من خلال تهيئة بيئة طبيعية للاطفال هي اقرب ما تكون الى الجو الأسري الطبيعي وتقع دار زايد للرعاية الشاملة بمنطقة الخزنة حيث تتوسط المسافة بين مدينتي أبوظبي والعين على مساحة قدرها ١٧٤ ألف متر مربع وقد تم اختيار هذا الموقع لتكون الدار ملاصقة تماما لقصر صاحب السمو رئيس الدولة المقام في هذه المنطقة وبذلك تكون قريبة من سموه يرعاها ويتابع اطفالها على الدوام علاوة على ان منطقة الخزنة تتميز بمساحات شاسعة من الاراضي الخصبة والمزارع الوفيرة مما يوفر المناخ الجيد والهدوء التام على مدار السنة وهو الامر الذي يؤثر تأثيرا ايجابيا على متطلبات التنشئة الصحية والنفسية لابناء الدار وبصفة عامة فان العمل الانساني يتطور تطورا كبيرا في الامارات ويعد واجهة حضارية وقد بدأت القطاعات الخاصة المشاركة في هذا الدور حتى تواصل المؤسسات الانسانية مهامها في خدمة الفئات الخاصة في المجتمع.

● سؤال: لقد قمت باحياء دور لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج ونقل مقرها الى ابوظبي.- كيف تقيمين سموك اداء هذه اللجنة التي تجمع شمل نساء الخليج وما هي استراتيجيتها المستقبلية.

■■ جواب: هذه اللجنة مهمتها تنسيق العمل النسائي بين دول الخليج وتجميع الطاقات من اجل الصالح العام ومن ضمن مهامها ايجاد خطة متكاملة لتوحيد وجهات النظر فيما يتعلق بقضايا المرأة علما بان التنسيق الخارجي بين دول الخليج قائم وبصورة مثالية والاهم في المرحلة القادمة هو التركيز على العمل الداخلي بهدف استمرار النهوض بواقع المرأة والاستفادة من الخبرات الرائدة لبعض دول المنطقة في العمل النسائي.

● سؤال: هناك مقارنة دائمة بين الاجيال القديمة والجديدة كيف ترين سموك المرأة في الامارات في الحاضر والماضي والى صالح من تأتي هذه المقارنة وما هي الكلمة الى توجهينها للجيل الجديد من فتيات الامارات.

■■ جواب: المقارنة بين القديم والجديد لا تتوقف باعتبارها جزءا من اساليب التفكير ومن خلالها يستطيع الانسان ان يقيم تجاربه وانجازاته والانسان الواعي الذي يتمتع بالحكمة ينطلق من الماضي ينطلق من قيمه وتقاليده الاصيلة محافظا عليها ومستمدا منها الثقة في مسايرة العصر ومواجهة تحدياته فهو لا يتنازل عن هذه التقاليد ولا يضحي بها وهو ايضا لا يقف مكانه بل يتحرك الى الأمام محققا احلامه وتطلعاته والمرأة الاماراتية في الماضي كانت سند الزوج وركنا من اركان البيت والاسرة تحملت الكثير وصمدت امام الصعوبات التي كانت وقتها كثيرة بسبب ظروف الحياة والمعيشة وهي اليوم تواصل هذا العطاء بعد ان صنعت حاضرها متطلعة الى مستقبلها وطموحاتها المتجددة اليوم تبذل المرأة اقصى جهد ممكن بعد ان شاركت بعملها وارادتها في مسيرة النهضة الحضارية ولذلك اقول للجيل الجديد من بنات وطننا تمسكن بتعاليم الدين الحنيف وتقاليدنا العربية وواصلن العطاء بلا حدود وتذكرن ان العطاء الجميل يبدأ من البيت بتربية الاجيال على الاخلاق الحميدة والوفاء للوطن والمشاركة في مسيرة العمل الوطني.

● سؤال:.- مسيرة العلم والعمل بالنسبة للمرأة حققت فيها الكثير بفضل دعم سموك فكيف تنظرين الى ما حققته المرأة على هذين الصعيدين وهل تعتقدين ان المرحلة المقبلة تحتاج الى توجه جديد للتركيز على قضايا اخرى للمرأة.

■■ جواب: الانجازات التي حققتها ابنة الامارات تشهد لها بان نجاحها في الحياة العلمية لم يكن مصادفة ابدا لقد تأسس هذا النجاح على ثقافة وعلم ورغبة حقيقية في المشاركة والعطاء جاء ذلك كله بعد ان تلقت تعليمها الراقي في مختلف المراحل وواصلت دراستها العليا في أعرق الجامعات العربية والعالمية ثم انخرطت في الحياة العملية بكل حماس لتؤكد انها جديرة بكل ما قدم لها من دعم وتشجيع والواقع الان يثبت رؤية وحكمة صاحب السمو رئيس الدولة الذي وجه منذ اللحظات الأولى لتوليه المسؤولية بضرورة اعطاء المرأة فرصتها الكاملة في التعليم والعمل.

● سؤال: ما هي رؤية سموك للمستقبل في بلدك الامارات وفي منطقة الخليج العربية وفي بلدان الأمة العربية والاسلامية.

■■ جواب: المستقبل بيد الله سبحانه وتعالى وليس على الانسان إلا ان يعمل بجد واخلاص وان يجتهد غاية الاجتهاد لارضاء ربه وارضاء ضميره ومن ثم فان النتائج حتما ستكون خيرا لان الله سبحانه وتعالى يقول «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» ولذلك فان المستقبل في الامارات كما في الخليج كما في العالم العربي والاسلامي مرتبط بما نفعله وهو خير ان شاء الله دائما والانجازات التي جعلت الامارات دولة عصرية مستمرة بلا توقف وبالتالي فان المستقبل باذن الله سيكون امتدادا لكل ما تحقق على أرض الوطن الحبيب واذا كان ابناء الامارات يفتخرون الآن ببلدهم فان هذا الفخر سيزداد يوما بعد يوم.

● سؤال: من منطلق الحب الذي تكنه لسموك كل امرأة على ارض الامارات تراك قدوة ومثلا يحتذى به وتتوق الى معرفة جوانب اخرى من حياة سموك فهل لك ان تحدثينا عن تعاملك مع أولاد سموك وأحفادك كيف توفقين بين مهامك الكثيرة كزوجة قائد تاريخي تشغله آمال شعبه وآلام أمته ومواقف وعبر أخرى نستخلص منها درسا.

■■ جواب: الأبناء والاحفاد هم شجرة الحب التي تظلل حياتنا بالسعادة وهم ايضا الذين يمنحوننا الاحساس بنعمة الله سبحانه وتعالى وسعادتي كبيرة باحفادي الذين يملأون الدنيا من حولي بهجة وفرحا مثلهم مثل جميع الاحفاد في الامارات الذين يبشرون بمستقبل جميل لهذا البلد الطيب والحمد لله اننا اعطينا لابنائنا واحفادنا ما يؤهلهم لتحقيق احلامهم واستطعنا بفضل الله ان نقوم برسالتنا كاملة وقد شرفت غاية الشرف بان اكون زوجة لصاحب السمو رئيس الدولة وهو فخر سيظل معي الى الأبد ومن خلال موقعه هذا لمست عظمة العطاء الذي منحه لأبناء شعبه وحرص سموه البالغ على توفير كافة الامكانيات من أجل وحدة ونهضة الامارات وازدهارها. (وام)



مشاركة فعالة لبنت الامارات في مسيرة التنمية



تحديد المهور مبادرة رائدة من رئيس الدولة لتأمين مستقبل الشباب
مكتب شؤون المواطنات بـاب خير للمرأة في الامارات



الشرهان يشيد بجهود رئيس الدولة والحكام في دعم مسيرة التربية والتعليم

■ وجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب كلمة لجميع طلاب وطالبات مدارس الدولة العامة والخاصة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة أشاد فيها بجهود صاحب السمو رئيس الدولة في بناء الدولة الحديثة.. وفيما يلي نص الكلمة:

ان يوم الثاني من ديسمبر.. لم يكن مجرد يوم سجله التاريخ واعلن فيه اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.. وانما هو يوم تلاقت فيه القلوب معا لتصنع اروع تجربة وحدوية عرفها الانسان العربي في تاريخه الحديث.

.. الثاني من ديسمبر.. هو حديث النفس المحبب للقلب.. ومعاودة الذاكرة لمضيها.. ورؤية عين ثاقبة لواقع زاهر.. واستقراء لمستقبل اكثر اشراقا.

روعة البناء وانجازات العطاء الممتد والمستمر اقرب الى الحديث عن اعجاز انساني شهد له العالم.. ويذكره التاريخ كملحمة تفوق لانسان الامارات.

الثاني من ديسمبر.. مناسبة لا تعني مجرد ذكرى او حصاد لثمار الحدث.. وانما انجازات على ارض الواقع.. وحديث ارقام كمية وكيفية يصعب حصرها.. المناسبة والحدث تجسيد احلام امتنا.. وتجديد ايماننا بذاتنا.. واعطاء الحق لاصحابه من صناع النهضة الشاملة.

لقد بذل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات كل الجهد وخالص العطاء.. قدموا بحكمتهم ورؤيتهم الثاقبة الصيغة العصرية لبناء الدولة الحديثة. وفتحوا ابواب التقدم على مصراعيها من عطاء سخي للنهوض بالوطن ووضع اسم الامارات في مقدمة الامم في استشراف حكيم لآفاق المستقبل. فكانت نعم القيادة. ونعم الرؤية. ان القفزة النوعية التي حققها قطاع التربية والتعليم، وتستوجب السير على طريق التطوير والتقدم، جعلت من الاعتماد الكلي على الدولة في توفير هذا التعليم امرا صعبا يستوجب الدعم من قبل القطاع الخاص لمواجهة تحديات الحاضر وطموحات المستقبل.

فالتعليم اليوم اصبح مثيلا للارض الزراعية الخصبة كلما اعطيتها اكثر، كان الحصاد افضل واكثر جودة، والدولة من جانبها قدمت كل امكاناتها، واتاحت الفرص دون قيود او حواجز. ويبقى دور المؤسسات والافراد لرعاية هذا الغرس الطيب والعطاء المتميز عبر المشاركة في دعم التعليم ومؤسساته، وهو واجب وطني جليل يقع على عاتق كل من يعشق اسم (الامارات). ويرد لها الجميل، فالبناء والتنمية والتطور والمستقبل كلها مرتبطة بانسان الامارات.

ويسعدني في هذا اليوم وتلك المناسبة الجليلة ان اتقدم باسم جموع العاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب، وباسم مئات الآلاف من صناع المستقبل بمدارس الدولة الحكومية والخاصة، أتقدم باسمهم جميعا الى قائد المسيرة صاحب السمو الوالد والقائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات، وبكل ما حوته قلوبنا جميعا من دفء المشاعر وعظيم الامتنان، وما رسخ في عقولنا من معان سامية، بخالص التهنئة في يوم الفخر والاعتزاز، ولنجدد العهد بأن يتواصل العطاء والجهد وان تكون التربية والتعليم والشباب على قدر الثقة والتطلعات، وان يكون التطور في المسيرة مرتبطا باصرار على جذور الاصالة، بفكر وعقل مستنيرين، وبمرتكزات الصدق والامانة والاخلاص وسلامة الرؤية والهدف.

اطلع على نموذج جائزة دبي لأفضل الممارسات
حمدان بن راشد: الجائزة تهدف الى تشجيع الأعمال والأنشطة لتحسين ظروف معيشة الانسان

■ دبي - الاتحاد: اطلع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي على نموذج جائزة دبي لأفضل الممارسات الذي سيقدم كهدية تذكارية لمنظمة الامم المتحدة حيث سيعرض النموذج بصورة دائمة في أحد أروقة المنظمة الدولية كرمز للجائزة التي ترعاها دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بمدينة دبي.

وقد صرح سمو الشيخ حمدان ان هدف مدينة دبي من تخصيص الجائزة هو ايمانها بضرورة تشجيع الاعمال والانشطة الانسانية والعلمية الهادفة لتحسين ظروف معيشة الانسان، وحماية النظم البيئية على هذا الكوكب، والمساعدة في تحقيق الرخاء والامن والتعاون الدولي بين شعوب العالم قاطبة دون تمييز، واضاف سموه قائلا: «ان هذه الجائزة تندرج ضمن المساعدات العديدة التي تقوم دولة الامارات العربية المتحدة بتوجيهات من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، بتقديمها بصورة متواصلة للمنظمات الاقليمية والعالمية للمساهمة في تنمية العديد من الدول النامية».

والجدير بالذكر ان جائزة دبي لأفضل الممارسات ولدت خلال مؤتمر المستوطنات البشرية الذي نظمته مدينة دبي سنة ١٩٩٥ كهدية من مدينة دبي للمدن والدول والمنظمات التي تسعى لتحسين ظروف معيشة شعوبها، هذا وتمنح هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها الاصلية ٤٠٠ ألف دولار امريكي مرة واحدة كل سنتين الى ١٠ مدن او منظمات رسمية او اهلية تستوفي شروط الفوز بها وفق الشروط المعتمدة في اللوائح الخاصة بالجائزة وتحت اشراف مندوبين من الامم المتحدة.

في احتفال وزارة العمل باليوم العالمي للتطوع
تكريم ٩ جمعيات للنفع العام لتميزها في خدمة البلاد

■ دبي - الاتحاد: تقرر تكريم ٩ جمعيات للنفع العام يوم ٦ ديسمبر الجاري ضمن احتفالات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باليوم العالمي للتطوع الذي يصادف ٥ ديسمبر من كل عام وذلك في تقليد ارساه معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ويتكرر سنويا.

أعلن ذلك امس سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة في مؤتمر صحفي بمكتبه بحضور السيد صالح العجله مدير ادارة جمعيات النفع العام.

وقال سعادته ان التكريم يأتي في اطار اهتمام الوزارة بدعم ورعاية وتنشيط وتفعيل العمل التطوعي وبناء على اختيار اللجنة التي شكلها معالي الوزير لاختيار الجمعيات ذات الدور البارز والمميز في خدمة المجتمع وذلك حسب النشاط المتنوع للجمعيات والذي يشمل الانشطة الخيرية والثقافية والنسائية والدينية والمهنية.. ويقام الاحتفال التكريمي بغرفة تجارة وصناعة دبي في اطار سعي الوزارة لاعطاء الجمعيات دورا اكبر للقيام بالنشاط الاهلي في خدمة المجتمع ايمانا منها بأن انتشار العمل التطوعي يحقق اهداف الوزارة بعيداً عن اجواء الروتين والرسمية.

وتشمل الجمعيات المكرمة الاتحاد النسائي العام وسيتم التكريم باسم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام نظرا لما يقوم به الاتحاد من دعم ورعاية وتنشيط للعمل النسائي بالدولة اضافة الى رعايته لكافة جمعيات الانشطة النسائية بالدولة وخدمة المرأة والطفل والاسرة كشرائح هامة في المجتمع اضافة الى تكريم جمعية الهلال الاحمر نظرا لنشاطها الانساني المتميز داخل الدولة وخارجها مما أدى الى اشادات دولية باسم الجمعية وسيتم توجيه دعوة التكريم باسم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وتكريم ندوة الثقافة والعلوم لدورها ونشاطها الادبي والثقافي البارزين في المجتمع ورعايتهما لجائزتي راشد والعويس وتوجه دعوة التكريم باسم السيد محمد المر رئيس الندوة وتكريم جمعية توعية ورعاية الاحداث لما لها من نشاط مميز في رعاية ومتابعة واصلاح وعلاج الاحداث وتأهيلهم للعودة للمجتمع افرادا صالحين اضافة لدورها في مكافحة المخدرات والتوعية بخطارها في المجتمع وتوجه دعوة التكريم باسم اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس الجمعية وتكريم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية لرعايتها للمعاقين وتعليمهم ولنجاح انشطة مركز التشخيص المبكر ودور الجمعية الرائد في الشارقة وخورفكان وتوجيه الدعوة باسم الشيخة جميلة القاسمي رئيسة المدينة وتكريم جمعية بيت الخير ذات النشاط الانساني والخيري وتوجيه الدعوة باسم رئيس الجمعية السيد جمعة الماجد وتكريم اتحاد كتاب وادباء الامارات لدوره الثقافي الهام ورعايته للأدباء والكتاب الشبان ودوره التوعوي والتنويري بالبلاد وتكريم الجمعية الخيرية بالفجيرة لدورها في اعمال الخير والبر وتوجيه الدعوة للتكريم باسم معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.

في مؤتمر صحفي «انترنيت الإمارات رؤية ٩٨»
تخفيض تعريفة «الانترنيت» إلى ٨٥ درهماً شهرياً
الغاء الخطط الشهرية وساعات الذروة واعتماد تعريفة موحدة

■ أحمد هاشم:





■ عقد صباح أمس في مبنى اتصالات مؤتمر صحفي حول انترنيت الإمارات «رؤية ٩٨» بمشاركة السيد أحمد الدوسري مدير العلاقات العامة والسيد محمد الفهيمي مدير التسويق، والسيد عبدالله هاشم رئيس المهندسين بدائرة الهندسة، والسيد أحمد الحوسني مراقب الانترنيت.

ويأتي هذا المؤتمر في اطار تطوير وخفض اسعار خدمة «انترنيت الإمارات» في اطار حملتها «رؤية ٩٨» والاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الاتحاد.

وقال السيد أحمد الدوسري مدير العلاقات العامة في بداية المؤتمر الصحفي ان اتصالات تحرص على تقديم كل ما هو جديد في مجال الاتصالات وبما يتلاءم مع حركة التطوير والتحديث في دولة الإمارات.

واشار الى دور الانترنيت وأهميته في الحياة بالنسبة لرجال الأعمال والاشخاص على حد سواء.

ثم تحدث السيد محمد الفهيمي مدير التسويق عن تزايد استخدام شبكة «انترنيت» للحصول على المعلومات في شتى المجالات وفي جميع أرجاء العالم وقال إن تأثيرها بدأ يتزايد في انماط حياة الناس في الوقت الذي اخذت فيه هذه الشبكة في التحول تدريجيا الى اداة تفاعلية لقطاع الاعمال بشتى قطاعاته.

وقد تزايد عدد مشتركي خدمة «انترنيت الإمارات» من الافراد منذ طرحها في أغسطس ٩٥ إلى ما يفوق ٢٥ ألف مشترك حاليا اضافة الى مشتركي الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة ISDN الذي قد يصل الى ٤٠ ألف مشترك. وقد تم خلال التعريفة الجديد الغاء نظام الخطط الشهرية وكذلك ساعات ذروة وساعات مخفضة بحيث توجد تعريفة واحدة بسيطة في جميع الأوقات. كما تم تخفيض أجور الوصول الى «انترنيت» للافراد الى ٨٥ درهما شهريا مقابل ١٤ ساعة استخدام مع تخفيض أجور ساعات الاستخدام الاضافية الى ٦ دراهم للساعة الواحدة. وسيتم تحويل جميع المشتركين الحاليين الى التعريفة الجديدة بغض النظر عن خطط اشتراكهم الحالية اعتباراً من الاول من ديسمبر ١٩٩٧م.

كما سيتم تطبيق تخفيضات ملحوظة على أجور وصول شبكات المناطق المحلية للخدمة عبر الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة ISDN والوصول للخدمة عبر الخطوط المخصصة «المؤجرة» وشبكة «ويب» الإمارات. واضاف السيد محمد الفهيمي قائلا: ان خطط «اتصالات» الاقليمية لخدمة انترنيت تتضمن تنفيذ العديد من المشاريع الرائدة في مجال «انترنيت» والتي ستجعل من دولة الإمارات مركزا اقليميا لتقديم الخدمة على مستوى منطقة الشرق الأوسط. وسيوفر المركز لدول المنطقة وصولا مباشرا لخدمة «انترنيت» وكذلك سرعة الحصول على الخدمة مع توفير تكلفة اقتصادية.

ولا شك ان «اتصالات» بخبراتها التقنية ستكون في وضع يمكنها من تقديم خدماتها الاستشارية على المستويين العربي والاقليمي.

وقد بدأت اتصالات في تعريب انترنيت وتقدم العون في تعميم ونشر صفحات «ويب» باللغة العربية.

وتشجع «اتصالات» الجامعات، والمدارس والمؤسسات التعليمية ضمن برنامج «رؤية ٩٨» على ادخال انترنيت ضمن مقرراتها الدراسية.

وقال ان هذا البرنامج طرح العديد من الخدمات القيمة المضافة لتطوير خدمة الانترنيت مثل التجوال الدولي عبر الشبكة وكذلك خدمات الفواتير الفورية والمفصلة وأدلة الصفحات الصفراء. ومن جانبه قال السيد أحمد الحوسني مدير انترنيت للاتحاد إن أبرز مزايا القرن الواحد والعشرين هي مقدرة انترنيت على نشر المعلومات ورفع مستوى المساهمة البشرية لخدمة الآخرين بطريقة ايجابية وكفاءة عالية.

ويساهم الانترنيت في التعليم وزيادة نشاط الاعمال التجارية مع انه وسيلة بناءة في حياة الفرد والمجتمع.

ويخدم انترنيت الاشخاص العاديين في مجالات متعددة كما توجد شبكة المناطق المحلية عبر الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة ISDN لرجال الاعمال كما توجد خدمة «ويب الإمارات» التي تلبي احتياجات المؤسسات التي ترغب في الإعلان عن أنشطتها. و«رؤية ٩٨» للانترنيت تمثل اسلوبا جديدا في تقديم اتصالات لخدمة «انترنيت الإمارات» مما من شأنه ازالة الفجوة بين الخيال والواقع وتجعل منه مساعدا ومصدرا للمعلومات.

مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين يحتفل بيوم التطوع العالمي

■ نظم مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين صباح امس بمقره ببني ياس احتفالا بمناسبة احتفالات يوم الخامس من ديسمبر ليوم التطوع العالمي وذلك بالتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر وشارك فيه طلاب مدرسة خليفة بن زايد الثانوية الذين شرح لهم مدير المركز السيد اداما تامبدو عمل المركز ومفهوم التطوع ودوره في تقوية التضامن بين الافراد والمجتمع.

وقد ساهم طلاب خليفة بن زايد الثانوية في بعض الاعمال الزراعية الى جانب طلاب المركز الذين يبلغ عددهم نحو ١٥ طالبا يقومون بكافة الاعمال الزراعية بالمركز تحت اشراف خبراء متطوعين من الامم المتحدة التي يشترك برنامج الامم المتحدة الانمائي بالدولة فيها مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبلدية ابوظبي وتخطيط المدن في ادارة المركز زراعيا وفنيا واداريا.

الاسبوع الياباني ٧ ديسمبر الحالي
السويدي يشيد بالتعاون الثقافي بين الامارات واليابان
افتتاح «القبة السماوية» قريبا بالمجمع الثقافي

■ هدى عزت:

الأسبوع الثقافي الياباني
بالتعاون مع المجمع الثقافي
الفترة من ١٢/٧-١٢/١٤

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة يفتتح في السابع من ديسمبر الحالي «الاسبوع الثقافي الياباني» الذي يقام بالتعاون بين السفارة اليابانية والمجمع الثقافي بأبوظبي.

وعقد مساء امس في المجمع الثقافي مؤتمر صحفي حضره كل من سعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع وسعادة هيرو هاروكونيكي السفير الياباني لدى الدولة. وقد استهل المؤتمر بكلمة لسعادة الأمين العام تناول خلالها سير العلاقات الثقافية بين دولة الامارات واليابان والتي بدأت منذ خمس سنوات مع اول اسبوع ثقافي ياباني في المجمع الثقافي، كما تحدث سعادته عن الجهود المبذولة في سبيل انجاح الاسبوع الثقافي المرتقب والحافل بالانشطة المتعددة التي تحقق بدورها تطوير العلاقات بين البلدين على جميع الأصعدة، ثقافيا واقتصاديا وتجاريا وسياسيا.

وقد ابدى سعادة الامين العام للمجمع الثقافي اعجابه الكبير بالطريقة التي تطل بها اليابان على العالم موفقة بين تراثها العريق واصرارها على التحديث والتطوير، وفي النهاية اعرب سعادته عن اعتزازه باستضافة الاسبوع، وعن أمله بتواجد فرصة للجميع لمشاهدة (القبة السماوية) الانجاز العلمي الذي سيبصر النور على ارض المجمع قريبا بفضل التعاون المشترك بين البلدين.

بدوره اعرب سعادة هيرو هاروكونيكي سفير اليابان لدى الدولة عن شكره وتقديره لسعادة محمد خليفة السويدي الامين العام للمجمع الثقافي للدعم الكامل الذي قدمه لاتاحة اقامة هذا المهرجان الذي يعود بعد غياب خمس سنوات عن ارض الدولة. كما تحدث سعادة السفير عن الوفد الياباني الذي يزور الدولة قريبا لحضور فعاليات الاسبوع والذي يضم بين اعضائه رئيس جمعية الصداقة بين اليابان والامارات ونائبه وعددا من اعضاء مجلس الادارة.

واختتم سعادته كلمته بتفصيل شامل للعروض المتعددة والمتنوعة والتي تتناول مختلف الاوجه المتعلقة بالثقافة والتقاليد اليابانية حيث سيتاح للجمهور الحصول على معلومات تعريفية بالخصائص الثقافية اليابانية من خلال فعاليات الاسبوع المرتقب والذي يمتد من ٧ الى ١٤ ديسمبر.

الادارة العامة لشرطة ابوظبي تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

■ نظمت الادارة العامة لشرطة ابوظبي محاضرة دينية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج في قاعة المحاضرات الكبرى حضرها عدد من الضباط والافراد.

شارك في المحاضرة الدكتور محمد سليمان فرج مدير البحوث والدراسات الاسلامية بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وفضيلة الشيخ سيد الصاوي الواعظ الاول بالوزارة، وادار المحاضرة الدكتور محمد سيد احمد الموجه الديني قسم العلاقات العامة بشرطة ابوظبي.

وتحدث الدكتور محمد سليمان عن الرحلة السماوية والتي عرج بها الرسول (ﷺ) الى السموات السبع وذكر المرائي التي شاهدها الرسول الكريم، وكانت بمثابة الدروس التعليمية للامة الاسلامية.

واورد مقارنة بين معجزة المعراج واختراق السموات السبع وبين الاكتشافات الحديثة التي غزت الفضاء، مؤكدا ان تلك الاكتشافات مهما سمت وتوصلت الى احدث الاساليب العلمية تظل عملا انسانيا لايسمو الى معجزة المعراج لانها معجزة إلهية. وتناول الشيخ سيد الصاوي معجزة الاسراء والمعراج من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بالقدس الشريف والأحداث التي تمت في هذه المناسبة مع شرح للآية الكريمة سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام... وربط بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى مؤكدا ضرورة الحفاظ على المسجد الاقصى كما يتم الحفاظ على المسجد الحرام لما له من اهمية ومكانة لدى المسلمين.

واعقب المحاضرة فتح باب النقاش والحوار بين الضيفين والحضور واجاب عليه المحاضران اجابات مستفيضة.

في مدرسة الشرطة بالشارقة
تخريج دورة تخطيط الحوادث المرورية

■ شهد المقدم خلف عبد الله الحوسني مدير مدرسة الشرطة بالشارقة صباح امس حفل تخريج دورة تخطيط الحوادث المرورية والتي شارك فيها ١٦ من ضباط الصف والافراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية.

والقى مدير المدرسة كلمة للخريجين اشاد فيها بتعاونهم واستجابتهم المثمرة والبناءة في التعامل مع الجمهور في الحوادث المرورية، وطالبهم ببذل كل الجهود وان يؤدوا عملهم بجدية واخلاص وان يحرصوا على تطبيق القانون وان يلتزموا به.

وبعد ذلك القى النقيب حسن ابراهيم علي رئيس قسم التدريب التخصصي بالمدرسة كلمة رحب فيها براعي الحفل والسادة الحضور وكل المساهمين في تنفيذ برنامج هذه الدورة والتي استغرقت مدتها اربعة اسابيع تلقى خلالها الدارسون دروسا نظرية وعملية في قانون المرور الاتحادي وهندسة السيارات والدراجات، وهندسة الطرق، والحوادث والمشاكل المرورية، والتحقيق المروري العملي ومسرح الحادث المروري والاسعافات الاولية.

تنظيم امتحان البورد العربي بمستشفى الوصل

■ دبي - الاتحاد: نظمت دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي صباح امس بمستشفى الوصل امتحان البورد العربي لاطباء الاطفال وهذه هي المرة الأول التي يقام فيها مثل هذا الامتحان في دولة الإمارات ويشارك في هذه الامتحانات ١٣ طبيبا منهم ثمانية من دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي و٤ أطباء من ابوظبي وطبيب واحد من العين.

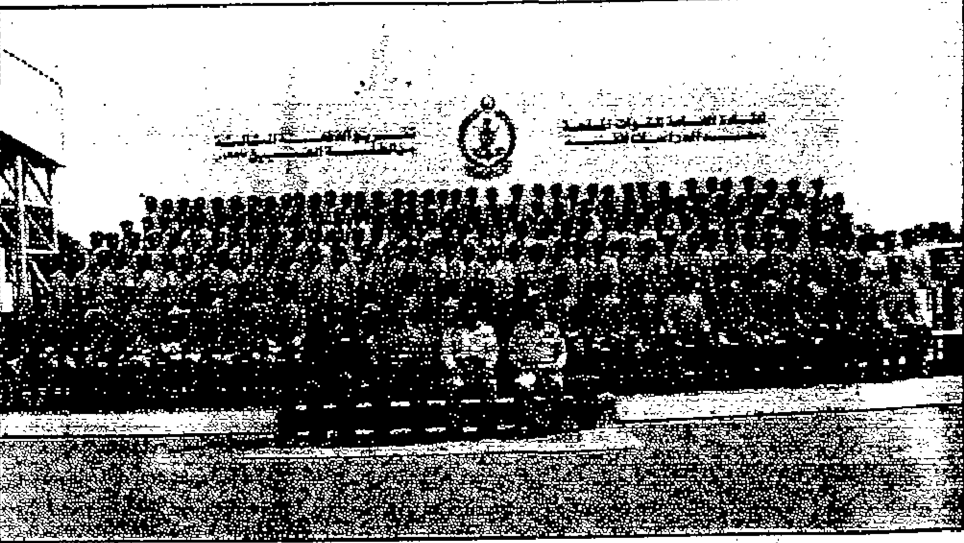
ثقافية الشارقة تعلن برنامجها الثقافي لديسمبر

■ الشارقة - الاتحاد: أعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة برنامجها الثقافي الفني لشهر ديسمبر متضمنا العديد من النشاطات الثقافية والفنية المختلفة.

ومن ابرز الفعاليات اقامة معرض تشكيلي جماعي لاعضاء من الاكاديمية البريطانية للفنون يوم ٧ ديسمبر بمتحف الشارقة للفنون، ثم ورشة فنية لرسوم الاطفال احتفالا بالعيد الوطني تقام غدا بساحة الفنون. ومعرض تراثي يوم ٦ ديسمبر بمتحف الشارقة للتراث، وأمسية شعرية في بيت الشعر عنوانها «للإمارات أغني».

ومن أهم فعاليات الشهر أيضاً اقامة ملتقى للثقافة الوطنية يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر بمتحف الشارقة للآثار، ومعرض الشباب السنوي يوم ١٠ ديسمبر، وندوة خاصة بثقافة الاطفال يوم ١٦ من الشهر الجاري، ومعرض تشكيلي جماعي لمجموعة من الفنانين المصريين.

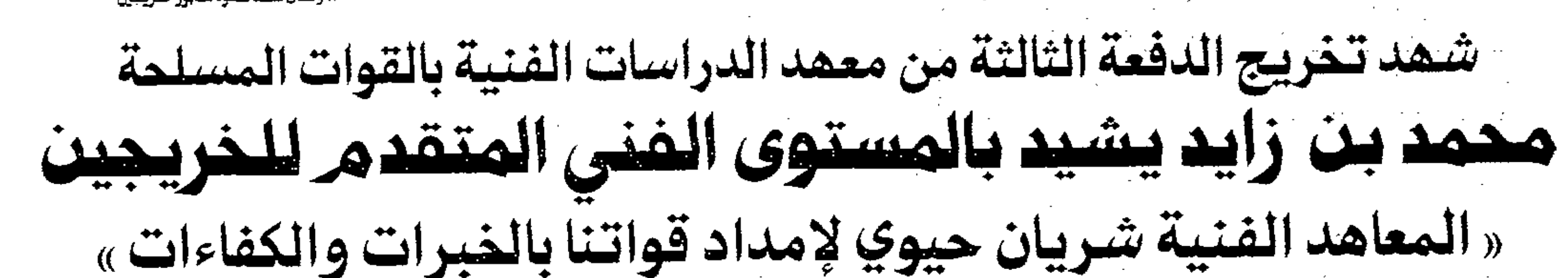
كما تتضمن الفعاليات عروضا سينمائية وتشكيلية ونشاطات فنية أخرى.


الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في لقطة تذكارية مع الخريجين وضباط المعهد



.. وخلال تفقد سموه لطابور الخريجين

خلال الجولة التفقدية لسمو رئيس الأركان في الورشة



شهد تخريج الدفعة الثالثة من معهد الدراسات الفنية بالقوات المسلحة

محمد بن زايد يشيد بالمستوى الفني المتقدم للخريجين

« المعاهد الفنية شريان حيوي لإمداد قواتنا بالخبرات والكفاءات »

■ تغطية: خالد البدري.

■ أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة على اهمية دور المعاهد الفنية المتخصصة لتدريب الكوادر الوطنية المؤهلة لخدمة أبناء الوطن. جاء ذلك في تصريحات لسموه عقب حضوره الاحتفال بتخريج الدفعة الثالثة للفنيين من معهد الدراسات الفنية التابع للقيادة العامة للقوات المسلحة أمس.

وقال سموه اننا حريصون على تأهيل الكوادر الفنية الوطنية نظريا وعمليا لتكون بمثابة الشريان الحيوي لامداد افرع القوات المسلحة المختلفة بالخبرات والكفاءات المتخصصة لمواكبة التقدم الهائل في المعدات والاسلحة الحديثة والتطور السريع في تكنولوجيا العصر مشيرا الى ان دولة الامارات العربية المتحدة بحاجة الى زيادة اعداد للمواطنين المؤهلين فنيا.

وأضاف الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اننا ندرك ان المؤسسة العسكرية بالامارات هي مؤسسة وطنية يجب ان تعتمد على تدريب شباب الدولة بالمستوى الجيد والكفء مشيرا الى اننا نركز في عمليات التدريب والتأهيل على رفع مستوى النوعية في المقام الاول وذلك حتى نتمكن من توفير الاعداد الكافية من المواطنين الا ان ذلك يحتاج الى وقت.

وأعرب سمو رئيس الاركان عن بالغ سعادته بحضور الاحتفال بتخريج الدفعة الثالثة من خريجي المعهد وبالمستوى الجيد الذي وصل اليه المعهد خلال فترة وجيزة من عمره والتي تصل الى ٦ سنوات مؤكدا على مواصلة الاستمرار بإذن الله في دعم المعهد ورفع مستواه بما يناسب شبابنا ولخدمة مصلحة مؤسستنا العسكرية والمصلحة العامة.

وقال ان المعاهد الفنية في العالم الآن هي المعاهد الرئيسية لبناء الامم حيث انه من السهل ان نخرج الكوادر الجامعية ولكن الصعوبة في خلق الكوادر الفنية المؤهلة حيث اننا نجد ان معظم دول العالم المتطورة تستقطب خبراء فنيين من شرق آسيا وكذلك هناك خبراء من العالم العربي يعملون في الغرب من اصحاب الكفاءات الفنية لذلك يجب علينا ان نهتم بأبنائنا ورفع مستواهم الفني بغض النظر عن التكاليف التي سيتم انفاقها حيث انه في نهاية المطاف سيكون الاستثمار الحقيقي هو الانسان كما قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال اننا نسعى الى الكمال وهذه كلمة سهلة النطق ولكن تطبيقها الى الحد المعني بهذه الكلمة فيه شيء من الصعوبة.

وأضاف انني في الحقيقة وبكل ما اشعر به من ولاء لمؤسستنا العسكرية اسعد حينما أرى ابناء الامارات يتقدمون أولاً الى مجالات تخدم وطنهم ولكن لدي شخصيا أولويات تقع في مجال عملي وهي ان يزيد عدد المواطنين في الاقبال على المعهد الفني في القوات المسلحة ويجب علينا ان نقبل بالكم الموجود في الشريحة الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة نظرا لقلة عدد السكان ونسعى الى تطوير الكيف.

وأعرب الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن تفاؤله بالمستقبل لان عدد الطلبة المواطنين في زيادة وتوقع تضاعف الاعداد خلال السنوات القادمة للالتحاق بالمعهد من طلاب الثانوية العامة أو الشهادة الاعدادية مشيرا الى ان المعهد يقدم كافة الخبرات التي لديه لخدمة جميع الدارسين الذين والحمد لله يتسمون بالمستوى الجيد.

بداية الاحتفال

وكان سمو رئيس أركان القوات المسلحة قد شهد احتفال التخريج صباح أمس.

وبدأ الاحتفال فور وصول راعي الحفل الى ساحة العرض حيث عزف سلام الشرف ثم تقدم قائد المراسم باستئذان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لتفتيش طابور الخريجين وقام سموه يرافقه العقيد الركن عبدالله ابراهيم الشحي قائد المعهد بتفتيش الطابور الذي ضم عددا من أبناء الدولة الذين عاهدوا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة على بذل الغالي والنفيس لخدمة الوطن.

ثم عاد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الى المنصة الرئيسية بعد تفقده الطابور وبدأ الخريجون بعرض عسكري بالسير بالخطوات المنتظمة التي دلت على القدرة الفائقة في حسن الانضباط والتنظيم مما لقي الاعجاب من الحضور وعندما مر طابور العرض من أمام المنصة حيا راعي الحفل أبناءه. ثم أدى الخريجون القسم على ان يكونوا مخلصين لدولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها مطيعين للاوامر التي تصدر لهم من رؤسائهم منفذين لها في البر والبحر والجو داخل البلاد وخارجها.

الغرس طيب.. والغارس ماهر

ثم ألقى العقيد الركن عبدالله ابراهيم الشحي كلمة وجه خلالها التحية الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والى سعادة نائب رئيس الأركان والى الحضور. وقال: بالأصالة عن نفسي وبالإنابة عن جميع مرتب معهد الدراسات الفنية أرحب بكم بين أبنائكم أجمل ترحيب وأجدها فرصة لأعرب لكم عن عظيم سعادتنا جميعا بهذا التواجد، وقد يعجز اللسان عن أي تعبير ينطق به لتكريمكم ورعايتكم هذا الحفل، وفي هذا اليوم الأغر من أيام قواتنا المسلحة ألا وهو تخريج الدفعة الثالثة من الفنيين من أبناء هذا الوطن وانهم لمحظوظون بهذه الرعاية والعناية الأبوية منكم والتي تدفعهم وتدفعنا للعمل أكثر وتشد من أزرنا فلكم منا جميعا ضباطا ورتبا أخرى ودارسين كل الشكر والامتنان.

فمن هذا المكان سيتحقق هدفكم ومن هذا المكان ستجدون آمالكم وبعون الله سنجد أبناء الامارات يتبوؤون المكانة العالية كما هم دائما في كل المجالات، وهذا الأمر ليس بغريب عليهم لأن الغرس طيب والغارس ماهر.. وإن هذا الأمل الذي ننتظره ليس ببعيد وان كل بعيد يتقرب بعون الله أولاً ثم بمؤازرتكم ثانيا وبجهود القادة والمسؤولين سيتحقق ما نصبو اليه فعلينا ان نتوكل على الله وان نعمل ما بوسعنا وصولا الى ذلك الهدف الذي تأملونه وتتمنونه. وأضاف: ان معهد الدراسات الفنية قطع شوطا كبيرا في الإعداد والتطوير وتحديث مناهجه ومختبراته ليواكب متطلبات التقنية العصرية الحديثة بجانب ادخال العديد من البرامج الجديدة التي تخدم احتياجات القوات المسلحة ونأمل ان يجد هذا التحديث كل الدعم من قيادتنا الرشيدة ويسرني أن أذكر هنا ان المعهد بدأ فعلا وبالتعاون مع احدى المؤسسات العلمية العالمية بتطبيق وتنفيذ برامج السنة النهائية للطلبة فيما يتعلق بتخصصات القوات المسلحة فلو توقفنا قليلا وبدأنا نقيس عمر المؤسسات التعليمية المشابهة وعمر هذه المؤسسة وما وصلت اليه نجد أنفسنا نسير في الطريق الصحيح بالرغم من التحديات التي مر بها المعهد وهذه أمور مألوفة في المراحل الأولى لأية مؤسسة لأن هذه المراحل بطبيعتها شاقة فلكل بداية شأن ولا يتأتى الصواب إلا بتمييز الخطأ وتجنبه فنتمنى ألا تكون سلبيات الماضي عائقا لمستقبله بل هي حافز للعمل والتصحيح لأن بناء الرجال ليس كغيره فهو يحتاج الى الصبر وتسخير المال لانهم الثروة الحقيقية التي يجب ان نرعاها وندربها ونعمل على رفع مستواها العلمي والفكري مستلهمين هذا الفكر قولا وعملا من فكر والهام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث قال صاحب السمو «انما الثروة الحقيقية في الأمة هي رجالها».

وعقب ذلك تفضل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتوزيع الجوائز على الخريجين المتفوقين

واشاد أوائل الخريجين بالدور الذي قدمه المعهد لهم خلال تواجدهم في المقاعد الدراسية التي أهلتهم الى التفوق.

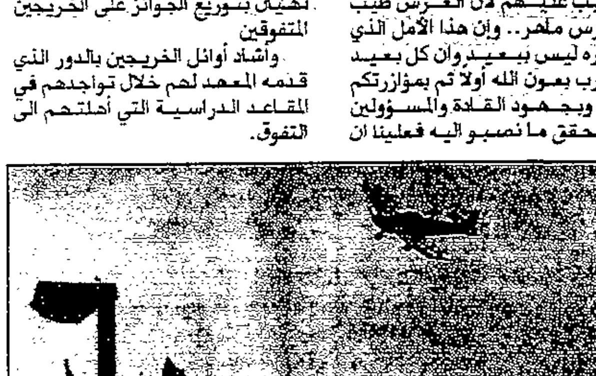
وأهدوا تفوقهم الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي لا يدخر جهدا لبناء الوطن وخدمة المواطنين.

وأكد كل من أحمد فرج سالمين الاول في الكهرباء وأحمد سعيد عبيد العزيزي الاول في تخصص آليات «ب» وجمعة خليفة خميس اسماعيل الأول تخصص هياكل طائرات ونادر أحمد راشد الجنيبي الأول في تخصص اتصالات وعبدالكريم محمد الحمادي الاول في محرك الطائرات وراشد عبيد علي دعيفس الأول في العلوم العسكرية ومحمد عبيد عيسى الشامسي الأول في تخصص الخراطة ودرويش صالح نصيب الاول في تخصص آليات «أ» وأحمد حسن عبيد الاول في الكترونيات ان ما حققوه من تفوق جاء نظرا لإيمانهم بخدمة بلادهم وبذل الغالي والنفيس لرفعتها. وأعربوا عن سعادتهم بالتفوق الذي حصلوا عليه نتيجة الجهود التي بذلت من قبل هيئة التدريس بشأن تطوير مستويات ادائهم.

جولة تفقدية

وقد قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بزيارة الى الورش الفنية ومعرض ابداعات الطلاب التابع للمعهد حيث اطلع سموه على مراحل الدراسة، وتابع بنفسه أحوال الطلاب واستمع منهم الى شرح عن برامج التدريب التي اكتسبوها خلال فترة الدراسة.

.. وخلال تفقد الأعمال الميكانيكية والهندسية «تصوير: ضياء شودري»



الطائرة خلال العرض

تصنيع ٥١٪ من أجزائها في المعهد

عرض جوي لطائرة زن ايرس هـ ٦٠١

■ قدم العقيد طيار حسين بن علي المعلا عرضا جويا بطائرة من نوع زن ايرس هـ ٦٠١ ايركرافت تم تصنيع أجزاء منها داخل معهد الدراسات الفنية بواسطة الخريجين وبالتعاون مع معلميهم وتصل نسبة التصنيع المحلي في الطائرة الى ٥١٪ من المجموع الكلي، وتبلغ سرعتها القصوى ٢١٧ كم في الساعة. وعند الاقلاع تصل الى ٧٥كم/ ساعة.

كما تصل أقل سرعة ممكنة للطائرة الى ٧٥ كم/ ساعة ومعدل الارتفاع يبلغ ٣٥٠ مترا في الدقيقة ومسافة الاقلاع ١٣١ مترا والهبوط ١٨٥ مترا وأقصى مدى للطيران ١٢٥٥ مترا.

كما يصل طول الجناحين ٨٢٠ سنتيمترا وطول الطائرة ٥٨٠ سنتيمترا وعرض الكابينة ١١٠ سنتيمترات والحمولة ٢٥٤ كيلوجراما والوزن الكلي للطائرة ٥٤٤ كيلوجراما والمروحة ٦٦ بوصة والمحرك روتكس ٩١٢ سعة ١٢١١ سنتيمترا ثنائي الاستقبال.


درويش صالح نصيب — أحمد حسن عبيد — أحمد سعيد عبيدالعزيزي

نادر أحمد راشد الجنيب — راشد عبيد علي دعيفس — أحمد فرج سالمين فرحات


جمعة خليفة خميس اسماعيل — عبدالكريم محمد الحمادي — محمد عبيد عيسى

وزراء ومسؤولون عرب يشيدون بسياسة رئيس الدولة الحكيمة

الشرع: الامارات بقيادة زايد تحتل مكانة مرموقة عربياً ودوليا

وزير المواصلات السعودي: العيد الوطني للامارات عيد للخليج

■ القاهرة - دمشق: أكد معالي فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان دولة الامارات العربية المتحده قد شهدت تطورا متواصلا على كافة الاصعدة نتيجة القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والجهود المخلصة للحكومة.

وقال في تصريح لوكالة أنباء الامارات بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين ان الدور السياسي لدولة الامارات أضحى في مكانة مرموقة على الساحتين العربية والدولية.

واعرب عن ارتياحه العميق واعتزازه للتطور الكبير الذي شهدته مختلف نواحي الحياة في دولة الامارات وقال لقد أصبحت هذه البلاد من بين أهم الدول العربية من حيث التطور الاقتصادي ومركزا هاما للمبادلات التجارية على الصعيد الدولي.

وأكد أن العلاقات الاخوية التي تربط بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس السوري حافظ الاسد وأسس التعاون التي أرسيا دعائمها هي خير مثال للعلاقات العربية - العربية التي ترفع من شأن الامة وتصون حقوقها.

وأشاد وزير الخارجية السوري بالمواقف المشرفة لدولة الامارات العربية المتحده الداعمة لموقف دمشق من عملية السلام في الشرق الاوسط التي قال انها تواجه حاليا عقبات كثيرة بفعل السياسة المعادية للسلام لحكومة (بنيامين نتانياهو) في اسرائيل.

وقال ان مؤازرة الامارات ودعمها القومي بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لكافة القضايا العربية أمر ثابت تشهد له كل الاوساط العربية والعالمية.

وأكد الدكتور ناصر آل سلوم وزير المواصلات السعودي على ان العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحده يعتبر عيدا لكل دول الخليج.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحده بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واكبت الحضارة الحديثة واقامت العديد من المشروعات الصناعية والزراعية الضخمة.

وأشاد الوزير السعودي بالعلاقات التي تربط بين دولة الامارات والمملكة العربية السعودية وقال انها تشهد ازدهارا كبيرا مؤكدا أن دولة الامارات لها دور كبير في اجتماعات دول مجلس التعاون الخليجي وانها تؤمن بعمق بوحدة الصف العربي والتعاون البناء بين الدول العربية.

وقال ان مواقف صاحب السمو الشيخ زايد من القضايا التي تهم الشعوب العربية مواقف واضحة وصريحة مشيرا الى نهج سموه الصريح مع شعبه ومع جيرانه ومع القيادات العربية من أجل المصالح العليا للامة العربية.

وزير النقل البحريني: سياسة الامارات القومية تدعم الصف العربي

وأكد معالي علي بن خليفه آل خليفه وزير النقل والمواصلات البحريني أن العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحده الشقيقة هو عيد للبحرين.

وأشاد بالعلاقات الاخوية المتينة التي تربط بين الدولتين الشقيقتين والزعيمين العربيين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سليمان آل خليفه أمير دولة البحرين.

وتقدم معالي علي بن خليفه بالتهنئه لشعب الامارات في عيده الوطني على كل ماحققه من تقدم ونمو ومن مكانة كبيرة بين دول المنطقة والعالم.

كما أشاد بالسياسة التي تنتهجها دولة الامارات وصاحب السمو الشيخ زايد مؤكدا أن سموه من القيادات العربية التي تعمل على وحدة وجمع الصف العربي من منطلقات قومية ووطنية صادقة.

وقال الدكتور مفيد عبدالكريم وزير النقل السوري ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يحظى بتقدير جميع الشعوب والقيادات العربية التي تكن له كل حب ومودة واحترام وتقدر جهوده الخيرة من أجل تنقية الاجواء العربية ولم الشمل العربي مشيرا الى أن سموه أول زعيم عربي دعا الى المصالحة العربية الشاملة بعد حرب الخليج.

وأكد الوزير السوري على عمق العلاقات بين الشعبين وقال ان القيادتين في البلدين لهما دور كبير مشترك في دعم القضايا العربية مشيرا الى أن دولة الامارات وظفت كل امكانياتها لصالح نصرة القضايا العربية.

وأكد معالي عمر مسقاوي وزير النقل اللبناني ان مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه قضايا الامة العربية والاسلامية تؤكد على أنه زعيم قومي من طراز فريد وانه من الصعب أن يجود التاريخ بمثله.

وأشاد بما حققته دولة الامارات العربية المتحده من تقدم وازدهار ومن مكانة كبيرة بين الامم في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وتقدم وزير النقل اللبناني بخالص التهنئة لشعب الامارات بالعيد الوطني متمنيا ان يحقق المزيد من الازدهار والرخاء.

وأشاد معالي علي القواسمي وزير النقل في السلطة الوطنية الفلسطينية بدعم دولة الامارات ومساندتها للقضية الفلسطينية.

وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعتبر قضية الشعب الفلسطيني قضيته الاساسية وخاصة قضية القدس الشريف التي تحظى باولوية كبيرة من اهتمامه.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحده هي دائما في مقدمة الدول التي تقدم الدعم للشعب الفلسطيني سواء كان دعما ماديا أو معنويا اضافة الى مساندتها كافة القضايا العربية وأنها من أولى الدول التي تعمل على وحدة الصف وجمع الشمل العربي لتدخل القرن القادم بوحدة وقـــوة حتى يكون لنا كعرب كيان ونكون قوة يعمل لها حساب.

أشاد بقيادة زايد

المسعود: المسيرة الاتحادية المباركة تجسيد لارادة أبنـــاء الامـــارات

■ أكد سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ان المسيرة الاتحادية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استطاعت ان تؤسس نهضة البلاد وقال سعادته في كلمة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين ان المسيرة الاتحادية المباركة كانت تجسيدا للارادة الوطنية لابناء الامارات. وفيما يلي نص الكلمة:

بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للعيد الوطني المجيد ارفع باسم المجلس الاستشاري الوطني اسمى آيات التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومؤسس الاتحاد. والى اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى كل ابناء شعب الامارات الكريم سائلا المولى سبحانه وتعالى ان يعيد علينا جميعا هذه المناسبة السعيدة بالخير والبركات وعلى بلادنا بمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتها الحكيمة.

لقد مرت على عمر الاتحاد حقبة زمنية اكملت معه مسيرته المباركة عامها السادس والعشرين وشهدت خلالها الامارات الكثير من الانجازات وتحققت فيها المزيد من الاهداف والطموحات فتم بناء المدن الحديثة وتشجيع العمران واقيمت شبكات الطرق والاتصالات وقدم الدعم للمواطنين لرفع مستوى معيشتهم وشيدت المؤسسات والمرافق العامة واتيحت فرص التعليم والتدريب لابناء المواطنين داخل الدولة وخارجها وتوفرت الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات العامة الاساسية للمواطنين والمقيمين وفتحت الاسواق وازداد النشاط التجاري والاستثماري وترسخت القاعدة الاقتصادية وارتفعت معدلات النمو والانتاج.

ولقد اتاحت تلك التطورات المزيد من الفرص والحوافز امام المواطنين للعمل أو الاستثمار والاسهام بذلك في تعزيز الجهود الحكومية التي وضعت القواعد والبنيات الاساسية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات التي جعلت من اعادة بناء الوطن والمواطن هدفا رئيسيا لها وسخرت الثروة والمال من اجل تحقيقه.

لقد استطاعت المسيرة الاتحادية بقيادة زايد الخير ان تؤسس نهضة البلاد وان تواجه مسيرة التنمية والتطوير لتحقيق مصالح الوطن والمواطن فتوطدت بذلك دعائم الاتحاد وتوفرت لمواطني الامارات عوامل الرخاء والازدهار والامان والاستقرار.

ان المسيرة الاتحادية المباركة كانت تجسيدا للارادة الوطنية لابناء الامارات وان قيادة زايد الحكيمة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى قد حققت آمالهم وطموحاتهم في توحيد الطاقات ودفع عجلة التطور والتنمية وتوفير اسباب الحياة الكريمة والمستقرة في حاضرهم ورسم معالم المستقبل الزاهر امام اجيالهم القادمة.



عبد الله المسعود

ان القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة تشكل دعامة رئيسية للاتحاد وقوة دافعة لمسيرته مكنتها من الانطلاق وزادتها ثقة وقوة مع مرور السنوات منذ قيام دولة الاتحاد وبفضلها قطعت دولة الامارات مراحل كبيرة على طريق التطور والتقدم حتى تبوأت مكانة بارزة ومرموقة بين الدول الحديثة المتقدمة واصبحت قادرة على دعم قضايا امتها وتقديم العون لاشقائها ومساندة اصدقائها في سعي دائم الى تحقيق التضامن والتآزر بين شعوب الامة العربية والاسلامية وتوفير عوامل الاستقرار والثقة في العلاقات بين الدول من اجل خدمة مصالحها واهدافها المشتركة وترسيخ قواعد التفاهم والتعاون بينها.

ان ما تعيشه الامارات اليوم من ازدهار وتقدم كان بفضل تلك القيادة الحكيمة والجهود المثمرة التي جعلت الآمال والطموحات واقعا معاشا لترتبط به حياة ابناء الامارات في الحاضر وتتعلق به مصائر اجيالهم القادمة في المستقبل فيزداد ايمانهم بالاتحاد وتلتف قلوبهم حول قائد مسيرته بالولاء والوفاء ويستجيبون لمسؤولياتهم الوطنية بالعمل في كل موقع ومجال لتعزيز المسيرة الاتحادية وتحقيق اهدافها في ظل قيادة زايد الحكيمة.

اسأل المولى سبحانه وتعالى ان يحفظه ويطيل في عمره ويمتعه بالصحة والعافية ويعيد على بلادنا هذه المناسبة بمزيد من التقدم والازدهار.

بوشهاب:

مسيرتنا الاتحادية راسخة وتزداد شموخا

■ أكد سعادة حمد محمد بوشهاب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عجمان على ان المسيرة الاتحادية تزداد رسوخا وشموخا كل يوم في ظل الانجازات المتلاحقة التي تشهدها البلاد في ظل المسيرة المباركة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ورفع سعادته بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين اجمل التهاني والتبريكات الى صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بهذه المناسبة العزيزة على قلوب المواطنين.

وفيما يلي نص الكلمة:

ها هي شمعة اخرى تضيء طريقنا وتنضم الى اخواتها الخمس والعشرين الفائتة لتستمر مسيرة نهضتنا العامرة في ظل اتحادنا المتين بفضل الله تعالى وبفضل ابناء وطننا المخلصين، في ظل قائدنا الفذ الامين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

تحتفل هذه الايام دولة الامارات العربية المتحدة بالعيد السادس والعشرين لاتحاد اماراتنا السبع والتحول من الفرقة الى الجماعة ومن البدائية الى النهضة الكبرى. فكأننا قد كنا على موعد مع القدر ورحمة الله لشعبنا الصبور، ففي الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١م اجتمع اصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات آنذاك الى التوحد تحت راية دولة واحدة وقائد واحد يقود المسيرة للنهضة والاعمار، فكان اتحاد اماراتنا تحت راية قائدنا زايد الخير والعطاء فاذا بالصحراء تتحول الى جنان تملأ العين دفئا للحاضر وامانا للمستقبل، واذا الاعمار يملأ ربوع ووديان كل الامارات ليستيقظ ابناء هذا الجيل على واقع لم يحلموا به من قبل، وقد تحقق بفضل الله اولا ثم بفضل قادتنا الافذاذ واتحادنا القوي المتين الموصول بحبل من الله وحبل من الناس.



سعادة حمد محمد بوشهاب

واذا ما تحدثنا عن الاتحاد فنحن نحتاج الى كتب ومجلدات لكي نسطر فيها ما تحقق من انجازات على مستوى المواطن العادي أو على مستوى الدولة، لذا فلن اتحدث عن الانجازات فالانجازات تتحدث عن نفسها ولكني سوف استعرض في عجالة مدى تأصل الوحدة في نفس قائد هذا الاتحاد وراعيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، حيث اسفرت لقاءاتهم الاخوية المتكررة عن اعلانه بتشكيل المجلس الاعلى لحكام الامارات ويعاونه في ذلك مجلس من ابناء المواطنين بدأوا عملهم في الاعداد للقوانين والدستور واستمر العمل على ذلك حتى عام ١٩٧١ حيث اعلن قيام دولة الامارات العربية المتحدة بنظامها وقوانينها ودستورها.

والمتتبع لمجريات الاحداث يجد انه منذ تولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد حكم امارة ابوظبي وهو حريص كل الحرص على تحقيق حلم الاتحاد، وظهر ذلك جليا سعيه الدؤوب لاحداث وحدة على مستوى الامارات التسع من خلال جولاته وزياراته لاخوانه اصحاب السمو حكام وشيوخ الامارات حتى تحقق الاتحاد بعون الله. ومنذ ان ظهرت للوجود الخريطة السياسية لدولة الامارات العربية المتحدة لجامعة الدول العربية ومن ثم الامم المتحدة، وبعد تحقق ذلك سعى بكل طاقاته لتحقيق الوحدة على مستوى الخليج العربي فبدأت جولات سموه لزيارة اخوانه اصحاب السمو ملوك وحكام دول الخليج العربية من اجل التجمع في منظومة واحدة لهذه الدول ولتأصل الروح العربية اتخذت هذه الوحدة مسملها من صميم هذه البيئة الخليجية والعربية وهي مسمى «مجلس» حيث اعلن للوجود مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليكون بمثابة دار لأهل الخليج كافة ورمز لوحدة كلمتهم وتوحدهم في العادات والتقاليد العربية الاصيلة فأعلن بعد عشر سنوات من اعلان اتحاد الامارات السبع «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» ليحقق نجاحات ونجاحات لابناء المنطقة وغيرهم من ابناء الامة العربية والاسلامية وليمثل رمزا شامخا وتجسيدا حيا لمدى تأصل روح الوحدة لدى زايد الخير، ولعل اهم ملامح روح الوحدة مساعي سموه المخلصة لرأب الصدع الحالي في الجدار العربي التي ندعو الله العلي القدير ان نحتفل العام القادم مع اليوم الوطني لدولتنا بعودة الوحدة العربية لما كانت عليه من قبل على يد زايد الاخاء والوحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أطال الله في عمره ليبقى رمزا للوحدة ونبذ الخلافات.

أمين عام المجلس الاستشاري:

العيد الوطني ذكرى تحمل معها المزيد من الانجازات والمكاسب للمواطنين

■ أشاد سعادة سعيد بن حاضر المريخي الامين العام للمجلس الاستشاري الوطني بالانجازات التي تحققت في ظل مسيرة الاتحاد المباركة وقال بمناسبة العيد الوطني انها ذكرى تتجدد في كل عام وتحمل معها المزيد من الانجازات والمكاسب للمواطنين. وفيما يلي نص الكلمة:

بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للعيد الوطني المجيد ارفع اسمى آيات التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والى اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة (حفظهم الله).

ان ذكرى العيد الوطني العطرة ذكرى تتجدد في كل عام وتحمل معها المزيد من الانجازات والمكاسب وتحقق الكثير من الآمال والطموحات في ظل قيادة زايد الحكيمة التي قادت المسيرة الاتحادية على طريق الخير والتقدم لتحقيق اهداف الوطن ورعاية مصالح ابنائه وتوفير عوامل الاستقرار والحياة الكريمة لكافة مناطقه وترسيخ ودعم القاعدة الاقتصادية واعادة بناء الانسان المواطن بتوفير مقومات الحياة الحديثة المتطورة على قواعد متينة من الرخاء والاستقرار والمحافظة على القيم الاصيلة والعادات والتقاليد التي توارثناها عبر الاجيال لأن الانتقال الى الحياة العصرية الحديثة لم يفقدنا تلك القيم وذلك بفضل النهج الذي رسمه قائد المسيرة المباركة والسياسة الحكيمة التي سارت عليها اجهزة ومؤسسات الدولة والتي كانت من اهم عوامل نجاح المسيرة الاتحادية وترسيخ جذورها ورسم الطريق الصحيح امام تقدمها وتحقيق اهدافها، وما كان لكل هذه الاهداف والانجازات ان تتحقق الا بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة والجهود المقدرة لاخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والمشاركة الفعالة لابناء الامارات في مسيرة التنمية والتقدم والتجاوب المتواصل مع قيادتها من اجل تحقيق اهداف المسيرة الاتحادية وتدعيم اركان الاتحاد في عطاء متواصل ومتبادل بين القائد والشعب.

ان للاحتفال بذكرى العيد الوطني معاني كثيرة ودلالات عميقة لعظمة هذه المناسبة التي اصبحت مثالا يحتذى ونموذجا يتبع من اجل تحقيق طموحات الوحدة العربية الشاملة والتضامن والتآزر بين الشعوب العربية والاسلامية.

ان مناسبة العيد الوطني لها مكانة خاصة في قلوب ابناء الامارات فهي بمثابة امل عظيم قد تحقق وترسخت جذوره بعد ان وجد من الرعاية والعناية مالا يتيسر الا بالايمان العميق والنظرة الصائبة والارادة القوية والعزيمة الصادقة التي توفرت في مؤسس دولة الاتحاد وقائد مسيرته.

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا زايد الخير ويطيل في عمره وان يعيد عليه هذه المناسبة السعيدة بالخير والبركة وعلى بلادنا وشعبنا بمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

افتتاح قرية التراث بسكن الطالبات بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكدت السيدة ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون الطلبة على ضرورة توظيف النشاط اللاصفي بالجامعة، لتعزيز القدرات الطلابية، وتفجير المواهب الكامنة في نفوس الطالبات، مما يساعد على تحقيق شخصية طلابية متوازنة.

جاء ذلك في تصريح أدلت به خلال افتتاحها لقرية التراث التي نظمتها طالبات لجان الأنشطة للأندية الاجتماع بالمساكن الداخلية بجامعة الإمارات، في اطار احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين، في سكن سيح بن عمار.

وحضرت حفل الافتتاح السيدة نفيسة النعيمي مديرة ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطالبات والسيد درية ضاحي مديرة ادارة السكن الطلابي للطالبات وعدد من المسؤولات في كليات الطالبات وجمع من الطالبات.

وأكدت الدكتورة ميثاء الشامسي على أهمية اقامة مثل هذه الفعاليات التراثية التي تعمل على ربط الطالبات بالماضي العريق لآبائهن، وأجدادهن مما يكرس الانتماء في النفوس بشكل يؤكد اصالة الماضي وعراقته.

وكانت د. ميثاء الشامسي قد قامت بتفقد جوانب المعرض الذي اشتمل على صور من حياة الماضي الخاصة بأبناء منطقة الخليج وتمثل جوانب من حياة البدو بما فيها من رعي، وصيد وجلسات عائلية وفعاليات يومية من طهي وتسوق من سوق العطارة والملابس والأحذية والبراقع وجلسات الخيمة البدوية وصور من حياة البحر، بما فيها من لوحات فنية وصيد بمختلف أنواعه. وأفلام فيديو تصور جوانب من حياة البحر بالماضي.

كلية الشارقة التقنية للطالبات تحتفل بالعيد الوطني

■ الشارقة - أنور محمود:

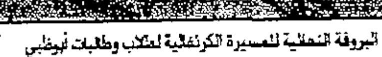
■ في جو بهيج وسعيد وبمشاعر الفرح والسرور احتفلت أمس كلية الشارقة التقنية للطالبات بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة بحضور الشيخة لبنى القاسمي والدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة الأمريكية بالشارقة والسيد نورم غراي مدير كلية الشارقة للطالبات بالانابة والسيد واطسون ممثلا عن رئيس مجمع كليات التقنية بالدولة، وحشد كبير من الضيوف وطالبات جامعتي الشارقة والأمريكية.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني للبلاد تبعته تلاوة عطرة من القرآن الكريم من الطالبة منيرة الحمادي من كلية التقنية بالشارقة.

ثم قامت الشيخة لبنى القاسمي ضيفة الحفل بالقاء كلمة اكدت فيها على أن احتفالات الدولة بهذا العيد الوطني انما تعني الاحتفال بمسيرة العطاء والانجازات التي تحققت على أرض الوطن بتوجيهات قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات.. ثم توجهت بالشكر والامتنان لكل من القائد رئيس الدولة و الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لحرصهما على خدمة المجتمع والسعي الى بناء المستقبل المجيد.

كما أثنت على جهود معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على كافة الجهود المبذولة وسعيه الدائم الى تحقيق الامتياز والسعي الى الأفضل، بدليل اختياره الطريق الصائب الذي أراد من خلاله تحقيق أهداف تعليمية سامية.

وخير دليل على ذلك ان مجمع كليات التقنية يضم نحو ٧٠٠٠ طالب وطالبة. بعد ان شارفت على انهاء ١٠ سنوات من عمر انجازاتها الواضحة والتي كانت مثالا على ما يصبو اليه معاليه من تقدم وازدهار لطلبة الامارات.. وينتظر ان يبلغ عدد هؤلاء الطلبة بحلول فبراير من العام القادم نحو ١٠ آلاف طالب وطالبة.



البروفة النهائية للمسيرة الكرنفالية لطلاب وطالبات أبوظبي

الإشادة بانجازات المسيرة الاتحادية

احتفالات ومهرجانات فنية وثقافية بمناسبة العيد الوطني

استعراض البروفة النهائية لمسيرة طلاب أبوظبي

■ تواصلت احتفالات الدولة أمس بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين. وأقيمت العديد من الفعاليات التي تضمنت مهرجانات ومسيرات في مدارس الدولة والمؤسسات الوطنية.

فقد أقيمت صباح أمس البروفة النهائية للمسيرة الكرنفالية لطلاب وطالبات أبوظبي على طريق الرأس الاخضر في نهاية شارع الكورنيش.. وقد تقدمت المسيرة صورة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصور أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ثم كوكبة ومجموعات الطالبات من المرشدات والزهرات والكشافة والأشبال والتربية الرياضية وجماعات التربية الموسيقية وطلبة التربية العسكرية.

وقد شاهد فعاليات تجربة المسيرة السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية الذي وجه كلمة هنأ فيها الطلاب بمناسبة العيد الوطني.. كما بدأت أمس فعاليات المرسم الحر ومسرح منطقة أبوظبي الوطنية خلف فندق هيلتون. وصرح السيد حسام عبدالفتاح موجه التربية الفنية بأن جميع تلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية بأبوظبي شاركوا في الموسم الحر حيث تجرى مسابقات عن أحسن لوحة تبرز منجزات الاتحاد بجانب اعداد اللوحات الجدارية التي تم توزيعها على مختلف مناطق مدينة أبوظبي بالاضافة الى المعرض الفني الذي يعبر عن فرحة الطلاب والطالبات بهذه المناسبة.



احتفالات الشارقة • تصوير «منير حمامي»



احتفالات العين • تصوير «محمد سليم»

وفي الغربية

كما اقامت جمعية المرأة الظبيانية، فرع مدينة زايد حفلا بمناسبة العيد الوطني بالمركز الثقافي بمدينة زايد. وشهدت الحفل السيدة فاطمة سيف المزروعي مديرة الفرع وعدد من الامهات والدارسات والمعلمات وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم تلاوة من الذكر الحكيم.

والقت السيدة قدرية البشري كلمة مديرة الفرع التي اكدت فيها الحب والوفاء لدولة الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقالت لقد حققت دولة الاتحاد انجازات عظيمة تزهو بها الاجيال على مر الازمان ونشرت العلم في ارجاء البلاد فأقامت جمعيات نهضة المرأة الظبيانية والجمعيات النسائية لتعليم المرأة وتثقيفها لتلحق بركب التطور الحضاري وحتى تعدو أما متعلمة ومثقفة برعاية حكيمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة والتي بذلت جهودا مضنية في تعليم المرأة في المناطق النائية.

وقالت وبفضل هذه الجهود تضاعف عدد الدارسات بفرع الجمعية من عام لآخر وان كثيرا منهن واصل التعليم العالي رغم الظروف الاجتماعية المحيطة بهن.

وقد اشتمل برنامج الحفل على كلمة للدارسات واناشيد وطنية ومسرحية وقصائد شعرية وكلمة للمدرسة التأسيسية بالفرع شارك في تقديمها أطفال الروضة والدارسات بالفرع.

ومن جهة ثانية احتفلت الجمعية بذكرى الاسراء والمعراج حيث تم خلال الاحتفال ختم القرآن الكريم بعد أن تم تقسيم أجزاء القرآن الكريم على الدارسات والمعلمات والاداريات. كما القى الشيخ حسن محمد خليل إمام مسجد شعبية الدفاع محاضرة دينية بعنوان الاسراء والمعراج، وذلك بمقر الفرع.

ومن جهة ثانية تقيم جمعية المرأة الظبيانية فرع الوتبة صباح اليوم احتفالا كبيرا بمقرها وذلك ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين ويتضمن برنامج الحفل العديد من الفقرات الثقافية والفنية.

صرحت بذلك السيدة فاطمة القبيسي مديرة الفرع.

في العين

وفي العين تواصلت احتفالات مدارس منطقة العين التعليمية بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين وقد القيت خلال هذه الاحتفالات كلمات من مديرات المدارس تحدثن خلالها عن النهضة العمرانية الشاملة التي شهدتها الدولة في ظل الاتحاد. وفي مدرسة هاجر الابتدائية وبحضور عدد من المسؤولات بادارة المنطقة والقيادات النسائية وعائشة راشد الشامسي مديرة المدرسة اقيم احتفال كبير اشتمل على العديد من العروض الفنية التي تناولت انجازات الاتحاد في العديد من المجالات الهامة.

والقت عائشة الشامسي مديرة المدرسة كلمة هنأت فيها الجميع بعيد الاتحاد. كما اقامت روضة أم حبيبة حفلا منوعا القيت فيه الكلمات والاناشيد وقدمت فيه الرقصات الشعبية ابتهاجا بالعيد الوطني المجيد.

وقد حضرت الاحتفال فاطمة الشامسي مديرة الروضة وعدد من عضوات مجلس الامهات.

ونظمت الدارسات بجمعية نهضة المرأة الظبيانية بالعين صباح امس الندوة الشعرية الثقافية والتي شاركت فيها الشاعرات كلثم عبدالله واحلام وعضوات اللجنة الثقافية. وحضرت الندوة الشعرية السيدة منى العطاس مديرة الجمعية وعدد كبير من السيدات.

وقد القت احدى المشاركات بالندوة كلمة شكرت فيها ادارة الجمعية على اقامة هذا الملتقى الثقافي الذي يعبر عن مشاعر الحب والعرفان لقائد المسيرة بمناسبة عيد الاتحاد المجيد.

ثم قدمت الشاعرات المشاركات بالملتقى مجموعة من قصائدهن الوطنية التي تتغنى بعيد الاتحاد وانجازات صاحب السمو رئيس الدولة في جميع المجالات.

رأس الخيمة

وفي رأس الخيمة شهد السيد محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية الاحتفال الذي اقامته مدرسة المعمورة الابتدائية للبنات صباح أمس بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين وحضر الحفل السيد عبدالله المناعي نائب المدير للشؤون التربوية والتعليمية وعدد من المسؤولين بوزارة التربية وجمع من أولياء الأمور.

وقدمت المشاركات في الحفل عددا من اللوحات الشعبية الجميلة التي تعبر عن التراث الاصيل.

كما قدمت تلميذات الصف الاول الابتدائي فقرة بلادنا حلوة ويا داركم حبك سباني ثم فقرات تمثيلية تتحدث عن الحياة بدولة الامارات وعوامل التطور والرقي الذي تشهده الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقد اشادت الطالبات بالانجازات التي تحققت خلال المسيرة الاتحادية حيث انتشر التعليم في ارجاء الدولة وانشئت المدارس الحديثة واقيمت المشاريع العملاقة من طرق ومساكن ومستشفيات وجسور وبنى أساسية حتى أصبحت دولة الامارات تضاهي الدول المتقدمة بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كما قدمت الطالبات عروضا رياضية شاركت فيها جماعة من الرقصات الهندية، اضافة الى فقرة المهن وأوبريت لتلميذات الصفين الثاني والاول الابتدائي.

وقد اشاد السيد محمد أبو ليلة بهذه العروض الرائعة التي تعبر عن تاريخ وأصالة دولة الامارات مؤكدا على دور المدرسة في المشاركات الوطنية وغرس معنى الحب والولاء في نفوس الابناء تجاه دولتهم التي لم تأل جهدا في توفير سبل العيش الكريم لهم.

الشارقة

وفي الشارقة نظم مجلس الامهات والمعلمات بمنطقة الشارقة التعليمية يوما مفتوحا صباح أمس بمقر مدرسة أم سلمة الابتدائية التأسيسية بالشارقة وذلك تحت شعار «وطني الامارات» وبمناسبة اليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وباشراف موجهات الخدمة الاجتماعية بالمنطقة.

وشارك في اليوم المفتوح كل من مدرسة أم سلمة والاسراء وميسلون وأسماء والخان الابتدائية بالشارقة.

تضمن اليوم المفتوح عددا من الفعاليات المتنوعة الثقافية والفنية والترفيهية بالاضافة الى فقرات فنية متميزة قدمتها طالبات مدرسة أم سلمة تعبر عن فرحتهن بعيد الاتحاد الى جانب الاناشيد الوطنية مثل نشيد يا بلادي (وبنت العربي) كما تضمن البرنامج مسابقات فنية واقامة مرسم حر عبرت فيه الطالبات عن شعورهن باليوم الوطني للامارات.

أما المسابقات الثقافية فكانت عبارة عن أسئلة عامة تدور حول هذه المناسبة الوطنية وتاريخ قيام الاتحاد والاعمال التي كان يقوم بها شعب الامارات قبل الاتحاد والأكلات الشعبية وأدوات التراث التي كانت تستخدم في الماضي.

كما أقيم معرض تضمن مجلات حائط تعبر عن انجازات دولة الامارات في ظل القيادة الرشيدة هذا الى جانب أقوال حكام الامارات تعبيرا عن هذا اليوم المجيد بالاضافة الى بطاقات تهنئة للوالد زايد كتبت عليها شعارات تقول: بوركت قائدا لهذه المسيرة. وبورك الشعب الذي أنت قائده.

كما اقيم على هامش الاحتفال بهذه المناسبة سوق خيري ضم منتوجات متنوعة صنعت في الامارات.

وفي ختام الاحتفال بعيد الاتحاد وفي اليوم المفتوح الذي نظمه مجلس الامهات والمعلمات بمنطقة الشارقة التعليمية وجه المجلس برقية تهنئة الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جاء فيها:

نزف أجمل التهاني وأحلى التبريكات بمناسبة اليوم الوطني لدولتنا الحبيبة وبمرور ٢٦ عاما على مسيرة الاتحاد المباركة فهنيئا لشعب الامارات بك يازايد الخير ونتمنى لك طول العمر.

احتفل أطفال الشارقة في مركز ثقافة الطفل بالخالدية مساء أمس الاول بمشاركة المئات من الاطفال المنتسبين لمراكز ثقافة الطفل بالشارقة والتي يبلغ عددها ٢٥ مركزا.

تضمن الاحتفال كلمات وقصائد شعرية، وتقديم فقرات موسيقية وغنائية، فقدمت مجاميع من الاطفال اناشيد واغاني جماعية تغنت بحب الوطن والاتحاد.

والقى أحد الاطفال كلمة مراكز ثقافة الطفل قال فيها «من بين بلاد العالم التي زرتها، من بين الاقطار التي سمعت عنها، لم أجد غير هذا البلد الكبير في قلبي، الغالي بغلاوة دمي وروحي، اخوتي، اطفال العالم العربي والاسلامي، أطفال الدنيا كلها، شاركوني اليوم فرحتي بالاحتفال بوطني الغالي. بوطني الحبيب في يومه التاريخي الثاني من ديسمبر.. شاركوني في الدعاء له بالازدهار والتقدم في ظل زايد الخير».

واعلنت ادارة مراكز ثقافة الطفل بعد نهاية الاحتفال أسماء الفائزين في المسابقات التي نظمت وهي على النحو الآتي:

أفضل بطاقة تهنئة: نوح عبد الكريم، نورة علي محسن، عنود محمد، فلاح عبدالله فلاح، شيخة محمد.

الرسم: ماجدة عبدالله، ميعاد أحمد، رامي عطا، قاسم أحمد، عدنان أحمد.

فرقة تنشيط المسرح: أحمد راشد، عبير محمد، اسحق محمد، حسن مبارك.

الجداريات: مركز الرقة، حمدة محمد، مروان محمد، أسماء مبارك، نورة حميد القاسمي.

مركز مغيدر، حصة يوسف، فايزة أحمد، لطيفة يوسف.

مركز الفلج، عنود عيسى، فاطمة جمعة، وفاء جمال.

كما اعطيت جوائز تشجيعية للاطفال: لينا عطا، ليس، روبينا، محسن، شهرزاد.

كما نظمت ادارة روضة البراعم بالشارقة صباح أمس برنامجا حافلا بأنشطة مختلفة ومتنوعة تحت عنوان «امـاراتي لك حبي» وذلك ضمن الاحتفالات باليوم الوطني لدولة الامارات العربية شاركت فيها الامهات في جميع الفعاليات وذلك لتحقيق أهداف الخطة السنوية للروضة وهي توثيق التواصل بين اولياء الامور والروضة كما ذكرت لنا السيدة منيرة صفر مديرة الروضة.

وقد تضمن برنامج الاحتفال مرسما حرا بضاحية الفلج لتصميم افضل بطاقة تهنئة بالعيد الوطني لجميع اطفال الروضة بالاضافة الى مسيرة بقيادة موسيقى الشرطة وبمشاركة عدد كبير من الامهات وهم يحملون عبارة «زانها زايد وزيتها وزان» وباشراف الاستاذة ندى الزين.. كما اقيم عرض لفقرات الحفل الفني التي اشتملت على أناشيد وطنية وحركات تعبيرية وفقرات من التراث الشعبي الاماراتي باشراف معلمات الروضة. كما قامت أيضا المعلمات باعداد تصميم لمجلس الاتحاد وتوزيعها على ادارة المنطقة والمدارس والدوائر الحكومية بمناسبة هذا اليوم المجيد.

وتحت رعاية سمو الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة. احتفلت الجمعية صباح أمس بالعيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد تضمن الاحتفال كلمة لمديرة الجمعية الاستاذة فاطمة هادي تحدثت فيها عن الانجازات التي تحققت لشعب دولة الإمارات في كل المجالات بقيادة ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات. كما تحدثت عن دور الاتحاد النسائي العام والجمعيات النسائية في النهوض بالمرأة في كافة المجالات.

الفجيرة

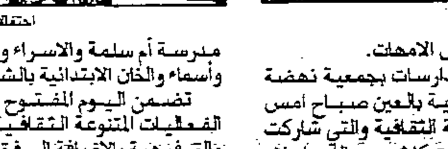
وفي الفجيرة يفتتح اليوم معرض مسابقات الصور الفوتوغرافية والذي يقيمه مكتب الفجيرة السياحي ويتضمن المعرض الذي يقام بمركز مدينة المعارض بالفجيرة ويستمر أسبوعا عرض حوالي ٣٠٠ صورة لاهم وأبرز مناطق ومعالم مدينة الفجيرة الاثرية والتاريخية والسياحية ويشارك بالمسابقة عدد من المصورين المحترفين والهواة وطلاب المدارس. وستكون هناك لجنة لاختيار افضل الصور المعروضة والمشاركة بالمسابقة وسوف تقدم جوائز قيمة لاصحابها هذا وسوف ينظم المكتب السياحي هذه المسابقة كل عام وذلك بهدف الترويج للامارة من خلال هذه التظاهرة الصورية التي تركز على معالم المدينة وطبيعتها الخلابة.

كما اقامت جمعية الفجيرة الثقافية والاجتماعية بالتعاون مع منطقة الفجيرة التعليمية مساء أمس الاول مرسما حرا للاطفال وطلاب المدارس.

اقيم المرسم بحديقة عين مضب ويشارك به ٢٢٠ طالبا وطالبة بكافة المراحل الدراسية بمدارس الساحل الشرقي.







احتفالات رأس الخيمة • تصوير «راميش»

تركيب ٥ ,٢ مليون لمبة و ١٥ ألف علم

أبوظبي تتزين بحلة من الأضواء وأقواس النصر

■ ازدانت مدينة أبوظبي بأقواس النصر وانوار الزينة واعلام دولة الامارات ابتهاجا باحتفالات الدولة بالعيد السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال المهندس علي العيدروس رئيس شعبة الكهرباء والميكانيكا بدائرة بلدية أبوظبي ان البلدية انتهت من اقامة (٨) أقواس للنصر في الشوارع الرئيسية لمدينة أبوظبي ومدينة زايد وتركيب مليونين ونصف المليون من المصابيح الكهربائية الملونة و(١٥) الف علم لدولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى شعارات مختلفة تعبر عن انجازات الاتحاد خلال ٢٦ عاما. وقال ان اقامة أقواس النصر التي تحمل عبارات وأقوال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات تأتي تجسيدا للانجازات التي تحققت في ظل الاتحاد. كما شاركت الشركات العاملة في الدولة بهذه المناسبة الكبيرة بتزيين واجهات المحال والبنايات بالمصابيح الكهربائية وأعلام دولة الامارات كما شاركت باقامة الزينات الكهربائية والاشكال الهندسية المختلفة على الأعمدة الخاصة بالانارة الممتدة على شارع الكورنيش. (وام)

البلدية انتهت من تزيين المدينة

عرض للألعاب النارية والفنون الشعبية في دبي احتفالاً بالعيد الوطني

■ دبي - الاتحاد: احتفالاً بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة تنظم ادارة مهرجان دبي للتسوق بالتعاون مع سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي مجموعة عروض متنوعة على مدى ثلاثة ايام تشمل ألعابا نارية، وعروضا للفنون الشعبية على ضفة خور دبي مقابل السفارة البريطانية.

وقال سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي ومدير عام موانئ دبي: اننا نشارك في احتفالات هذه المناسبة العزيزة من خلال مجموعة عروض للألعاب النارية بهدف تعزيز الأجواء الاحتفالية في الدولة، وخاصة في دبي التي بدأت تستعد لمهرجانها المقبل.

وأضاف بن سليم: ان عروض الألعاب النارية تعتبر من أهم عوامل الجذب خلال الاحتفالات، وتأتي العروض الخاصة باحتفالات العيد الوطني لتضيء سماء دبي.

أما محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ومنسق عام مهرجان التسوق فقال: ان عروض الألعاب النارية والعروض الشعبية ستبدأ اعتبارا من السادسة من مساء أيام ١ و٢ و٣ ديسمبر الجاري وذلك لادخال البهجة الى قلوب كل المواطنين والمقيمين بالدولة احتفالا بهذه المناسبة الكريمة التي لعبت دورا كبيرا في تاريخ الدولة.

من جهة أخرى وفي اطار حرص بلدية دبي على المشاركة في احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين انهت لجنة التحضير لفعاليات وأنشطة الاحتفالات بالعيد الوطني كافة الاجراءات والتحضيرات الخاصة بهذه المناسبة.

صرح بذلك عبدالحكيم بالشالات مدير ادارة الشؤون الادارية ببلدية دبي وقال ان البلدية قامت بتجميل وتزيين الطرق والتقاطعات بالامارة لهذه المناسبة، حيث تم توزيع ٢٨ لوحة تهان بالمناسبة من الحجم الكبير و٤٠ لوحة تهان من الحجم المتوسط في أنحاء المدينة المختلفة ولوحتين ترحيبيتين على مداخل الامارة للقادمين من امارتي أبوظبي والشارقة بالاضافة الى اثنين من أقواس النصر في شارعي آل مكتوم وبني ياس. وأشار الى انه تم تركيب مليون لمبة زينة في طرق وتقاطعات الامارة واطلاق ألعاب نارية لثلاثة أيام متتالية اعتبارا من اليوم في ساحة شارع السيف بموقع مطعم البوم سابقا. وأضاف ان البلدية قامت بترتيب برنامج ترفيهي مميز لهذه المناسبة من خلال اقامة العديد من البرامج الترويحية في حدائق الامارة تشمل عروضا لفرق فنية محلية خلال يومي العطلة الخاصة بالمناسبة. وأوضح ان جميع العروض الفنية ستقام في الحدائق العامة خلال يومي الثاني والثالث من ديسمبر القادم من الساعة الرابعة الى العاشرة مساء، حيث تشارك فرقة رهيب بعرضين فنيين بحديقة المزر وفرقة الكواكب بعرض فني في حديقة الخور وفرقة الليالي بعرضين في حديقة مشرف وفرقة المشاعل بعرضين بحديقة الصفا وفرقة الأحلام بعرض واحد في حديقة الخور، بالاضافة الى عروض لفرق شعبية تشمل عرضين سامري في حديقة الخور وعرضين هبان في حديقة مشرف وعرضين لفرقة شعبية «الفريسة» في حديقة المزر وعرضين لفرقة شعبية «حريم» في حديقة الصفا.

رقصات فولكلورية للجاليات بحديقة الخالدية

■ تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تقيم جمعية أصدقاء البيئة مهرجانا اجتماعيا بيئياً يوم الخميس القادم بحديقة الخالدية العامة تحت شعار «لنتحد من أجل البيئة» وذلك في اطار احتفالات الجمعية بالعيد السادس والعشرين لدولة الامارات. هذا وقد علمت «الاتحاد» بان الاحتفال يشتمل على رقصات فولكلورية تؤديها بعض الجاليات المقيمة بالدولة، وان الجاليات التي تأكدت مشاركتها حتى الآن هي الجالية الاردنية والجالية السودانية والجالية الباكستانية والجالية الهندية. ومن جانب آخر دعت الجمعية لمؤتمر صحفي يعقد مساء اليوم بمقر الجمعية لاطلاع الاعلاميين على فعاليات المهرجان.

ماراثون للأطفال بجمعية المرأة برأس الخيمة





■ رأس الخيمة - الاتحاد: أقامت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة مساء أمس ماراثونا لتلاميذ المدارس الابتدائية وذلك في اطار احتفالات الجمعية بالعيد الوطني الـ ٢٦ لدولة الامارات العربية المتحدة. وقد أقيم هذا الماراثون تحت رعاية سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي واشترك فيه ٥٠٠ تلميذ يمثلون معظم المدارس الابتدائية بالامارة. بدأ سباق الماراثون من أمام فرع بنك المشرق بجوار دوار الساعة وانتهى بمقر الجمعية.. وقد روعي قبل الاشتراك في الماراثون الكشف الصحي على الأطفال.

بتوجيهات مكتوم ومتابعة حمدان بن راشد
مخطط شامل لتطوير مدينة دبي لاستقبال القرن الحادي والعشرين
الانتهاء من تأسيس البنية التحتية لضمان استمرار مسيرة النجاح

■ اعداد - فريد وجدي:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ومتابعة واشراف سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة ورئيس بلدية دبي انتهت بلدية دبي من التخطيط الكامل للمستقبل البعيد واعداد برامج تطوير وتجهيز المدينة لاستقبال القرن الحادي والعشرين بعد الانتهاء من انشاء وتأسيس البنية الاساسية والخدمية الكاملة للامارة بما يكفل انتقالها من نجاح لآخر لاستمرار مسيرة النجاح.

والمعروف ان البلدية تتولى مسؤوليات عديدة لادارة شؤون الامارة اليومية على مستوى الخدمات العامة بكافة انواعها بما يكفل راحة الجمهور في كافة جوانب حياته العملية والشخصية والاسرية وغيرها.

وقد اولت البلدية العملية التخطيطية اهتماما خاصا بانشاء ادارة للتخطيط والمساحة تتولى جميع الدراسات التخطيطية لامارة دبي.

وقد قامت البلدية باجراء عدد من الدراسات التخطيطية لتطوير مدينة دبي ورفع الكفاءة العمرانية بمناطقها المختلفة.

وبنظرة واحدة الى دبي يمكن للمرء ان يميز الجهود التي بذلتها البلدية لتكون دبي على شكلها الحالي كمدينة معاصرة ذات طابع تجاري سياحي متميز بأسواق تقليدية ومراكز تجارية ضخمة وشبكة طرق حديثة بأعلى المواصفات العالمية وشبكات متطورة للصرف الصحي وحدائق خلابة وخدمات عصرية مختلفة بالاضافة الى حفاظها على طابعها التراثي القديم.

واولت بلدية دبي اهتماما خاصا بعملية التوطين وتوفير فرص العمل المناسبة للكفاءات الوطنية باختلاف مؤهلاتها ضمن حرص المسؤولين بالبلدية على جذب واستقطاب المواطنين المؤهلين للعمل بالبلدية باعتبارهم الدعامة الاساسية للاتحاد. حيث اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية القرار الاداري رقم ٧٨٧ لسنة ١٩٩٦ والخاص بتشكيل لجنة توطين الوظائف ومقابلة الخريجين المواطنين.

ووفق هذه السياسة البناءة تسعى البلدية لزيادة فرص العمل المناسبة للكفاءات الوطنية. وتم حتى الآن الانتهاء من توطين مراكز مساعدي المدير العام ومراكز مديري الادارات بنسبة ١٠٠٪ وبنسبة ٦٧٪ في مراكز رؤساء الاقسام و ٣٤٪ في مراكز رؤساء الشعب وبلغ عدد اجمالي الموظفين المواطنين بالدائرة ٨٨٧ مواطنا. في حين يأتي قرار تشكيل اللجنة الجديدة لتقنين عملية التوطين لاعطاء الفرصة للشباب المواطن ليتحمل مسؤوليته في رفعة وتطوير وطننا الغالي الذي نعيش في خيره وتحت حماه.


الاهتمام بالحدائق وحماية البيئة ، تصوير: ظهير حيدر ،

زراعة ٨٪ بالمنطقة الحضرية

وتستحوذ مشروعات الزراعة وتجميل المدينة على اهمية خاصة ضمن مخططات بلدية دبي وتظهر الجهود التي بذلت ولازالت تبذل من قبل القائمين على الزراعة ببلدية دبي انتشرت الرقعة الخضراء في انحاء الامارة المختلفة وتجاوزتها لتجمل الطرق والتقاطعات والاحياء السكنية وكللت هذه الجهود بانشاء حدائق ذات مواصفات ومميزات عالمية تكون متنفسا للمقيمين والزوار والسائحين على حد سواء. لتكون دبي بحق لؤلؤة الخليج.

كما ايقنت بلدية دبي مدى الارتباط بين جمال الطبيعة وصحة البيئة فأولت اهتماما خاصا للبيئة والصحة العامة ضمن خططها البناءة لتطوير مدينة دبي وتوفير كافة الخدمات الرئيسية وسنت تشريعات ونظم بيئة لحماية وادارة كافة المجالات المرتبطة بالبيئة فيما يختص بالهواء والتربة والمياه والنفايات والصرف الصحي والقطاع الصناعي من اجل حماية كافة الموارد الطبيعية لضمان تحقيق التنمية المستديمة ودعم الصحة العامة بالدولة ككل واستطاعت خلال فترة وجيزة ان تحقق انجازات رائعة في مجال البيئة والصحة العامة اهلتها للحصول على شرف الفوز بالجائزة الاولى لمنظمة المدن العربية في مجال البيئة في عام ١٩٩٥.

محميات طبيعية برية وبحرية

ولحماية البيئة البحرية تقوم البلدية من خلال قسم حماية البيئة والسلامة برقابة شواطئ الامارة وخور دبي والممزر وميناء الحمرية عن طريق اخذ عينات دورية للمياه والتربة من هذه المواقع لقياس التغيرات الفصلية ومدى مطابقتها للمعايير المحددة باجراء التحاليل الكيميائية والبيولوجية والفيزيائية عليها ويتم اخذ عينات اخرى من رمال شواطئ الحدائق العامة والاماكن العامة كالفنادق والاندية لاجراء التحاليل البكتيرية.

وقد حددت البلدية مؤخرا المنطقة الممتدة من جبل علي الى رأس غنتوت محمية بحرية للشعاب المرجانية لمسافة يمتد عرضها مسافة ٢,٥ كيلومتر من الشاطئ الى مياه البحر انطلاقا من اهداف البلدية الرامية الى تطوير نظم البيئة وحمايتها.

طرق عالمية

واهتمت بلدية دبي اهتماما كبيرا بطرق الامارة وقد تدرجت قيمة الانفاق على شبكة الطرق والانارة بدبي خلال السنوات الماضية التي تلت اعلان قيام الاتحاد وذلك لاهمية هذه الطرق في خدمة الجميع من المواطنين والقاطنين بالامارة ورجال الاعمال وحركة التجارة والسياحة بشكل عام، حيث قفز اجمالي الانفاق على الطرق مع تطور الامارة وازدياد الحاجة لذلك من ٢٣ مليونا و ١٤١ الف درهم في عام ١٩٨٣ الى ٣٧٨ مليونا ٤١٥ الف درهم في عام ١٩٩٥ وفي العام الماضي ١٩٩٦ بلغ اجمالي الانفاق الفعلي على مشروعات الطرق والانارة بدبي ٦٥٠ مليونا و ٢٧٤ الف درهما بنسبة ارتفاع تقدر بـ ٧١٪ عن العام الذي يسبقه، ليصل اجمالي ما انفقته البلدية على الطرق حتى عام ١٩٩٦ أربعة مليارات و ٣٦٤ مليونا و ٩٣٢ الف درهم.

احياء التراث العمراني

وقد سعت البلدية منذ الثمانينات للحفاظ على هذا التراث العمراني للمدينة من خلال ترميم بيت الشيخ سعيد آل مكتوم كأول مبنى تم ترميمه بالامارة، وتطور هذا الاهتمام بالمباني التاريخية الى تأسيس وحدة ترميم المباني الاثرية في البلدية في عام ١٩٩١ والتي اخذت على عاتقها الاشراف على مشاريع ترميم حصن الفهيدي والمدرسة الاحمدية وبيت الوكيل ومجلس الغريفة في منطقة جميرا وبرج نهار ومربعة الشندغة والبراحة والوعيل وقرية حتا التاريخية وتطورت الوحدة مع ازدياد نشاطها والاعمال التي تشرف عليها حتى تم تحويلها لقسم في عام ١٩٩٤ ويتكون القسم اليوم من شعبتين شعبة للدراسات والبحوث وشعبة الترميم وتطورت المشاريع التي تشرف عليها خلال السنوات من ٩١ الى ٩٥ من ٧ مشاريع الى ٥٠ مشروعا متنوعا.

الاكاديمية الملكية البريطانية تنظم معرضاً بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد بتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة وفي اطار الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالتعاون مع الاكاديمية الملكية البريطانية للفنون معرضاً لاعضاء من الاكاديمية في متحف الشارقة للفنون الشهر الحالي ويستمر حتى ٢٢ الشهر الجاري.

يشارك في المعرض الذي يقام بالتنسيق مع المجلس الثقافي البريطاني بالإمارات ١٦ فنانا يعرضون ١٦٨ عملاً فنياً.

وقال الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام ان أهمية المعرض تأتي من أنه الاول من نوعه الذي تقيمه الاكاديمية الملكية البريطانية في الوطن العربي وقد جاء في اطار اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨.

وأوضح مدير ادارة الفنون أن أهمية المعرض كذلك كونه يصدر عن هذه الاكاديمية الاعرق في العالم والتي تختزن خبرة قرنين من الزمان. مشيراً الى انه تم وضع برنامج تفصيلي حافل لاعضاء الوفد يتضمن مقابلة صاحب السمو حاكم الشارقة. والذي كان له الفضل وراء تنظيم هذا المعرض الهام. كما سيقوم الوفد بالاطلاع على المعالم الحضارية والتراثية في الشارقة وفي الامارات عموماً.. اضافة الى تنفيذهم لورش فنية في عدة مواقع سيعلن عنها في حينها.

قرية زايد للتراث تحتفل بالعيد الوطني اليوم

■ تبدأ قرية زايد للتراث اليوم احتفالاتها بالعيد الوطني السادس والعشرين بحفل موسيقي ضخم تشارك فيه أكثر من فرقة من فرق الفنون الشعبية وذلك على مسرح قرية زايد للتراث.. وسوف تستمر هذه العروض الفنية لمدة ٣ أيام.

كما يفتتح اليوم معرض المنتجات السورية بالقرية والذي يشرف عليه رجل الاعمال السوري عبدالقادر العفيفي.

وغداً تقدم قبيلة «شمبر» حفلا في القرية تتخلله بعض الاهازيج والقصائد التي تجسد انجازات الامارات.

ويوم ٣ ديسمبر يقيم الشيخ ناجي ثوابة حفلا كبيرا لافراد قبيلته يتخلله بعض المهارات الفنية والادبية وكلها تتحدث عن منجزات صاحب السمو رئيس الدولة.

تلقى التهاني بالعيد الوطني
خالد القاسمي يستقبل وفودا من طلاب وطالبات المدارس في رأس الخيمة

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم راس الخيمة بالديوان الاميري صباح امس عددا من طلاب وطالبات مدارس التربية والتعليم والشباب برأس الخيمة والذين قدموا لسمود التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة وقد وجه سموه حديثا شاملا الى ابنائه وبناته اشار فيه الى ان الاتحاد وبعد مضي ٢٦ عاما قد خطا خطوات ثابتة ومتقدمة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وقال «اننا نرى ابناءنا وبناتنا الذين حصلوا على شهادات عالية من الماجستير والدكتوراه ومنهم من يمثل الدولة في مجالات مختلفة املا بمستقبل باهر لهذا الوطن».

وطالب سموه ابناءه الطلاب والطالبات أن يحافظوا على تراث الاباء والاجداد وان يرتبطوا بهذه الارض لمالها من تاريخ فعلي بالساحل والبادية كما وجه سمود نصيحته للقائمين على التعليم بأن يكونوا قدوة لابنائهم وبناتهم وان يحافظوا على ثروة الدولة من الشباب وان يعلموهم التمسك بدينهم الحنيف والاخلاق الحميدة.

كما طالب سمود أولياء الامور والامهات بتنشئة الجيل على الاسس الاخلاقية الحميدة وان يقدموا لهم النصح والارشاد وان يكونوا دائما مرتبطين بالمدرسة لان البيت مكمل لرسالة المدرسة ولا تجزئة بينهما.

وفي ختام توجيهاته تمنى سمود لابنائه وبناته كل التوفيق والنجاح في دراستهم وان يواصلوا تعليمهم لخدمة وطنهم ومجتمعهم.

وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة.

مسيرة شبابية سيراً على الاقدام من العين الى أبوظبي


المسيرة تنطلق من العين

■ في اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة انطلقت مجموعة من الشباب المواطنين من مدينة العين أمس بمسيرة شبابية سيراً على الاقدام انطلاقا من أمام مكتب وزارة الاعلام والثقافة بالعين متوجهين الى مدينة أبوظبي للمشاركة باحتفالات الدولة بهذه المناسبة المجيدة وقال مفرح بن حصين الاحبابي قائد المسيرة الشبابية ان هذه المسيرة هي تعبير بسيط من شباب مدينة العين عن مشاعر الحب والولاء لقائد مسيرة الخير والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

عقب اجتماعه مع اعضاء اللجنة المركزية للحملات التفتيشية

المهيري: الحملات ليست لتصيد الاخطاء.. وهدفها تطبيق القانون

تعميم اللائحة على جميع ادارات الجنسية والاقامة في الدولة

■ جمال أبو طالب:

■ تقرر استمرار الحملات التفتيشية المفاجأة على مستوى الدولة للحد من ظاهرة المخالفين لقانون الاقامة ودخول الاجانب سواء من المتسللين أو الذين انتهت فترة اقامتهم الشرعية.

وقد انخفضت نسبة المخالفين ٨٠٪ عما كانت عليه اعداد المخالفين قبل تطبيق القانون.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة العقيد حاضر بن خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة عقب اجتماعه امس باعضاء اللجنة المركزية لتنفيذ الحملات التفتيشية وضباط لجان التفتيش بأبوظبي أمس لتقييم نتائج حملة التفتيش التي جرت امس الاول على المؤسسات والشركات.

وقال انه اعطى تعليماته لضباط التفتيش بناء على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والعمل بصورة حضارية تحفظ كرامة الانسان المخالف وبصورة طبيعية تحقق الهدف من الحملات في الحد من ظاهرة المخالفين.

وأعلن سعادة العقيد حاضر بن خلف المهيري ان الحملات التفتيشية لاتستهدف تصيد اخطاء الكفلاء واصحاب الاعمال وانما تستهدف توعية الجميع بأهمية الالتزام بقانون الاقامة ولائحته التنفيذية ليحقق استقرار سوق العمل بعد ان ثبت تجاوب اصحاب الاعمال بتنفيذ القانون وتشغيل من لديهم من موظفين وعمال بصورة شرعية ايمانا منهم بمصلحة الوطن وحفاظا على أمن واستقرار المجتمع.

وقال انه وفقا للقانون ولائحته التنفيذية فانه قد اعطيت تسهيلات كثيرة لاصحاب الاعمال لمنحهم التأشيرات الخاصة بموظفين أو عمال وبصورة شرعية دون أية تعقيدات ودون الحاجة الى تشغيل مخالفين.

وأضاف انه اعطيت الفرصة ايضا لاصحاب الاعمال باستخدام موظفين في أوقات لا تتعارض مع فترة عمل هؤلاء الموظفين لدى كفلائهم الاصليين شريطة طلب ذلك بصورة قانونية.. حتى تعلم السلطات بعمل هؤلاء الموظفين لمدد محدودة ودون التأثير على عملهم لدى كفلائهم الاصليين.

وناشد سعادته جميع المواطنين والمقيمين على ارض الدولة.. بعدم تشغيل المتسللين أو المخالفين للقانون خاصة وان جميع هؤلاء المخالفين من متسللين وغيرهم مجهولي الهوية.. وربما كانوا من الذين ارتكبوا جرائم أو مصابين بامراض قد تعرض مستخدميهم للاصابة بالامراض.

وناشد بصفة خاصة المواطنين و المقيمين بعدم تشغيل الخادمات الهاربات من كفلائهن خوفا من ان تكون هؤلاء الخادمات قد ارتكبن جرائم أو مصابات بامراض معدية.

وطالب سعادته جميع مديري ادارات الجنسية والاقامة في مختلف امارات الدولة بالمشاركة الميدانية في الحملات التفتيشية لمعرفة الواقع الامني والتأكد بانفسهم من مدى التزام الشركات والمؤسسات بقانون الدخول واقامة الاجانب ولائحته التنفيذية دون أية معوقات من اجل مصلحة المجتمع.

وأعلن سعادة العقيد حاضر بن خلف المهيري انه ابتداء من اليوم يتم العمل بلائحة قانون دخول واقامة الاجانب.. حيث اصدر سعادته تعميما الى جميع ادارات الجنسية والاقامة بتنفيذ ما جاء في اللائحة. حيث يتم تحصيل مبلغ ٢٥ درهما عن كل يوم من الاجنبي بعد انتهاء اقامته الشرعية بعد ان كانت ١٠٠ درهم وذلك خلال الستة اشهر الاولى من المخالفة، و٥٠ درهما عن كل يوم خلال الستة اشهر التالية ثم بعد ذلك ١٠٠ درهم عن كل يوم.

وأضاف انه سيتم اعتبار من اليوم تحصيل الغرامة الجديدة اذا كانت الايام المخالفة بعد انتهاء الاقامة قبل أول ديسمبر ايام قليلة حيث تدخل في نطاق الحالات الانسانية اما اذا كانت المدة كبيرة فيتم التعامل معها بصورة اخرى.

وأعلن انه اعتبارا من اليوم يحق للطالب الذي يدرس في الخارج في احدى الجامعات أو المعاهد ولديه اقامة صالحة وامضى اكثر من ٦ اشهر بالخارج الدخول الى البلاد متى اثبت انه يدرس في احدى الجامعات أو المعاهد تيسيرا له وتشجيعا على الدراسة والاستقرار الاسري ايضا.

واختتم سعادته تصريحاته بأنه تم تسليم اللائحة التنفيذية لقانون الاقامة ودخول الاجانب لجميع الجهات المعنية كما تم اعداد كتيب تضمن اللائحة لتوزيعه على الجهات الرسمية بالدولة ايضا.

العقيد حاضر المهيري

■ ٢٥ درهما بدلا من ١٠٠ غرامة يوميا لمخالفة الاقامة

■ السماح للطلاب الجامعيين بدخول البلاد بعد ٦ أشهر

تكثيف الدوريات الداخلية والخارجية في الفجيرة خلال اجازة العيد الوطني

■ الفجيرة - الاتحاد: استعدت شرطة الفجيرة لاجازة العيد الوطني السادس والعشرين ووجه سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة كافة ادارات الاقسام بالشرطة برفع درجة الاستعداد واخذ الحيطة والحذر وتشديد الحراسة والمراقبة على الاماكن التي يرتادها زوار المنطقة خلال ايام الاجازة حيث يفد الكثير من العوائل والاسر والافراد والسياح الى امارة الفجيرة للاستمتاع بجمال الطبيعة سواء بسواحل البحر أو المناطق الجبلية.

كما وجه - بن عباد - بتكثيف الدوريات الداخلية والخارجية خاصة في فترة الاجازة العادية وحث الشباب وأولياء الامور بعدم التهور والالتزام بتعاليم الشرطة ورجال المرور والتي تأتي من اجل تأمين سلامتهم والمحافظة على حياتهم وحياة الآخرين.

مع تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الانذار المبكر

اصحاب محال الذهب وشركات الصرافة يرحبون بالتطبيق ويطالبون بتخفيض التكاليف

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ بدأت الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة في الآونة الاخيرة في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الانذار المبكر والتي ستشمل شركات الصرافة ومحال الذهب حيث سيتم ربط تلك الشركات والمحال بغرفة العمليات الرئيسية بشرطة رأس الخيمة بواسطة جهاز الانذار المبكر.. وقد طبقت تلك التجربة على البنوك في المرحلة الاولى من المشروع.

وقامت شرطة رأس الخيمة بالتعاقد لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع بعد نجاح التجربة في الامارة.

وحول تطبيق نظام الانذار المبكر على محال الذهب وشركات الصرافة التقت «الاتحاد» مع اصحاب الشركات لمعرفة اهميته والمشكلات التي تواجههم وتحول دون اشتراكهم فيه.

وقال ماهر عبد الحميد العطار اتمنى لو تطبق تلك التجربة بسرعة لاننا في حاجة ماسة اليها لحمايتنا من اللصوص.. وان كانت الامارة تعيش حالة من الهدوء ونادرا ما يقع حادث سرقة الا ان الاحتياط واجب.. وهذه التجربة سوف توفر الامان بشتى صوره.. لان هذا الجهاز الجديد يختلف عن القديم كثيرا.. فالجديد يمكنه معرفة ما اذا كان اللص مسلحا أم لا.. كما ان التاجر يحتفظ برقم سري ولايستطيع ان يعرفه احد بعكس الجهاز القديم الذي يمكن معرفة رقمه بسهولة.. وفي السابق كان اللص عندما يتعرف على رقم الجهاز يقوم باشغال الخط لحين الانتهاء من السرقة وبالتالي يتعطل الجهاز ولايقوم بدوره وهنا تظهر اهمية الرقم السري.

وقال ان الجهاز الجديد له مميزات عدة ولو خرج صاحب الشركة وترك الجهاز بدون عمل يقوم بتنبيهه بواسطة صوت معين.. اضافة ايضا الى ان الشرطة لم تكن على اتصال بنا على الاطلاق لان الجهاز غير متصل بالشرطة بعكس الجهاز الجديد الذي سيربط بغرفة العمليات بشرطة رأس الخيمة.. وبالتالي ستكون الشرطة على علم بأن هناك حدثت سرقة في مكان ما طبقا للصوت الذي سيرسله الجهاز للغرفة. ونحن سعداء بالجهاز الجديد ونرغب في تركيبه بأسرع وقت.

التكاليف باهظة

ويقول خادم حسين من حيث الفكرة ممتازة فهي لكن يجب النظر الى التكاليف التي تثقل كاهل اصحاب المحال خاصة الصغيرة.. فتبلغ تكاليف ادخال جهاز الانذار المبكر في مجملها ٢١ الف درهم وهذا مبلغ كبير قياسا بحركة البيع والشراء.. لذا يجب ان ننظر اولا وقبل تعميم تلك المصاريف ان ننظر الى حجم المحل ومبيعاته وبناء على ذلك نضع المبلغ المطلوب.. نحن لاننتقد الفكرة فهي فكرة كما ذكرت ممتازة وفيها أمان كبير.. لكن اذا أردت ان تطاع فأمر بما يستطاع.. فنحن نرجو التخفيض حتى نكون متقبلين اكثر للفكرة.. وعلينا ان نقارن تكاليف الجهاز وادخاله بالامارات الاخرى مثل دبي وابوظبي فسوف نرى في دبي لايوجد وجه للمقارنة بين ما يطلب منا وما يطلب في دبي كما رحب سندرا هاسة بالفكرة لان بها مميزات جديدة غير مميزات الجهاز القديم الذي مازال يعمل لديه لحين بدء العمل بالنظام الجديد.. وقال نحن مشتركون في تلك الخدمة.. لانها ستكون في صالح اصحاب المحال في نهاية الامر.. ولكن نحن نريد ان تقلل التكاليف بعض الشيء لانها كبيرة وهذا هو الطلب الوحيد لدينا وليس لدينا أي تعليق آخر على التجربة الا اننا نرحب بها كما ذكرت فهي جيدة ونحن في حاجة الى تأمين محلاتنا من عمليات السرقة التي نادرا ما تقع في امارة رأس الخيمة ولكن كما يقولون (الاحتياط واجب).

شركات الصرافة:

ويقول جميل حسين رباح اتفق مع الآراء السابقة في ان الفكرة ممتازة وتساير العصر الذي نعيش فيه.. فلابد من وجود وسائل حديثة تتماشى مع تكنولوجيا العصر لحماية الممتلكات ورؤوس الاموال.. حتى ولو كانت هناك اخطاء وثغرات فنية.. فنحن نوافق على فكرة الجهاز ولكن التكلفة باهظة مقارنة بالربح الذي نحققه فتكلفة هذا الجهاز ستتعدى ٢٥٪ من الدخل السنوي.

ويقول علي عثمان غالي انا مؤمن بالفكرة ولا احد يختلف عليها على الاطلاق.. وسنحاول ان ندخل الجهاز اذا كان لنا الحرية اما اذا كان تعميما فسوف يختلف الامر.. فالعقبة الوحيدة لدينا هي تكلفة الجهاز فهذا الجهاز يتكلف ٢١ الف درهم في حين ان المشترك في دبي يدفع ١٣ الف درهم فقط.. فلماذا لا تخفض تكاليف الجهاز حتى يتمكن الجميع من الاشتراك بناء على رغبته هو.

حوادث وقضايا

تأجيل قضية تعويض بقيمة ٣ ملايين درهم

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة الفجيرة في جلستها أمس بتأجيل قضية السيدة العربية التي رفعت دعوى تطالب فيها أحد البنوك الخاصة بدفع تعويض قدره أكثر من ٣ ملايين درهم الى جلسة ٢١ ديسمبر المقبل وذلك للاستماع الى دفاع البنك.

وكان أحد البنوك الخاصة قد اتهم السيدة العربية زوجة رجل أعمال عربي - بتحرير شيك ضمان بدون رصيد بمبلغ ٣ ملايين درهم ولكن المحكمة برأتها بعد ان أثبت المختبر الجنائي ان التوقيع المحرر على الشيك ليس بخط السيدة العربية علاوة على قيام محاميها بالدفع بعدم وجود دفتر شيكات أصلا مع موكلته. وبعد حصولها على البراءة رفعت السيدة العربية دعوى من جانبها تطالب بالتعويض عن الآثار النفسية التي نتجت عن اتهامها في القضية الأولى.

.. وتأجيل قضية لصوص

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ أجلت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية أمس قضية ٦ خليجيين متهمين بارتكاب ٧ جرائم سرقة من بينهم ثلاثة متهمين في قضية واحدة الى جلسة ٢ ديسمبر المقبل.

وكان المتهمون الستة قد امتثلوا أمس أمام هيئة المحكمة التي اعادت استجوابهم حول تفاصيل قضايا السرقة وأدلوا باعترافاتهم حيث ارتكبوا جرائم سرقة متعددة استولوا خلالها على مشغولات ذهبية ونقود وأجهزة كهربائية وأصباغ من منازل وشركات ومخزن مقاولات وذلك عن طريق تسلق أسوار المنازل وكسر الأبواب.

ومن بين السرقات قيامهم بسرقة مكيف من أحد المساجد قاموا بخلعه والاستيلاء عليه.

انقاذ هندي توقف به المصعد

■ أنقذت فرقة الدفاع المدني بالشارقة محمد شفيع نازي هندي الجنسية بعد فتح المصعد الذي توقف به في احدى بنايات منطقة الشرق بالشارقة.

سرقا ١٨ خاتماً ذهبياً مرصعة بالألماس!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من المدعو شودري طاهر حسين والمدعو اقبال حسين غلام من الجنسية الباكستانية وذلك بتهمة السرقة.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من ب. خ - ايراني صاحب محل مجوهرات على شارع المكتوم بمنطقة ديرة مركز شرطة نايف يفيد في بلاغه انه عند انشغاله مع الزبائن دخل المحل شخصان من الجنسية الباكستانية ووقفا قرب طاولة العرض المقابلة للمدخل ومكثا فترة ثم خرجا دون ان يتنبه لهما أحد وبعدها اكتشفت اختفاء قطعة عرض من الورق المقوى مثبت عليها ٣٥ خاتما ذهبيا عيار ١٨ مرصعة بالألماس والزمرد والياقوت.

وعلى اثر تلقي البلاغ أجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر مكثفة استنادا إلى الأوصاف التي أدلى بها الشاكي تهدف الى القبض على الجناة في أقرب وقت، وفي حوالي الساعة السابعة والنصف مساء اليوم التالي لتلقي البلاغ تمكنت احدى دوريات المباحث الجنائية من القبض على أحد الجناة بمنطقة سوق الذهب بديرة بعد ان اشتبهت فيه وراقبته لفترة طويلة وهو يتجول في المنطقة بصورة مريبة وذلك بعد ان تطابقت أوصافه مع الاوصاف التي أدلى بها الشاكي في البلاغ آنف الذكر وبمواصلة البحث والتحري تم القبض على المتهم الثاني في نفس اليوم وبعرضهما على الشاكي تعرف عليهما من خلال طابور التشخيص وأوقفا على ذمة القضية.

٧ شهور سجنا للص تذاكر السفر

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة ببراءة خ.ف هندي ومعاقبة م.أ باكستاني بالحبس ٧ شهور في جريمة سرقة تذاكر سفر من احدى شركات السياحة والطيران.

وكانت الشرطة قد تقدمت ببلاغ الى النيابة العامة باكتشافها سرقة ١٤ تذكرة طيران قيمتها نحو ٢٠ الف درهم وامام المحكمة انكر الاول مؤكدا عدم وجوده على قائمة العمل وقت الجريمة لاستقالته.

أحكام بالحبس والإبعاد على ٢٣ متسللا

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة دبا الفجيرة في جلستها أمس برئاسة القاضي الشيخ بن داهي وبحضور وكيل النيابة أحمد سعيد وأمانة سر عبدالغفار عبدالقادر بمعاقبة ٢٣ متسللا من جنسيات آسيوية مختلفة بالحبس لمدة شهر وغرامة الف درهم لكل واحد والابعاد بعد تنفيذ العقوبة.

وكان المتسللون قد تم القبض عليهم على ثلاث دفعات في ثلاث قضايا أثناء محاولتهم دخول البلاد بصورة غير مشروعة ولكنهم وجدوا رجال الشرطة في انتظارهم حيث توجد رقابة صارمة على المناطق الجبلية الحدودية بواسطة حرس الحدود والسواحل بجانب دوريات الشرطة المحلية وكمائن الشرطة الاحتياطية بالطرق وذلك بالتعاون مع طائرات جناح الجو.

اصابة سيدتين في حادث تدهور

■ أصيبت المواطنة منى غريف القمزي وانتصار مرسي المصرية الجنسية في حادث تدهور سيارة الأولى، حيث قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقلهما من موقع الحادث بشاطىء الراحة بأبوظبي الى مستشفى المفرق للعلاج بعد اخراجهما من السيارة بواسطة فرق الانقاذ.

وفاة ٥ أشخاص واصابة ٧ في حادث تصادم

■ توفي ٥ أشخاص وأصيب ٧ آخرين في حادث تصادم سيارتين على طريق غياثي - ليوا بالمنطقة الغربية، وقد قامت سيارات اسعاف الدفاع المدني بنقل المصابين الى مستشفى غياثي ومستشفى الرويس.

حريق في فيلا والخسائر ٧ آلاف درهم

■ وقع حادث حريق بسطح فيلا بشعبية المشرف بأبوظبي، أسفر عن احتراق غرفة بالكامل وبلغت الخسائر ٧٠٠٠ درهم.

الحبس لثلاثة متهمين بالسرقة

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية امس بحبس ثلاثة مواطنين لمدة سنتين و ٨ شهور ودرء حد السرقة عنهم نتيجة انكارهم وذلك بعد ان القت شرطة دبا الفجيرة القبض عليهم اثناء محاولتهم سرقة احد محال الصرافة بدبا الفجيرة خلال ساعات الليل.

وكانت احدى الدوريات تقوم بعملها وشاهدت المتهمين الثلاثة وهم ع.أ.س، ج.س.م، ر.ع.ر وهم يحاولون ارتكاب جريمة السرقة فتم ضبطهم على الفور ولكنهم انكروا امام هيئة المحكمة الشرعية فدرأت حد السرقة عنهم خلال حكمها وعاقبتهم بالحبس لمدة سنتين و٨ شهور لكل واحد.

.. والحبس والجلد للص

كما قضت محكمة الجنايات الشرعية بالفجيرة على المواطنين خ.د ، خ.ب بالحبس الاول ٧ شهور وجلده ٥٠ جلدة تعزيرا مع درء حد السرقة عنه وبراءة الثاني وذلك بعد اتهامهما بسرقة اجهزة كهربائية من بينها تليفزيون وفيديو من احد المنازل.

شاهد تحول الى متهم

■ الفجيرة - الاتحاد: أحالت أمس محكمة الفجيرة الى النيابة شاهدا وقف امامها الى متهم.

وكانت المحكمة تنظر في قضية قيام اعتداء أحد الأشخاص بالضرب على احدى قريباته وتقدم الشاهد م. د وافد عربي ليحكي للمحكمة ماذا حدث بين الطرفين حسبما رأى وعندما سألته المحكمة عن مهنته تبين انه يعمل لدى غير كفيله فأحالته المحكمة الى النيابة العامة للتحقيق معه بتهمة العمل لدى غير الكفيل.

الحكم باعدام متهم بحيازة وترويج المخدرات

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة جنايات دبي حكما باعدام ايان دومينك ماهوني (٢١ سنة طالب كندي) وذلك بالاجماع الآراء وطبقا للشريعة الاسلامية بتهم حيازة مخدرات بغرض الاتجار وتعاطي المواد المخدرة.

وكانت المحكمة برئاسة القاضي محروس عبدالحليم وعضوية القاضيين السيد عمر متولي ومصطفى الشناوي وبحضور وكيل النائب العام زايد سعيد الشامسي وبأمانة سر فضل محمد حبيب قالت ان المتهم حاز بقصد الاتجار ١٠ لفافات ورقية تحتوي على ٥٫٥٤ جرام هيروين و١٫٢ جرام حشيش ونحو ٣٠ قرص وكبسولة مخدرات وفيلمين مخلين بالاداب ووقع في كمين عندما حاول بيع كمية هيروين بمبلغ ٣ آلاف درهم لاحد رجال الشرطة واعترف اثناء التحقيق معه ونص الحكم على ايقاف تنفيذ الاعدام لحين اكتساب الدرجة القطعية.

ومن جانب آخر اصدرت محكمة دبي حكما بحبس ع. م. أ، وج.م.ح (٤ سنوات) لكل منهما عن تهمة حيازة وتعاطي المخدرات للاول وتعاطي المخدرات للثاني وحبس د. أ (باكستاني سائق) (٤ سنوات) وابعاده عن البلاد بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات وحبس أ.ح.ل (باكستاني تاجر) (٣ سنوات) لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ٨٤٩ الف درهم وبرأت المحكمة م.م.ع من تهمة الترويج.


تهانينا القلبية
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة ـ رئيس مجلس الوزراء ـ حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
وإلى أصحاب السمو أولياء العهود
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
علي بن أحمد الظاهري
وعبيد بن أحمد الظاهري
صاحبا
الإمارات للكمبيوتر
EMIRATES COMPUTERS
وأولادهما والمدراء وجميع العاملين

بدعم زايد ومتابعة الشيخة فاطمة

خطة وطنية لتحقيق المزيد من المكاسب للمرأة

العيد الوطني

سهام سعيد (وام)

حققت المرأة بتوجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مكانة مرموقة في المجتمع واصبحت تنهض بمسؤولياتها الى جانب الرجل في مختلف مجالات الحياة وتلعب دورا نشطا في التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على قاعدة المساواة والتكافؤ في الحقوق... وفي اطار من الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف واحكام الشريعة الاسلامية السمحاء والعادات والتقاليد المتوارثة حيث يؤكد سموه في هذا الصدد (ان الاسلام شجع المرأة على العمل والمشاركة والبناء.... كما ان الاسلام كرم المرأة واحترمها واعطاها مكانتها اللائقة... وعلى المرأة ان تتخذ من امهات المؤمنين اسوة لها في كل ما تأتيه في حياتها من اعمال وتصرفات).

كما يؤكد صاحب السمو رئيس الدولة دائما على الدور المهم للمرأة في المجتمع والمشاركة في البناء والتنمية بقوله (ان للفتاة الحق في العمل في جميع المجالات ولا سدود امامها).

خطة وطنية للنهوض بالمرأة

كما حققت المرأة برعاية وجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مكاسب كبيرة سبقت بها العديد من دول العالم من اهمها اقرار العديد من التشريعات التي تكفل حقوق المرأة الدستورية وفي مقدمتها حق العمل والضمان الاجتماعي وتمتعها بالاهلية القانونية والتمليك وادارة الاموال والاعمال والتمتع بكافة خدمات التعليم والرعاية الاجتماعية والصحية اضافة الى امتيازات الوضع ورعاية الاطفال وغيرها من المكاسب وآخرها مصادقة الدولة في العام الماضي على الاتفاقية الدولية الخاصة بمساواة العمال والعاملات في الأجر والعمل المتساوي... على الرغم من ان دولة الامارات تنفذ واقعيا هذه الاتفاقية منذ استقلالها في عام ١٩٧١.

واكدت دولة الامارات في خطاب مهم امام الامم المتحدة القاه السيد عمر عبيد الشامسي يوم ٢٢ اكتوبر الماضي عزم الدولة على الاستمرار في تنفيذ المزيد من الخطط والبرامج الوطنية الهادفة لتحقيق الارتقاء الأفضل للمرأة والنهوض بمسؤولياتها الى جانب الرجل في مختلف مجالات الحياة الانمائية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبما يؤهلها للاندماج الأفضل والتواصل مع المتغيرات الوطنية والاقليمية.

وقال ان دولة الامارات حرصت على ان تكون من الدول السباقة في تنفيذ توصيات اعلان مؤتمر المرأة العالمي وتحويلها الى مبادرات عملية وموضوعية من شأنها تحسين برامج النهوض بالمرأة وفقا للمحاور الثلاثة التي حددها المؤتمر وهي المساواة والتنمية والسلام موضحا ان الخطة الوطنية التي اعتمدتها الدولة للنهوض بالمرأة شملت عشرة محاور رئيسية ابرزها تشكيل لجنة وطنية عليا لرصد تطور المرأة والمساعدة على بلوغ اهدافها المقررة والاهتمام في اجراء الاحصاءات والدراسات الميدانية لاستبانة مدى التطور في مسيرة المرأة واقتراح الخطط اللازمة لذلك وتشجيع التعليم العلمي والتقني والمهني للمرأة لتأهيلها لمزيد من المهن التي يمكن ان تسهم بها في دعم التنمية ومشاركتها الفاعلة في هياكل السلطة وصنع القرار ووضع المخططات الجادة لمحو الأمية بين النساء بحلول عام ٢٠٠٠.

تكافؤ في الفرص

وتقوم السياسة التعليمية في دولة الامارات على مبدأ تكافؤ الفرص بين الذكور والاناث في الخدمات التعليمية من دور الحضانة وحتى الكليات الجامعية.

ويؤكد التقرير السنوي لمنظمة اليونسيف عام ١٩٩٦ ان نسبة الاناث الدارسات في المرحلة الابتدائية مقارنة بالذكور بلغت ٩٤٪ وفي المرحلة الثانوية ١١٢٪ وذلك خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤ بينما بلغت نسبة تعليم الاناث في مركز محو الامية الى الذكور ١٠١٪.

وعلى صعيد التعليم العالي بلغ عدد الدارسين والدارسات في جامعة الامارات للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ نحو ١٨ الفا و ٩٧٠ دارسا ودارسة من بينهم ١٤ ألفا و ٢٢٦ دارسة وبلغ عدد الخريجين من جامعة الامارات حتى نهاية العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ نحو ١٧ الفا و ٢٦٢ خريجا وخريجة من بينهم ١٠ آلاف و ٩٥٧ خريجة.

وخرجت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات ٣٦ طبيبة اخذن مواقعهن في مختلف المرافق الصحية بالدولة وبلغ عدد المنتظمين للدراسة بكليات التقنية العليا التسع للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ نحو ٦٧٠٠ طالب وطالبة من بينهم ٤١٢٠ طالبة بينما بلغ عدد خريجي كليات التقنية منذ انشائها في عام ١٩٨٨ نحو ٤٤٨ خريجا وخريجة من بينهم ٣٧٥ خريجة هذا عدا عشرات الآلاف من الخريجات من الجامعات والمعاهد الخاصة داخل الدولة وخارجها.

وانتظم بالدراسة بجامعة الشارقة التي افتتحت هذا العام ٤٥١ طالبة.

وعلى صعيد التعليم العام اظهرت الاحصاءات تفوق اعداد الاناث الدارسات عن الذكور حيث بلغ في العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ اكثر من ١٤٩ ألفا و ٢٩٠ طالبة مقارنة مع ١٤٦ ألفا و ٣٢ طالبا وارتفع عدد مدارس الاناث من ٢٧ مدرسة فقط في العام الدراسي ١٩٩٧١/٧٠ الى ٢٦٣ مدرسة للاناث اضافة الى ٥٢٠ مدرسة مختلطة.

مشاركة فاعلة

وادى الانتشار الواسع لتعليم المرأة الى ان تلعب دورا كبيرا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تواجدها في مختلف مواقع العمل.

وقد ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة بالدولة من ٥,٢٪ عام ١٩٧٥ الى ٩,١٤٪ عام ١٩٩٥ وبلغت نسبة الوظائف التي تشغلها الاناث في الوزارات الاتحادية لعام ١٩٩٦ ٨,٤٧٪ مقارنة مع ١,٣٤ للذكور وحققت المرأة نسبة متقدمة في شغل الوظائف التعليمية والادارية والفنية في مختلف المراحل الدراسية بالتعليم العام حيث بلغت ٨,٤٩٪ وبلغ عدد المواطنات العاملات في هذا الحقل ٧٢٦٤ مواطنة في العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥.

وبلغ عدد الاناث في هيئة التدريس بجامعة الامارات ١٧ استاذة ومعيدة بينما بلغ عدد المقبولات بالدراسات العليا بالجامعة منذ عام ١٩٩٤ م ٨١ دارسة يمثلن نسبة ١,٧١٪ بالنسبة للذكور الملتحقين بالدراسات العليا.

واستطاعت المرأة وفقا لاحصاءات الاتحاد النسائي العام خلال الفترة من عام ١٩٧١ وحتى نهاية عام ١٩٩٢ ان تشكل حوالي ٢٠٪ من الوظائف العامة في الوزارات والمؤسسات الاتحادية من بينها ١,٢٧٪ من الوظائف الادارية العليا المرتبطة باتخاذ القرار وتوجيه السياسات الانتاجية والخدمية كما تشغل المرأة ٩,٥٦٪ من الوظائف الفنية التي تشمل الاطباء والصيادلة والمدرسين وما الى ذلك من المهن الفنية العليا... بل انها اصبحت تشغل اكثر من ٧,١٤٪ من مقاعد اعضاء التدريس بجامعة الامارات.

وبالنسبة لتوزيع قوة العمل النسوي في قطاعات النشاط الاقتصادي تتركز اعلى نسبة منهن في قطاع خدمات المجتمع وتصل الى ٧٦٪ زادت الى ٨٤٪ ثم ٨٥٪ خلال السنوات الاخيرة.

الانخراط بالقوات النظامية

كما اثبتت ابنة الامارات كفاءة عالية بانخراطها في صفوف القوات النظامية والقوات المسلحة واحتفل في شهر مايو الماضي بتخريج الدورة الحادية عشرة من مدرسة خولة بنت الأزور التي تأسست عام ١٩٩٠ التي تتكون من ٤٩ خريجة.

واستطاعت مدرسة الشرطة النسائية ومنذ انشائها في عام ١٩٧٨ وحتى العام الحالي تخريج ٤٠٢ من الاناث اللواتي التحقن في مختلف ميادين العمل الشرطي النسائي.

كما عملت المرأة في مجال التمريض بكفاءة والتزام بهذه المهنة الانسانية النبيلة وقد تم تخريج ١٠٢٠ ممرضة من مدارس التمريض الاربع التي اقامتها الدولة لتأهيلهن في هذا الميدان في كل من ابوظبي والشارقة والفجيرة والعين بينما انتظم للدراسة هذا العام ٣٥٤ ممرضة من بينهن ٧٧ مواطنة.

ومما لا شك فيه ان هذه الانجازات الكبيرة التي حققتها المرأة تعود الى البرامج النشطة التي صاغها الاتحاد النسائي العام برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والجمعيات النسائية التابعة لها وهي جمعية نهضة المرأة الظبيانية وجمعية النهضة النسائية بدبي وجمعية الاتحاد النسائي بالشارقة وجمعية ام المؤمنين بعجمان وجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة والجمعية النسائية بأم القيوين.

وانجز الاتحاد النسائي العام منذ تأسيسه في عام ١٩٧٥ المئات من البرامج والندوات التي تهدف الى النهوض بالمرأة في جميع المجالات ووصل بخدماته الى جميع المناطق في الحضر والبوادي.

مراكز محو الامية

وعمل الاتحاد النسائي بتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على انشاء مراكز الصناعات اليدوية والتوسع في انشاء الفروع التابعة لها في جميع امارات الدولة واسهم في جميع انشطة المجتمع في ميادين التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية واقامت مراكز التأهيل المهني للمرأة ومراكز تعليم الكبار ومحو الامية التي يبلغ عددها ٨٧ مركزا يدرس فيها ١٢ ألفا و ٥٩٨ من الاناث وادارة مراكز التنمية الاجتماعية التي يعمل فيها ٦٥٦٤ امرأة اضافة الى تنظيم المعارض والاسواق الخيرية لدعم العمل الخيري والانساني داخل الدولة وخارجها. كما يشارك الاتحاد النسائي في احياء المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية والثقافية.

وقد اوصى المؤتمر الرابع للمرأة في ختام اعماله يوم ٢٨ ابريل الماضي بادراج مقررات دراسية في مراحل التعليم الثانوي والجامعي للتعريف والتوعية بالحياة الزوجية وتفعيل ودعم دور صندوق الزواج والتشدد في تطبيق بنود قانون الاحوال الشخصية وخصوصا في بنود الطلاق وتخصيص نسبة من البرامج الاذاعية والتلفزيونية للتوعية الاسرية وانشاء مراكز للارشاد الاسري.

المؤتمرات الخارجية

وعلى الصعيد الخارجي... فان الاتحاد النسائي العام عضو نشط في لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية التي ترأسها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتتخذ من ابوظبي مقرا لها وكذلك في الاتحاد النسائي العربي والاتحاد النسائي الدولي وشارك الاتحاد النسائي العام في جميع المؤتمرات العالمية ابتداء من المؤتمر العالمي الأول للمرأة بالمكسيك في عام ١٩٧٥ ثم المؤتمر الثاني في كوبنهاجن عام ١٩٨٠ والمؤتمر الثالث في نيروبي عام ١٩٨٥ الذي اقر استراتيجية نيروبي للنهوض بالمرأة في عام ٢٠٠٠ والتي تطبقها دولة الامارات ثم المؤتمر الرابع في بكين عام ١٩٩٥ ومؤتمر المستوطنات البشرية الذي عقد في اسطنبول في يونيو ١٩٩٦.

كما شارك في جميع الندوات الاقليمية التي ينظمها صندوق الامم المتحدة حول المرأة والاسرة والتنمية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية واجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام.

واستضاف الاتحاد النسائي عددا من المؤتمرات والندوات التي تعنى بقضايا النهوض بالمرأة من بينها اجتماع فريق الخبراء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) الذي عقد تحت عنوان (الاسرة العربية في مجتمع متغير) في شهر ديسمبر ١٩٩٤ بأبوظبي والمؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية وندوة تعزيز دور المنظمات النسائية في مجال محو الامية في ابوظبي في مارس ١٩٩٠ ومؤتمر المرأة المسلمة الذي عقد بالشارقة عام ١٩٩٤ ومؤتمر المرأة في فكر زايد الذي نظمته نهضة المرأة الظبيانية.

واثرت انشطة الاتحاد النسائي العام في الحياة الثقافية والنهضة الثقافية والاجتماعية النسائية حيث شهدت الاعوام الماضية اشهار العديد من المؤسسات النسوية من بينها اندية الفتيات في ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة ورابطة الاديبات.

جائزة البر

وفي مبادرة كريمة غير مسبوقة عالميا أعلنت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر في الأول من اكتوبر من العام الحالي تخصيص (جائزة البر) وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمسنين.

ويتأهل لهذه الجائزة كل من يقوم ببر والديه اللذين تجاوزا ٦٠ عاما ويعاني احدهما من العجز او كلاهما ويعيشان معه او معها في نفس الدار.

كما يتأهل للجائزة الابن البار الذي حرص على المداومة على زيارة احد والديه او كلاهما لمن اضطرتهم ظروف حالتهم الصحية للبقاء في مركز صحي او مستشفى لتلقي العلاج والعناية الصحية.

وتهدف هذه الجائزة التي تعد تجسيدا للمبادرات الانسانية النبيلة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الى ترسيخ قيم التراحم والتكافل الاجتماعي وتأصيل قيم الوفاء بين الأجيال وتعزيز الروابط الاسرية وتوقير الوالدين.

وقد كرم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يوم ١٧ اكتوبر الماضي تسعة من المواطنين البررة بينما كرمت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ١٩ من المواطنات اللواتي فزن بهذه الجائزة الكريمة يوم ٢٨ اكتوبر الماضي.

المرأة... والعمل السياسي

وفي حدث بارز اثار الاهتمام والتقدير اعلنت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام في ٨ يناير من هذا العام انه لا يوجد ما يمنع المرأة من المشاركة في الحياة السياسية ودخول المجلس الوطني الاتحادي.

وقالت سموها ان ابنة الامارات اثبتت انها على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها بتوليها المناصب القيادية في الكثير من الوزارات والمؤسسات بالدولة... كما انطلقت الى العالمية بالمشاركة في المؤتمرات العربية والدولية ودافعت عن حقوق المرأة في كل مكان.

واكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في لقائها مع عدد من القيادات النسائية في ذلك اليوم... ان ابنة الامارات تعلمت وحصلت على أعلى الدرجات العلمية واثارت الاعجاب بتفوقها وتميزها واثبات وجودها بفضل الدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات سموه بأن تفتح كل مجالات العمل امام المرأة في اطار العادات والتقاليد العربية مؤكدة سموها ان من حق ابنة الامارات التي تعيش الآن ازهى العصور في ظل القيادة الحكيمة ان تدخل معترك الحياة النيابية وتشارك في صنع القرار من خلال الترشيح للمجلس الوطني الاتحادي.

وقد ايد سعادة الحاج عبد الله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي في حديث يوم ١٥ يناير الماضي دعوة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بفتح المجال امام ابنة الامارات لدخول معترك الحياة النيابية والمشاركة في صنع القرار من خلال الترشيح لعضوية المجلس الوطني وقال ان الوقت قد حان واصبح ملائما لدخول المرأة معترك الحياة النيابية بعد ان اثبتت على مدى ٢٥ عاما من اتحاد الامارات انها جديرة بهذه المهمة مشيرا الى ان دستور البلاد لم يفرق بين المرأة والرجل فيما يتعلق بالمشاركة الديموقراطية.

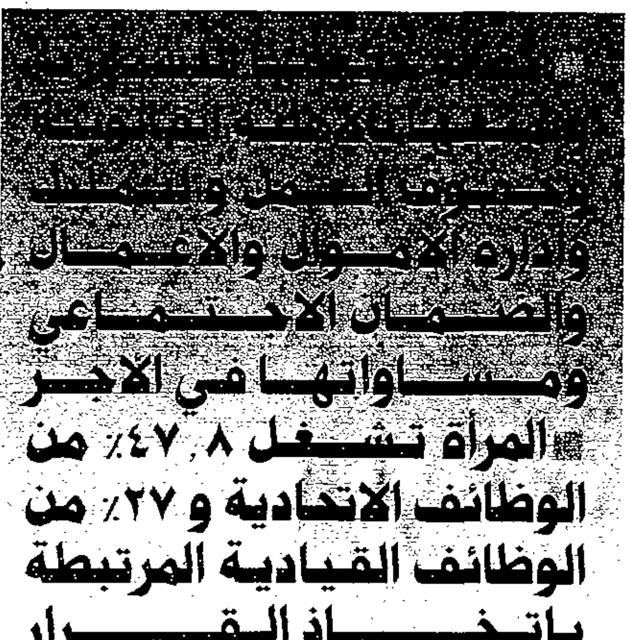
ندوة المرأة في فكر زايد

سمو الشيخة فاطمة تؤكد قدرات المرأة على المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية



السيدة موزة الحبروش رئيسة وفد الاتحاد النسائي في مؤتمر المرأة العالمي الرابع ببكين

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة





التعامل بثقة مع تقنيات العصر



في صفوف القوات المسلحة

الامارات.... واحة امان واستقرار

استراتيجيات شاملة لبسط الأمن



العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان يرأس اجتماعا للجنة العليا لاسبوع المرور

العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والعشرون لقادة الشرطة والأمن العرب 1997

معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي يفتتح مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب الذي استضافته مدينة العين

■ اقرار نظام جديد للتدريب لتأهيل الكوادر المواطنة
■ توفير مختبرات جنائية مجهزة باحدث التقنيات العالمية
■ انشاء مراكز متطورة للدفاع المدني بالمناطق الصناعية والسكنية الجديدة

■ حمدان النجب - (وام)

عملت وزارة الداخلية بتوجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على توفير الأمن والاستقرار لكافة المواطنين والمقيمين على أرض الدولة انطلاقا من قناعة واضحة بأن الأمن ضرورة من ضرورات الحياة وركيزة لتحقيق التقدم والتطور والتنمية الشاملة في البلاد.

واعتمدت الوزارة على التخطيط العلمي والاستفادة من تقنيات العصر لمواجهة تحديات الجريمة كما حرصت على تطبيق جملة من المبادىء والموجهات والقيم العامة لتأدية مسؤولياتها ورسالتها من اهمها الالتزام بتطبيق القوانين والقرارات دون مجاملة او تهاون او استغلال لنسلطة باعتبار ان جهاز الشرطة هو مظهر ورمز لهيبة الدولة وتبسيط الاجراءات والحرص على اداء الواجب اولا بأول حتى لا تتعطل مصالح الدولة والمجتمع والمراجعين وتحقيق التنسيق والتكامل بين مختلف الاجهزة والمؤسسات الامنية في الدولة باعتبار ان قضايا الأمن لا يمكن التعامل معها بطريقة مجزأة والتنسيق مع كافة الوزارات والدوائر والتعاون معها في كل ما من شأنه تحقيق المزيد من الأمن والاستقرار والمصلحة العليا للدولة وتقوية وتنمية وتحسين العلاقة مع الجمهور وتدعيم علاقات الثقة والتعاون بين الجانبين واعطاء عناية اكبر وتركيز اكثر على موضوع التدريب والتأهيل باعتباره الركيزة الاساسية لتحقيق الكفاءة والمهارة وتنمية القدرات.

استراتيجية شاملة للأمن

كما حرصت وزارة الداخلية على اتاحة فرصة اكبر لشباب الوطن لخدمة بلدهم وفتح باب التوطين والتوظيف امامهم واعتماد الاسلوب العلمي في مختلف مراحل العمل الامني تخطيطا وتنفيذا وتقييما ومتابعة وضرورة مواكبة الشرطة لروح العصر بما يعنيه ذلك من اهمية والاستفادة من منجزات العلم الحديث في مختلف مجالات العمل الامني واتباع مركزية التخطيط لا مركزية التطبيق.

وتم وضع استراتيجية شاملة للأمن الداخلي بمشاركة فعالة من مختلف الادارات العامة للشرطة والقيادات الامنية وهي استراتيجية تتضمن تحديدا للاهداف في الوقت الراهن وفي المستقبل المنظور وترتيبا للأولويات فضلا عن تحديد اساليب تحقيق الاهداف والمتطلبات المادية والبشرية والتنظيمية اللازمة لذلك.

كما تتضمن الأسس والقواعد التي يتم على اساسها تقييم الانجازات وتطوير الاداء وهي بذلك تعتبر الإطار الاكبر الذي يتم في ضوئه أعداد وتنفيذ الخطط والسياسات والاجراءات.

واستنادا الى هذه الاستراتيجية فقد شكل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية لجنة لوضع خطة شاملة للأمن الداخلي تستطيع كل ادارة عامة في اطارها وضع خطتها وتنفيذ واجباتها.

تقنية (تحليل الهواء)

وحرصا من الوزارة على ان تتم عملية تطوير العمل في مختلف الادارات بأساليب علمية ومدروسة فقد وضعت خطة خمسية للتطوير تتضمن تحديدا لمجالاته واهدافه وأولوياته واساليبه والغايات المرجوة منه.

وفي هذا الاطار فقد حدثت خلال العام الحالي طفرة كبيرة في مجال تطوير الامكانيات والقدرات المادية للاجهزة الامنية وتزويدها بمختلف الاجهزة والمعدات والمركبات والآليات والنظم التي من شأنها الارتقاء بالعمل الامني في مختلف المجالات.

ومن ابرز المشاريع في هذا المجال تنفيذ مشروع البصمة عن طريق الكمبيوتر على مستوى ادارات الشرطة بالدولة للاستفادة من كل ما اتاحه العلم من اجهزة حديثة ومعدات فنية متطورة لمواكبة التطور التكنولوجي الهائل في العالم في مجال الشرطة ومكافحة الجريمة.

ويجري العمل على دراسة الاستفادة من تقنية تحليل الهواء المحيط بالبضائع المشحونة او الهواء المحبوس في خزانات طائرات الشحن لاكتشاف وجود اي مواد ممنوعة والتي يتم الاعتماد عليها في المستقبل القريب في اطار خطة تطويرية شاملة بحلول عام ٢٠٠٠ تشمل العديد من المشاريع الجديدة المشابهة.

ونظرا لاهمية المرافق والمنشآت الامنية في دعم العمل الأمني فقد تم خلال العام الحالي انشاء العديد من المرافق الامنية على مستوى الدولة ابرزها انشاء عدد من المراكز الجديدة للدفاع المدني على مستوى الدولة كما شملت المرافق انشاء مراكز شرطية جديدة لدعم الادارات العامة للشرطة لتحقيق دورها في مواجهة الجريمة وتعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع.

الاهتمام بالعنصر البشري

ووضعت وزارة الداخلية ضمن اولوياتها الرئيسية تنمية العنصر البشري وتأهيله تأهيلا متكاملا باعتباره الثروة الحقيقية للوطن كما قال صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد تم اعداد واقرار نظام جديد للتدريب يحدد الضوابط والأسس اللازمة للعملية التدريبية بوزارة الداخلية ويتضمن احداث نقلة نوعية وكمية في مجال تدريب وتأهيل رجال الشرطة وقد تم اعداد خطة التدريب لعام ١٩٩٧ وفقا لنظام التدريب الجديد كما اعدت الادارة العامة للتخطيط والتطوير منهاجا ونظاما دراسيين جديدين لمدرسة الشرطة بالشارقة وواصلت كلية الشرطة مسيرتها في عام ١٩٩٧ في تزويد اجهزة الشرطة والأمن في الدولة بالكوادر المؤهلة والمدربة من الضباط المواطنين.

ويعد معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة رافدا جديدا في مجال تنمية الثروة البشرية وربط التدريب بالبيئة المحلية للدارسين.

وتتعاون كلية الشرطة مع بعض المعاهد المتخصصة في مجال التدريب داخل الدولة مثل معهد التنمية الادارية ومعهد التنظيم والادارة وجامعة الامارات حيث تمت الاستعانة بالمحاضرين من تلك المعاهد لالقاء المحاضرات على المشاركين في الدورات التي تعقد في المعهد وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال تنظيم الدورات كما يوجد تنسيق وتعاون على المستوى الخارجي حيث تمت الاستعانة بالخبرات العربية والدولية لتنفيذ البرامج التدريبية بالمعهد.

ووضعت كلية الشرطة من خلال المعهد خطة لتطبيق نظام الدراسات العليا في العلوم الشرطية والقانونية لخريجي كلية الشرطة الحاصلين على درجة الليسانس في العلوم الشرطية والقانونية لتمكينهم من الحصول على درجة الماجستير في العلوم القانونية والشرطية.

انخفاض معدلات الجريمة

وتعتبر مسيرة الاجهزة الامنية في مكافحة الجريمة خلال عام ١٩٩٧ استمرارا لمسيرتها في هذا المجال خلال السنوات الست السابقة فقد اكدت الاحصاءات الامنية الخاصة بالفترة من ١٩٩٠ / ١٩٩٦ على ان معدل حجم الظاهرة الاجرامية في الدولة يقل عن المعدل السنوي لزيادة السكان بها كما تقدره وزارة التخطيط وهو ما يؤكد زيادة فاعلية وكفاءة اجهزة الأمن في مكافحة الجريمة والوقاية منها وقد اكدت الاحصاءات بوجه الخصوص على التناقص المستمر في اعداد الجرائم الماسة بأمن الدولة وجرائم الاعتداء على الأموال كما اشارت من ناحية اخرى الى ظاهرة خطيرة فحواها ان اكثر المشاركين والمرتكبين لجرائم المخدرات وحوادث المرور هم من فئة الشباب الواقعين في سن ١٥ الى ٢٥ سنة وهو امر تعمل الوزارة على تداركه وعلاجه بأكثر من اسلوب ومع اكثر من جهة باعتبار المسؤولية مشتركة بين الوزارة والاسرة والمجتمع ووزارات التوجيه والتربية.

وفي اطار حرص الوزارة على الاستفادة بكل ما اتاحه العلم من اجهزة ووسائل علمية حديثة فقد قام في الامارات اكثر من مختبر جنائي مجهز باحدث الاجهزة العلمية ويضم اقساما عديدة يستخدم خبراؤها الاجهزة الحديثة للكشف عن الجريمة وبسرعة ودقة.

واستطاع قسم الادلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي بفضل الامكانيات المتاحة ان يحقق تطورا كبيرا في الاداء من خلال حرصه على التعامل مع المختبرات العالمية في تبادل المعلومات ليدخل احدث الاجهزة في عالم اليوم وبالتالي يفخر بالدخول الى القرن القادم باستعدادات متكاملة بفضل اهتمام وحرص معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والمتابعة المستمرة من قبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي كما تم اعداد خطة متكاملة للقسم حتى حلول عام ٢٠٠٠.

الاستعداد للقرن القادم

ويدرس قسم الادلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي في المستقبل القريب الاعتماد على شبكة الانترنيت التي ستلعب دورا كبيرا في ميدان الادلة الجنائية والسعي في السنوات القليلة القادمة الى نقل المختبر الجنائي او جزء كبير منه الى مكان الحادث بدلا من نقل العينات اليه من خلال الحصول على جهاز كروماتوقراف للغازات مركبا على صفيحة من السليكون لا يزيد حجمه على (٥) سم ويحتوي على عمود وكاشف وحاسب مما يتيح فحص العينات غير الثابتة وعينات الهواء التي بها بعض الملوثات.

كما اعلن القسم الاعتماد في المستقبل القريب على تقنية تحليل الهواء المحيط بالبضائع المشحونة او الهواء المحبوس في خزانات طائرات الشحن لاكتشاف وجود اي مواد ممنوعة مما سيدفع بالعصابات الدولية الى توجيه نشاطاتها الى بلدان اخرى كما يشهد القرن القادم طفرة كبيرة في فهم الجينات البشرية وتحديد الجينات التي تتحكم في خصائص وتصرفات الشخص اضافة الى العديد من الخطط والاستراتيجيات التي تساهم في تحقيق قفزة كبيرة لقسم الأدلة الجنائية ليواكب التطورات الملحوظة التي تشهدها المجتمعات المتقدمة.

ومن اهم الانجازات التي حققها قسم الأدلة الجنائية ادخال التقنيات الحديثة في مختبر البصمة الوراثية الذي تم بدء اعداده وتجهيزه وهذه التقنيات تساهم بدور كبير في توفير معلومات دقيقة لرجال الشرطة تفيدهم في مكافحة التسلل وما يتعلق بقانون الاقامة والهجرة والجرائم الغامضة التي يصعب العثور فيها على ادلة وتعتبر قوة القسم في الاثبات كقوة البصمة العادية.

اما مخبر (ايه. ان. دي) فقد حقق نتائج ايجابية من خلال التوصل الى نتائج جزئية العينة وشمع الأذن وأقل شيء يمكن ان يكشف عن الهوية لتصبح نتائج الفحوصات بها مقارنة مع فحوصات الأدلة الجنائية تصل بنسبة ١٠٠٪ مقارنة مع ٥٠٪ للفحوصات الاخرى.

مراكز متطورة للدفاع المدني

وتتمثل ابرز الانجازات التي حققها جهاز الدفاع المدني خلال السنوات الاخيرة في اعادة تأهيل وتصنيع وتجديد ستة أنواع من سيارات الدفاع المدني في ابوظبي تستخدم في عمليات الانقاذ والاطفاء واعمال الدفاع المدني الأخرى حيث تسلم الجهاز مجموعة من سيارات الاسعاف الحديثة وسيارات مقدمة حوادث متطورة تمثل الدفعة الاولى من مجموعة سيارات اطفاء وانقاذ واسعاف وآليات متطورة من المتوقع استلامها قريبا تمهيدا لتوزيعها على مراكز الدفاع المدني الجديدة التي تم انشاؤها واستحداثها مؤخرا في ابوظبي والمنطقة الغربية حيث تلائم السيارات الجديدة طبيعة وبيئة المنطقة وتتوفر فيها اماكن للنوم وهواتف نقالة واجهزة لاسلكي ومزودة بكاميرات تصوير وجهاز فيديو لمشاهدة مواقع الحادث مباشرة.

وتم في هذا الصدد تشكيل لجنة عليا من ضباط الدفاع المدني لدراسة احتياجات الادارات على مستوى الدولة من مراكز الدفاع المدني من الآليات والمعدات الحديثة حتى عام ٢٠٠٠ وتشمل خطة الدفاع المدني في المرحلة القادمة انشاء مراكز متطورة في المناطق السكنية الجديدة التي يتم انشاؤها والمناطق الصناعية التي يجري التخطيط لبنائها.

كما تم اعداد دراسة متكاملة لانشاء معهد حديث ونموذجي للدفاع المدني يتناسب مع عمليات التدريب سيشتمل على مبان تشكل نموذجا حقيقيا لمواقع الحوادث المختلفة وسيتم تزويده باحدث المعدات والاجهزة التدريسية والذي سيتم انشاؤه خارج مدينة ابوظبي لتلبية احتياجات الدفاع المدني التدريبية والتأسيسية والتخصصية.

اجهزة حديثة للدفاع المدني

■ دراسة الاستفادة من تقنية (تحليل الهواء) لكشف المواد الممنوعة وملاحقة العصابات الدولية

احكام رقابة الشواطىء

وحقق جهاز حرس الحدود والسواحل العديد من الانجازات للحفاظ على أمن وسلامة الوطن وحماية حدوده البرية والبحرية للتصدي لأي خطر يحاول التسلل الى البلاد وفرض سيادة الدولة في مياهها الاقليمية بتطبيق القوانين والقرارات والاتفاقيات المعتمدة في المجالات الامنية البيئية والانسانية.

وقد تم تطوير الجهاز وتزويده بالمعدات والتقنيات اللازمة مما جعله يحقق بفضل هذه الامكانيات الحديثة العديد من المنجزات خلال العام الماضي.

ومن اهم الانجازات التي تحققت ادخال زوارق حديثة وسريعة للخدمة وفرت اساسا للعمل في المهمات الصعبة والتحرك السريع لمواجهة اي ظرف.

كما شملت الانجازات تحديث انظمة المراقبة والرصد والمتابعة لتوفير قدرات تكتيكية في الاعتراض ونصب الكمائن وادخال نظام الصور والحقائق من مناطق عمليات الادارات والوحدات الميدانية الذي حقق للقيادة امكانية المتابعة والتوجيه بسهولة وهذا النظام سيتم استكماله على مستوى الدولة خلال الاشهر الاولى من العام القادم.

كما يدرس الجهاز حاليا استصدار قانون جديد يعزز الامكانيات العملية ويوفر الغطاء القانوني لممارسة المهام والواجبات المختلفة والتفاعل مع الاحداث والسيطرة عليها بقوة القانون وذلك في نهاية العام الحالي او مع بداية عام ١٩٩٨م.

كما ان هناك نية لادخال زوارق من الاحجام الكبيرة تتوفر فيها الامكانيات الفنية الملاحية والطبية وخدمات القطر والاطفاء والعمل اللوجستي لبعض الحالات وذلك للابحار في اجواء مناخية مختلفة للتعامل مع الحوادث المتوسطة والكبيرة ومراقبة المداخل والخيران.

قانون جديد للمرور

وترجمة لتوجيهات القيادة الرشيدة في تطوير الخدمات والحفاظ على الأمن المروري بالدولة تم اصدار قانون السير والمرور الاتحادي ثم اصدار اللائحة التنفيذية التي شملت العديد من المواد القانونية لردع المستهترين وحماية الأرواح البريئة من جراء الآثار التي تنتجها الحوادث من وفيات واصابات خطيرة كما جاء صدور القانون تتويجا للجهود التي يبذلها رجال المرور لتوفير السلامة المرورية على الطرق ويتضمن اربعة أبواب اشتملت على ٧٢ مادة تحققت بعد تنفيذها انجازات ملموسة على ارض الواقع سواء على مستوى تطوير الاداء او الحفاظ على مكتسباتنا الحضارية والبشرية وتقوم الوزارة بالتعاون والتنسيق مع بعض الجهات الاخرى بتكثيف حملات التوعية المرورية وبخاصة خلال اسبوع المرور لحث الجمهور وبالذات الشباب على الالتزام بآداب وقواعد المرور وتوعيته بالمخاطر التي يمكن ان تترتب على عدم الالتزام بها.

كما تعمل الوزارة بالتنسيق مع دوائر البلديات المحلية على وضع تصورات ومخططات مستقبلية لمواجهة الزيادة في حجم الحركة المرورية والارتفاع الضخم لعدد السيارات مستقبلا فعلى سبيل المثال لا الحصر بدأ العمل خلال العام الحالي على مستوى امارة ابوظبي على تحسين شبكات الطرق والتخطيط لمواقف السيارات خاصة سيارات الاجرة حيث تم تصميم ما يزيد على (٢٦٠ موقفا تقريبا) بحيث يجعل وقوف سيارات الاجرة وحافلات النقل العام خارج مسارات الحركة المرورية على الطرق الحالية والعمل على انشاء معابر سفلية وعلوية في مواقع مختلفة وسط المدينة ضمن برنامج يتم تنفيذه على مراحل لانشاء هذه المعابر في مختلف الطرق الرئيسية في المدينة وتطوير برنامج لانشاء (٢٧) موقفا متعدد الطوابق في مواقع مختلفة عن وسط المدينة في اطار خطط مدروسة وتنسيق مستمر لتفعيل المواجهة الشاملة لاخطار الحوادث المرورية بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة.

الأمن الخاص

وقد حرصت قيادة قوات الأمن الخاصة التي تعتمد على العنصر المواطن بنسبة ١٠٠٪ على وضع الخطط والبرامج المستقبلية واعداد الدراسات اللازمة للنهوض بمستوى اداء عملها والارتقاء به واتساع اساليب جديدة ومتنوعة في التدريبات والممارسات العملية لتواكب متطلبات العصر من اجل بناء قوة حديثة مدربة ومجهزة بكافة المعدات الحديثة وتعكس الصورة المشرقة والمضيئة لشرطة الامارات.

كما تم وبفضل الاهتمام الكبير الذي يوليه المسؤولون بوزارة الداخلية بقوات الأمن الخاصة امدادها بالمصفحات والآليات والاجهزة والمعدات اللازمة التي تمكنها من القيام بمهامها وكذلك بناء مقر حديث يلبي الاحتياجات المستقبلية وتجديد معسكراتها وتطوير قدرات العاملين من خلال تنظيم دورات تخصصية في هذا المجال في معاهد ومدارس التدريب بالوزارة والقوات المسلحة والمعدات المدنية ومن خلال الدورات الخارجية بهدف الارتقاء بمستواها وتزويدها بالمعارف والعلوم الشرطية وما يستجد من اساليب حديثة في التدريب لجعلها قادرة على التعامل مع الأزمات الأمنية الطارئة بالتعاون مع الادارات العامة للشرطة في الدولة.

وحرصت ادارة نظم المعلومات بوزارة الداخلية على استخدام احدث وسائل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة عالميا في اقرار الامن والكشف عن الجريمة فقامت بتشغيل نظم متكاملة لتغطية اعمال الأمن الجنائي (نظم المعلومات الجنائية) خلال الفترة بين عامي ٩٦/٩٧ ويجري حاليا تنفيذ المشروع على مستوى الدولة وتعميم فائدته على كافة الامارات قبل نهاية العام الحالي.

تطوير نظم المعلومات

وقد وضعت ادارة نظم المعلومات خططا شاملة سيتم تنفيذها مع بداية العام القادم وفقا للعديد من الاهداف في خطة التطوير الاستراتيجي المعتمدة التي يتم بموجبها تنفيذ المشاريع والنظم الجديدة لتحقيق بناء قواعد بيانات مركزية ووحيدة لدى كافة ادارات الوزارة وتطوير انظمة متكاملة وشاملة واعتماد تقنيات مختلفة تمتاز بالتجانس والترابط وتبسيط وتوحيد الاجراءات لدى كافة الادارات وتطوير نظم شاملة لدعم اتخاذ القرار حيث سيتم منع بداية العام القادم تطوير انظمة المعلومات الجنائية وغرف العمليات المركزية والارشيف الالكتروني والبريد الالكتروني بين مختلف ادارات الوزارة وتطوير انظمة المرور والشؤون القانونية والجنسية والاقامة ودراسة احتياجات انظمة الدفاع المدني.

كما ساهمت ادارة نظم المعلومات بدور رائد في تدريب الضباط المواطنين لاستيعاب التقنيات المتطورة وتسعى الادارة باستمرار الى توطين الوظائف الفنية الخاصة بأعمال الكومبيوتر.

كما تعمل حاليا على تدريب المواطنين الخريجين من كليات التقنية العليا وقد اصبحت نسبة عدد المواطنين العاملين بالادارة بعدد الوافدين فيها تتجاوز الـ ٤٣٪ في حين كانت النسبة في الاعوام السابقة لا تتجاوز الـ ٧٪.

تحديث الاتصالات

واهتمت وزارة الداخلية بتطوير الاتصالات باعتبارها الاوردة الناقلة للبيانات والمعلومات التي تمكن اجهزة الشرطة من ان تكون بحق العين الساهرة لاقرار الأمن.

فقد استطاعت ادارة الاتصالات ان تحقق العديد من الانجازات في تطوير معداتها وآلياتها مستخدمة احدث التقنيات لتواكب التطور العالمي في مجال الاتصالات.

وحرصت ادارة الاتصالات على تدريب العنصر البشري من خلال اعداد خطط تدريبية مدروسة وفاعلة تحقق تنمية العنصر البشري المنوط به تنظيم وادارة وتشغيل الاجهزة الحديثة وتتمثل الخطط في تحديد التخصصات والمهن المطلوبة وأعدادها وتحديد الوصف الوظيفي للعناصر المطلوبة والمؤهلات والاهداف التدريبية والموضوعات اضافة الى صياغة البرامج التدريبية المتخصصة.

كما تم التنسيق مع معهد التدريب التقني لايجاد فرص تدريب خارجية للضباط والفنيين المواطنين والاتفاق على مشاركة العناصر البشرية في عمليات التجهيز والتركيب والتشغيل والاستلام لكل التجهيزات فيما يسمى بالتدريب الوظيفي والاستفادة من الخبرات المختلفة لعقد دورات محلية تضم اكبر عدد من العناصر.

التعاون الخارجي

اما على الصعيد الخارجي فان جهود التنسيق والتعاون التي تقوم بها الوزارة تتم على ثلاثة مستويات خليجيا وعربيا ودوليا وخلال عام ١٩٩٧ شاركت الوزارة بفعالية في كل الانشطة والاجتماعات المتعلقة بدعم التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات حفظ الأمن ومكافحة الجريمة.

وفتحت دولة الامارات العربية المتحدة ابوابها لغير مواطنيها من الوافدين اليها للمشاركة بجهودهم وخبراتهم في بناء نهضتها الشاملة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وهي تحرص على ان يكون الدخول اليها والاقامة فيها بالطريقة المشروعة ومن هنا كان الاهتمام بشؤون الجنسية والهجرة والنهوض بامكانياتها بما يمكن هذا الجهاز الهام من القيام بالمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقه.

توثيق العلاقة مع الجمهور

وقد تم تطوير اجهزة الجنسية والهجرة بالدولة لتمكينها من تقديم خدماتها للجمهور بسهولة ويسر كما تمت الاستعانة بأجهزة الكومبيوتر لربط الادارة العامة للجنسية والهجرة في وزارة الداخلية بادارات الجنسية والهجرة على مستوى الدولة بالمطارات ومراكز الدخول والخروج الاخرى وذلك لرفع مستوى الاداء العملي وسرعة انجاز معاملات الجمهور وسهولة تبادل المعلومات.

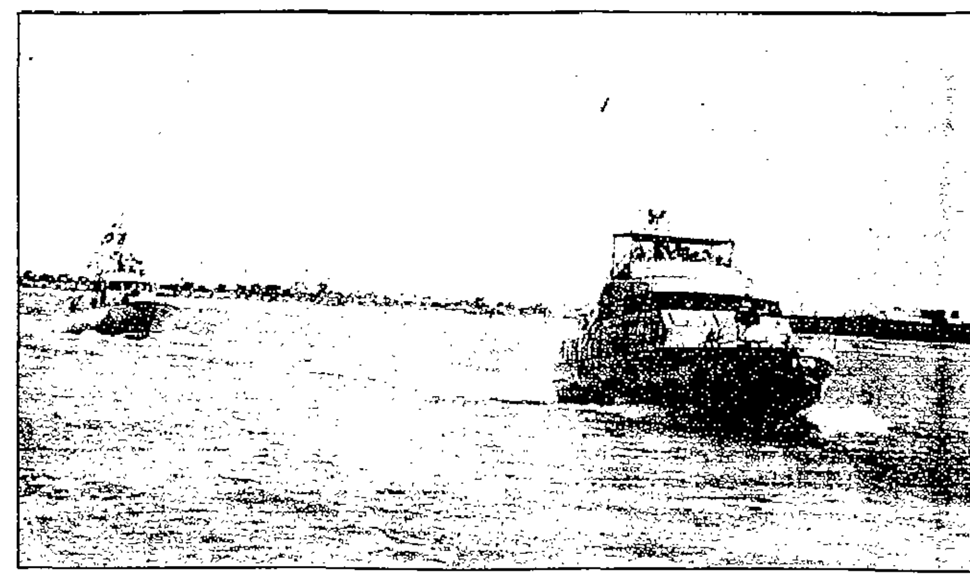
ومن ابرز انجازات الوزارة صدور اللائحة التنفيذية لقانون الجنسية والاقامة والتي ساهمت بدور فاعل في علاج خلل التركيبة السكانية وايجاد الحلول لمختلف العقبات الماضية.

وواصلت ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية واقسام العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارات العامة للشرطة جهودها خلال هذا العام للارتقاء بمستوى الوعي الأمني والوقائي لدى الجمهور ولتوثيق العلاقة والتعاون بين الشرطة والجمهور وذلك في اطار الجهود المبذولة لاقرار الامن ومكافحة الجريمة.

وتولي الوزارة العلاقة بين الشرطة والجمهور اهتماما خاصا باعتبار ان توفير الأمن والطمأنينة للجمهور هو الهدف الأول للسياسة الامنية كما انه يمثل السند الحقيقي للشرطة.

ومن هنا كان حرص الوزارة على ان تكون علاقة الشرطة بالجمهور قوامها الاحترام المتبادل والثقة والتعاون.

وقد ارست الوزارة مجموعة من المبادىء واتخذت العديد من الاجراءات التي من شأنها تحقيق هذا الهدف ومن ذلك على سبيل المثال التأكيد على حسن معاملة الجمهور وسرعة تقديم الخدمات الأمنية له دون تأخير او ابطاء فضلا عن سرعة البث في اي بلاغات او شكاوى ترد الى الشرطة من الجمهور ومعاملة المتهمين والمسجونين طبقا للقوانين واللوائح المعمول بها في الدولة اضافة الى تكثيف حملات التوعية الأمنية.



زوارق حديثة لمراقبة وحماية الحدود البحرية



عيون ست وعشرون سنة ضوئية..

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وما شاء الله ولا قوة الا بالله.. نحن جيل محظوظ عليه بالتحميد والتكبير والتهليل والحوقلة كثيرا وطويلا.. علينا بدوام شكر النعمة حتى يديمها الله علينا.. نحن جيل ولد يجني ويأكل.. جيل وجد الثمرة ناضجة ووجد القطوف دانية وجزى الله خيرا من غرس ومن زرع ومن عرق وكد وتعب وصبر وصابر وثابر.. جزى الله خيرا من عانى لنرتاح نحن ومن حفر الارض بأظافره ومخر العباب ولم يدرك القطاف ولم يأكل من صيده ولم يلبس مما صنع او يتمتع بمازرع.. وترك الارض ممهدة والحياة رغدة ميسورة.

واطال الله عمر القادة الذين حققوا الحلم وسهروا وصمموا وتحدوا العقبات والصعاب حتى صنعوا العقد الفريد من حبات اللؤلؤ السبع وطوقوا به اعناقنا فكانت دولة الامارات العربية المتحدة التي نحتفل غدا ومعنا الامة العربية والاسلامية كلها بميلادها الميمون وبالذكرى المباركة لقيامها قبل ستة وعشرين عاما.

لم يكن الطريق الى ما نحن فيه الان من مجد وعز ونعمة معبدا ولامفروشا بالزهور.. فقد كان طريقا طويلا شاقا مليئا بالصعاب والعثرات والعقبات والتحديات.. لكن ارادة زايد الخير واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات كانت ومازالت وستظل باذن الله من فولاذ.. لقد ضربوا المثل واعطوا القدوة واكدوا ان الايمان بالله وبالقضية والهدف يقهر كل الصعاب ويذلل ويزيل كل العقبات والعراقيل ويجعل المستحيل متاحا وممكنا ويجعل الحلم والخيال حقيقة وواقعا.

الايمان هو كلمة سر عظيمة وراء كل انجاز واعجاز.. الايمان هو سر الابداع.. كل منا يعمل لكن الفرق هو الايمان.. فالعمل النابع من الايمان هو المتقن وهو الباقي والخالد وهو الذي يتحدى كل عوامل التعرية سواء كانت عوامل التعرية هذه جغرافية مناخية زمانية مثل العواصف والتآكل بحكم التقادم او كانت عوامل تعرية بشرية مثل الاحقاد والضغائن والدسائس والمؤامرات.

الانجاز الذي يقف وراءه الايمان يصمد للمناخ والزمن وافرازات القلوب السوداء.. بل ان الانجاز الذي يقف الايمان خلفه وامامه وحوله يزيده الزمن جلالا ومهابة وتزيده العواصف والاعاصير قوة وصلابة وتزيده افرازات القلوب السوداء صمودا واستمرارا.. تتكسر عليه الامواج الهادرة وتنهزم امامه الرياح الهوجاء والعواصف العاتية ويفنى الزمان ويتعاقب ويموت الحاقدون بغيظهم ويقتلهم حسدهم وغلهم ويبقى الانجاز العظيم حيا قويا ابيا شامخا.

ان الثاني من ديسمبر عام واحد وسبعين وتسعمائة والف هو تاريخ ميلاد شعب وليس مجرد ذكرى قيام دولة اذا حسبنا الميلاد بالانجاز والاعمال الجليلة والعطاءات المتدفقة ولم نحسبه بالايام والسنين.. وحساب الميلاد بالانجاز والافعال والعمل الخلاق هو الحساب الحقيقي والدقيق والصادق.. فلاحياة ولا ميلاد لمن لاعمل له.. ومن لم يضف الى الحياة فكرا وعملا وابداعا وانجازا فانه لم يولد حتى لو عمر ألف سنة.. ومن لم يضف الى الحياة انجازا وابداعا فهو نفسه خصم من رصيد الحياة وعبء عليها. والناس والدول قد تكون بحساب الزمن موجودة منذ آلاف السنين او مئاتها لكنها لم تضف الى رصيد الحياة دقيقة ولم تترك على صفحات كتابها الكبير بصمة او تكتب حرفا ولاسطرا.

والناس والدول قد تكون موجودة ومولودة منذ ست وعشرين سنة لكنها اضافت لرصيد الحياة والامة قرونا طويلة من الانجاز والابداع والاعجاز.. وهكذا كانت ومازالت وستظل دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة زايد الخير والعطاء واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ان السنوات التي مرت منذ قيام دولة الامارات العربية المتحدة هي بالانجاز والنهضة والعمران والتنمية والعطاء الدفاق ست وعشرون سنة ضوئية.. فلايمكن بحساب الزمن الارضي العادي ان يصدق عقل ان ذلك الانجاز العملاق في شتى المجالات يبلغ من العمر ستا وعشرين سنة.. اذ كيف يمكن في هذه السنوات القليلة ان تحدث هذه الثورة في التعليم والثقافة والعمران والاقتصاد والزراعة والصناعة والتقنية وتجرى تلك الطفرات الاجتماعية العملاقة في حقوق المرأة وبناء المؤسسات الاجتماعية والرياضية.. كيف يمكن ان يحدث ذلك كله خصوصا اذا وضعنا في الاعتبار ان النهضة في مجالات كثيرة ان لم تكن في معظم المجالات بدأت من الصفر؟.

لا عجب فانها كلمة السر العظيمة.. ايمان زايد الخير واخوانه الحكام بالله وبالهدف.. والايمان يخلق الاصرار والصمود ويتحدي المستحيل.

الايمان يخلق الفكر والعلم والخطة وهو الذي جعل البشر اقوى من الجن.. فالرجل المؤمن الذي عنده علم من الكتاب اتى سليمان بعرش بلقيس قبل ان يرتد اليه طرفه.. بينما لم تتجاوز قدرات الجن ان يأتيه به قبل ان يقوم من مقامه. الايمان يهزم المسافة والزمن يحطم الحدود والقيود ويجعل القلوب والابصار من جديد قوة ورؤية ووعيا واصرارا وعزيمة لاتلين.

ونحن جيل محظوظ.. لكن ذلك لا يعني ابدا ان التحديات قد انتهت وان الحرب مع الحياة قد وضعت اوزارها وان المصالحة الابدية قد تمت.. حسن حظنا لايعني ابدا ان نترهل ونسترخي ونخلد الى الدعة ونملأ بطوننا حتى تتكرش وننام.

حسن حظنا يعني اننا في نعمة لم تتح لاجدادنا.. ويعني ما هو أهم.. يعني ان صنع الانجاز مهمة جيل وان المحافظة عليه والاضافة اليه مهمة جيل لاحق وكثيرا ما تكون المحافظة على الانجاز اكثر مشقة وعسرا وصعوبة من صنع الانجاز.

وجيلنا هو المسؤول عن المهمة الصعبة.. مهمة حماية الانجاز والمكتسبات والمحافظة عليها والاضافة اليها ولا ينبغي لمن مازالوا على قيد الحياة ان تنتهي آمالهم في الافضل وان تتوقف احلامهم عندما أنجزه السابقون.

واعظم شكر للنعمة صيانتها وحمايتها والمحافظة عليها وتنميتها وزيادتها والاضافة اليها من فكرنا وعطائنا وعملنا.. والحمد لله على النعمة لايعني أبدا نهاية القصة وختام الملحمة ولايعني كلمات تتردد عقب كل أكلة دسمة.. وانما يعني ان نزرع ما نأكل ونصنع ما نستهلك.. وان نحمد الله على اننا زرعنا وصنعنا وانتجنا وعرقنا وتعبنا لا ان نحمد الله فقط على اننا أكلنا.

ان اجمل نشيد وطني ننشده وأحلى هتاف نردده للامارات وقائدها زايد واخوانه الحكام ان نتذاكر لننجح ونتفوق وان نخلص في عملنا مهم كان في رأينا صغيرا وألا نستصغر اي عمل وان نحافظ على بيئتنا نظيفة جميلة وان نحافظ على أرواحنا وأرواح سوانا ونحن نقود سياراتنا وان نربي ابناءنا ونرعاهم بأنفسنا دون اعتماد على الخدم وان يتزوج الشباب المواطن ابنة بلده وان يرفق الآباء والامهات بالشباب المتقدمين للزواج من بناتهم وان يرد التجار الجميل للبلد والوطن الذي أغدق عليهم بأن ينتجوا ويستوردوا سلعا جيدة ويرفقوا بالمستهلكين.. وان نتجه.. بجدية.. وعزم نحو توطين الوظائف والحرف والمهن ابتداء من القاع الى مواقع المسؤولية الكبيرة. وان نمارس العمل التطوعي ونقبل عليه زمرا وان ننتقل من خانة الكلام الجميل العاطفي الى خانة الفعل الجميل الخلاق حتى اذا لم نتكلم نهائيا وحتى ان لم ننطق حرفا.. ولنا في زايد الخير اسوة حسنة فقد انجز كثيرا وتكلم قليلا وعندما يتكلم يقول، فعلنا ولا يقول سنفعل.. عندما يتكلم ينطق بالحكمة ويدعونا الى السير على خطى الآباء والاجداد عملا وانجازا وعطاء وعرقا وتعبا.

لنا في زايد الخير اسوة حسنة فهو يعلمنا الايمان ويزرع فينا الثقة بالنفس ويؤكد لنا بانجازاته وعطاءاته الدفاقة انه لا مستحيل مع الايمان بالله والوطن وعلينا الا نستبعد شيئا فقد كان ما نحن فيه الآن حلم السابقين.. وعلينا نحن ان نجعل حلمنا واقع اللاحقين.. فالامل والحلم طريقان بلا نهاية بشرط ان تكون الاحلام والآمال مشروعة.. ونحن جميعا احلامنا وآمالنا شرعية لانها ابنة للايمان بالله والايمان بالوطن والهدف. كل الناس في العالم ينشدون ويغنون للوطن ويحتفون له.. فلماذا توجد اوطان متخلفة مطحونة رازحة تحت نير الفقر والعوز والجهل والمرض والحروب.. وتوجد اوطان اخرى مزدهرة ناهضة مشرقة بالعلم والحضارة والتقدم والصحة والعافية والغنى والرفاهية؟.

الاجابة واضحة وبسيطة.. لان الاوطان المتخلفة المطحونة اختصرت الوطن في مناسبات قليلة خلال العام وفي طابور الصباح بالمدارس وفي اجازة رسمية من الدوام على الرغم من ان العام كله اجازة غير رسمية.. اما الاوطان الناهضة المتقدمة المتحضرة التي تسابق الزمن وتسبقه فقد جعل ابناؤها الوطن اقوالهم وافعالهم وحركاتهم وسكناتهم وصحوهم ونومهم.. لا يغيب الوطن عنهم طرفة عين حتى اذا لم يجر ذكر اسمه على السنتهم.. الوطن يجري منهم مجرى الدم ويحكم سلوكهم حتى في غرف نومهم المغلقة عليهم.. الوطن في عيونهم وهم يقرأون وفي أقلامهم وهم يكتبون وفي عقولهم وهم يبدعون وفي جبينهم وهم يتصببون عرقا وفي قراراتهم حين يختارون الزوجة او الزوج وحين يسافرون الى الخارج وحين يتخذون اكثر القرارات خصوصية لانهم يؤمنون بانهم ملك للوطن ولا ينبغي ان يبددوا املاك وثروة الوطن.

ومن يظن ان تلك افكار رومانسية لا وجود لها في الواقع فقد ادان نفسه بان الوطن غير موجود فيه.. واعترف بانه يعيش في الوطن لكن الوطن لا يعيش فيه.. ونحن لا نريد مزيدا ممن يعيشون في الوطن ولكننا نريد المزيد والمزيد ممن يعيش الوطن فيهم ويملكهم ويحكمهم.. وامتنا يعيش فيها مائتا مليون عربي ولا نريد المزيد.. لكن كم من هؤلاء المائتي مليون تعيش فيهم امتهم..؟ ربما تكون الاجابة محبطة ومثيرة للالم.. ونحن في ايام الامل والحلم.. لذلك ندعو كل محب لهذا الوطن الغالي ان يزرع في قلبه وشرايينه الامارات حتى يمكنه ان يزرع الارض وينتج ويبدع.. وقد صنع اتحادنا العظيم قادة عظام هم زايد الخير واخوانه الحكام الذين اقاموا الصرح العملاق لان الوطن عاش فيهم وزرعوه في قلوبهم الكبيرة وصباح العيد يا امارات وسلام عليك في العالمين.

نور – العين

حديث الكاميرا

رايتنا في السماء



دماؤنا وأرواحنا تفديك أيها الوطن لتظل رايتك تعانق السماء

أنت رمز كبريائنا وعزتنا ومبعث فخرنا

وهذا عهد منا بعيد اتحادك أيها الوطن...

بأن نبقي رايتك مرفوعة وخفاقة...

ونبذل كل غال ونفيس لخدمتك.. بقيادة زايد الخير والعطاء

يا... امارات زايد الخير..

تصوير : خالد طالب - رأس الخيمة

من غير داع

■ مارسنا كثيراً عملية اللعب بالأعصاب.. مارسنا أيضا عملية اللعب من خلف الستار.. من خلف الاقنعة الرمادية.. من خلف جدران الوهم..

أيضا مارسنا عملية الانتقام من غير داع.. من غير اقتناع.. من غير اقلاع.. مارسنا عملية خنق النفس الاضطراري.. كذلك عملية التفنن واللعب بالأرقام والحسابات بالاحتمالات والتوقعات اللامبررة..

عملية التنفس الخانقة من تحت الماء..

عملية «قص ولزق» قص للرؤوس اليانعة. ولزق في الزج بالرؤوس اليانعة.. كذلك عملية خنق الانفس والأحاسيس حتى توسعت الفجوة وبات من الصعب حمايتها من التلوث.. كذلك مارسنا عمليات التخطيط كالقطط والقفز من فوق جدران الورق والوريقات الباردة..

نعم مارسنا تلك الارهاصات الميتة.. مارسنا كذلك عملية التنصت هناك في جوف «الدائرة» دون علم أحد.. حتى الصعقات الكهربائية مارسناها هناك أسفل الدرج.. مارسنا اللعب من تحت الخطوط.. ومن بين الطيور.. ومن فوق نيران الغضب والزجاجات المتطايرة.. والاحجام والمقاطعة.. مارسنا كل تلك العمليات من أسفل القاعدة الدراماتيكية.. عشنا اللاواقع المرير في اللامكان هناك في اللارجوع.. تمسكنا بقشة اللا وهم علها تصل بنا الى اواسط اللاقمة.. ولكن للاسف ليس بالامكان افضل مما كان..

فسقطت الأقنعة تلك التي مارسنا معها اللعبة المجنونة من أسفل الدرج عفوا «السلم» عن وجوه مزيفة متورطة حتى النخاع.. عارية من ممارسات الذمة.. نمارس دائما عمليات الشمالة الحرة والمباحة بدون رقابة تحدها.. فهل نقف عند هذا الحد السحيق ونتسعلم..!!؟ أم أن «لا......» كلمة أخرى في زمن اللا احتمال واللاتحمل..؟؟؟

والله من وراء القصد..

اللهم هل بلغت... اللهم فاشهد

منى دبي

الحب هو الحكم

■ رداً على مقالة «العرق دساس» للأخت مها وتأييداً للأخ علي من ابوظبي، حول زواج المواطن من وافدة.

لا أظن انه من المنطقي ان نطلب التدخل الرسمي في أحاسيس ومشاعر الآخرين ألم تسمعي (يا أختي) بكلمة عظيمة بل هي أعظم ما في الوجود شريطة ان تكون صادقة اسمها (الحب)؟ فما قولك لو وجد هذا بين طرفين (رجل وامرأة) وتعاهدا على الزواج وكان حبهما في حدود العقيدة وشرع الله سبحانه وتعالى فهو مسلم وهي مسلمة؟

الاسلام لم يحدد جنسيات معينة أو حدودا جغرافية للزواج، والاسلام لم يفرق بين عربي أو أعجمي إلا بالتقوى وقوة الايمان وكونك أنت يا أخت مها فرقت بين المواطنة والوافدة حتى لو كانت (مسلمة). فهذا رأيك وشأنك.

أعرف بعض المواطنين المتزوجين من وافدات ولهم أبناء كبروا ويعملون في خدمة وطنهم وهم الآن في مناصب علية في مجال عملهم ويفتخرون بتلك (الأم الفاضلة) التي بفضل الله وبفضل تربيتها الصالحة وحفظها لزوجها وبيتها وصلوا الى هذا المستوى. اسمحي لي يا أختي أن أخالفك ليس في جزء من مقالتك بل في مقالتك بأكملها ولا أريدك أن تحملي هذه الحملة الشعواء وأتمنى أن تحكمي عقلك في كل شيء قبل عواطفك.

علي العيسائي - العين

موال الأموال



■ تطالعنا الصحف بين الحين والآخر عن قيام الاجهزة الأمنية في الدولة بالقاء القبض على اولئك النصابين الذين يدعون قدرتهم على مضاعفة الأموال عن طريق السحر والشعوذة.

وليس بغريب أن يلجأ هؤلاء النصابون الى هذه الطريقة في سبيل الحصول على المال الذي يعتبر هدفهم الأول. فمنذ الأزل عرف عن المشعوذين والدجالين سعيهم لجمع المال بأساليب احتيالية والتوائية. ومثال ذلك ادعاؤهم القدرة على علاج امراض عجز الطب عن علاجها. ويتهافت عليهم بعض المرضى ويدفعون في سبيل العلاج والشفاء مافي جيوبهم، ولكن بعد ذلك يكتشفون ان اموالهم ضاعت هباء وحالتهم الصحية بقيت كما هي ان لم تزدد سوءا.

والأمر الذي يثير الدهشة والاستغراب في هذا الموضوع هو لجوء مجموعة من الناس اليهم بغية تحقيق الثراء السريع. ولا أدري كيف غاب عن بال هؤلاء ان ذلك المشعوذ لو كان صادقا فيما يدعيه من قدرته على مضاعفة الاموال. لضاعف امواله اولا. ومااحتاج ان يمتهن هذه المهنة أصلا، وكذلك لو كان هؤلاء صادقين فيما يدعونه من قدرة على مضاعفة الأموال مابقي فقير على وجه الأرض يشكو ضنك العيش. وما بقيت دولة فقيرة تشكو عبء الديون الخارجية وفوائدها المتراكمة.

وهنا لابد من همسة في اذن كل من يفكر باللجوء الى هؤلاء النصابين متوهما قدرتهم على مضاعفة امواله. بانه لن يجني من وراء ذلك الا الحسرة والندم وضياع المال.

لا بد من توجيه الشكر للاجهزة الأمنية في الدولة على جهودها الحثيثة في القبض على هؤلاء الدجالين وتنبيه الناس الى زيف وكذب ادعاءاتهم.

جابر علي جابر - الشارقة.

فيتو عربي

■ اذا قالت أمريكا واستخدمت (حق الفيتو) يقف العالم بأسره صامتاً. كأن حق الفيتو الامريكي قنبلة ذرية للكرة الأرضية. وهي دولة واحدة. ويقال انها (العظمى).

أن امريكا الآن تحشد قواها في خليجنا وضد خليجنا، والعالم العربي والاسلامي يتفرج على الموقف.

أريد أن أسأل سؤالاً يحيرني: اذا حشدت دولة عربية او اخرى غير امريكا قواتها ضد العراق هل ستوافق وتسكت امريكا؟!

وسؤال آخر يدور ببالي ومنذ معرفتي بحق الفيتو. أين (الفيتو العربي؟).

سعيد المزروعي

العشق أبيض

■ رداً على مقالة «الآن يا عدنان» بتاريخ ١٨ نوفمبر والتي طالب فيها مجموعة من الناس باعتزال عدنان الطلياني..

أسأل من كتبوا.. ألم يفكروا بأن الشخص الذي طالبوه بالاعتزال هو عدنان صاحب البطولات والذي بذل الجهد من أجل كرة الامارات؟.. ألم يفكروا بأن ذلك سيؤثر سلبا على لاعبنا عدنان حين يحس بأن معظم جمهوره فقد الأمل في أول مشكلة يتعرض لها؟ ألم تفكروا بأن هذا قد يؤثر سلبا أيضا على اللاعبين الآخرين لانهم سيشعرون بالضغط عليهم فاذا لم يحققوا الفوز في كل مباراة فستطالبونهم بالاعتزال أيضا؟ ألم تذكروا بأننا مقبلون على بطولة جديدة يجب أن نكون مستعدين لها أكبر استعداد وخاصة الاستعداد النفسي؟

أعتقد أن كلمة «اعتزل» سهلة بأفواهكم ولكنها صعبة جداً على كل محب للأبيض وعلى الأبيض نفسه واذا كنتم حقا تحبون الأبيض وتحرصون على مصلحته فابذلوا وسعكم لمساندته وليس لمطالبته بشيء فوق طاقته ويكفيكم لوما.. وانسوا الهزيمة وقفوا باخلاص خلف منتخبكم. ويبقى العشق «أبيض املرتي».

عائشة العلوي - الوثبة

ابتسم من جديد

■ لماذا اختفت الابتسامة من حياتنا وحل العبوس الدائم في اغلب امورنا ومعاملاتنا.

كنت اينما ذهبت تقابلك الابتسامة التي لا يخفى سحرها فهي تخفف الصعاب وتزيل الهموم وتهون المصائب وبالابتسامة يحنو الأب على أولاده وبالابتسامة تحتضن الأم أبناءها لتضيء ايامهم وتستقبل زوجها لتزيل عنه هموم العمل. ونتخلص بها من احزاننا ونتحرر من همومنا.

كان زملاء العمل يتبادلون الابتسامة والدعابة وبها يقابلون عملاءهم.

الآن اصبحت الابتسامة عملة نادرة يصعب الحصول عليها ناصعة البياض لا يشوبها الأصفرار فنجد الزوج دائم العبوس في وجه زوجته وأولاده والزوجة ايضا تبادلهم العبوس كذلك في العمل تجد الموظف عابسا في وجه زملائه لما يتفوه بكلمة واذا تحدث يروي همومه مع مطالب اولاده ونكد زوجته.

حتى الأبناء نادرا مايبتسمون لبعضهم فقط يتصيدون لبعضهم الأخطاء.

واذا نظرنا نجد الهموم والخوف وراء اختفاء الابتسامة من حياتنا حتى اننا أصبحنا نخشى استرسالنا في الضحك والابتسام. وكأننا بضحكنا قد ارتكبنا جرما ولكننا اذا بكينا او حزنا او نكدنا على بعضنا البعض لا نستغرب ذلك.

لقد اصبح العبوس هم الصغير قبل الكبير.

سهير / ابوظبي



مخالفي متخلف

■ من الأخبار التي تأتي من الجامعة اتت هذه القصة العجيبة تقول الرواية: في احدى المحاضرات كانت المدرسة تتحدث عن المرأة وكفاحها لنيل حقوقها ثم وجهت الينا سؤالا قالت: مارأيكن في تبوؤ المرأة المراكز القيادية في المجتمع؟ فاستنكرت احدى الطالبات ذلك واني هنا لا غرابة لكن المدرسة ردت موبخة بشدة: اذا كان هذا تفكيرك فانت متخلفة!! ولم تكتف المدرسة بذلك. بل ظلت تردد تلك على الطالبة كلما رأتها بعد المحاضرة وظلت تحدث الشعب الاخرى عن حماقة تلك الطالبة وتخلفها وهذا هو العجب العجاب!!.

ان الطالب الجامعي لايشترط ان يسلم بكل مايقال له فاذا كان يعطى المعلومات على هيئة حقائق في مراحل تعليمه الدنيا فليس بالضرورة ان يكون مايتلقاه في الجامعة كذلك بل ان معظمه نظريات وفرضيات تقبل الجدل وهذا في العلوم التطبيقية فما بالنا بالعلوم الانسانية والفلسفية فالدراسة في الجامعة اقرب للبحث والتحري منها للاعتراف والتسليم. ان ماحصل لتلك الفتاة اشبه مايكون تعليما بالاكراه فاما ان تسلم الطالبة لما تقوله الدكتورة وتضرب بقناعاتها عرض الحائط واما ان تكون حمقاء متخلفة.

ان هذا المسلك في التعليم مرفوض بداهة والتعليم يقوم على الاقناع والدليل كما هو في المعلم الاول اسلوب تربوي خاطئ فبدلا من ان تعلم المدرسة تلميذتها كيف يختلف الباحثون والاساليب التي يستخدمونها اذ بها تعلمها الجمود والتحجر ولو ردت المعلمة بهاتين الكلمتين وقالت: هذا رأيك ثم واصلت حديثها لكان ارفع واسمى من ذلك الرد غير اللبق. ان مبدأ «لا اريكم الا ما أرى» مبدأ جاهلي متخلف يستخدمه ضعاف الحجة وقليلو الحيلة اما المعلم الاول عليه افضل الصلاة واتم التسليم فقد اوحى اليه الا يكره الناس على دعوته والا يلزمهموها وهم لها كارهون مع انها حق محض فما بالنا في قضية قد يختلف عليها اثنان!! ان ماحصل بين المدرسة وتلميذتها يتنافى مع الالتزام بمنهج البحث العلمي الذي تحرص الجامعة على تأصيله لدى طلابها..

ناصر سعيد الشبلي - العين.

ابق بريطانيا

نسمع كثيرا من التساؤلات والتعجب لماذا تحشر بريطانيا نفسها في عداء أمريكا للعراق، ونسي هؤلاء أن بريطانيا هي التي زرعت اليهود في أرض العرب بالوعد المشؤوم الذي سموه وعد بلفور.. ومن ثم فمن حقها - حسب رؤيتها على الأقل - أن تحمي هذا البناء الذي بنته وحمايتها له تكون بتشتيت العرب بحيث لاتقوم لهم قائمة. والكل يعلم أن سياسة بريطانيا لما كانت عظمى (فرق تسد).. ولو وقف العراق على قدميه وصفا الجو بينه وبين اخوانه لعله في هذه المرة يرى الأمور على حقيقتها ويتأكد من خطر ما حدث وأن العدو الذي يجب أن توجه اليه الضربة هم اليهود، وليس ايران ولا الكويت. أظن بهذا يبدو واضحا لأولئك الذين يسألون لماذا تحشر بريطانيا أنفها في عداء امريكا للعراق. فاذا كان صالح امريكا استحواذ على خيرات العرب بحجة حمايتهم من العراق وعليها أن تتبجح وأن تفرش أجنحتها وتسوق أساطيلها طلبا للفواتير سيدفعها العرب فمن حقها أن تجعل العراق عدوا لدودا الى الأبد.. ومن حق بريطانيا أن تحشر نفسها عند كل بادرة تخطر لها أن العراق أو أي دولة عربية أخرى يمكن أن تهدد اليهود لأنها هي التي زرعت هذه الجرثومة وعليها أن تحافظ على سلامتها.

أحب أن أشد على يد الأخ سعيد علي سعيد الشامسي في كلمته المنشورة بصفحة رأي الناس بعنوان «قلوبنا تتقطع» وفيها يقول: أتساءل لم لايقوم المسلمون بتوحيد صفوفهم والصمود في وجه هذا العدو الواضح البارز أمام أعيننا».

أحب أن أضيف الى كلمة الأخ نداء لكل العرب أفرادا وجماعات، شعوبا وحكومات، لاتلتمسوا العز من أمريكا ولا بمصادقة اليهود.. فأولئك مصاصو ثرواتكم.

سيف بن حمود بن أحمد الكندي

نقطة نظام

● الأخت خديجة الهاملي: بخصوص زواج المواطنين من المواطنات فأنا أحبذ رأيك فهو شيء جميل للغاية وهو تجسيد للحب والعطاء من المواطن للوطن ومع احترامي لآرائك فإنني على عكس ذلك فأنت تعملين بشكل واضح على التفرقة وهذا ما لا أتفق معك بشأنه.

أما بالنسبة لرأيك في أن زواج المواطنين من الوافدات لايشكل مستقبلا باهرا كما تفضلت، فلذا تطرقنا لهذا الموضوع فهناك زواج فاشل لا مستقبل له وهناك زواج ناجح ومستقبله باهر بصرف النظر عن المواطن والوافد.

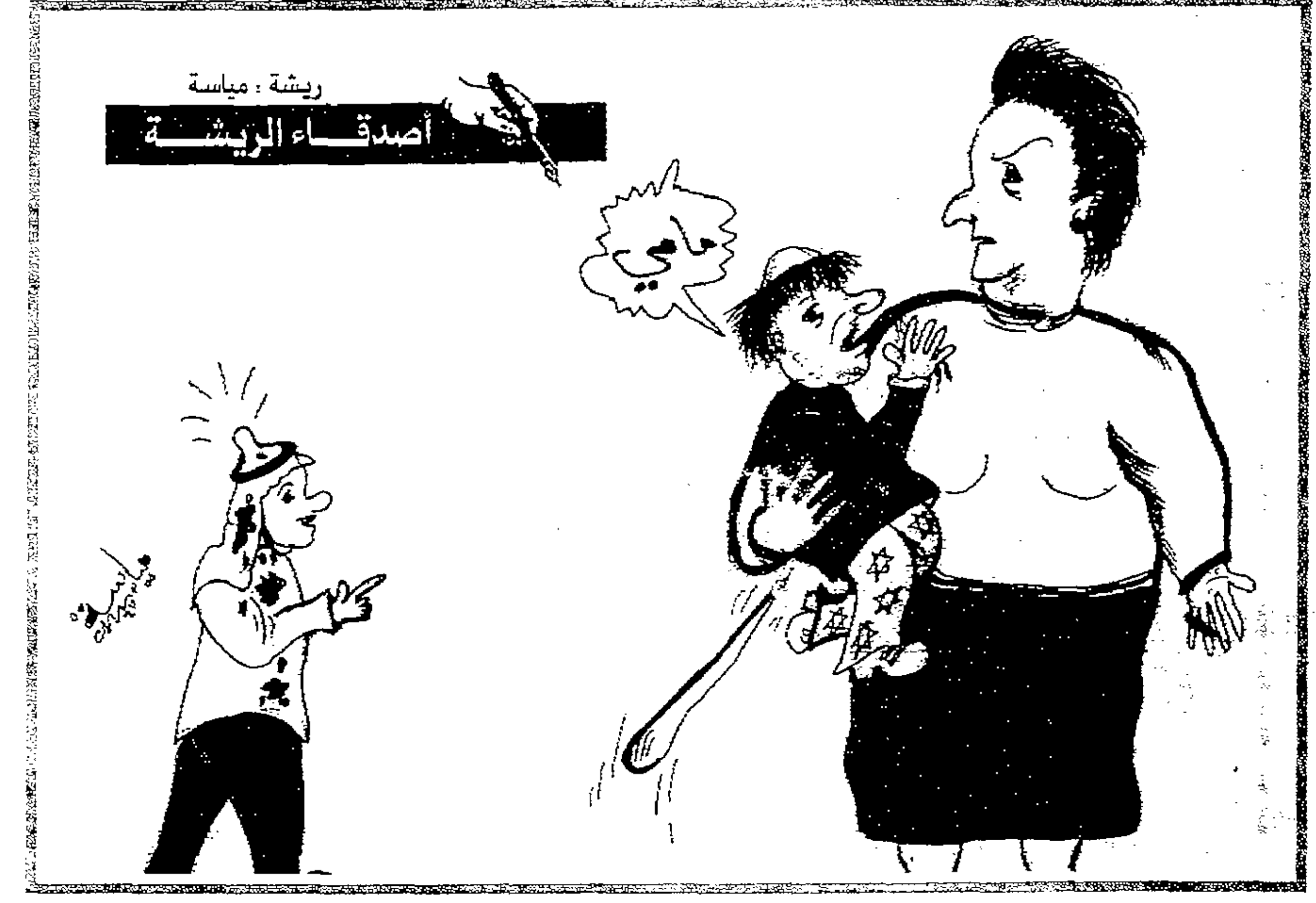
وبالنسبة لزواج المواطنين من الوافدات فهو برأيك يشكل خطرا وهذا كلام غير صحيح، فعلى سبيل المثال ان وجد انحراف عند بعض الوافدات وجد أيضا عند بعض المواطنات.. فالحياة لاتخلو، ومثل الورود عندما تنبت في الأرض تنبت معها الأشواك البشعة والزواج من الوافدات لايشوه عاداتكم وتقاليدكم ولايشكل عبئا على جيل وأجيال المستقبل كما تقولين. نحن أبناء وطن واحد وأمة واحدة ذات أصل عربي.. ولكنك لاتنظرين للوطن بشكل عام كوطن عربي.. وأنا لا أقول لك أن زواج المواطنين من المواطنات غير جيد وإنما أنا أحبذ هذه الفكرة لأنها فكرة جميلة وإنما علقت على مقالك لبعض الجمل الموجودة فيه.

علاء البسطامي

مياه راكدة

نرجو الوقوف على الأماكن التي تتجمع فيها المياه أثناء الأمطار في الشوارع الداخلية والخارجية والسكنية حيث توجد مياه في الدوارات والمنعطفات ونتمنى وضع الخطط المناسبة لتفادي هذا التجمع وذلك لسلامة مستخدمي الطرق وعدم تجمع الحشرات فيها.

محمد سبيع - العين



فرحة ماتمت

■ منذ اليوم الأول لالتحاقي بالثانوية العامة وانا انتظر لحظة سماعي لاسمي ضمن باقي الأسماء المتفوقة. والحمد لله - تعالى - كان لي ماأردت.. وبعدها لم اتأخر، فقمت بتقديم اوراقي الى كلية التقنية العليا بابوظبي. فجاء اسمي ضمن المقبولات مما زاد فرحتي، حيث تخصصت في المجال الذي كنت دائما احلم به، وكنت أحسد نفسي على ماأنا فيه.

ولكن فرحتي هذه لم تدم. فمنذ اليوم الأول لي بالكلية.. وانا اعيش حالة من الصراع النفسي بسبب تلك القوانين التي تحبط من عزيمة أي طالبة.. ابتداء من مشكلة الباصات التي تم عرضها عبر هذه الصفحة مرارا العام المنصرم والتي لم ولن تجد حلا ابدا - على مايبدو - ومرورا بمشكلة البطاقات التي يجب ان توضع على السيارات كي يسمح لها بدخول الكلية.. وانا لا انكر اهمية هذه البطاقات من الناحية الأمنية، الا انه لا يحق للطالبة اخذ اكثر من بطاقتين.. علما بان بعض الطالبات يمتلكن اكثر من سيارتين.. فاحيانا تأتي الطالبة مع اخيها وحينا مع والدها واحيانا مع زوجها، مما يستدعي وقوف السيارة خارج الكلية لانزال واخذ الطالبة في حالة اذا لم يكن مع سائق السيارة بطاقة تحمل شعار الكلية ورقم لوحة السيارة!!.

والمشكلة، وهي الأكثر مرارة.. تتعلق بقانون الغياب..

فتصوروا ان الاعذار الطبية لا يؤخذ بها، لدرجة ان احدى الطالبات المتزوجات تلقت رسالة انذار لمجرد انها تغيبت عن الكلية لظروف طارئة... وكان من الممكن ان يؤدي ذلك الى فصلها من الكلية اذا استمرت في الغياب!!!.

طالبة اخرى اجريت لها عملية جراحية تطلبت منها مراجعة المستشفى كل اسبوعين للاطمئنان على نتائج العملية. وفوجئت بعد ذلك برسالة انذار تصلها مدونة بتاريخ الغياب والذي صادف نفس ايام مراجعتها للمستشفى، وعندما راجعت مكتب شؤون الطالبات بالكلية.. قالوا لها: «لاتقلقي فهذه مجرد رسالة انذار اولي، وعندما تصلك الثانية سوف تعقد اجتماعا معك ومع مسؤولة مكتب شؤون الطالبات والمدرسين، وفي هذا الاجتماع ستراجع ملفك لنرى ان كانت لديك اعذار طبية!!!».

ان كل هذه المشكلات اضافة الى الضغط الدراسي الممزوج بحرق الاعصاب.. يقلل من انتاج الطالبة وتحصيلها الدراسي، واذا كانت اعداد الطالبات بالكلية كبيرة مما يجعل المسؤولين يلجأون الى هذه الاجراءات للتخلص منهن... فلم يتم قبول كل هذا العدد الهائل من الطالبات؟!.

طالبة تقنية

يبحث عن الأفضل

رداً على المقال المنشور بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٩م تحت عنوان «على الطريقة الامريكية» والذي هاجم فيه السيد علي من أبوظبي الاخت مها على مقالها «العرق دساس» أود أن أقول للأخ علي، هدئ من روعك وانفعالك فالأخت مها لا تقصد الاهانات والتجريح للوافدات وانما تحدثت عن واقع موجود فعلا وهو ان أبناء الوافدات بمختلف جنسياتهن يشعرون بأنهم اقل من الآخرين والمجتمع لا يزال ينظر اليهم على أنهم غرباء في بلادهم وهم يشعرون بالاحراج عن ذكر هذا الموضوع. وهذا بالطبع ليس ذنبهم. وهذا أيضا لا يعني ان الزواج من الوافدات عيب أو حرام ولكن حيث ان لكل مجتمع هوية معينة وعادات متوارثة فالأفضل ان يكون الزواج من نفس البيئة والمجتمع.

أما بخصوص حديثك عن العالم الغربي وان سبب قوتهم ونظرة اعجاب الآخرين بهم هو تغاضيهم عن الاصول فانك لا شك مخطئ. فهناك اختلاف كبير بيننا وبينهم في كل شيء.

أما نحن فلا نحرم زواج الوافدات فهن اخوات لنا وكلنا أمة واحدة والقضية فقط هي نظرة المجتمع ووجود العديد من المشكلات التي تنجم عن مثل هذه الزيجات.

ام محمد - العين

ضاعت حقوق الأطفال

تأسس اليونيسيف أو صندوق منظمة الأمم المتحدة الخاص بالأطفال قبل واحد وخمسين عاما أي بعد أشد الحروب التاريخية ضراوة في يوم ١١ ديسمبر ١٩٤٦، ومن ذلك الوقت الى الآن ظهرت أهمية خاصة لاحتياجات الأطفال في العالم.

في البداية كانت اليونيسيف تهدف فقط لمساعدة الأطفال المحتاجين ولكن أصبحت تهتم بمواضيع تأمين وتطور الأطفال عامة، وأخذت تهتم بحقوق الأطفال وقيل ان الاطفال كالكبار لهم حقوق مدنية وسياسية واجتماعية وثقافية وأخرى اقتصادية ويجب أن تحترم وتراعى.

أعطيت لهذه الفكرة وجهة قانونية في اتفاقية حقوق الأطفال في يوم ٢ سبتمبر ١٩٩٠ وقد وافق على هذه الفكرة كل الأعضاء ماعدا ست دول. وعلى حسب هذه الاتفاقية اطلق لفظ الأطفال على أفراد حتى سن الثماني عشرة سنة ومن بنود هذه الاتفاقية ضرورة مراعاة مصالح الأطفال ومنافعهم في كل الشروط والحالات وأن للأطفال حق الحياة والتطور الى أقصى حد حسب استعدادا وقابلية كل طفل ومراعاة أعلى مستويات الصحة والنظافة في حق الأطفال والحق في ابداء الرأي في الأمور والمسائل المختلفة والحق في الوصول الى كل المعلومات العامة وللطفل بعد الولادة الحق بأن يكون له اسم وعنوان وجنسية بالاضافة الى حق اللعب.. وحماية الأطفال من اي نوع من سوء المعاملة والاستغلال في العمل أو الاستخدام غير الشرعي.

وطالبت الاتفاقية كل الأعضاء باعطاء الأولية لتأمين حقوق الأطفال وصرف منابعهم المالية لهذا الهدف المهم وكلفتهم بارسال تقارير كل ٥ سنوات عن كل ما أنجزت دولهم لتأمين حقوق الأطفال. وتنظم وتدون وتوزع هذه التقارير تحت اشراف السيدة كارول بل امي المديرة التنفيذية لليونسيف. تشكل مؤتمر عالمي في سنة ١٩٩٠ لطرح مواضيع مختلفة تخص الأطفال ومن ضمن تلك المواضيع التي طرحت بذل المجهودات الخاصة لتخفيف أبشع علامات الفقر في حياة أكثرية الأطفال في العالم. وقد قررت أهداف سامية على أن تتحقق حتى سنة ٢٠٠٠. ولكن للأسف اتخذت خطوات قليلة وأكثر الأهداف لم تتحقق والدليل على ذلك ان الاحصائيات الأخيرة لسنة ١٩٩٧ تشير الى ان ١٢٫٥ مليون طفل يموتون قبل بلوغ سن الخامسة لأسباب صحية بسيطة ويمكن تفاديها وانقاذ ٩ ملايين من هؤلاء الأطفال على الأقل. في العالم الذي تطور فيه العلم والفن الى مستوى عال وصار الحصول على أكثر المزايا العلمية سهلا ووصل معدل الدخل السنوي أكثر من ثلاثة أضعاف خلال ربع قرن لم يبق هنالك أي عذر أو حجة لعدم أو لتأخير تأمين حقوق الأطفال وخاصة الأطفال الذين يعيشون في شروط قاسية وسيئة للغاية أو هؤلاء المصابين باعاقة جسدية أو نفسية. لايحق لعالم متطور أن يغتصب فيه الأطفال ويرغمون على العمل الشاق في المعادن والورش المختلفة وأن يحرموا من التعليم والذهاب الى المدارس (تشير احدى الاحصائيات الأخيرة لليونيسيف الى ان بين كل اربعة اطفال يعيشون في الدول النامية واحدا مجبر على العمل).

لايحق لعالم ينادي بالعدالة والمحبة أن يرغم الأطفال وخاصة البنات على العمل في البيت وحرمانهم من اكتساب العلوم والذهاب الى المدارس.

يجب ألا يقبل هذا العالم أن يترك الأطفال ليشاهدوا أفلام الرعب والوحشية وغير الأخلاقية على شاشات السينما والتلفزيون دون أي ارشادات من الوالدين وذلك في أكثر الدول حضارة وأن يغمضوا أعينهم عما يفعله المخرجون والمنتجون في هذه البرامج وتأثيراتها السلبية على هؤلاء الأطفال الأبرياء.

يجب ألا يقبل العالم أن يتشرد ملايين الأطفال من الفقر في الشوارع والطرقات وان يتعلموا أصول الحياة من اهالي الشوارع والمجرمين بدل التعليم من الأساتذة والمعلمين.

الأطفال أغلى وأثمن واعز دخل بشري في الوجود.. ذلك الدخل الذي يعتمد عليه مستقبل البشرية وسلامتها.

د. وفاء حسيني - أبوظبي

رقصة مع كتاب

■ حالة عشتها الليلة الماضية بعد ان نام زوجي واولادي الثلاثة، هؤلاء الذين طلباتهم لا تنتهي الا في ساعات نومهم. تعودت على الحركة والكلام وكلمة ماما صداها يرن في الجدران وما احلاها كلمة كلها حب وعطف وعطاء وانا سعيدة بهذه الحياة - ولكن - هذه الكلمة ومن منا لا يرددها ويقولها ولكن احب القراءة التي عشتها أيام طفولتي وشبابي وحرمت منها مع ولادة اول طفل لي وشعرت كأنني اسيرة هذا البيت الذي يسمونه القفص الزوجي.

قررت اخيرا ان امارس هوايتي في فترات الليل وعائلتي نائمة اخترت اليوم المناسب وكنت نشيطة لاستقبال هذه الساعات التي طالما حلمت بها انهيت واجباتي ونام الجميع حتى انقطعت الاصوات والانفاس تقريبا احكمت اقفال الصنابير لكي لا اسمع قطرات الماء واطفأت الساعات فلم اسمع سوى صوت المكيف الناعم الذي يبعث الهدوء والنعاس للعائلة. وكأنه سمفونية ذات ترانيم متناسبة.

بهدوء نزلت من سريري وتوجهت الى باب الغرفة على رؤوس اصابعي كي لا ازعج زوجي، وقطعت انفاسي ماان خرجت من الغرفة حتى توجهت مسرعة الى المكتبة اخذت اول كتاب وقبل ان افتحه شعرت انها المرة الاولى التي احصل فيها على مطلبي الذي حلمت به دائما فأخذت احتضنه واقبله بين يدي وكأنه احد اطفالي ودون ان اشعر راقصته بفرح واخذت ابرم وابرم بسعادة خارجة عن ارادتي واخذت انفاسي تتراقص وعلت ضحكاتي في ارجاء المنزل وضعت يدي فورا على انفاسي فوقع الكتاب انحنيت لالتقطه وجدت زوجي يلتقفه قبلي فاخذتني الصدمة وتحجر لساني فما كان من زوجي الا ان اعطاني الكتاب واخذ يدي وهو يقول نقرأه معا.

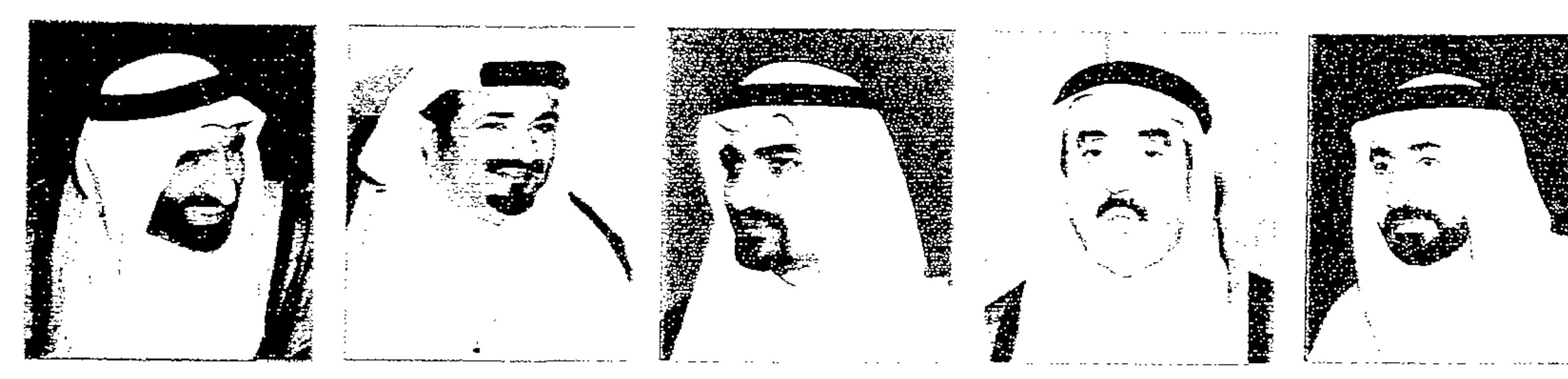
منى - ابوظبي.

شيء من الحرج

يوجد بصالة التزلج بأبوظبي موظفون من الرجال في الأيام المخصصة للسيدات مما يسبب لنا حرجا شديدا بالرغم من أن الموظفين ليس لهم عمل يقومون به لانهم يتمشون هنا وهناك.

عائشة





أسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة ـ رئيس مجلس الوزراء ـ حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو

أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة

العيد الوطني السادس والعشرين

[illegible] بالخير والبركة والنماء والتقدم

[illegible] الإمارات العربية المتحدة

ابراهيم المحمود وأولاده

وأسرة

مجوهرات منصور

لحملها على الموافقة على اقتراحات مجحفة

أوساط فلسطينية تخشى الضغط الأمريكي على السلطة

■ عمان ـ سنان شقديح

■ تخشى الاوساط السياسية الفلسطينية ان ينتقل الضغط الممارس من قبل الادارة الامريكية على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحمله على الموافقة على المقترحات الجديدة التي لا تلبي الحد الادنى من استحقاقات اتفاقيات اوسلو.

ورغم ان الرئيس عرفات بادر الى رفض اقتراحات نتانياهو الا ان هنك عددا من كبار المسؤولين الفلسطينيين يؤيدون اخذ كل ما يمكن من الحصول عليه من الحكومة الاسرائيلية. في حين يرى عرفات بأن الاسرائيليين يعرضون هذا الانسحاب الجزئي والمحدود كانسحاب نهائي ويخططون بأن تستمر مفاوضات المرحلة النهائية الى ما لا نهاية.

ويفتقد غالبية اعضاء القيادة الفلسطينية اية ثقة بالحكومة الاسرائيلية الحالية في حين وصل العديد منهم عبر تجربتهم الممتدة الى ما يزيد عن العام ونصف منذ صعود اليمين الاسرائيلي الى سدة الحكم الى قناعة باستحالة تحقيق سلام مع الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وتعبيرا عن ذلك قال مفاوض فلسطيني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يهدف من وراء اقتراحه بتنفيذ انسحاب مشروط من اراض فلسطينية محتلة في الضفة الغربية الخروج من الازمة الداخلية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي وائتلافه الحزبي، من جانب، وتخفيف حدة الضغوطات الخارجية الممارسة على حكومته من قبل الادارة الامريكية ودول المجموعة الاوروبية.

وكان نتنياهو قد اقترح في الاسبوع الماضي تنفيذ مراحل اعادة الانتشار اللاحقة من اراضي الضفة الغربية التي نصت عليها الاتفاقات عبر توحيدها في مرحلة واحدة وتقليص مساحتها الى ٨٠ في المائة وتنفيذها خلال عشرة اشهر بعد الشروع في مفاوضات مكثفة للمرحلة النهائية رابطا ذلك بقيام السلطة الفلسطينية بتنفيذ عدة شروط اعتبرها المحللون تعجيزية.

وحذر وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات من خطورة الانسياق وراء ما يقوم بترويجه رئيس الوزراء الاسرائيلي حاليا من افكار سواء المتعلقة منها باعادة الانتشار في مدن الضفة الغربية او غيرها معتبرا انه يستهدف من وراء طرحها حاليا الخروج من الازمة الداخلية التي يعيشها حاليا ومواجهة الضغوطات الدولية المتعاظمة عليه.

واوضح ان نتنياهو يعتمد مبدأ المراوغة في كافة القضايا التي يجب البت فيها، لذا فلن يحصل الجانب الفلسطيني منه على شيء، مذكرا بالوعود السابقة التي قطعها نتنياهو امام الملك حسين والرئيس حسني مبارك دون ان يتحقق منها شيء.

واعتبر د. عريقات ان نتنياهو يهدف من وراء اقتراحه الاخير سحب البساط من تحت اقدام الادارة الامريكية مشيرا في ذات الوقت الى ان الجانب الفلسطيني لم يتلق اي اقتراح رسمي من الحكومة الاسرائيلية حول حجم المساحة التي سيعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره منها.

وحذر عريقات من ان يستغل نتانياهو التقدم المزعوم الذي يدعي تحقيقه على مجرد المسيرة السلمية من وراء هذا الاقتراح ليشن حملة استيطانية مكثفة في الاراضي الفلسطينية، وقال: العادة جرت انه وكلما كشف الجانب الاسرائيلي من مقترحاته عبر وسائل الاعلام بشأن حل بعض القضايا ترافق ذلك مع حملات استيطانية كبيرة في جميع مدن الضفة الغربية لذلك لابد من ان نكون واعين لهذا الموضوع. ورفض د. عريقات مبدأ التفاوض عبر وسائل الاعلام الذي يسعى اليه نتنياهو ليخدم حملة العلاقات العامة التي يشنها، وقال: الجانب الفلسطيني لن يلجأ الى التفاوض مع الاسرائيليين من خلال وسائل الاعلام وسيقوم بطرح تصوراته عند الجلوس على طاولة المفاوضات.

واكد د. عريقات مجددا على ان اتفاقية المرحلة الانتقالية تنص على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية على ٣ مراحل تنتهي في عام ١٩٩٨ وتبلغ المساحة المفترض ان ينسحب منها الجيش الاسرائيلي في كل مرحلة ٣٠٪ من المساحة الاجمالية للضفة عدا مساحات الاراضي التي تدخل في مفاوضات المرحلة النهائية.









اليهود يرقصون في ذكرى مؤامرة تقسيم فلسطين والفلسطينيون يرقصون كالمذبوحين !

من كل اصقاع الارض جاءوا لاغتصاب ارض فلسطين.. وفي الذكرى الخمسين لمؤامرة التقسيم يرقص اليهود فرحا، بينما يرقص اصحاب الارض من الذبح على ايدي المغتصبين الذين استولوا على كل الأرض.

الفرحة اليهودية تحميها القوة الغاشمة. واصحاب الارض المحرومون يتساقطون قتلى وجرحى ولا يملكون سوى التحسر على ارض ضاعت وزهرات تدفن.

ورغم القمع الوحشي الاسرائيلي تستمر المقاومة الفلسطينية الى ان يحق الله الحق. الصور من (أ.ف.ب)

حذر من اضعاف السلطة الفلسطينية

قلق فرنسي بسبب سياسة القادة الاسرائيليين

■ باريس: اعرب رئيس الوزراء الفرنسي لوتيل جوسبان عن «القلق» حيال «السياسة التي ينتهجها حاليا الزعماء الاسرائيليون» الذين طلب منهم ان يباشروا «بعزم التفاوض مع ياسر عرفات حول مستقبل الاراضي المحتلة».

وفي كلمة القاها اثناء العشاء الذي يقيمه سنويا المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، اعتبر جوسبان امس الأول ان «اي استفزاز واي رفض للمناقشة سينقلبان من دون شك على الدولة العبرية».

واضاف «لا يمكن ان نطلب من السلطة الفلسطينية ان تبدي حسن النية وان تقدم ضمانات بشأن تحركها ضد الارهاب من دون ان تعطيها اسبابا للامل في استئناف عملية السلام بشكل فعلي ومن دون ان نقدم لها آفاقا لمفاوضات سياسية». وحذر رئيس الوزراء الفرنسي من ان «اضعاف السلطة الفلسطينية بشكل قوي ومستمر سيؤدي الى تعزيز الحركات المتطرفة والاحزاب الاصولية التي ترغب في تدمير اسرائيل تدميرا كاملا».

ورأى جوسبان ان استئناف «الحوار القائم على الثقة» بين اسرائيل و«جيرانها العرب هو الضمانة الاكيدة لامن اسرائيل على المدى الطويل». ودعا الى «المصالحة» بين الاسرائيليين والفلسطينيين والى مواصلة الطريق الذي رسمت معالمه في اوسلو «لكي يتحقق السلام في الشرق الاوسط».

وعلى صعيد محلي دعا جوسبان المعارضة الى عدم التحالف مع الجبهة الوطنية (يمين متطرف).

ووجه جوسبان هذا النداء قبل اربعة اشهر من الانتخابات الاقليمية، وتأتي هذه الدعوة بعد مواجهات حادة بين الاكثرية اليسارية والمعارضة اليمينية في الجمعية الوطنية في شأن مشروع قانون الجنسية الذي احالته وزيرة العدل اليزابيث جيجو على البرلمان، وقبل ايام من مناقشة مشروع قانون في شأن الهجرة.. واهاب جوسبان باليمين «عدم الانجرار وراء التجربة القاتلة بعقد تحالفات انتخابية شاذة» مع الجبهة الوطنية، محذرا من ان اي تحالفات مماثلة «ستقضي على مشروعها السياسي». (أ.ف.ب)

يلتسين يمهل الحكومة الروسية اسبوعا لتقديم تقرير عن ادائها الاقتصادي

■ موسكو: اعلن متحدث باسم الكرملين أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ارجأ اجتماعا كان من المقرر ان تقدم فيه الحكومة تقريرا عن ادائها الاقتصادي.

وكان يلتسين هدد باجراء تعديل وزاري جديد اذا فشلت الحكومة في تنفيذ وعوده للشعب.

وافاد المتحدث ان الاجتماع الذي كان مقررا عقده اليوم (الاثنين) تأجل اسبوعا بسبب النقاش البرلماني بشأن ميزانية العام المقبل وزيارات خارجية ليلتسين ورئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين.

وكان يلتسين اعفى اناتولي تشوبايس مهندس الاصلاح الاقتصادي في روسيا من منصب وزير المالية يوم ٢٠ نوفمبر الماضي بسبب فضيحة تقاضيه مبالغ مالية كبيرة مقابل اعداد كتاب لم ينشر بعد عن الخصخصة في روسيا.

وبقي تشوبايس في منصبه الاكثر تأثيرا كنائب لرئيس الوزراء لكن يلتسين حذر يوم الجمعة من انه سيجري تغييرات اخرى اذا لم يف الوزراء بوعودهم.

وفي كلمة اذيعت بالراديو قال يلتسين «التغيير المتوالي في اشخاص اعضاء الحكومة أمر سيء. لكن الاسوأ ان يبقى وزراء سيئون في مناصبهم، ولا ينطبق هذا على الوزراء وحدهم». (رويترز)



فاتسلاف كلاوس رئيس الوزراء التشيكي. (رويترز)

بسبب فضيحة تمويل حزبي

رئيس وزراء التشيك يقرر الاستقالة

■ براغ: اعلن فاتسلاف كلاوس رئيس وزراء التشيك انه سيستقيل هو وحكومته بالكامل وانه لن يحاول ان يكون طرفا في اي حكومة جديدة.

وقال كلاوس في مؤتمر صحفي امس الاول بعد اجتماع لقيادة حزبه الديمقراطي المدني استمر ١١ ساعة «قررت الاستقالة وهذا يعني استقالة الحكومة كلها. وسأقدم استقالتي رسميا الى رئيس الجمهورية».

واضاف «اعلن انني لن اكون عضوا في الحكومة المقبلة التي ستشكل دون شك خلال بعض الوقت».

واردف قائلا انه سيبقى رئيسا للحزب الديمقراطي المدني الى ان يعقد الحزب مؤتمرا طارئا في غضون ١٤ يوما.

ويأتي قرار كلاوس بعد ان طالبه وزير ماليته واعضاء كبار في حزبه بالاستقالة بسبب فضيحة تمويل حزبي. وجاء هذا في اعقاب استقالة شركاء الحزب الديمقراطي المدني في الائتلاف الحاكم.

ودعا الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل في وقت سابق حكومة كلاوس الى الاستقالة.

ولكن هافل الذي لا يمكنه اجبار الحكومة على الاستقالة قال ان الشركاء الثلاثة في الائتلاف الحالي لابد وان يحاولوا تشكيل حكومة جديدة وانه دعا زعماء الاحزاب الثلاثة لاجراء محادثات بشأن هذه القضية أمس.

وتفجر الخلاف بسبب اتهامات بان الحزب الديمقراطي المدني الذي يهيمن على الائتلاف قبل دون وجه حق تبرعات في عام ١٩٩٥ بلغت ٧,٥ مليون كورونا «٢١٧ الف دولار» يقول منتقدون انها ربما تكون قد اثرت على قرارات التخصيص.

وقال كلاوس انه لا يعرف مصدر هذه الاموال وانها لم تؤثر على التخصيص. (رويترز)

١٠٥ دول توقع في اوتاوا غدا معاهدة حظر الالغام المضادة للأفراد

■ مونتريال: تجتمع اكثر من ١٠٠ دولة ما بين الثاني من ديسمبر الحالي والرابع منه في اوتاوا لتوقيع معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد ومحاولة وضع خطة عمل لنزع الالغام ومساعدة ضحايا هذا السلاح الذي يقتل أو يجرح شخصا كل ٢٢ دقيقة في العالم.

وكانت ٨٩ دولة تبنت نص المعاهدة في سبتمبر الفائت في اوسلو، وهي تحظر استخدام الالغام المضادة للافراد وتخزينها وانتاجها ونقلها وتلزم الموقعين تدمير ما يملكون منها في غضون اربع سنوات من دخول المعاهدة حيز التنفيذ وازالة الالغام المزروعة حاليا في غضون عشر سنوات اذا امكن ذلك والتعاون لاقامة نظام مراقبة.

لكن دولا عدة انضمت الى المعاهدة منذ ذلك الحين فبات من المتوقع ان توقعها نحو ١٠٥ دول، في حين تحضر بصفة مراقب نحو ٣٠ دولة اخرى كالولايات المتحدة والصين اللتين امتنعتا عن المشاركة في اللقاءات السابقة، وكذلك روسيا.

وفور انتهاء اجتماع اوتاوا، ستودع المعاهدة مقر الامم المتحدة في نيويورك وسيبقى الانضمام اليها مفتوحا امام اي دولة ترغب في ذلك. وشددت اوتاوا على ان المعاهدة تنسجم مع روح الامم المتحدة وتحظى بدعمها، ولو أن التوصل اليها تم خارج اطار المنظمة الدولية. ويتجلى ذلك في القاء الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان كلمة في افتتاح حفل التوقيع.

ومن المتوقع ان تدخل المعاهدة حيز التنفيذ ما ان يبلغ عدد الدول التي اقرتها اربعين.

وفي موازاة حفل التوقيع الذي يمتد يومين. يعقد على مدى ثلاثة ايام «منتدى العمل في شأن الالغام» وفي برنامجه ٢٠ طاولة مستديرة يشارك فيها خبراء ومئات من ممثلي المنظمات غير الحكومية أو الجمعيات الانسانية الدولية. وسيبحث المنتدى في متابعة «مسيرة أوتاوا» فيما يتعلق بنزع الالغام ومساعدة الضحايا وسبل حض الدول كافة على توقيع المعاهدة.

ويأمل المسؤولون الكنديون في ان يكون هذا المنتدى اشارة الانطلاق لمسيرة «اوتاوا ٢» الهادفة الى تأمين تنفيذ المعاهدة وتكثيف الجهود في المجالات المذكورة. (أ.ف.ب)

تقرير اخباري طلب الانضمام لـ «الاتحاد الأوروبي»

ثلاثون عاما «لا» في وجه تركيا

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ تشكل قضية انضمام تركيا الى «الاتحاد الاوروبي» أحد أهم الملفات المطروحة قبل انعقاد القمة الأوروبية يومي الثاني عشر والثالث من شهر ديسمبر. ويرى المراقبون الفرنسيون ان انقرة التي بدأت تجاهر بأن الاسلام هو السبب الحقيقي وراء رفض طلبها بالالتحاق بالاتحاد، وجدت نفسها في أحضان خيار ثانوي هو الخيار الاسرائيلي. لكن هؤلاء المراقبين يعتقدون ان أنقرة العضو المؤثر في حلف شمال الاطلسي سوف يجد نفسه في أحضان الولايات المتحدة بشكل عام كبديل عن الفراغ الذي يخلف الاصرار الاوروبي على رفض قبول عضويتها. وتنقسم المواقف من هذا الملف بين مؤيد ومعارض. في مقدمة المؤيدين والمدافعين عن انضمام تركيا للأسرة الأوروبية، فرنسا فيما لا تبدي بريطانيا معارضة. أما اليونان الخصم الإستراتيجي لتركيا، فتقود حملة الرفض التي تضم المانيا قبل ان تظهر مؤخرا قدرا من المرونة في هذا الشأن.

ولقد صمت المسؤولون في تركيا العلمانية طويلا بمواجهة «المراوغة» الأوروبية وأحجموا عن استخدام الخطاب الديني الذي لا يلتقي وتوجهاتهم السياسية. الحزبية. لكن هؤلاء أبدوا أخيرا غضبا على أرضية دينية.

فقد صرح وزير الزراعة مصطفى تاسار ان اوروبا التي تضيق على تركيا تفعل ذلك «لأننا مسلمون». ويدور هذا الاتهام حول نفس المحور الذي سبق وان ساقه رئيس الحكومة مسعود يلماظ. ويرصد الفرنسيون خللا في الموازين عند تعامل أوروبا مع الطلب التركي ومبررات رفضه. هذه المبررات هي العامل السكاني حيث ستصبح تركيا في حال انضمامها أكثف دول «الاتحاد» على صعيد السكان، والعامل الزراعي ورخص المنتجات التركية. وعدم «احترام حقوق الانسان» وتسوية النزاعات مع الجيران ويقصد بذلك اليونان وقبرص.

مبررات قوية

ويذهب المراقبون الفرنسيون الى وجود مبررات قوية تحدو بالأتراك الى الشك في مواقف «الإتحاد الاوروبي». فقبرص الخاضعة لسيطرة القبارصة اليونانيين والمعترف بها عالميا تعد من أوفر المرشحين حظوظا لنيل العضوية. ورغم ذلك فان الشطر القبرصي اليوناني لم يسو بعد نزاعه مع الشطر الخاضع لسيطرة القبارصة الأتراك. الأكثر من ذلك ان القبارصة اليونانيين أوصوا بشراء شحنة صواريخ روسية من طراز «اس اس ٣٠٠» كادت تتسبب في اندلاع مواجهة عسكرية في المياه الدولية بعدما تعهدت القوات المسلحة التركية بضرب أية سفينة تحمل هذه الشحنة باتجاه المستوردين. ورغم ان القبارصة اليونانيين لم يحلوا النزاع مع جيرانهم أو بمعنى آخر مع مواطنيهم القبارصة الأتراك، فان نيقوسيا تبدو على رأس قائمة المرشحين الأوفر حظا.

وفي سياق الاشارات الغاضبة التي ارسلتها أنقرة أعلن «مجلس الامن القومي» الذي يضم ممثلين عن رئاسة الأركان أن الالتحاق بالعضوية الأوروبية «لن يكون على قائمة جدول الأعمال التركي» اذا ما واصلت القمة القادمة في لوكسمبورج «مخادعة أنقرة بوعود كاذبة». واللافت ان كلا من تركيا واليونان تقدمتا في وقت واحد تقريبا في بدايات الستينات بطلب للانضمام للسوق الأوروبية المشتركة». ورغم ذلك بقيت تركيا بعيدة عن أسوار هذه السوق إلا من تجاوزات، فيما أصبحت اليونان عضوا كامل العضوية في «السوق» الذي تحول اسمه لاحقا الى «الاتحاد». ويبدي الاوروبيون من وقت لآخر اشارات ايجابية خجولة تجاه تركيا كمحاولة لحفظ ماء الوجه ومراعاة لمصالحهم في هذا البلد الشاسع الممتد بين قارتي آسيا واوروبا. وفي زيارة له قام بها مؤخرا الى استانبول قال وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوز الذي ترأس بلاده «الاتحاد الاوروبي» في دورته الحالية ان دول «الاتحاد» الخمس عشرة «ستعامل تركيا وفقا لنفس المعايير التي تعامل بها المرشحين الآخرين».

طلبات الانضمام

ويصف المراقبون الفرنسيون مثل هذه التصريحات بأنها «ليست سلبية لكنها تمثل مخرجا له طابع تأجيلي» للحيلولة دون الصدام مع الدبلوماسية التركية التي يرأسها حاليا اسماعيل نسيم.

ومن المقرر ان يعلن القادة الأوروبيون في «قمة لوكسمبورج» موقفهم من طلبات الانضمام التي تقدمت بها اثنتا عشرة دولة من بينها تركيا وقبرص «الشطر الخاضع لسيطرة القبارصة اليونانيين». وتؤيد فرنسا منذ عدة سنوات الطلب التركي مدعمة رأيها برؤية استراتيجية استنادا الى موقع تركيا والدور الذي يمكن ان تلعبه في محيطها الجغرافي السياسي وواضعة نصب عينيها ان تركيا يمكن ان تصبح بالكامل في المربع الأمريكي ان لم يتحرك الأوروبيون تجاهها بشكل ايجابي. وتنظر فرنسا الى تركيا باعتبارها من أهم الدول الواقعة على سواحل البحر المتوسط شمالا وشرقا وجنوبا. ويعرف عن بريطانيا في هذا الصدد انها لا تمانع في انضمام تركيا الى «الاتحاد». وقد طرأ مؤخرا تحول على موقف المانيا التي ظلت على رفضها لطلب الالتحاق متأثرة في ذلك بواقع تجربتها حيث تستضيف على أرضها أكبر أقلية تركية خارج الحدود وأكبر أقلية اجنبية في المانيا. كما ان طلائع القوات العثمانية كانت قد فتحت جزءا من الاراضي الالمانية الأمر الذي يترك أثرا نفسيا ملموسا على صناعة القرار الألماني تجاه هذا البلد. وعرف القرار الألمانية قدرا من التغيير عندما اعلن وزير الخارجية كلاوس كينكل مؤخرا تراجعا عن رفض بلاده القاطع. مما أضاف نقطة ايجابية لصالح الطموح التركي.

العقبة الكؤود

وتمثل اليونان العقبة الكؤود أمام تركيا في اطار صيغة «الفيتو» داخل «الاتحاد الاوروبي» التي تعطي لأي عضو ـ وبالتساوي ـ حق رفض القرار وبالتالي تحطيله. اذ يشترط الاجماع عند اتخاذ اية قرارات جديدة ومن بينها القرارات المتعلقة بعضوية الدول المرشحة. ويعد البلدان ـ تركيا واليونان ـ خصمين استراتيجيين في اطار حساباتهما الجغرافية ـ السياسية والتاريخية في اطار وعاء ديني عرف حروبا اسلامية مسيحية على المستوى الثنائي وعلى المستوى الاقليمي في اقليم البلقان. ولم يكن غريبا في ظل هذا الواقع وتلك الخلفية ان تنحاز تركيا للمسلمين واليونان للمسيحيين الارثوذكس طوال الصراع في البوسنة والهرسك.

وتعتمد الدبلوماسية التركية في اطار جهودها للالتفاف على «الفيتو» اليوناني الذي يرضى بعض الدول الأخرى الأعضاء. تعتمد سياسة النفس الطويل واختراق الجدار الاوروبي عبر اتفاقيات تكميلية مثل «الاتفاقية الجمركية» التي عارضتها اليونان على مدى شهور عدة قبل ان تعود وتوافق عليها لاحقا، وهي الاتفاقية التي يشير الخبراء اليوم الى ان تكلفتها على الخزانة التركية أعلى من عائدها.

وعرف التحرك التركي أسلوبا جديدا على صعيد العضوية في ظل موقف جبهة الرفض التي تقودها اليونان، اذ اعربت أنقرة عن رغبتها في الحصول فقط على مقعد فيما يسمى بـ «المؤتمر الاوروبي» الذي يعقد في بدايات عام ١٩٩٨ بمشاركة الدول الخمس عشرة لاستقبال الدول المرشحة. وتقول المصادر الفرنسية ان هذا المؤتمر يعد اطارا دائما للتعاون والحوار لمواجهة الارهاب والهجرة غير المشروعة. أي انه لا يعني انضماما ـ في حقيقة الأمر ـ لـ «الاتحاد». ويواصل الأتراك تحركهم لتذليل العقبات خاصة العقبة اليونانية التي ترتكز الى عدة قضايا في مقدمتها النتوء الصخري في المياه الاقليمية المتنازع عليها مع اليونان ويحمل اسم «ايميا ـ كارداك» ومساحته تبلغ مائة وخمسين مترا مربعا فقط. ويطالب اليونانيون باحالة هذا النزاع الى «محكمة العدل الدولية» في لاهاي. وأعلنت أنقرة مؤخرا انها مستعدة لـ «حل كل خلافاتها مع أثينا» بكل الوسائل الممكنة عبر «منظمة الامم المتحدة» بما في ذلك «محكمة العدل الدولية». ويستدل الاوروبيون على أهمية هذا التحرك بما قامت به المجر ورومانيا عندما اتفقتا على تسوية النزاعات الثنائية فيما بينهما بما سهل الطريق أمامها للتقدم بطلب الترشيح للعضوية.

د. سمير مطاوع وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام لـ «الاتحاد»:
بدأنا بتجسير فجوة الخلاف مع الكويت
رفع الحصار عن العراق رهن بتنفيذ القرارات الدولية

□ عمان ـ حسن العمران

□ أعلن الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام ان على العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي حتى يتسنى رفع الحصار المفروض منذ غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.. وقال ان هناك محاولات جسورة لترميم العلاقات بين الأردن والكويت.

وقال الدكتور مطاوع في تصريحات لـ «الاتحاد» ردا على سؤال حول علاقات الاردن مع الكويت: لا شك في ان أزمة الخليج ألقت بظلالها على العلاقات مع دولة الكويت. الا ان الاردن التزم ولا زال يلتزم بموقفه العربي وسعى لحل الازمة ضمن البيت العربي. وظهرت الاختلافات في تفسير المواقف الى جمود في العلاقات. الا ان المساعي الاردنية الحثيثة والجادة تمكنت بعد محاولات جسورة من بدء ترميم العلاقات وتجلى ذلك في اعادة خطوط الطيران، وعقد لقاءات عديدة بين المسؤولين في كلا البلدين اظهرت مسعاها ودا ومن خلال الاعلام بدأنا بتجسير فجوة الخلاف للارتقاء بمستوى العلاقات الى ما كانت عليه.

واضاف ان السفارة الكويتية في عمان بقيت قائمة ونأمل في استئناف عمل السفارة الاردنية في العاصمة الكويتية.

اما فيما يتعلق بالعراق فاننا نحاول جاهدين التسليط على البعد الانساني وليس السياسي وحده. خاصة في ظل معاناة الشعب العراقي جراء الحصار المفروض عليه وعملنا بجميع الوسائل الدبلوماسية لتمكين الشعب العراقي من الخروج من ازمته. وفي اعتقادي بأن على العراق ان يحاول تنفيذ قرارات مجلس الامن للمساعدة في اقناع المجتمع الدولي وليتسنى قيادة حملة دولية نشطة لرفع الحصار.

وردا على سؤال حول طبيعة علاقات بلاده مع سوريا قال: ان الأردن يعمل وفق دبلوماسية هادئة وبجهود حثيثة لاعادة زخم العلاقات مع الشقيقة سوريا، وتم اتصال هاتفي مؤخرا بين رئيسي الوزراء في البلدين لاستئناف عمل اللجنة العليا المشتركة لعملها ونتمنى ان تعقد في اقرب وقت ممكن.

وحول تردي العلاقات بين الاردن واسرائيل في الاونة الاخيرة وخاصة عقب محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن خالد مشعل اشار وزير الدولة لشؤون الاعلام الى ان هناك اختلافا كبيرا في وجهات النظر منذ وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي للحكم. اذ نبذل من جانبنا جهودا كبيرة للتغلب على العقبات التي تحول دون تنفيذ الاتفاقات الموقعة ومنها قضية انسياب البضائع الاردنية لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال انه وجراء الترابط العضوي والانساني والعلاقات التاريخية بين الشعبين الاردني والفلسطيني على طرفي النهر فان ما يحدث في الضفة الغربية ينعكس بالضرورة على الاردن ومن هنا فان بطء المسار الفلسطيني وعدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين يؤثر حتما على العلاقة مع اسرائيل.

ومن هنا فقد سخرت القيادة والحكومة الاردنية كامل امكانياتها ومقدرتها لدعم ذلك المسار والتغلب على مجمل العراقيل التي تعيق العملية السلمية والتي خلقتها الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وقال ان الاردن يؤمن باستمرارية الحوار والتحرك لانه بعكس ذلك يعني الجمود والتوقف وهو ما لا يمكن قبوله عربيا ودوليا. واضاف ان الاردن ينظر لاهمية الدور المصري ومحاولاته دعم الاشقاء الفلسطينيين ونحن ومصر نعمل سويا لمساعدة الفلسطينيين في بذل المساعي الحميدة لتذليل الصعوبات بالنظر الى ان علاقاتنا مع اسرائيل تؤهلنا للقيام بهذا الدور.

وحول الأجندة الأردنية لمؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في طهران، قال مطاوع ان المسألة المهمة في هذه المرحلة بالذات هي تقريب وجهات النظر المختلفة والعمل على تغيير الصورة النمطية المشبوهة التي يحملها الغرب عن الاسلام والعالم العربي. فيما الجهد الاردني سينصب على تدعيم اواصر التعاون الاسلامي المشترك وتعزيز العلاقات للخروج بموقف موحد يسهم في حل مختلف القضايا بين الدول الاسلامية.

وقال ان موضوع القدس سيسيطر على مداولات المؤتمر خاصة وان اسرائيل لم تبد الى الان اية بوادر حسنة او تتخذ اجراءات من شأنها التوقف عن اقامة المستوطنات.

وفيما يتعلق بتشديد القيود على الحريات الصحفية من خلال اصدار قانون مؤقت للمطبوعات والنشر قال الوزير، لقد خالط اصدار القانون الكثير من سوء الفهم لبنوده. فقد انطلق القانون من محاولة جادة لتنظيم الصحافة في ضوء التجارب السابقة، وكان الهدف هو ايجاد مؤسسات مالية قادرة وفاعلة بعيدة عن الجهد الفردي وتمثل ذلك برفع رأسمال دور الصحافة والنشر. اما فيما يتعلق بحرية الكلمة فقد بقيت مصانة وبالعكس فقد تم تقليص حجم لوائح الممنوعات المتعلقة بحرية التعبير.

وعن مدى الفائدة التي جناها الاردن من مشاركته في مؤتمر الدوحة قال مطاوع:

ان للاردن اولوياته المختلفة. ولم يكن القصد هو الاتصال مع الاسرائيليين فهذا الامر متاح حيث تربطنا معها معاهدة سلام واتفاقات ثنائية، كما تعقد اجتماعات دورية، الا اننا نظرنا الى المؤتمر باعتباره مؤتمرا دوليا يمكن من خلاله تعزيز الاتصال مع جهات ومؤسسات عالمية في المجالين الاقتصادي والتجاري وعقد صفقات شراكة استثمارية مع عدد من الشركات العالمية التي شاركت. وقال: ليس للمؤتمر اية ابعاد سياسية وبهذه النظرة فقط كانت المشاركة الاردنية.

د. سمير مطاوع

الملك فهد يعين مساعدا لوزير الخارجية

■ الرياض: قالت وكالة الانباء السعودية ان امرا ملكيا صدر امس الاول بتعيين مساعد لوزير الخارجية السعودي.

وذكرت ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امر بتعيين الدكتور نزار بن عبيد مدني مساعدا لوزير الخارجية السعودي بدرجة وزير.

ويلاحظ ان هذا المنصب هو منصب مستحدث بوزارة الخارجية حيث لا يوجد مساعدون لوزير الخارجية قبل هذا التعيين. بينما يوجد عدد من وكلاء الوزارة مثل وكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية والثقافية والوكيل للشؤون القنصلية. ويذكر ان الوزارة السعودية الحالية التي يرأسها خادم الحرمين الشريفين تشكلت بموجب مرسوم ملكي في عام ١٩٩٥ وتضم اكثر من عشرين من حملة الدكتوراه من الكفاءات السعودية الشابة. (كونا)

مساعدات فرنسية عاجلة الى جيبوتي

■ جيبوتي، اعلنت اذاعة جيبوتي امس الاول ان الحكومة الفرنسية قررت ارسال مساعدة طبية عاجلة الى جيبوتي تتألف من ١٢ طنا من الادوية لاحتواء انتشار وباء الكوليرا في البلاد.

ومنذ بدء انتشاره في منتصف نوفمبر الماضي اثر الامطار الغزيرة التي سقطت على منطقة القرن الافريقي. تسبب وباء الكوليرا بوفاة ٤٥ شخصا في جيبوتي.

وقام سفير فرنسا في جيبوتي برنار لوتورنو بتسليم السلطات في جيبوتي حمولة اولى زنتها ستة اطنان ارسلتها خلية الطوارىء في وزارة التعاون الفرنسية على ان تصل الحمولة الثانية وزنتها ستة اطنان ايضا الاسبوع المقبل. (أ.ف.ب)

أمين عام منظمة الوحدة الافريقية يشيد بالعلاقات مع دول الخليج

■ اديس ابابا، وصف الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الدكتور سالم احمد سالم علاقات المنظمة مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية بانها «جيدة جدا».

وابلغ الدكتور سالم وفدا اعلاميا كويتيا زار اديس ابابا اخيرا «ان هناك امورا كثيرة ترتبط بين الشعبين والكثير من النشاط والتعاون المتبادل الذي يخدم مصلحة الشعبين الافريقي والعربي. واكد اهمية الدور الذي لعبته الكويت في تطوير وتعزيز العلاقات العربية الافريقية. وثمن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الدور الذي يلعبه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح بوصفه رئيسا للجنة العلاقات العربية الافريقية.

وذكر ان هناك تشاورا مستمرا بينه وبين الشيخ صباح والامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد. واشار الدكتور سالم الى احتمال عقد اجتماع عربي افريقي مرتقب في الكويت إلا انه لم يحدد موعده.

وقال المسؤول الافريقي ان المنظمة كانت اوائل المنظمات والدول التي اتخذت موقفا واضحا وعارضت الغزو العراقي للكويت في عام ١٩٩٠.

واوضح «ان دعم افريقيا للكويت يأتي كجزء من التزامنا تجاه بعض المبادىء. كما انه بسبب الدور القوي الذي لعبته الكويت في افريقيا والذي اسفر عن تعاطف الكثيرين مع القضية الكويتية». وأكد ان المنظمة تساند كافة قرارات مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بحرب تحرير الكويت وضمان امنها وسيادتها مشددا على ضرورة قيام العراق باطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الكويتيين لديه.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة الوحدة الافريقية تضم ٥٣ دولة افريقية وتهدف الى تعزيز وحدة وتضامن هذه الدول. اضافة الى تنسيق وتقوية التعاون والجهود من اجل تحقيق حياة افضل للشعب الافريقي وحماية سيادتهم واستقلالهم ووحدتهم الاقليمية والقضاء على كافة انواع واشكال الاستعمار داخل القارة الافريقية الى جانب تعزيز التعاون الدولي ضمن اطار وثيقة الامم المتحدة والاعلان الدولي لحقوق الانسان. وحول الوضع في القارة الافريقية قال المسؤول الافريقي «ان الصراعات الداخلية السابقة التي خاضتها القارة الافريقية كانت خارج طريق زعماء الدول الافريقية لإنهاء هذه الصراعات.

واضاف «انا واثق من اننا نقوم بالتحرك في الطريق الصحيح».

وشدد سالم على «انه من المهم لنا الاستمرار في التطلع من اجل تعزيز دور منظمة الوحدة الافريقية لانه من مصلحة هذه القارة على المدى البعيد العمل سويا من اجل وحدة افريقيا التي ستحدث فرقا رئيسيا في الشؤون الدولية».

وحول مسيرة عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية «نحن على وجه الخصوص يؤسفنا انه في الوقت الذي ظهر فيه بعض الامل وبعض التحرك في المسيرة السلمية، اضافة الى احتمالات بدء عهد جديد في منطقة الشرق الاوسط ان تتعرقل هذه المسيرة عن طريق وضع العراقيل امامها». واضاف «نحن ندعم الحل العادل والدائم لقضية الشرق الاوسط على اساس مبدأ عدم احتلال الاراضي واعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير».

وقال الدكتور سالم «انه من مصلحة الاسرائيليين الاخذ بشكل جدي بالرأي العام العالمي الذي يدعو الى عدم عرقلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط لان ذلك سيؤدي الى نتائج خطيرة على المنطقة».

واوضح المسؤول الافريقي انه «لن يكون هناك سلام دائم مادام جنوب لبنان ومرتفعات هضبة الجولان محتلين». (كونا)

اتجاه نحو المصالحة بين صحيفة «الشرق الاوسط» ونجلي مبارك

■ القاهرة، يتوقع ان يصل الى القاهرة اليوم (الاثنين) مسؤولون في مجموعة «الشرق الاوسط» الصحفية السعودية لاجراء مصالحة مع نجلي الرئيس المصري حسني مبارك اللذين اقاما عليهم دعوى تشهير وربحاها.

وقال مسؤول من المجموعة في لندن طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس» ان «الناشرين هشام ومحمد علي حافظ ورئيس تحرير صحيفة الشرق الاوسط عثمان العمير يلتقون اليوم الاثنين نجلي الرئيس المصري علاء وجمال مبارك».

واضاف هذا المسؤول الذي اتصلت به وكالة «فرانس برس» من القاهرة ان «بيانا مشتركا يعلن المصالحة» بين الطرفين سيصدر عقب الاجتماع.

وكانت محكمة في القاهرة حكمت بالحبس سنة «مع الشغل» وبغرامة على هشام ومحمد علي حافظ ورئيس التحرير عثمان العمير، وهم جميعا سعوديون، وعلى مصريين هما مديرة التحرير فوزية سلامة وسكرتير التحرير جمال اسماعيل. وحكم على الصحفي المصري سيد عبدالعاطي كاتب المقالة التي رأت المحكمة انها تتضمن تشهيرا بالحبس لمدة ستة اشهر مع النفاذ وبغرامة.

وكان نجلا الرئيس مبارك اقاما دعوى على مجموعة «الشرق الاوسط» لاعلانها في مايو الماضي ان مجلة «الجديدة» التي تصدرها ستنشر مقالة عن تورطهما في الفساد. واعترضت «الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة» التي تصدر صحيفة «الشرق الاوسط» في ١١ سبتمبر الفائت على سير المحاكمة واعتبرت الحكم «قاسيا جدا». وبعد صدور حكم الادانة اعلنت المجموعة قفل مكتبها في القاهرة الذي كان يعمل فيه ٦٠ شخصا من ضمنهم ١٨ صحفيا.

واستأنفت المجموعة الحكم امام محكمة مصرية، وحدد العاشر من ديسمبر المقبل موعدا للجلسة التي ستخصص للنظر في هذا الطلب. لكن الملاحقات القضائية كلها ستكف اذا تم التوصل الى مصالحة. (أ.ف.ب)

بيجوفيتش يعتزم التخلي عن السلطة العام القادم

□ سراييفو: اعلن الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش نيته في التخلي عن منصبه بعد انتخابات الرئاسة العام القادم.

يذكر ان الرئيس بيجوفيتش الذي يبلغ ٧٢ عاما يترأس حاليا مجلس رئاسة من ثلاثة اشخاص لادارة شؤون الدولة.

ونقل راديو لندن عن الرئيس البوسني قوله في اجتماع اسلامي في العاصمة سراييفو ان بلوغه تلك السن هو احد الاسباب التي دعته لاتخاذ قرار التخلي عن الحكم. (ق.ن.أ)

الاتحاد الاوروبي يساند مصر في ملاحقتها للارهابيين القتلة

■ الرياض، اكد وزير خارجية لوكسمبورج والرئيس الحالي لمجلس الاتحاد الاوروبي جاك بوس تعاطفه مع مصر ومساندته لادارة الرئيس مبارك في ملاحقتها للارهابيين والقضاء على الارهاب الاجرامي.

وقال في تصريحات نشرتها امس صحيفة «البلاد» السعودية ان مجزرة الاقصر الهمجية بينت بوضوح الطبيعة الاجرامية لهذه الجماعات الارهابية التي تحترف القتل والاعتداء على الحريات العامة وتهدد أمن واستقرار مجتمعاتها.

ودعا الى قيام تعاون دولي لمكافحة الارهاب بشكل فعال مؤكدا ادانة العالم الحر دون تحفظ او غموض للارهاب ورفضه لهذه الجرائم.

وفي مدريد اكد وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شيفينمان اصرار بلاده على مكافحة الارهاب بكل اشكاله وانها لن تكون ملجأ للارهابيين، مشيرا الى ان الضربات القاسية التي وجهتها اجهزة الامن الفرنسية مؤخرا الى اعضاء منظمة الباسك الانفصالية الاسبانية المعروفة باسم «ايتا» والقبض على عدد منهم وقال ان ذلك يؤكد اهمية الطريق الذي اتبعته فرنسا للتعاون مع شركائها الاوروبيين لمكافحة الارهاب.

واضاف وزير الداخلية الفرنسي في حديث لصحيفة «ايه بي سي» الاسبانية أمس بمناسبة القمة الفرنسية الاسبانية التي تعقد اليوم في اسبانيا ويتصدر جدول اعمالها مكافحة الارهاب انه تم القبض على ١٤٠ شخصا لهم صلة مباشرة أو غير مباشرة بمنظمة «ايتا» الانفصالية في فرنسا خلال العام الماضي، كما تم القبض على ٥٢ آخرين خلال الشهور العشرة الماضية من العام الحالي. (أ.ش.أ)

المعارضة الأفغانية تشترط بحث القضايا العامة مع طالبان قبل الإفراج عن الأسرى

■ كابول: استبعدت جماعة افغانية معارضة أمس الأول تبادل الاسرى مع طالبان الا اذا جاء ذلك في اطار اتفاق أشمل لاجراء مفاوضات سلام.

وقال متحدث باسم المعارضة لرويترز في حديث هاتفي «اننا غير مستعدين لاطلاق سراح أي من مقاتلي طالبان حتى يتم بحث القضايا العامة». وذكر المتحدث ان اسمه عارف ولم يذكر اسما اخر وهو متحدث باسم احمد شاه مسعود الذي اخرجت قواته من كابول على يد طالبان في سبتمبر ١٩٩٦. وقال عارف ان على طالبان ان تخرج من كابول وتقيم حكومة جديدة قبل ان تطلق الجماعة الاسلامية التي يرأسها احمد شاه مسعود سراح نحو الف من مقاتلي طالبان أسروا في القتال الذي وقع حول كابول. وتابع قوله «ان اخلاء كابول من جانب طالبان وانشاء حكومة جديدة هي شروطنا من اجل تبادل الأسرى».. وتأتي تصريحاته فيما تقوم جماعة معارضة أخرى هي جماعة جمبيشي ملي التي يتزعمها عبد الرشيد دستم باطلاق سراح عدد من أسرى طالبان من سجونها في شمال افغانستان. واطلقت طالبان سراح اثنين على الاقل من القادة الموالين لدستم. وارسل دستم وفدا الى مدينة قندهار الجنوبية حيث توجد قيادة طالبان. ودعت طالبان لاجراء مفاوضات مع دستم في خطوة مهمة قد تمهد الطريق لحوار سياسي ولكن لم يتضح ان كان وفد دستم سيتفاوض بالنيابة عن تحالف المعارضة كله.

واتهم دستم احد خصومه بقتل ٢٠٠٠ من اسرى طالبان. واجبر دستم على النزوح من افغانستان في مايو الماضي على يد واحد من كبار قادته وهو الجنرال عبد الملك الذي تحالف لفترة وجيزة مع طالبان.

ولكن سرعان ما انهار هذا التحالف وقتل مئات من مقاتلي طالبان وأسر الالاف منهم في قتال دار في الشوارع.

وعاد دستم الى افغانستان في سبتمبر واخرج عبد الملك من البلاد ولكنه يقول ان كثيرا ممن اسرهم عبد الملك قتلوا. وعرض على مسؤولي الامم المتحدة والصحفيين مقابر جماعية على مشارف شيبرغان وقال انها تضم جثث اسرى من طالبان. (رويترز)

سريان وقف اطلاق النار بين حكومة النيجر والطوارق

■ الجزائر، بدأ منتصف ليل امس الاول العمل بوقف اطلاق النار بين حكومة النيجر والمتمردين من الطوارق والتوبو، بموجب اتفاق السلام الذي ابرم بين الطرفين يوم الجمعة الماضي في العاصمة الجزائرية ونشرت وكالة الانباء الجزائرية اول امس السبت فقرات منه.

ووقع هذا الاتفاق ممثل لحكومة النيجر وزعيما اتحاد قوات المقاومة المسلحة (الطوارق) محمد اناكو وقوات الصحراء الثورية المسلحة بركا واردوغو.

وينص الاتفاق كذلك على الافراج عن جميع المعتقلين من الاطراف المتنازعة وعلى نزع الالغام من بعض المناطق الشمالية ونزع اسلحة القوى العسكرية وشبه العسكرية قبل ٣١ ديسمبر المقبل.

ويدعو الاتفاق الاطراف كلها الى اصدار عفو عن جميع الاشخاص الذين شاركوا في القتال.

ويحض موقعو اتفاق الجزائر اخيرا الجبهة الديمقراطية للتجديد التي تنشط في منطقة بحيرة تشاد على الانضمام الى اتفاق السلام هذا. (أ.ف.ب)

حول العالم

احتجاج

■ اوتاوا: تظاهر المئات من الكنديين المسلمين امام مبنى صحيفة «ديازيت» الكندية التي تصدر باللغة الانجليزية في مونتريال وذلك تنديدا بنشر رسم كاريكاتوري اعتبر مهينا للاسلام. وقد اصدرت ادارة الصحيفة فور وقوع المظاهرات امس الاول بيانا اكدت فيه ان الرسم لا يهين الدين الاسلامي انما يندد «بالمتطرفين الاسلاميين» الذين قتلوا اكثر من ستين سائحا في مدينة الاقصر جنوب مصر في مطلع الشهر الجاري. (ق.ن.أ)

برامج

■ ميامي (الولايات المتحدة): اعلن مسؤولون امريكيون ان جهاز ارسال سيوضع في منطاد قد يمكن الكوبيين من التقاط البرامج المناهضة للشيوعية التي تعرضها محطة التلفزيون الامريكية الناطقة بالاسبانية «تي في مارتي»، بعدما كانت هافانا تشوش عليها. وتعتزم هذه المحطة التي تبث من جنوب فلوريدا مواجهة تشويش نظام الرئيس فيدل كاسترو الشيوعي الكوبي بتركيز جهاز ارسال في منطاد سمي «فات ألبرت» (البرت السمين)، على علو نحو ثلاثة آلاف متر فوق كودجو كي من جنوب فلوريدا.

وابقى موعد اطلاق المنطاد طي الكتمان إذ يحرص المسؤولون الامريكيون على اجراء اختبارات جديدة للتأكد من فاعلية هذه الخطوة.

وتأسست هذه المحطة عام ١٩٩٠ بعد النجاح الذي حققته اذاعة «راديو مارتي». وتبث هذه الاذاعة الى كوبا اخبارا وموسيقى وبرامج ترفيهية منذ منتصف الثمانينات. (أ.ف.ب)



معدلة

■ النسخة المعدلة من الطائرة الروسية ميج ٢٩ والتي اجرت اختبارا ناجحا أمس الاول بعد اجراء تطويرات على كابينة القيادة وشاشة عرض الكريستال السائل والمدى والرادار. (أ.ف.ب)

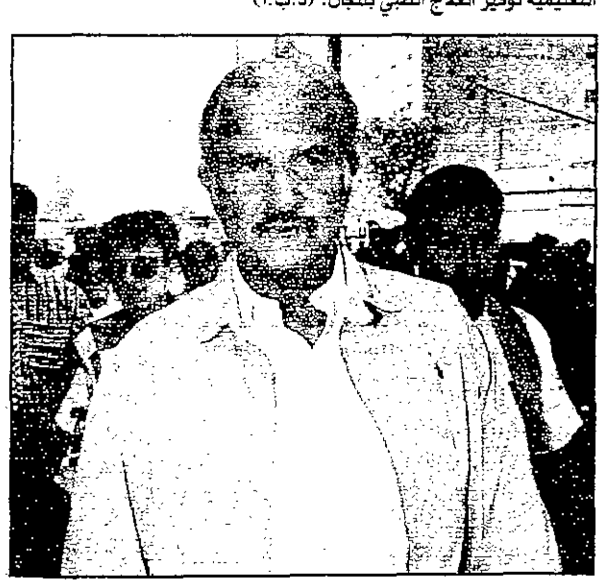
مساعدات

■ بيروت: انفق مجلس دعم التعليم التابع لجماعة حزب الله بلبنان ما يقرب من ٣ر٩ مليون دولار امريكي في اطار برنامج مساعدة الطلاب في انحاء البلاد وذلك حسبما ذكرت محطة التليفزيون التابعة للجماعة امس الاول.

فقد صرح بلال نعيم رئيس المجلس التعليمي التابع لحزب الله لمحطة تليفزيون «المنار» بأن المجلس دفع خلال العام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ حوالي نصف مليون دولار كرسوم قيد ١٢ الف طالب كانوا عاجزين عن تحمل مصروفات المدارس او الجامعات. كما قال نعيم ان جانبا من هذه الاموال تم انفاقها لقيد طلاب في مدارس خاصة واضاف نعيم ان المجلس التابع للحركة انفق اموالا على انشطة اخرى لمساعدة الاطفال في الحصول على احتياجاتهم مثل الكتب والادوات الكتابية والمكتبية.

كما اعلن حزب الله ان طلاب المدارس الحكومية الذين يعيشون في مناطق نائية وفي المنطقة التي تموج بالصراعات في جنوب لبنان يعانون من الحاجة الماسة لهذه المساعدات لكي يتمكنوا من الانتظام في الدراسة.

وتجدر الاشارة الى ان حزب الله يعتزم بالاضافة الى تقديم المساعدة التعليمية توفير العلاج الطبي بالمجان. (د.ب.أ)




الكاتب المكسيكي البارز كارلوس فوينتس يشارك في المسيرة المناهضة للجريمة. (رويترز)

تظاهرة

■ مكسيكو: قام اكثر من خمسة وعشرين الف مكسيكي بمسيرة سلمية وسط مدينة مكسيكو سيتي مساء امس الاول احتجاجا على ارتفاع نسبة الجريمة بصورة لم يسبق لها مثيل في البلاد.

وذكر راديو لندن ان المتظاهرين الذين كان معظمهم يرتدون الملابس البيضاء حملوا رايات كتب عليها «يكفي ماجرى» وساروا نحو قصر الرئاسة.

وانتهت المسيرة برسالة مسجلة الى الرئيس المكسيكي تدعوه الى اتخاذ موقف حازم ضد الجريمة وفساد رجال الشرطة. (أ.ش.أ)

اضطراري

■ اثينا: اضطرت امس طائرة بوينج ٧٣٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» الى العودة لمطار اثينا هلينيكون الذي كانت قد اقلعت منه قبل قليل متجهة الى لندن وذلك اثر تعرضها لعطل فني.

واوضح مصدر في المطار ان ركاب الطائرة، التي كانت تقوم برحلة «بريتيش ايرويز» اليومية الى لندن، والبالغ عددهم ١٦١ شخصا غادروها من دون مشاكل. واضاف المصدر ان قائد الطائرة اكتشف وهو مازال في اجواء العاصمة اليونانية وجود مشكلة في النظام الهيدروليكي للطائرة فقرر العودة بها الى المطار. (أ.ف.ب)

أكد وجود مشروع اصلاحي لتفعيل دور منظمة المؤتمر الإسلامي

العراقي لـ «الاتحاد»: قمة طهران تبحث تطوير التعاون الاقتصادي ومواجهة الحملات الإعلامية ضد الاسلام والمسلمين

تداعيات حرب الخليج استمرت أطول مما يجب ولابد من رفع معاناة العراق

■ جدة - محمود درويش:

■ أكد الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان القمة الإسلامية القادمة التي ستعقد في طهران خلال الفترة من التاسع وحتى الحادي عشر من ديسمبر الحالي ستناقش مشروعا اصلاحيا كبيرا لتفعيل المنظمة لتؤدي دورها على أفضل وجه خدمة للإسلام والمسلمين وكافة الدول الأعضاء.

وقال الدكتور العراقي لـ «الاتحاد»: ان المشروع في حالة اعتماده من القمة سيكون في مستوى تطلعات الأمة الإسلامية ويشمل الجوانب التنظيمية والمؤسسات التابعة للمنظمة. وأوضح ان هنك دراسات أخرى جادة لتطوير تعاون اقتصادي تنعكس فوائده على دول وشعوب الأمة الاسلامية لتحقيق المصالح ومواجهة التكتلات اضافة الى مشروعات اعلامية لمواجهة الحملات الشرسة ضد الإسلام والأمة الإسلامية.

ومن المقرر ان تسبق القمة اجتماعات كبار الموظفين من الثاني وحتى الخامس من ديسمبر ثم اجتماع وزراء الخارجية التحضيري يومي السادس والسابع من ديسمبر.

وحول أهم القضايا التي ستناقشها القمة الإسلامية في طهران قال الدكتور العراقي ان تلك القضايا تتضمن التعنت الاسرائيلي ومحاولات تهويد القدس بالاضافة الى قضية كشمير وأفغانستان والبوسنة والهرسك، موضحا ان هذه القضايا باتت تحتل أهمية خاصة في ظل التطورات التي تشهدها حاليا وبالنظر الى شراسة الهجمات التي يتعرض لها الإسلام والمسلمون.

وعن دور منظمة المؤتمر الإسلامي في مواجهة الاستيطان اليهودي في القدس الشريف قال الدكتور العراقي: ان لجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتابع هذه القضية وستتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب موضحا ان هنك اجماعا دوليا على عدم مشروعية ما تقوم به اسرائيل ومخالفته للقوانين والأعراف الدولية وهو ما يدعم الحق العربي والاسلامي في المدينة المقدسة.

وأشار الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى ان المنظمة بصدد ادخال اصلاحات مالية تتلخص أساسا في رفع ميزانيتها وادخال بعض الادارات الجديدة مثل ادارة الإعلام، كما انها بصدد تحديث أدواتها بوسائل عصرية الكترونية من أجل تسهيل الاتصال بين المنظمة والدول الأعضاء وتدعيم العلاقات وتكثيف المصالح المتبادلة.

وردا على سؤال حول محاولات بعض وسائل الإعلام الغربية الربط بين الارهاب والاسلام والدور المطلوب من منظمة المؤتمر الإسلامي في هذا المجال قال الدكتور عز الدين العراقي ان تصحيح الصورة عن الاسلام لدى الغرب خاصة موضوع مهم ويعتمد أساسا على وسائل الإعلام العربية والاسلامية وهي مهمة مكلفة جدا موضحا انه لا يكفي ان نكون على حق ويجب ان نشرح وجهة نظرنا ولذا فان علينا ان ندعم وسائل الإعلام العربية والاسلامية.

وأشار العراقي الى ان هناك ضرورة لاعادة النظر في الكيفية التي ينبغي ان تنطلق بها وكالة الأنباء الأسلامية «ايناء» في العام القادم، وسوف يتحدد ذلك في ضوء ما ستقرره قمة طهران.

وحول قضية العراق أوضح الدكتور العراقي ان تداعيات حرب الخليج استمرت أطول ما يجب ان يكون ودفع ثمن ذلك الشعب العراقي الشقيق ولذلك فانه آن الأوان لاعادة النظر في اعادة وحدة الصف العربي والإسلامي حتى تساعد الشعب العراقي للخروج من مأزقه.

وعن قضية مقعد أفغانستان لدى منظمة المؤتمر الاسلامي أوضح الدكتور العراقي ان المقعد سيظل شاغرا حتى تستقر الامور في أفغانستان، ووجه في الوقت نفسه دعوة الى الأطراف المتحاربة هناك للجلوس حول طاولة المناقشات ليخرجوا بحل وسط يمثل جميع فئات الشعب.. مشيرا الى ان استعداد طالبان للجلوس مع بقية المتحاربين في الشمال خطوة كبيرة سوف تتابعها المنظمة.

وكان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جدة مقرا لها قد التقى قبل ايام مع سفراء الدول الاسلامية لدى المنظمة حيث دار نقاش حول القمة الاسلامية القادمة في طهران أوضح خلاله الأمين العام وجهة نظر المنظمة في القضايا المختلفة التي ستناقشها القمة واستمع الى آراء السفراء في تلك القضايا.

عراقيات يبكين أطفالهن ويندبن بالولايات المتحدة خلال الجنازة. (رويترز)



جانب من الجنازة في شارع الرشيد ببغداد. (رويترز)

جنازة جماعية في بغداد لـ ٧٠ طفلا من ضحايا الحصار

■ بغداد: نظمت جنازة جماعية في بغداد أمس لسبعين عراقيا معظمهم من الاطفال الذين توفوا نتيجة نقص الادوية الناجم عن الحظر المفروض على العراق. وافاد مراسل فرانس برس ان جوا من الحزن خيم على شارع الرشيد أحد شوارع بغداد الرئيسية عند عبور الموكب الجنائزي.

واحتشد آلاف الاشخاص على جانبي الشوارع التي عبرها موكب التشييع واجمين فيما ترك البعض العنان لدموعه.

وحملت النعوش الملفوفة بقماش ابيض على سيارات رفعت عليها ايضا لافتات تحمل شعارات «لا إله إلا الله امريكا عدو الله» و «فلتسقط امريكا».

وسار وراء النعوش حشد من ذوي الضحايا والمواطنين فيما كانت النساء يلطمن متسائلات «ما ذنب اطفالنا لتحرموهم من الدواء؟».

وهذه هي الجنازة الجماعية الثانية لاطفال عراقيين التي تنظم منذ ايام في بغداد. وتسعى السلطات الى تحريك مشاعر الرأي العام العالمي ضد العقوبات المفروضة على البلاد منذ اغسطس ١٩٩٠.

وتؤكد الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة ان ربع الاطفال العراقيين البالغين اقل من خمس سنوات يعانون من سوء تغذية مزمن.

ويشكو العراق من بطء وصول الادوية التي تعاقد على شرائها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء ويتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة المصادقة على العقود.

ويجيز الاتفاق للعراق بيع كميات من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر لشراء اغذية وادوية وحاجات اساسية اخرى.

واستنادا الى تقارير الامم المتحدة لم يتلق العراق حتى الآن سوى ٤٣ في المائة من الادوية التي تعاقد على شرائها خلال الفترة الاولى من تنفيذ الاتفاق.

ومن المقرر ان يجدد مجلس الامن اليوم الاثنين العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء الذي تنتهي فترته الثانية في ٥ ديسمبر المقبل. (أ.ف.ب)

تقرير اخباري

احتدام صراع السلطة بين آيات الله

«ولاية الفقيه» حمت ايران من التحول إلى «افغانستان» أخرى

■ قم - ايران: بعد تسع عشرة سنة من قيام الثورة الاسلامية دب نزاع عقائدي على السلطة بين آيات الله المتربعين على سدة الحكم في ايران لتحديد من تكون له الاهلية لقيادة النظام الاسلامي في طهران.

وكانت هذه القضية قائمة طوال العشرين عاما الماضية ويعتقد البعض انه قد آن الاوان لاحياء النقاش حولها من جديد كما يقول الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رافسنجاني أحد انصار مبدأ ولاية الفقيه الذي يجسده الآن آية الله علي خامنئي ويعد من الناحية الفعلية فوق القانون والدستور.

ويعلق رافسنجاني قائلا: ان ولاية الفقيه هي العمود الفقري للجمهورية الاسلامية الذي حال دون تحول البلاد الى افغانستان اخرى ومن ثم فان أي انتقاد لخامنئي يفتقر للانصاف ومازال رافسنجاني بعد انتهاء فترة رئاسته جزءا من القيادة الثلاثية للبلاد بوصفه رئيسا لمجلس تشخيص مصلحة النظام.

وكان ائتلاف من الاجنحة المعتدلة واليساريين الجدد في ايران قد ساعد الرئيس محمد خاتمي في الحصول على اصوات اكثر من سبعين في المائة من الناخبين «بواقع عشرين مليونا» في الانتخابات الاخيرة ويعتقد هؤلاء على مايبدو ان خامنئي ينبغي له بموجب الدستور ان يكون زعيما روحيا على أن تحول سلطته من الحكم الى الاشراف.

وممن يؤيدون هذه النظرية بشدة آية الله حسين علي منتظري «٧٥ عاما» الذي رشح ذات يوم ليخلف قائد الثورة الامام الراحل آية الله روح الله الخميني لكن الخميني ابعده في مارس ١٩٨٩ لانتقاده النظام الاسلامي وخاصة خلال سنوات الحرب الثماني مع العراق.

وكان منتظري وهو أحد ابرز الشخصيات الدينية في ايران قد خرج على المألوف في وقت سابق من الشهر الحالي واثار التساؤلات حول دور خامنئي مما دفع انصار خامنئي والاسلاميين المحافظين الى تنظيم موجة من الاحتجاجات الحاشدة على مستوى البلاد ووصل الامر الى مهاجمة مقر اقامة منتظري ومكتب تابع له ومسجد يخطب فيه.

ويلازم منتظري الذي يوصم بانه علماني منزله حاليا رهن الاقامة الجبرية ويحرسه رجال الامن خشية تجدد هجمات الاسلاميين المحافظين.

ودعا خامنئي نفسه الى مواجهة قانونية مع الخونة دون ان يذكر منتظري بالاسم، لكن رئيس الجهاز القضائي في طهران طالب صراحة بمحاكمة منتظري امام محكمة دينية خاصة مما قد يؤدي للمرة الاولى في تاريخ ايران بعد الثورة الى محاكمة أحد آيات الله.

وقال استاذ في اصول الدين بطهران فضل عدم ذكر اسمه «ان منتظري بوصفه احد واضعي مبدأ ولاية الفقيه من حقه الادلاء برأيه في هذه القضية الحساسة لكن استغلال هذا الامر لاثارة الاضطرابات السياسية قد يؤدي الى اتخاذ اجراءات قانونية ضده بوصفه يحرض على الاثارة والاضطراب واهانة قيادة الدولة».

واضاف ان انصار خاتمي يعولون على تأييد عشرين مليون ناخب لكن مظاهرات الاحتجاج المؤيدة لخامنئي تعكس حجم الاصوات المعارضة طالما تعلق الامر على الاقل بمبدأ ولاية الفقيه.

ونفى الاستاذ قطعيا وجود أي صراع على السلطة بين خاتمي وخامنئي لكنه لم يستبعد وجود خلافات في التفسيرات العقائدية بين الاثنين.

ولم يتخذ خاتمي حتى الآن موقفا في هذه القضية لكن حكومته حذرت في بيان لها من اضعاف القيادة الدينية الامر الذي لن يؤدي الا الى تقويض وحدة البلاد وخاصة قبل افتتاح القمة الاسلامية التي تعقد الشهر المقبل في طهران.

وقال دبلوماسي غربي في طهران ان القمة الاسلامية تقترب وتقول ايران ان من المفترض ان تؤدي الى تسوية مشكلات العالم الاسلامي لكن الدبلوماسي الغربي استطرد متسائلا: كيف يمكن تحقيق مثل هذا الهدف في الوقت الذي لم تتمكن فيه ايران من تسوية خلافاتها الاساسية. (أ.ب.أ)

غسل الكعبة المشرفة اليوم

■ الرياض: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية يقوم الامير ماجد بن عبدالعزيز أمير مكة المكرمة صباح اليوم الاثنين، غرة شهر شعبان بغسل الكعبة المشرفة.

ويشارك في غسل الكعبة المشرفة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ونائبه الشيخ محمد أحمد المنصوري وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي المعتمدين لدى المملكة والوزراء وسدنة بيت الله الحرام وجموع من المواطنين. (وكالات)

بريطانيا هدمت مركز تنصت في هونج كونج قبل تسليمها

■ هونج كونج: قال تقرير ان بريطانيا هدمت مركزا للتنصت في هونج كونج قبل تسليمها لمنع الحامية العسكرية الصينية الجديدة هناك من معرفة اسرار اتصالاته.

واضافت صحيفة «ساوث تشاينا مورننج بوست» التي تصدر باللغة الانجليزية امس ان هذا المبنى الذي كان موجودا في تشونج هوم كوك عند الطرف الجنوبي لجزيرة هونج كونج والذي كان به في الماضي خمسة اطباق اذاعية لالتقاط الاتصالات من الصين دمر قبل عودة هونج كونج الى الصين في يوليو الماضي.

وقالت ان كل التركيبات فككت لمنع ضباط المخابرات الصينيين من التعرف على طريقة عمله. (رويترز)

شريط الأخبار

■ الدوحة: اجتمع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري امس مع محمود علي حروي السفير الاريتري وباتريك نيقولاس ثيروس السفير الامريكي لدى الدولة كلا على حدا.

وتم خلال الاجتماعين بحث العلاقات بين دولة قطر وكل من ارتيريا وامريكا وسبل دعمها وتطويرها. (ق.ن.أ)

■ كانبيرا: ناشد رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد امس المواطنين مساعدة حكومته في جهودها الرامية الى فرض قيود على حق السكان الاصليين في الادعاء بملكية الارض.

وقال هوارد في خطاب تليفزيوني نقل راديو لندن امس جانبا منه ان السكان الاصليين يمكنهم حاليا الادعاء بملكية نحو ثمانين في المائة من مجموع الاراضي في استراليا بفضل حكم قضائي صدر في ديسمبر الماضي بشأن حقوق ملكية الارض للسكان الاصليين.

واشار الراديو الى ان نقاشا حاميا يدور في استراليا منذ اقتراح الحكومة الحد من حق السكان الاصليين في الادعاء بملكية الارض والتي أعربت من جانبها عن استعدادها لدفع تعويضات لهؤلاء السكان حماية للانشطة الزراعية والمناجم القائمة على هذه الارض. (أ.ش.أ)

■ بكين: اعلنت الصين امس انها لن توقع على اتفاقية دولية لحظر الالغام الارضية المضادة للافراد وان كانت سوف تبعث بوفد بصفة مراقب الى مؤتمر التوقيع على الاتفاقية الذي يعقد في أوتاوا يوم الاربعاء المقبل.

ونقلت مصادر صحفية في بكين عن تانج جيو كنج المتحدث باسم وزارة الخارجية في بكين قوله ان الحكومة الصينية تؤيد الجهود الانسانية التي يبذلها المجتمع الدولي بهدف منع حدوث خسائر في الارواح بالنسبة للمدنيين الابرياء من جراء الاستخدام العشوائي للالغام الارضية المضادة للافراد.

واعرب المتحدث عن اعتقاده بانه ينبغي مع ذلك ان تأتي المبادىء العامة لحل مشكلة الالغام الارضية في اطار الاهتمام بتحقيق التوازن بين النواحي الانسانية والاحتياجات العسكرية القانونية للدول ذات السيادة من اجل حماية نفسها. (أ.ش.أ)

■ اسوان: بلغ ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي أمس ١٧٨٫٣٩ متر بارتفاع سنتيمترين عن منسوب الامس.

وبلغ مخزون المياه في بحيرة ناصر ١٣٩ مليارا و٨٠١ مليون متر مكعب وبلغت الكميات المنصرفة من بحيرة ناصر امس ٧٤ مليون متر مكعب للوفاء باغراض الري والزراعة والملاحة وتوليد الطاقة الكهربائية ومياه الشرب والاغراض الاخرى. (أ.ش.أ)

الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا:

على العراق تطبيق قرارات مجلس الأمن أي عمليات عسكرية ضد بغداد لن تحل المشكلة

■ دمشق - عساف عبود:

■ اكدت دمشق ان أية عمليات عسكرية موجهة ضد العراق لن تسهم في حل المشكلة وانما سوف تزيدها تعقيدا خصوصا وان المسوغات لمثل هذه العمليات لم تعد موجودة. جاء ذلك في بيان للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا، وهي تجمع من سبعة احزاب بزعامة حزب البعث الحاكم وصدر ليلة امس بعد اجتماع لهذه الجبهة برئاسة نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة، حيث جرى البحث فيه بعملية السلام وبالتطورات الاخيرة على الساحة العراقية. وقال البيان بأن الجبهة قد استعرضت التطورات الاخيرة على الساحة العراقية، واكدت حرص سوريا على وحدة العراق ارضا وشعبا، وكذلك حرصها على رفع المعاناة عن الشعب العراقي من جراء الحصار المفروض عليه. واضاف البيان: بأن الجبهة وجدت أن تطبيق العراق لجميع قرارات مجلس الامن من شأنه توفير المناخ المناسب لرفع هذا الحصار، كما انها وجدت أن أية عمليات عسكرية موجهة ضد العراق لن تسهم في حل المشكلة وانما سوف تزيدها تعقيدا خصوصا وان المسوغات لمثل هذه العمليات لم تعد موجودة.

وأكدت الجبهة في بيانها بأن اعتماد بعض الدول لسياسة الكيل بمكيالين سياسة خاطئة، ومن شأنها أن تعود بالضرر على المبادىء المتعارف عليها في التعامل بين الدول وان تمس بالهيئات الدولية التي ينبغي ان تكون قراراتها ملزمة للجميع. اما بالنسبة لعملية السلام فقد وجدت الجبهة بأن سياسة اسرائيل هي محاولة للانقضاض على اسس عملية السلام، وهذا من شأنه ان يعرض المنطقة لافدح الاخطار، مؤكدة تمسك سوريا بالسلام كخيار استراتيجي لها وعلى اساس أن يعطي لكل ذي حق حقه.

وفاة رهينة فرنسية بعد الافراج عنها في طاجيكستان

■ دوشنبه: قال طبيب ان موظفة الاغاثة الفرنسية التي اختطفت في طاجيكستان توفيت بعد قليل من الافراج عنها امس.

وقال الطبيب الذي يعمل في عيادة طبية لمعالجة الاجانب في دوشنبه عاصمة طاجيكستان لرويترز ان كارين مانيه توفيت بعد ساعة واحدة من اطلاق سراحها.

وكان مسؤول برئاسة الجمهورية قد اعلن في وقت سابق انه تم الافراج عن مانيه بعد ساعات من اطلاق سراح زوجها فرانك دوبري. وقال المسؤول انها مصابة بجراح طفيفة في احدى ساقيها. (رويترز)

طلاق سياسي بين كابيلا والتوتسي

■ كينشاسا: اتهم الرئيس الكونجولي لوران كابيلا القائد العسكري المعتقل ماسلسو لينباجا بما وصفه بـ «التعاون مع الاعداء وتشكيل ميليشيا خاصة به واقامة صلات مع اجهزة مخابرات اجنبية».

وعلى صعيد آخر ساد الهدوء امس العاصمة كينشاسا في اعقاب اشتباكات جرت بين وحدات من الجيش اسفرت عن مقتل حوالي عشرين شخصا.

وقد عزت التقارير نشوب القتال الى وجود خلافات بين صفوف الجيش تصاعدت الى اعمال عنف في اعقاب اعتقال ماسلسو.

ونقل راديو فرنسا الدولي امس عن صحيفة كونجولية قولها في عنوانها الرئيسي ان الطلاق قد تم بين الرئيس الكونجولي لوران ديزيريه كابيلا وبين قبائل التوتسي.

واضاف الراديو ان زعماء اقاليم مانييما وشمالي وجنوبي كيفو اصدروا بيانا ضمنوه تهديدا بالقيام بأعمال واسعة النطاق في العاصمة كينشاسا وفي داخل البلاد اذا لم يطلق سراح الجنرال ماسلسو احد قادة الجيش والذي كان مقربا من الرئيس كابيلا نفسه. (أ.ش.أ)

زلزالان في ايطاليا ونيوزيلندا مصرع ١٦ هنديا بحادث حافلة

■ عواصم: ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء امس ان ١٦ شخصا لقوا حتفهم في حين اصيب عدد غيرهم بولاية اوتار براديش بشمال الهند عندما انحرفت الحافلة التي كانت تقلهم وسقطت في أخدود.

وقالت الوكالة ان الحادث وقع في منطقة جبلية الليلة قبل الماضية، بينما كان قائد الحافلة يحاول تفادي قطيع ماشية.

واضافت ان المسؤولين المحليين والشرطة لم يحددوا بعد عدد ركاب الحافلة وان عمليات الاغاثة جارية.

وفي دار السلام ذكرت صحيفة «صنداي نيوز» التنزانية ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب ثمانية آخرون باصابات خطيرة في تصادم بين قطار بضائع وسيارة بالقرب من مبيا بجنوب البلاد.

ونقلت الصحيفة امس عن مسؤولين بالمنطقة قولهم ان الحادث وقع الليلة الماضية عندما اصطدم قطار بضائع في طريقه الى زامبيا بسيارة لاند روفر تحمل اشخاصا في طريقهم لحضور حفل زفاف.

وذكرت تقارير ان قوة الصدمة قذفت بالسيارة لمسافة نحو ٥٠ مترا عن الطريق.

وفي اوكلاند هز زلزال خفيف جزيرة لور نورث النيوزيلندية والطرف الشمالي من ساوث ايلاند أمس ولم ترد انباء عن وقوع اضرار او اصابات.

كما وقعت هزة ارضية في ايطاليا مساء أمس الاول بمقاطعتي مارش واومبرا في وسط البلاد دون وقوع خسائر أو ضحايا.

ومن ناحية اخرى وقع انفجار شديد في بئر للبترول تابعة لشركة البترول الوطنية «بيرتامينا» في منطقة كاران بارو بمحافظة ايتشه الاندونيسية.

وادى الانفجار الذي وقع في ساعة مبكرة من صباح امس الى انهيار تسعة منازل بفعل شدة الانفجار الذي لم يسفر عن اي خسائر بشرية وان اضطرت السلطات المحلية في المنطقة التي تبعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرقي باندا ايتشه عاصمة المحافظة الى اجلاء حوالي ١٤٠٠ من سكان المناطق القريبة من موقع الانفجار الى احدى القرى المجاورة.

وذكرت شبكة التليفزيون «أر سي تي أي» التي اذاعت النبأ امس ان كرات اللهب انطلقت من البئر الى عنان السماء.

وتشير التقارير الاولية الى ان الانفجار قد وقع نتيجة حدوث شرر وقامت السلطات باغلاق الطريق الرئيسي الذي يربط باندا ايتشه وميدان عاصمة سومطرة الشمالية بصور مؤقتة بعد ان تدفقت كميات من البترول لتغمر اجزاء من الطريق. (وكالات)

متطرفون يهود يهددون بقتل نواب عرب بالكنيست

عمان - الاتحاد:

■ اكد مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية الدكتور أحمد الطيبي ان السلطات الاسرائيلية ابلغته بقيام متطرفين يهود بتوجيه تهديدات اعلنوا بموجبها شن اعتداءات تستهدف قتله وقتل نواب عرب في الكنيست الاسرائيلي.

وقد أعلنت الشرطة الاسرائيلية يوم أمس زيادة تدابير الحراسة حول اعضاء كنيست عرب في اعقاب تهديد هاتفي وصل الى الاذاعة الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي من مجهولين عرفوا أنفسهم بأنهم ينتمون الى منظمة يمينية اسرائيلية متطرفة. واعلن هؤلاء انهم سيقومون قريبا جدا بقتل اربعة اعضاء كنيست عرب واحمد الطيبي.

وذكر هؤلاء بالاسم رئيس الحزب الديمقراطي العربي داخل «الخط الاخضر» عبدالوهاب دراوشة والمحامي عبدالمالك دهامشة احد قادة الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر والدكتور أحمد الطيبي.

السلطة تطلق أحد قادة «حماس»

ياسين: جيل النكبة انتهى وجاء جيل الحجارة والرصاص

■ القدس المحتلة: أفرجت السلطة الفلسطينية أمس عن أحد قادة حركة «حماس» بعدما اعتقل دون ان توجه اليه اي تهمة ودون ان يقدم الى المحاكمة منذ شهر سبتمبر الماضي.

وقالت مصادر فلسطينية لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان المحكمة العليا الفلسطينية في مدينة رام الله اصدرت قرارا بالافراج فورا عن محمود ابراهيم مصلح الذي يعتبر من قادة «حماس» في منطقة وسط الضفة الغربية.

وكانت الاجهزة الامنية الفلسطينية وبضغط شديد من اسرائيل والولايات المتحدة، اعتقلت مصلح وعددا آخر من قادة وانصار حركة «حماس» وذلك في اعقاب عمليات التفجير التي وقعت في القدس الغربية في الصيف الماضي.

وقد اصدرت محاكم فلسطينية مختلفة قرارات بالافراج عن مصلح وآخرين لكن السلطة التنفيذية تجاهلت هذه القرارات.

وجدد الشيخ أحمد ياسين المرشد لحركة «حماس» أمس الدعوة الى الجهاد معتبرا انه طريق الخلاص الوحيد للشعوب الضعيفة.

وقال ياسين الذي كان يتحدث خلال احتفال اقامته الكتلة الاسلامية في جامعة الازهر في ذكرى استشهاد الشيخ عزالدين القسام ان «الجهاد طريق العزة وبدون الجهاد تبقى الامة مستضعفة وتابعة لغيرها».

واشار ياسين في كلمته الى الذكرى الخمسين لتقسيم فلسطين التي صادفت يوم السبت وقال ان «جيل النكبة قد انتهى وجاء الآن جيل الحجارة والرصاص والقنابل».

واضاف ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق وكان من الطبيعي ان يرفض التقسيم، في حين ان اللص الغاصب يقبل بالتقسيم لانه الرابح على كل حال».

وقال الشيخ ياسين ان «جميع الدول الظالمة زالت وستزول امريكا واسرائيل وترفع رايات الاسلام فوق كل شبر من هذا الوطن».

وتطلق حركة «حماس» على جناحها العسكري اسم «كتائب عزالدين القسام» تيمنا بالشيخ الذي وصل فلسطين في عام ١٩٢٢ فارا من حكم بالاعدام صدر بحقه لمقاومته الاستعمار الفرنسي في سوريا، وفور وصوله عين القسام خطيبا لمسجد الاستقلال في حيفا. وما لبث ان شرع في تشكيل خلايا سرية لمقاومة الانتداب البريطاني الى ان استشهد ومجموعة من رفاقه في احدى المعارك في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٣٤. (وكالات)


أعلام الدول الـ ١٦ ترفرف في فضاء سراييفو. (أ ف ب)

١٦ دولة من وسط وشرق أوروبا تدعو لتعاون إقليمي في السياسة والاقتصاد

■ سراييفو: اكدت دول اوروبا الوسطى والشرقية أمس الأول من سراييفو رغبتها في لعب دور ضمن اطار قارة اوروبية تتطلع كليا نحو الغرب، وفي أن تعمل على توفير مزيد من الاستقرار في هذه المنطقة المكونة من فسيفساء دول نشأت بعد سقوط الشيوعية.

وقال رئيس الوزراء البوسني حارس سيلايدجيتش امام رؤساء حكومات او وزراء خارجية ١٦ دولة اعضاء في «المبادرة الوسط اوروبية» اجتمعوا يومي السبت والاحد في قمتهم السنوية في العاصمة البوسنية «نحن مقتنعون بأن زمن تقسيم اوروبا ولى نهائيا». وتترأس البوسنة هذه السنة «المبادرة الوسط اوروبية». ووجدت سراييفو في «هذا الحدث الدبلوماسي الاول من نوعه» بحسب وزير الخارجية البوسني جادرانكو برليتش منبرا للدعوة الى مشاركة المجتمع الدولي في مسيرة اعادة الاعمار.

وقال الوزير البوسني «لا يزال امامنا الكثير للقيام به وسنكون بحاجة الى مساعدة اساسية من المجتمع الدولي. ان دعمكم له اهمية كبيرة لاننا نتقاسم التزامات مشتركة».

وفي البيان الختامي الذي صدر أمس الأول تعهد المشاركون «بالعمل من اجل التماسك في اوروبا موحدة لا خطوط تقسيم فيها، تتقاسم القيم نفسها، وتضم كل بلدان هذه القارة ومناطقها وشعوبها ومواطنيها».

واضافة الى رغبة الدول المشاركة بالاندماج في اوروبا، مع كثرة الكلام عن توسيع الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي، دعا المشاركون ايضا الى قيام تعاون اقليمي معزز في السياسة والاقتصاد ومكافحة الجريمة المنظمة والدفاع عن الأقليات. كذلك اعربوا عن استعدادهم لتقديم مساعدة خاصة الى الدول الاوروبية الفقيرة.

وعبر المشاركون بناء على طلب سلوفاكيا عن «رغبتهم في الحوار مع دول اخرى مجاورة كجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية» الغائبة الكبيرة عن تجمع الدول هذا والتي لم تقدم طلبا للانضمام اليه.

واعتبر سيلايدجيتش ان «المبادرة الوسط اوروبية» تشكل «رابطا بين الشرق والغرب في اوروبا بهدف تعزيز الاستقرار واقامة علاقات جيدة في المنطقة عبر مشاريع ملموسة».

وشاركت ايطاليا والنمسا عام ١٩٨٩ في تأسيس «المبادرة الوسط اوروبية» التي باتت تضم بعد سقوط حائط برلين، اضافة الى هذين البلدين، كلا من البانيا وبيلاروس والبوسنة والهرسك وبلغاريا وكرواتيا وجمهورية تشيكيا والمجر ومقدونيا ومولدافيا وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا واوكرانيا.

إلا ان المستشار النمساوي فيكتور كليما حذر من الخطر الذي تمثله «الفروق الاقتصادية والاجتماعية» التي يمكن ان تحدد وحدة هذا الاتحاد.

واضاف المستشار النمساوي ان التغيرات التي حصلت في اوروبا الشرقية «لم تحصل بطريقة متجانسة» مضيفا ان «نجاح المرحلة الانتقالية كان مرتبطا باختلافات تاريخية وسياسية واقتصادية واجتماعية». وختم قائلا «ان نقاط الانطلاق المختلفة هذه ادت الى نشوء دول ميسورة واخرى محرومة. وهنا بالتحديد يكمن مبرر وجود «المبادرة الوسط اوروبية». (أف ب)

فلسطين تطلب من الأمم المتحدة تحسين وضعها التمثيلي

■ نيويورك: طالبت بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة التي تتمتع بصفة مراقب بتحسين وضعها التمثيلي في المنظمة الدولية.

وصرح مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس ياسر عرفات بأن السلطة الوطنية الفلسطينية قدمت طلبا رسميا بشأن منحها عضوية الأمم المتحدة.

وأعلن الممثل الفلسطيني ناصر القدوة لوكالة «فرانس برس» ان تصويتا على الموضوع سوف يجري الاربعاء او الخميس المقبلين بعد المناقشة السنوية حول مشاكل الشرق الأوسط في الجمعية العامة التي تبدأ اليوم الاثنين.

وأكد ان الخطوة تعكس الوقائع السياسية على الأرض حيث تمارس السلطة الوطنية الفلسطينية المنتخبة صلاحياتها في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني منذ حوالي عام.

ويرغب اعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥ بالتوصل الى موقف موحد حول مشروع القرار الذي سيسند الى فلسطين نفس الحقوق والامتيازات التي تتمتع بها أي دولة عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك في المؤتمرات الدولية التي تدعو اليها المنظمة الدولية. ولكن مشروع القرار يستثني صراحة اعطاء حق التصويت للوفد الفلسطيني، ولا يسمح للفلسطينيين بالترشح لتسلم مهمات في الأمم المتحدة. وقال سفير أوروبي طلب عدم الكشف عن اسمه «مازلنا نتناقش فيما بيننا ومع الفلسطينيين» حول مشروع القرار «ولكن لن يحصلوا على كل ما يطلبون». (وكالات)



السبب والنتيجة

يؤدي سوء الاحوال المعيشية في هاييتي الى اصابة السكان بالامراض وهو ما يتضح من تدني مستوى الحياة في أحد الاحياء العشوائية والذي تتبدى نتائجه واضحة في صورة طفلة مصابة بمرض سوء التغذية الذي جعل رأسها يتورم. (أ.ب)

الأمم المتحدة تبدأ الأربعاء تحديد الناخبين لاستفتاء الصحراء الغربية

■ الرباط: تستأنف الامم المتحدة هذا الاسبوع عملية تحديد الناخبين الذين سيشاركون في استفتاء بشأن مستقبل الصحراء المغربية بعد نحو ١٨ شهرا من وقف هذه العملية المهمة لانهاء صراع استمر نحو عقدين.

وقال متحدث باسم قوة الأمم المتحدة المكلفة بالاعداد للاستفتاء للمرة الأولى سيكون لدينا مركزان احدهما في العيون والآخر بمعسكر سمرة في تندوف، والعيون هي عاصمة الصحراء الغربية بينما تقع تندوف في الجزائر ويوجد بها آلاف اللاجئين من سكان الصحراء الغربية يعيشون في مخيمات تديرها جبهة «البوليساريو».

وحسب الجدول الزمني الذي وضعه كوفي عنان امين عام الأمم المتحدة كان ينبغي ان تبدأ عملية تحديد الناخبين اليوم الاثنين في اربعة مراكز تزاد في وقت لاحق الى تسعة. لكن ما وصفت بأنها مشاكل عملية تسببت في تأخير العملية والحد من عدد المراكز. وقال المتحدث سيبدأ أول تحديد للناخبين يوم الأربعاء. وتتضمن خطط عنان ان تستمر عملية اعداد قوائم الناخبين ستة أشهر تعقبها فترة انتقالية اعتبارا من السابع من يونيو على ان يجري الاستفتاء يوم السابع من ديسمبر. (رويترز)

بعد مصرع خمسة من أنصارها

المعارضة تنظم اضرابا في بنجلاديش

■ داكا: قالت الشرطة وشهود عيان ان اضرابا عاما دعت اليه المعارضة عم معظم انحاء بنجلاديش امس وذلك بعد يوم من مقتل خمسة اشخاص على الاقل اثناء اضراب آخر في ميناء شيتاجونج في جنوب بنجلاديش.

واضافوا ان اعضاء في الحزب الوطني المعارض في بنجلاديش وحلفاءهم ومن بينهم حزب الجماعة الاسلامية الاصولي القوا عشرات من القنابل محلية الصنع في ساعة مبكرة من صباح امس الاول ايذانا ببدء الاضراب الذي يستمر ثماني ساعات.

ودعا الى اضراب شيتاجونج امس الاول والى الاضراب العام امس الحزب الوطني الذي تتزعمه رئيسة وزراء بنجلاديش السابقة خالدة ضياء احتجاجا على ما وصفه بخطة الحكومة «لتسليم منطقة هيل تراكتس في شيتاجونج للهند من خلال معاهدة تآمرية مع الثوار القبليين».

وبدأ الحزب الوطني هذين الاضرابين في الوقت الذي عقدت فيه الحكومة وزعماء الثوار الجولة السابعة من المحادثات بينهم في داكا في محاولة لانهاء تمرد بدأ منذ ٢٥ عاما في منطقة هيل تراكتس المجاورة للهند وبورما.

وفرضت السلطات اجراءات امن مشددة من خلال نشر اعداد اضافية من افراد الشرطة وقوات الامن شبه العسكرية لتجنب وقوع قتلى بعد اعمال العنف التي حدثت في شيتاجونج. (رويترز)


شرطة مكافحة الشغب البنغالية تلقي القبض على أحد المتظاهرين. (رويترز)


سيدة بنجلاديشية مشاركة في التظاهرة تطالب باسقاط الحكومة. (رويترز)

حركة إيتا تنظم مظاهرات في اقليم الباسك باسبانيا

■ مدريد: قالت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية امس ان انصار حركة «ايرباتاسونا» الجناح السياسي لمنظمة «ايتا» الانفصالية التي تطالب باستقلال اقليم الباسك عن اسبانيا لم ينتظروا حتى اليوم الاثنين الموعد المتوقع لاصدار الاحكام بحق زعمائهم وقاموا بالدعوة الى تنظيم مظاهرات في سائر انحاء اقليم الباسك، وقد ضمت مظاهرة مدينة بلباو شمالي اسبانيا نحو ثلاثة آلاف شخص. كما دعوا الى القيام باضراب عام في سائر الاقاليم في ١٥ ديسمبر الجاري.

واضافت الشبكة الاوروبية ان انصار الحركة يرجحون ادانة زعمائهم حيث تفيد معلومات تسربت عن مصادر قضائية بأن العقوبات ستزيد عن السجن لمدة عامين. (أ.ش.أ)

قادة البحرين والحجيلان يتطلعون لنجاح القمة الخليجية في الكويت

■ المنامة: اعرب امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن امله بالتوفيق والنجاح لقمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثامنة عشرة التي ستعقد في الكويت خلال الفترة من العشرين الى الثاني والعشرين من ديسمبر الجاري والخروج بقرارات تخدم اهداف وطموحات وتطلعات شعوب دول المجلس في التقدم والتطور.

واكد سموه خلال استقباله في المنامة امس الامين العام لمجلس الشيخ جميل الحجيلان دعم دولة البحرين المتواصل لكل ما يعزز التعاون الخليجي لما فيه خير وصالح شعوب دول المجلس مشيدا بالجهود الطيبة التي يبذلها الحجيلان من خلال الامانة العامة لتعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي.

وتم خلال المقابلة استعراض الموضوعات المعروضة على جدول اعمال قمة الكويت ومنجزات المجلس في العام الحالي.

وكان الحجيلان الذي وصل الى المنامة قادما من الدوحة في اطار جولته الخليجية أجرى محادثات مع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة حول القضايا التي تهم دول الخليج والسبل الكفيلة بتعزيز علاقاتها الاخوية ومجالات التنسيق والتعاون بينهما.

واشاد الامين العام بما ابداه قادة البحرين من اهتمام بمسيرة المجلس مؤكدا ان ذلك يمثل دورها الفاعل في تعزيز التعاون بين دوله وتوفير كل اسباب الازدهار والامن والطمأنينة لشعوبه. وعبر عن تطلعه الى ان تأتي القمة المقبلة مستجيبة لاماني مواطني دول المجلس في تحقيق المزيد من الانجازات في مختلف المجالات مشيرا الى انها سوف تبحث عدة موضوعات جديدة في مجالات التعاون الامني والاقتصادي والعسكري وغيرها من الموضوعات التي سيعلن عنها في ختامها. (وكالات)




مبارك وقرنق خلال محادثاتهما في القاهرة امس.. (رويترز)

مبارك استقبله في القاهرة لأول مرة

قرنق يدعو مصر والسعودية والكويت للمساعدة في انجاح محادثات السلام السودانية

■ القاهرة، الخرطوم - «الاتحاد» والوكالات:

■ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك لأول مرة في القاهرة امس زعيم الحركة الشعبية المتمردة في جنوب السودان جون قرنق الذي دعاه الى المساعدة في انجاح محادثات السلام السودانية فيما تردد في الخرطوم ان اوغندا واريتريا تستعدان لشن هجمات عسكرية على السودان.

وأكد قرنق ان لمصر دورا رئيسيا يمكن ان تلعبه في السودان لاعادة بنائه سواء خلال الحرب الاهلية أو بعد انتهائها.

واشار الى ان زيارته لمصر اظهرت تفاهما كبيرا مع الرئيس مبارك والمسؤولين المصريين الذين التقى بهم معربا عن سعادته وارتياحه لهذا مشيرا الى ان الزيارة تأتي في اطار العلاقات الاخوية والتاريخية بين الشعبين المصري والسوداني.

واضاف ان مصر تستطيع ان تساعد في الوصول الى تفاهم بين ابناء شعب السودان وفي تحقيق العملية السلمية نفسها وانه يزور القاهرة بصفته ممثلا لتحالف المعارضة السودانية الذي يتخذ من العاصمة الاريترية اسمرا مقرا له. وقال في تصريحات للصحفيين ان هناك اقتراحا من قبل حركته لانضمام مصر والسعودية والكويت وماليزيا وجنوب افريقيا للمساهمة في حل القضية السودانية كأصدقاء لدول «ايجاد» التي تضطلع بهذه المهمة. كما أعلن انضمامه الى جمعية «أسرة وادي النيل» التي تأسست في القاهرة العام الماضي لدعم التقارب بين الشعبين المصري والسوداني.

وقال قرنق انه اطلع الرئيس المصري على نتائج جولة محادثات السلام الاخيرة في العاصمة الكينية نيروبي متهما الحكومة السودانية بافشالها «لاصرارها على مفهومها الخاص بالسودان الموحد دون مراعاة تعدد الجماعات العرقية والاديان وتشبثها بتبني الافكار المتطرفة من خلال دولة دينية تؤدي الى تقسيم البلاد» على حد تعبيره، واضاف ان مواقف حركته ومواقف الحكومة لاتزال متباعدة بسبب قضية فصل الدين عن الدولة ودستورها.

وفي محاولة لتهدئة مخاوف مصر التي ترفض اي تقسيم للسودان بانفصال الجنوب اوضح ان طرحه مبدأ الكونفدرالية خلال مفاوضات (ايجاد) مؤخرا جاء ردا على رفض حكومة «الجبهة الاسلامية» فصل الدين عن الدولة.

وحول الجدل الدائر بشأن الخريطة التي تقدم بها في نيروبي قال: «انها كانت ايضا امتدادا للموقف التكتيكي وقصد بها عدم المطالبة بكونفدرالية تقتصر على اقليم الجنوب التقليدية حتى لا يبدو الامر كما لو كان مطالبة بالانفصال وانما ضمت مناطق اخرى حتى تؤكد ان المطلب الحقيقي للحركة الشعبية هو وحدة السودان شمالا وجنوبا» على حد تعبيره.

وفي الخرطوم صرح رئيس مجلس لجنة الامن والدفاع بالبرلمان السوداني محمد عبدالله عويضة بأن الصحافة المصرية والبعد الاستراتيجي لقضية الحرب في جنوب السودان جعلت مصر تستقبل قرنق الذي أكد على وحدة اراضي السودان.. مشيرا الى ان مصر تدرك جيدا المخططات الاسرائيلية في منطقة البحيرات العظمى بوسط افريقيا.

ومن جانبه قال وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية مصطفى اسماعيل ان المعلومات التي ترددت مؤخرا عن نقل القيادة العسكرية الاوغندية من العاصمة كمبالا الى منطقة قولو القريبة من الحدود السودانية ونشر قوات اوغندية على طول الحدود تخضع حاليا للدراسة من قبل الجهات السودانية المختصة لمعرفة مدى صحتها وتأثيرها على أمن السودان القومي.

وفي ذات السياق ذكرت صحيفة «الوان» المستقلة ان اريتريا نقلت مؤخرا قيادتها العسكرية من اسمرا الى قاعدة «تسني» الحدودية المقابلة لمدينة كسلا في شرق السودان.

واضافت ان خبراء وكوادر استخبارات امريكية واسرائيلية اقاموا عددا من القواعد العسكرية هناك في اطار مخطط لاسقاط حكومة الخرطوم والسيطرة على منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي ونسبت الى مصدر سياسي سوداني مطلع قوله ان اريتريا واوغندا تستعدان لشن هجمات عسكرية على السودان او مساعدة قوات المعارضة في الشرق وقوات التمرد في الجنوب.

الارياني في السعودية لتسريع اتفاق الحدود

صالح يدعو المعارضين بالخارج للعودة باستثناء «الـ ١٦» القوات اليمنية تحاصر «الحبيلين» وتوتر في صعدة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
■ الرياض - وكالات الانباء:

■ بدأ وفد يمني رفيع المستوى امس زيارة رسمية للسعودية تهدف الى متابعة عمل اللجان المشتركة للتوصل الى صيغة مقبولة لترسيم الحدود بشكل نهائي. وتطويق آثار الحادث الحدودي الذي وقع في ١٧ نوفمبر.

وقد استقبل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بحضور وزيري الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز والخارجية الامير سعود الفيصل الوفد اليمني الذي يضم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالكريم الارياني ووزير الداخلية العميد حسين عرب وامين عام رئاسة الجمهورية عبدالله البشيري.

وقالت مصادر مطلعة ان الوفد اليمني يحمل رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي أكد في كلمته امس عزمه حل ما تبقى من مشاكل حدودية مع السعودية. وكرر دعوته لليمنيين المعارضين في الخارج للعودة باستثناء الانفصاليين الـ ١٦ المتهمين بالخيانة. ولم تستبعد مصادر يمنية وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق الحدود خلال الزيارة الحالية للوفد مشيرة الى ان المحادثات ستستأنف اليوم.

على صعيد آخر، قالت مصادر مطلعة في صنعاء ان قوات عسكرية معززة بالآليات والمدرعات تفرض حصارا منذ الاحد الماضي على مدينة الحبيلين بمحافظة لحج الجنوبية بعد قيام عدد من المواطنين بقطع طريق عدن - الضالع - صنعاء احتجاجا على اقتحام مجموعة من «الامن المركزي» منزل أحد المسؤولين العسكريين في عدن، ولم تستبعد المصادر ان تعمد القوات العسكرية الى اقتحام المدينة المطوقة بالمتاريس ونقاط التفتيش.

وقالت مصادر صحفية ان القوة العسكرية التي توجهت الى ضاحية «ساقين» بمحافظة صعدة (شمال اليمن) متمركزة في المنطقة لاجراء تحقيقاتها بشأن الاشتباك الذي جرى امس الاول بين مجاميع من ابناء المنطقة اسفر عن مقتل ٤ أشخاص واصابة آخرين.

وكشفت اعترافات المتهمين في قضية أعمال التخريب بمحافظة المهرة عن تورط قيادات عسكرية وأمنية، حيث أدلى المتهم الاول في القضية بجاش الاغبري بمعلومات عن علاقته بضباط كبار في وزارتي الدفاع والداخلية مشيرا الى انهم وجهوه بتنفيذ بعض المهام.

وزير الخارجية السعودي يستقبل نظيره اليمني في مطار الرياض.. (أ. ف)

تمسكت بالمستوطنات والمياه والمناطق الأمنية

الحكومة الاسرائيلية تقر انسحابا مصغراً والفلسطينيون رفضوا شروطها

■ القدس المحتلة: وافقت الحكومة الاسرائيلية بشروط أمس، على مبدأ قيام قواتها المحتلة بانسحاب مصغر من الضفة الغربية. ووضع مجلس الوزراء سلسلة شروط لتنفيذ هذا الانسحاب على رأسها ان تشن السلطة الفلسطينية حملة صارمة على المقاومين الاسلاميين. وقد رفضت السلطة الفلسطينية أي شروط تفرضها اسرائيل للانسحاب وطالبت الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل لضمان تطبيق الاتفاق كما وعدت، وذلك حسبما قال كبير المفاوضين صائب عريقات.

وأحجم مجلس الوزراء الاسرائيلي عن تحديد مدى الانسحاب الذي يطالب الفلسطينيون بنسبة ٩٠ بالمائة من اراضي الضفة، في حين انهم لا يسيطرون الآن سوى على المدن الاساسية التي تشكل ٣ بالمائة من الضفة.

وكانت المصادر الاسرائيلية قد أعلنت ان نتانياهو يقترح الانسحاب من ٦ إلى ٨ بالمائة من أراضي الضفة. وقال داني نافيه ان الحكومة كلفت نتانياهو ووزراء الخارجية ديفيد ليفي والحرب اسحق موردخاي والبنى التحية أرييل شارون، وضع اقتراح يتعلق بمدى إعادة الانتشار.

واكدت الحكومة الاسرائيلية في الوقت نفسه مجدداً في بيان عقب اجتماعها أنها «ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لضمان وجود المستوطنات في الضفة الغربية وتعزيزها». وطالبت بالبدء فورا في مفاوضات حول تسوية دائمة للوضع في الضفة وغزة. يفترض ان تأخذ في الاعتبار «المناطق الامنية (في الضفة وغزة) الضرورية للدولة العبرية والمستوطنات والمصالح الحيوية الأخرى، وخصوصا ما يتعلق بمصادر المياه والمواقع التاريخية اليهودية».

وقال البيان ان مجلس الوزراء وافق على «تنفيذ عملية اعادة انتشار جديدة في الضفة الغربية قبل المفاوضات بشأن الوضع النهائي» وان «الحكومة ستقدم قريبا خطتها في هذا الشأن التي يرتبط تطبيقها بتطبيق التعهدات التي قطعها الفلسطينيون» وتوقع داني نافيه سكرتير الحكومة ان يتم الإعلان عن الخطة الاسبوع المقبل.

وكان نتانياهو قد أوضح أنه لا يريد تنفيذ الانسحاب قبل ابريل من العام المقبل وذلك «لاختبار» السلطة الفلسطينية والتأكد من انها «تشن بالفعل» حملة على المقاومين الاسلاميين في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وقد حصل نتانياهو على موافقة حكومته التي اجتمعت في القدس المحتلة أمس لمدة سبع ساعات. وأوضح سكرتير الحكومة ان خطة نتانياهو حظيت باغلبية ١٦ صوتا مقابل معارضة وزيرين هما ممثلا الحزب الوطني الديني الذي يمثل المستوطنين.

وقال باري روبن الخبير السياسي في مركز بيجن والسادات للدراسات الاستراتيجية «القرار يستهدف الامريكيين لكنه لم يخفف الضغط» على نتانياهو وان رئيس الوزراء سيخسر نقاطا بمحاولته ارضاء جميع الاطراف.

وقال مروان كنفاني مستشار الرئيس الفلسطيني انه من حيث المبدأ «من المشجع» ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد وافقت اخيرا على احترام الاتفاق بشأن اعادة الانتشار، لكنه اضاف ان في «لغة القرار بعض التعبيرات التي تحمل معنى مزعجاً بالنسبة للجدية في تنفيذ القرار».

وقال صائب عريقات انه يذكر نتانياهو بان اتفاق الخليل نص على ثلاث مراحل لإعادة الانتشار تنتهي في اواسط عام ٩٨ ويرى الفلسطينيون ان نتانياهو بدمجه عمليات الانتشار الثلاث يريد ادخال محادثات الوضع النهائي في أزمة محاولا التملص من تسليم المزيد من الاراضي.

وتطالب اسرائيل الفلسطينيين بالتخلي عن المطالبة بانسحاب غير الذي تقترحه قبل انتهاء المرحلة الانتقالية مبدئيا عام ١٩٩٩ وقالت الإذاعة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء وافق أمس على اقتراح شارون بإعلان ضم جزء من الضفة الغربية اذا اعلن عرفات من جانب واحد دولة فلسطينية.

وكان متظاهرون قد حاصروا منزل نتانياهو الليلة قبل الماضية رافضين أي انسحاب، في حين تظاهر يساريون مؤيدون للسلام على مقربة منهم مطالبين بالانسحاب. (وكالات)

عنان يهدد أمريكا بفقدان حق التصويت

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ هدد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بكل وضوح امس بان الدولة التي لا تسدد التزاماتها في ميزانية الامم المتحدة تخضع للعقوبات.. واوضح ان القواعد المعمول بها في نظام المنظمة الدولية، تقضي بحرمان الدولة من حق التصويت. اذا امتنعت عن سداد التزامها في ميزانية الامم المتحدة لمدة عامين.. واذا تجاوزت امريكا العامين فسوف نطبق عليها القواعد المعمول بها.

في محاكمة المتهمين باغتيال النيباري

النيابة العامة طالبت بعقوبات مشددة والدفاع أكد على بطلان التحقيقات

■ الكويت: طالب وكيل النائب العام في الكويت امس بانزال اقصى العقوبات على خمسة متهمين بتهمة الشروع في قتل النائب عبدالله النيباري وحرمه في شهر يونيو الماضي. فيما ارجأت المحكمة النظر في هذه القضية الى الاسبوع المقبل.

وقال وكيل النائب العام ان على المحكمة انزال أشد القصاص بحق المتهمين وهم (ثلاثة كويتيين واثنان من الجنسية الايرانية).

في وقت شكك محامي أحد المتهمين في جلسة امس بتقرير الطبيب الشرعي لقضية محاولة اغتيال النيباري وحرمه ودفع ببطلان التحقيقات التي اجريت مع باقي المتهمين الأربعة، وقال ان «الجهة التي حققت معهم وهي «مباحث أمن الدولة» غير مختصة باجراء التحقيقات واهلا بقضايا تتعلق بأمن الدولة داخليا وخارجيا وليس لها سلطان على هذه القضية وما بني على باطل فهو باطل».

وتساءلت هيئة الدفاع عن الحق المدني للمجني عليه النيباري عن سبب تولي مباحث أمن الدولة هذه القضية وطالبت باستدعاء عدة شهود كانت المباحث قد اخفقت في استدعائهم للاستماع لأقوالهم لاسيما ان اسماءهم جاءت على لسان أحد المتهمين أثناء التحقيق معه.. (كونا)

الأزمة السياسية في باكستان

شريف يطلب الدعم الشعبي والجيش يمتنع عن حماية المحكمة العليا

■ اسلام اباد: ناشد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف مساء امس الشعب الباكستاني الوقوف الى جانبه في صراعه على السلطة مع الرئيس فاروق ليجاري ورئيس المحكمة العليا سجاد علي شاه فيما تتصاعد الأزمة السياسية والدستورية في باكستان.

وكان شريف يتحدث في خطاب من الاذاعة والتليفزيون قبل ساعات من مثوله المقرر اليوم أمام المحكمة العليا للمرة الثانية للرد على الدعوى المقامة ضده بتهمة إهانة الجهاز القضائي.

ومن جانبه اصدر شاه قرارا اداريا بالغاء اجتماع المحكمة بكامل اعضائها الخمسة عشر اليوم للنظر في طلب بعض اعضائها عزله بحجة انه تم تعيينه في المنصب عام ١٩٩٤ خلافا لمبدأ الاقدمية.. (وكالات)

مستشار النمسا يبدأ اليوم زيارة لسوريا

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يصل اليوم الاثنين الى دمشق المستشار النمساوي فيكتور كليما في زيارة رسمية تستمر يومين، وذلك في اطار جولة في المنطقة، يتناول فيها عملية السلام والدور الأوروبي في هذه العملية بالاضافة الى بحث العلاقات النمساوية مع دول المنطقة.

واعربت الأوساط السورية عن ارتياحها للمواقف والتصريحات التي أدلى بها المستشار النمساوي قبيل زيارته للمنطقة، ورأت انها تعكس اصرارا اوروبيا على الا تبقى المجموعة الاوروبية مهمشة وبعيدة عن اي دور على صعيد المنطقة.

القبض على ١١ كويتيا في مصر

■ القاهرة: قال مصدر دبلوماسي في سفارة الكويت بالقاهرة امس ان السفارة تتابع حاليا مع السلطات المصرية قضية القاء القبض على ١١ كويتيا اثناء قيامهم بالصيد في منطقة بالقرب من مدينة مرسى مطروح الساحلية يحظر فيها الصيد البري. وكان الكويتيون الاحد عشر قد اوقفوا يوم الجمعة الماضي وتم حبسهم على ذمة التحقيق ومازالت السفارة تبحث عن حل مع الجهات المختصة المصرية.. (كونا)



الأمير حسن يشارك في اليوم الأخير للمناورات الاردنية - البريطانية. (رويتر)

اختتام تدريبات عسكرية بريطانية - اردنية

الاردن: اختتمت وحدات كوماندوس بريطانية امس الاحد مناورات مشتركة مع جنود اردنيين استمرت شهراً وسط الصحراء وذلك بتنفيذ تمرين بالذخيرة الحية بحضور ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال. وشارك زهاء الف من رجال الكوماندوس البريطانيين في هذا التمرين الوهمي بمساندة وحدات من الجيش الاردني. ونفى الأمير حسن وجود علاقة بين المناورات والتوتر بين العراق والأمم المتحدة. (وكالات)

اسرائيل تقرر اصدار بطاقات هوية للفلسطينيين ممغنطة ومتفجرة

■ عمان ـ الاتحاد:

■ أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عزمها على تغيير هويات المواطنين الفلسطينيين مطلع العام القادم واستبدالها باخرى ممغنطة مصنوعة من مادة البلاستيك الصلب تثبت عليها صورة وتوقيع وشريط مغناطيسي ومادة كيماوية كفيلة بتفجير البطاقة مباشرة عند محاولة تزييفها.

وجاء اعلان السلطات الاسرائيلية على لسان رئيس قسم السكان في وزارة داخلية الاحتلال رافي كوهين الذي اضاف انه تم إقرار المرحلة الاولى من البطاقة الجديدة بقرار صادر عن قوات الأمن الإسرائيلية، اما في المرحلة الثانية التي تتطلب اقرارها قانونيا في الكنيست الاسرائيلي فسيتم وضع بصمات صاحب البطاقة عليها.

ولم يوضح المتحدث ما اذا كان من شأن هذه البطاقة الحاق أي أذى بحاملها في حال تفجرها، وما هي اجراءات السلامة او امكانية ايذاء حاملها.

وتراجعت سلطات الاحتلال بقرارها هذا عن اتفاق توصلت اليه اللجنة المدنية الفلسطينية ـ الاسرائيلية المشتركة قبل اقل من شهر يقضي بأن تتولى السلطة الفلسطينية طباعة هويات المواطنين الفلسطينيين بعد تدقيقها واخذ الموافقة عليها من الجانب الاسرائيلي.

وكانت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة قد استوردت الاجهزة التقنية اللازمة لعمليات طباعة الهويات من سويسرا قبل عدة اشهر بانتظار موافقة الجانب الاسرائيلي على اعطائها حق طباعة الهويات علما ان ذلك ورد في احد بنود الاتفاقية المدنية ضمن اتفاق (اوسلو).

وقد قدمت وزارة الشؤون المدنية استفسارا رسمياً لدى وزارة الداخلية الاسرائيلية بهذا الشأن، وستقوم بطرح هذا الموضوع خلال اجتماع اللجنة المدنية العليا المشتركة بين الجانبين. ويشار الى ان الجانب الاسرائيلي الذي يسيطر على المعابر الدولية يفرض على صاحب اي هوية او جواز سفر فلسطيني صادر عن السلطة مهلة اسبوعين بعد تسلمه لهما يجب خلالها عدم استعمالهما كوثائق رسمية لحين ادخالها على الحاسوب المركزي التابع لوزارة الداخلية الاسرائيلية.

موسى: اهانات بن جبر لا تمثل وجهة نظر الشعب القطري تجاه مصر

■ القاهرة: رفض وزير الخارجية المصري عمرو موسى وصف العلاقات بين بلاده وقطر بأنها وصلت الى حرب كلامية وقال في تصريحات للصحفيين امس: «لا توجد مثل هذه الحرب بين البلدين ولابد من التفريق بين العلاقات المصرية - القطرية وما يقوله وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني من اهانات لا تمثل وجهة النظر العامة للشعب القطري تجاه مصر».

واوضح موسى: «اعتقد ان العلاقات بين الشعبين أقوى من ان تتأثر بمثل هذه الاهانات والتصرفات الغريبة من جانب شخص واحد، حتى ولو كان وزير الخارجية»، لكنه اضاف ردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر سوف تستدعي سفيرها بالدوحة بالقول: «كل الخيارات مفتوحة».. (أ. ش. أ)

سويسرا وافقت على تسليم ٧ ارهابيين

وزير خارجية بريطانيا يؤجل زيارة مقررة لمصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك قرر تأجيل زيارة كان سيقوم بها للعاصمة المصرية غدا الثلاثاء الى أجل غير مسمى، في ثاني تأجيل للزيارة التي كان مقررا لها في المرة الاولى يوم ٢٣ نوفمبر الماضي.

وعلمت «الاتحاد» ان تأجيل الزيارة يعود الى التوتر الذي يشوب العلاقات المصرية - البريطانية منذ مذبحة الاقصر واتهام الرئيس حسني مبارك لبريطانيا بايواء الارهابيين.

كما أبلغت المصادر نفسها «الاتحاد» بأن وزير الخارجية المصري عمرو موسى نجح خلال زيارته لسويسرا امس الاول في اقناع مسؤوليها بضرورة التعاون الأمني بين البلدين، وانه حصل على وعد بتسليم ٧ ارهابيين مصريين يقيمون في سويسرا، شريطة ان تقدم مصر وثائق قانونية تثبت ادانتهم، ومن المقرر ان يقوم وفد أمني مصري بزيارة عاجلة لسويسرا لوضع اتفاق تعاون أمني مشترك خلال الاسابيع القليلة المقبلة.. ودعا موسى في تصريحات في القاهرة امس الى تعاون دولي ضد الارهاب.

ومن جانب آخر، تنظم النقابة العامة للمرشدين السياحيين في مصر غدا الثلاثاء مسيرة بموقع مذبحة الاقصر، للتنديد بالحادث الارهابي.

مليار دولار خسائر أعمال العنف

مقتل ٢٦ ارهابياً في الجزائر

■ الجزائر: أعلن وزير المالية الجزائري عبدالكريم حرشاوي ان اعمال العنف في الجزائر من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٤ كبدت الاقتصاد الوطني خسائر بلغت حوالي ٧٤ مليار دينار جزائري (حوالي مليار دولار امريكي) موضحا ان خسائر الشركة الجزائرية للنقل بالسكك الحديدية وحدها بلغت ما يعادل ١٢ مليون دولار بسبب حرق وتخريب قطاراتها ومحطاتها.

وقال حرشاوي ردا على أسئلة النواب بشأن الاعتمادات المخصصة لوزارة الدفاع خلال مناقشة البرلمان لميزانية عام ١٩٩٨ ان زيادة النفقات العسكرية المقررة بمبلغ ١١٢ مليار دينار (حوالي مليار و ٨٩٠ مليون دولار) لا تغطي جميع احتياجات الجيش الجزائري.

واعتبر ميزانية الدفاع لسنة ١٩٩٨ «غير كافية للقوات المسلحة في مواجهتها لارهاب لا يتردد في استهداف التكتلات العسكرية».

ومن جانب آخر ذكرت الصحف الجزائرية ان مجموعة من القوات الخاصة بالجيش نفذت خلال الأيام الأربعة الماضية عملية عسكرية في منطقة «سوق الاربعاء» جنوبي الجزائر العاصمة ضد معقل للارهابيين مستخدمة المروحيات، وقتلت ٢٦ مسلحا بعد تدمير قاعدة امداداتهم.

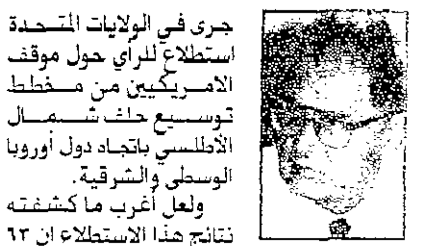
وعلى صعيد آخر أكد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف لدى عودته من بروكسل امس ان بلاده والاتحاد الاوروبي مختلفان حول حق اللجوء.. وقال في حديث للاذاعة الجزائرية، «نطرح اليوم بكل وضوح على شركائنا في الاتحاد الاوروبي السؤال التالي: هل ينبغي لحق اللجوء ان يغطي نشاطات ارهابية؟». وأوضح ان «التحفظات لاتزال قائمة ونلمس تباعدا في موقف الاوروبيين».

واضاف، «حصلت على توضيحات في بروكسل حول موقف الاتحاد الاوروبي من الوضع في الجزائر بعد التصريحات التي تعددت في الاسابيع والاشهر الماضية والتي تنطوي على رغبة في التدخل».

واعرب عطاف عن تأييده لارسال وفد برلماني اوروبي الى الجزائر للاجتماع بنواب ومسؤولين حكوميين الا انه رفض رفضا قاطعا الطلب القاضي بارسال لجنة دولية للتحقيق في المجازر التي يتعرض لها المدنيون في بلاده.

وفي هذه الاثناء وضعت الشرطة السويسرية الجزائري احمد الزاوي المشتبه في انه أحد قادة الجماعة الارهابية رهن الاقامة الجبرية في دار ايواء طالبي اللجوء قرب الحدود الفرنسية التي وصل اليها الشهر الماضي مع اسرته من بلجيكا. وأعلنت السلطات انها تتفاوض معه لاعادته الى بلجيكا موضحة انه «لا يمكن ترحيله الا اذا ابدت احدى الدول استعدادها لاستقباله»، واضافت ان «ترحيله فورا الى الجزائر غير مقبول».

بدايات التمرد الدولي على الهيمنة الامريكية



محمد السماك

جرى في الولايات المتحدة استطلاع للرأي حول موقف الامريكيين من مخطط توسيع حلف شمال الأطلسي باتجاه دول أوروبا الوسطى والشرقية.

ولعل أغرب ما كشفته نتائج هذا الاستطلاع ان ٦٢ بالمئة من الامريكيين يؤيدون مخطط التوسيع، غير ان عشرة بالمئة منهم فقط كانوا قادرين على تسمية دولة واحدة على الاقل من الدول الاعضاء في الحلف. علما بأن الولايات المتحدة هي التي انشأت الحلف فور انتهاء الحرب العالمية الثانية، واعتمدته رأس حربة عسكرية وسياسية في مواجهة الاتحاد السوفييتي السابق طوال خمسين عاما من الحرب الباردة.

لم تكن السياسة الخارجية للولايات المتحدة قضية امريكية داخلية في أي وقت. ولم تكن موضع خلاف بين المتنافسين على منصب الرئاسة او على عضوية الكونجرس. ولم يكن الرأي العام الامريكي معنيا بالقضايا الدولية الا بمقدار ما تمس هذه القضايا بمصالحه المباشرة وبما تؤثر على مجرى حياته اليومية.

ان الاهتمام بالسياسة الخارجية لدى معظم الامريكيين يتم على اساس ما توفره من فرص وليس على اساس ما تشكله من مسؤوليات او اعباء. كانت الشيوعية بنظامها الاقتصادي - الاجتماعي، وبتطلعاتها السياسية المطروحة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، تشكل منافسا مضادا لشبكة المصالح الامريكية الدولية. ولذلك كان للسياسة الخارجية اثناء الحرب الباردة موقع بارز في الاهتمامات الامريكية. فحرب فيتنام وحدها كلفت الولايات المتحدة اكثر من ٥٠ الف قتيل واكثر من ١٥٠ مليار دولار.

ولكن بعد سقوط الشيوعية وتمزق الاتحاد السوفييتي يسود اعتقاد عام لدى الامريكيين بأنهم يجلسون على رأس العالم، وان من حقهم الآن ان يجنوا ثمار ذلك مزيدا من الهيمنة ومزيدا من الربح.

أدى هذا الوضع الى مزيد من تراجع الاهتمام بالسياسة الخارجية والى مزيد من التصعيد في مشاعر التفوق والغطرسة. فالولايات المتحدة تتهم وتحاكم وتدين ثم تطلب من الامم المتحدة تنفيذ العقوبات وكأن المنظمة الدولية مجرد جلاد ينفذ حكما قضائيا.

صحيح ان الولايات المتحدة هي أقوى قوة عسكرية. وانها أكثر دول العالم تقدما في ميدان التقنيات الحديثة. وصحيح كذلك ان اقتصادها الداخلي اقتصاد متين وقادر على امتصاص الهزات الخارجية. وان دولارها اصبح العملة الاكثر تداولا في العالم كله، ولكن الصحيح أيضا ان الولايات المتحدة هي اكثر دولة مديونة في العالم. وتبلغ قيمة ديونها الخارجية الف مليار دولار معظمها لليابان. فور انتهاء الحرب العالمية الثانية كان الانتاج الامريكي يشكل حوالي ٢٥ بالمئة من الانتاج العالمي. اما الآن فانه لا يشكل اكثر من عشرة بالمئة. كذلك فان الولايات المتحدة التي تبلغ نسبة سكانها حوالي خمسة بالمئة فقط من سكان العالم تنتج وحدها ربع كميات الغازات التي تزيد من حرارة الجو وتوسع من فجوة الاوزون.

رفضت الولايات المتحدة التقيد ببرنامج دولي لتخفيض انتاج هذه الغازات الضارة بالبيئة الدولية. ولكنها تدين البرازيل بشدة بحجة ان البرازيل تقضي على غابات الأمازون لتحويلها الى أراض زراعية.

ورفضت الولايات المتحدة أيضا التقيد ببرنامج دولي آخر للتوقف عن انتاج الالغام الأرضية المضادة للأشخاص رغم ان هذه الالغام تودي سنويا بحياة ٢٦ الف انسان في ٦٠ دولة. ورفضت كذلك دفع مستحقاتها الى صندوق الامم المتحدة والتي تبلغ قيمتها مليار دولار رغم انها تفرض هيمنتها على المنظمة الدولية منذ ان مارست الفيتو ضد اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي امينا عاما وفرضت أمينا عاما بديلا تطمئن الى التزاماته السياسية.

نصبت الولايات المتحدة نفسها ديانا على العالم. فهي تعرض اساطيلها كما يعرض رامبو عضلاته لدى نشوب أي أزمة مع أي دولة. فهي تتهم هذه الدولة بالارهاب او تشجيعه. وتتهم تلك بانتاج المخدرات او تهريبها. وتتهم أخرى بانتهاك حقوق الانسان او بخرق الميثاق الدولي لحماية حقوق الاقليات. عندما كانت هذه التهم توجه الى دولة عربية مثل ليبيا والعراق والسودان. او الى دول اسلامية مثل ايران ونيجيريا. او الى دول من امريكا اللاتينية مثل كوبا. كان الآخرون يصفقون ويهللون. ولكن عندما أصبحت التهم توجه الى دول كبرى مثل الصين. وحتى الى دولة عضو في حلف شمال الاطلسي مثل فرنسا. تبدلت المشاعر وتغيرت الحسابات. فلأول مرة تتضامن ألمانيا وبريطانيا ضد الولايات المتحدة بسبب امتناعها عن تسديد الديون المترتبة عليها الى الامم المتحدة. ولأول مرة تضرب فرنسا رجليها في الارض الاوروبية وتصر على عقد صفقة النفط مع ايران رغم التحذيرات الامريكية بالعقاب. ولأول مرة ترفض الصين ربط بحث العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة بموضوع الاتهامات الموجهة اليها بانتهاك حقوق الانسان. ولأول مرة ترفع النمور الاقتصادية في شرق آسيا الصوت عاليا متهمة الولايات المتحدة بمحاولة تقويض وثبتها عن طريق المضاربة بالعملات. ولأول مرة يتمرد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا على الارادة الامريكية ويصر على زيارة ليبيا رغم التدخلات الامريكية بالغاء الزيارة.

ومن طرابلس الغرب بالذات ردّ مانديلا على التحدي الامريكي بمثله عندما أعلن أنه يرفض اي تدخل في شؤون ممارسته لسلطاته. فهو «يعرف من يزور ومتى يزور. وان جنوب افريقيا لا تحتاج الى من يقول لها ماذا عليها ان تفعل وماذا عليها ان لا تفعل».

لقد ضجّ العالم بمظاهر الغطرسة والفوقية التي يتسم بها السلوك السياسي للولايات المتحدة مع دول العالم كافة منذ بداية التسعينات. اي منذ سقوط الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة. ويتمثل ذلك في مظهرين اساسيين:

الأول. اعادة تنظيم الكومنولث البريطاني وبث الحياة فيه من جديد وتحويله الى كتلة اقتصادية - سياسية دولية منتشرة في القارات كلها.

الثاني. تحويل الفرنكوفونية من مجرد لقاء دول تتحدث اللغة الفرنسية كليا أو جزئيا الى منظمة تعاون اقتصادية - سياسية وفق ما تضمنه بيان هانوي الذي صدر عن رؤساء هذه الدول. وليس من قبيل المصادفة ان تجمع قمة هانوي وبحضور الرئيس الفرنسي جاك شيراك على انتخاب الدكتور بطرس غالي نفسه أمينا عاما للمنظمة الفرنكوفونية الجديدة.

صدر كتاب جديد لزبيغنيو بريجنسكي رئيس مجلس الأمن القومي في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر عنوانه: «رقعة الشطرنج الكبرى: الهيمنة الامريكية والتزاماتها الجيوستراتيجية».

يحدد بريجنسكي اربعة عوامل تمكن الولايات المتحدة من ان تكون القوى العظمى الوحيدة في العالم. هذه العوامل الأربعة هي:

١ - الدينامية الاقتصادية القائمة على السوق الحر المفتوح.

٢ - القوة العسكرية التي تمكنها من الوصول الى أي مكان في العالم.

٣ - قيادتها للثورة التكنولوجية.

٤ - قابلية ثقافتها على الانتشار والنمو في مجتمعات العالم المختلفة.

ويعتبر بريجنسكي انه نتيجة لذلك فان كل ما هو جيد وصالح للولايات المتحدة. هو جيد وصالح للعالم.

تحاول الدول الكبرى الاخرى ان تثبت ان ذلك ليس صحيحا بالضرورة او على الأقل ان العكس صحيح أيضا أي ان كل ما هو جيد وصالح للعالم هو جيد وصالح للولايات المتحدة أيضا. وتقوم بهذه المحاولات بريطانيا من خلال الكومنولث البريطاني، وفرنسا من خلال الفرنكوفونية الدولية، وروسيا من خلال الكومنولث الذي يستقطب دول آسيا الوسطى والقوقاز التي انبثق من انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، كما تقوم بها الصين من خلال تثبيت اقدام التنين الصيني قوة اقتصادية سياسية ثقافية ذات شخصية خاصة.

من هنا تأتي أهمية قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في هذا الشهر في طهران من حيث ضرورة المحافظة على الشخصية الاسلامية الدولية كقوة سياسية - اقتصادية ثقافية، ووريثة حضارة وحاملة مشعل رسالة إلهية للعالمين. وليست مجرد تجميع لدويلات قابلة للتذويب في ثقافة الماك - دونالد مثل حبات ملح في بحيرة عذبة.

كاتب وباحث لبناني

أفق | فضل النقيب

هنيئا لك العيد

غدا يحتفل شعبنا بدولة الامارات العربية المتحدة بمرور ٢٦ عاما على وحدته المباركة التي كانت بوابته العظيمة التي دخل عبرها الى التاريخ والى الحضارة والى النماء والى بلورة هوية عربية أصيلة وشخصية وطنية متميزة وانتماء قومي فعال وحضور دولي مرموق واستمرارية تزداد كل يوم تجذرا ونماء.

وفي هذه اللحظة التاريخية المباركة يسطع الدور التاريخي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة موحدا وبانيا وراعيا وناشرا للمحبة ومؤمنا عظيما بالمستقبل ذلك الايمان الشفاف الذي يضعه بامتياز بين أعظم بناة التاريخ الذين تحدوا المصاعب وواجهوا المتاعب وتغلبوا على العقبات ليبلغوا الهدف الذي حددوه لجهادهم.. وهل أعظم من هدف الوحدة بعد الفرقة، والرخاء بعد الفقر، والسلام والامن بعد الخوف، والأمل المتجدد عقب اليأس والقنوط.

لقد استطاع صاحب السمو رئيس الدولة بحكمته وحنكته وايمانه وبذله وتضحياته بث العزيمة في كوكبة من أفضل الرجال استجابوا له ووضعوا ايديهم في يديه فجاءت هذه المسيرة متناغمة في خطاها مبنية على النوايا الخيرة الحسنة التي حفظت لاتحاد الامارات قوة دفعه الأولى فتناسجت مصالح الشعب وتتابعت الانجازات لترسم دولة عربية فتية تقوم على التكافل والتضامن والسلام الاجتماعي وعلى التسامح والمحبة والنظر الى المستقبل وهي المثل التي يسعى صاحب السمو رئيس الدولة لتكون منارات هادية للعرب جميعا ليستعيدوا مجدهم ويوحدوا صفوفهم وحتى تكون لهم كلمة مسموعة بين الأمم.

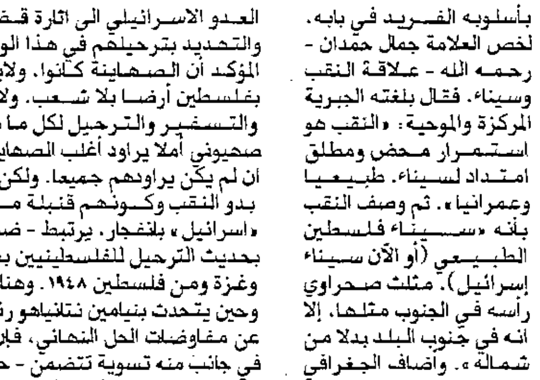
بالأمس حين كتبت عن تجربة استقلال الشطر الجنوبي من اليمن عام ١٩٦٧ كان في خلفية تفكيري تجربة الامارات العربية المتحدة حيث الوضع متشابه تاريخيا واجتماعيا وحضاريا آنذاك ولكن منطلقات التفكير اختلفت ووسائل العمل تباينت فكان ان حصدت الجنوب الانقلابات المتتابعة والتصفيات الدموية الدورية بينما نعمت الامارات بالأمن والاستقرار فقطعت خلال ٣ عقود من الزمن ما يستغرق بعض الشعوب مئات السنين.

تحية لصاحب السمو رئيس الدولة.. ولنقل له مقالة المتنبي لسيف الدولة:

هنيئا لك العيد الذي أنت عيده..

بدو النقب بين التغييب والترحيل (٣ - ٣)

إسفين في القلب مشحون بالخطر



عبدالعال الباقوري

بأسلوبه الفريد في بابه، لخص العلامة جمال حمدان - رحمه الله - علاقة النقب وسيناء. فقال بلغته الجبرية المركزة والموحية: «النقب هو استمرار محض ومطلق امتداد لسيناء. طبيعيا وعمرانيا». ثم وصف النقب بأنه «سيناء فلسطين الطبيعي (أو الآن سيناء إسرائيل). مثلث صحراوي رأسه في الجنوب مثلها، إلا انه في جنوب البلد بدلا من شماله». وأضاف الجغرافي العلامة صاحب «شخصية مصر» قائلا: ان ما يصلح لسيناء. عسكريا وغير عسكري، يصلح للنقب «من الممكن، يعني. أن يكون النقب هو ميدان معركة العرب مع العدو الاسرائيلي. دون أن تشتعل بالضرورة هستيريا العالم حول أمن إسرائيل وبقاء إسرائيل وو...الخ. ولكن تلك مسؤولية المستقبل. غير أنها أيضا بوصلة النصر».

مسؤولية المستقبل. وبوصلة النصر، تعبيران لابد أن يستوقفا كل من ألقى السمع وهو شهيد حين يتفكر في شؤون النقب وسيناء، ويتذكر المبدأ القائل إن مصير مصر مرتبط عضويا، تاريخيا وجغرافيا. بمصير الشام. فالشام ومصر وحدة استراتيجية واحدة.. وفلسطين - في ضوء هذا - هي دهليز مصر. وبوابتها الشرقية.

هل كانت هذه الاعتبارات الجغرافية - التاريخية والاستراتيجية في أذهان الاسرائيليين وهم يخوضون معارك النقب في ١٩٤٨؟. كان الهدف هو فصل المشرق العربي عن المغرب، وقطع الاتصال بين الجزأين. وقد حقق الصهاينة هذا الهدف كاملا. كما أصبحت اسرائيل تهدد مصر. ففي خلال معارك النقب تسربت قوات اسرائيلية الى سيناء. فقد أصبحت مصر نفسها موضع تهديد مباشر من قبل اسرائيل، وقد حدث هذا في عدواني ١٩٥٦ و١٩٦٧!.

وهذا الاطار العام يضع قضية النقب اليوم، في اطارها الصحيح. حيث نستطيع أن نفهم لماذا يلجأ العدو الاسرائيلي الى اثارة قضية بدو النقب والتهديد بترحيلهم في هذا الوقت بالذات. ومن المؤكد أن الصهاينة كانوا. ولايزالون. يحلمون بفلسطين أرضا بلا شعب. ولايزال حلم الطرد والتسفير والترحيل لكل ما هو ومن هو غير صهيوني أملا يراود أغلب الصهاينة في فلسطين، ان لم يكن يراودهم جميعا. ولكن حديث اليوم عن بدو النقب وكونهم قنبلة موقوتة تهدد «اسرائيل» بالانفجار. يرتبط - ضمن أشياء أخرى - بحديث الترحيل للفلسطينيين بعامة. من الضفة وغزة ومن فلسطين ١٩٤٨. وهنا بيت القصيد. وحين يتحدث بنيامين نتانياهو رئيس وزراء العدو عن مفاوضات الحل النهائي، فإن هذا الحل يطرح في جانب منه تسوية تتضمن - حسب بعض الآراء الاسرائيلية - تبادل السكان ما بين مستوطنات الضفة وغزة وفلسطين ١٩٤٨!!.. فينضم الأخيرون الى اخوانهم في الكيان الفلسطيني ويعود المستوطنون أو بعضهم الى داخل ما يسمى «الخط الأخضر»!.

ولكن القضية لها جانب آخر لايقل أهمية عن الجانب السابق. ففي ظل جمود عملية التسوية، واصابتها بالعطب والعطل، ترتفع في مصر حاليا اصوات تطالب باعادة النظر في معاهدة ٢٦ مارس ١٩٧٩ التي وقعها الرئيس السابق أنور السادات مع اسرائيل. بكل ما تضمنته من بنود بشأن سيناء.. وفي الوقت نفسه، تبدأ مصر - ولأول مرة في العصر الحديث - خطة لتعمير سيناء. واسكان حوالي مليون ونصف المليون نسمة فيها. خاصة بعد أن تم نقل مياه النيل الى شبه الجزيرة التي تمثل حوالي ٦٪ من مساحة مصر.

وهنا. لم تتردد احدى الصحف الاسرائيلية في الادعاء بأن تعمير سيناء يعتبر تهديدا لأمن اسرائيل!!. وبداية يجب أن نلاحظ تزايد الكتابات الصحفية الاسرائيلية عن «خطر تعمير سيناء» مع تكرار الحديث عن بدو النقب، بل الاشارة الى احتمال طردهم او ترحيلهم من أراضيهم، أو على الأقل التضييق عليهم. حتى يضيقوا ذرعا بالبقاء في النقب فيرحلوا عنه غير مأسوف عليهم من جانب الصهاينة والاسرائيليين.

وفي خلال فترة قصيرة، نشرت الصحف الاسرائيلية ثلاثة مقالات تتضمن أفكارا في منتهى الخطورة. ففي ٢٩ اكتوبر الماضي، نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» مقالا بعنوان: «المواقع الجديدة في سيناء» اشارت فيه الى ان اعطاء الرئيس المصري حسني مبارك اشارة البدء لنقل مياه النيل الى سيناء. وقوله: «لقد انتهى عصر الانقطاع بين مصر الكبيرة وصحراء سيناء». وبصرف النظر عن المعلومات الخاطئة التي تضمنها المقال. فإن أهم ما فيه هو اعترافه بأن هذا المشروع، مشروع تعمير سيناء «يثير قلقا كبيرا» لدى اسرائيل. كما أن اسكان ١,٥ مليون شاب مصري «يعتبر تهديدا».. حيث تساءلت الصحيفة الاسرائيلية: «من يضمن ألا تتحول عشرات القرى الزراعية (في سيناء) الى تجمعات عسكرية»؟.

وبعد اسبوع واحد من نشرها هذا المقال، عادت «يديعوت احرونوت» في ٧ نوفمبر لنشر مقال آخر بعنوان «لماذا يتحدث مبارك عن ايلات؟».. نسبت فيه الى الفريق حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري في نهاية المناورة «بدر» في اكتوبر ١٩٩٦ قوله أمام قيادة الجيش المصري: «يجب الا ينسى الجيش المصري ان العدو الأساسي له موجود في الشرق». وأضافت الصحيفة الاسرائيلية انه قبل نحو شهر عاد وزير الدفاع المصري ليتحدث أمام كبار ضباطه. ليقول لهم «أن مصر لن تقف مكتوفة الأيدي اذا انطلقت الحرب في المنطقة».

وقد وصل «صدى هذه الكلمات الى مكاتب وزارة الخارجية (الاسرائيلية) وسارعوا الى اعداد رسالة احتجاج رسمي، تراجعوا عنها في اللحظات الأخيرة». وبعد أن أعربت «يديعوت أحرونوت» عن قلقها من التقارب المصري - السوري، ذكرت ان مجلة «الوسط» التي تصدر بالعربية في لندن نشرت في بداية اغسطس ١٩٩٧ «نبأ خاصا من الصعب عدم التعامل معه بكل جدية». ولخطت «اليديعوت احرونوت» هذا النبأ في تلقي الرئيس حسني مبارك ملف وثائق قانونية تتضمن اثباتات بأن نحو ١٥٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي «الاسرائيلية» تعود قانونا الى مصر. وهي أراضي أم الرشراش، وتحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٤٩ «واذا حصل المصريون على هذه الأرض ستكون لذلك آثار اقتصادية واستراتيجية، في مقدمتها أن اسرائيل ستنعزل عن البحر الأحمر». وقالت - نقلا عن «الوسط» - ان الرئيس مبارك التقى مع كبار ضباط كتيبتين مصريتين (!) في ابريل ١٩٩٧، وعقد معهم اجتماعا مغلقا وقال لهم: «أم الرشراش أرض مصرية.. لن نتخلى عنها». وزعمت الصحيفة الاسرائيلية أن حديث الرئيس مبارك وصل الى علم أعضاء كبار في الكونجرس الأمريكي ولم يرق لهم، فردوا عليه بغضب. ثم أضافت ان مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية أكدت في هذا الأسبوع - ان اسرائيل تعلم ان مستوى الاهتمام المصري بموضوع أم الرشراش «ارتفع في العامين الأخيرين». وتوقفت «يديعوت احرونوت» طويلا عند توقيت نشر هذا التقرير، وتوقيت المطالبة بأم الرشراش. وأضافت في عملية خلط للتحليل بالمعلومات تقول:

«قال مصدر سياسي في اسرائيل:

«ان نشر الطلب المصري لأم الرشراش بعيد زيارة مبارك الى سوريا لم يكن بمحض الصدفة. وقال: «ان نشر الأنباء بعيدة المدى أداة لتهيئة الرأي الغام لما يحدث في المنطقة. وقال مصدر مقرب في وزارة الخارجية هذا الأسبوع (لاحظ ان المقال مؤرخ في ٧ نوفمبر ١٩٩٧): ان وزارة الخارجية تواصل متابعة التطورات ولفت أنظار دولية الى «جوانب غير مقبولة» في العلاقات بين اسرائيل ومصر: «في هذه المرحلة لايبدو ان مصر تبادر الى خطوة متطرفة، ولكن يجب أن نتذكر ان مبارك يدرك أن سوريا والفلسطينيين يتوقعون منه أن يكون فاعلا وألا يواصل اتخاذ الموقف السلبي الذي اتخذه في سنوات الثمانين، بعد الرد على عمليات الجيش الاسرائيلي في لبنان».

واختتمت الصحيفة الاسرائيلية مقالها بالفقرة التالية:

«رفضت وزارة الدفاع والجيش هذا الاسبوع التطرق للموضوع بصورة رسمية، ولكن «يديعون أحرونوت» علمت أن قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية ينهمك في السنوات الأخيرة في جمع معلومات عن قوة الجيش المصري والتقارب بين مصر وسوريا، ومؤخرا تبلورت عدة تقديرات قدمت الى المستويات العليا في الحكومة».

ويبدو، بل على الأرجح، ان الأمر ليس مجرد مقال عابر في هذه الصحيفة الاسرائيلية أو تلك. انه - على الأرجح أيضا - أكبر وأكثر أهمية. ففي عدد سبتمبر من مجلة ثقافية سياسية هي «نتيف» نشر مقال عنوانه: «إسفين مبارك: النقب كذريعة للحرب». ومضمون هذا المقال يكرر ويعمق مضمون مقال «يديعوت أحرونوت» السابق. فقد أشار أيضا الى مقال مجلة «الوسط» حول أم الرشراش، والى التحالف المصري - السوري، وقال بكل وضوح: «زيارة مبارك الأخيرة الى دمشق كانت نقطة الانعطاف في سياسة مصر في المنطقة، التحالف الاقليمي الذي أصبحت مصر جزءا منه يماثل الانضمام المصري العلني للتحالف العسكري الذي يعمل بشكل محموم استعدادا لخوض الحرب ضد اسرائيل».

وأوقفت «نتيف» المسألة على قدميها بقولها:

«من الناحية الأساسية. القاهرة على قناعة بأن مجرد وجود اسرائيل أو على الأقل سيطرتها على أغلبية النقب تحول دون زعامة مصر للعالم العربي... فمنذ اقامة اسرائيل في علم ١٩٤٨، ومنذ سيطرتها على النقب بعد ذلك بسنة، كانت بمثابة إسفين بين مصر والمشرق العربي، حيث آلت الى الفشل جهود عبدالناصر لتوحيد الوطن العربي. وقد اعتبر المفكرون المصريون أن أحد أسباب هذا الفشل هو غياب التواصل الاقليمي مع المشرق العربي».

ومقال «نتيف» طويل، وبه خلط متعمد ومقصود، ويعود بالحديث والأحداث الى الستينات. ودون الوقوف عند كل ذلك تحليلا أو عرضا، يكفي أن نقف عند ختام المقال، أي عند خلاصته، وهي القول بأن مصر تطالب بأرض لها تمتد من رفح شمالا الى ايلات جنوبا، وتبلغ مساحتها حوالي ١٥٠٠ كيلومتر مربع.

وتعلق «نتيف» على هذا المطلب بقولها ان «مبارك ونظامه يعرفون جيدا خطورة هذا المطلب، وأن القدس (!) لن تتنازل عن الأراضي طواعية لصالح مصر. وهم لايتوقعون أن تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل خصوصا في ظل الاعتراف الصريح بالحدود المصرية - الاسرائيلية. لذلك لم يعد أمامها إلا القتال من أجله، والنخبة العسكرية المصرية تبدي حماسا شديدا للكفاح من أجل الوحدة العربية والزعامة المصرية لها.

«وهكذا، سافر مبارك الى دمشق في يونيو ١٩٩٧، وهو مصمم، وأعلن عن انضمام مصر الى التحالف العسكري الاقليمي ضد اسرائيل، ويبدو أن الاعتراف المصري بحق اسرائيل في الوجود (ما أخبث هذا التعبير!!) ولو في حدود ١٩٤٨ لم يعد قائما من الناحية العملية، وبعد أن صاغت مصر لنفسها ذريعة مقدسة ومعلنة، أصبحت الطريق مفتوحة أمام مصر باتجاه الحرب».

اذن، فالقضية أعمق وأكبر من بدو النقب.. انها النقب ككل: بشرا وأرضا وموقعا، ونقطة فاصلة بين جناحي الوطن العربي، وتلك هي احدى المهام الاستراتيجية المنوط باسرائيل منذ انشائها تحقيقها، ومن هنا كان اهتمامها بالاستيلاء على النقب واستيطانه وتعميره.. ولنستعد كل ما سبق من كلمات بن جوريون، كما يجب أن نضع أمامنا خريطة النقب الاسرائيلية كاملة، بقواعدها العسكرية وبمستوطناتها وبمطاراتها وبمفاعل «ديمونة»، وغيرها وغيرها.. ولنستعد أيضا كلمات جمال حمدان التي سبق ذكرها وهي «من الممكن يعني، أن يكون النقب هو ميدان معركة العرب مع العدو الاسرائيلي... ولكن تلك مسؤولية المستقبل، غير أنها أيضا بوصلة النصر».

واذا صرفنا النظر مؤقتا عن حديث المستقبل، وركزناه على حقائق الحاضر الذي نعيشه، فإننا يجب مرة أخرى ألا ننجر الى معركة في غير أوانها أو في غير ميدانها، بمعنى ان اسرائيل قد تجعل من طرد أو ترحيل بدو النقب «قشرة الموز» التي نتزحلق عليها الى حيث لانريد. ولكن هذا لايعني اغماض العين ولو لحظة عن مخططات العدو ضد ٨٥ ألف نسمة هم جزء أساسي في تأكيد عروبة النقب.. أما الحديث عن مستقبل النقب، فتلك قصة أخرى حديثها قد يطول.

كاتب صحفي - رئيس تحرير صحيفة الأهالي القاهرية

هل تنجز العملة الاوروبية الموحدة التكامل الغربي؟



د. مفيد قطيش

يقتضي أنجاز التكامل الاقتصادي في أوروبا الغربية، بعد ادخال الاتحاد الجمركي والسوق الداخلية الموحدة ادخال العملة الاوروبية الموحدة المستندة الى السياسة النقدية ما فوق القومية، لكي يزوّد الاتحاد الاوروبي عشية القرن الحادي والعشرين بوسيلة سياسة مالية خارجية تتمتع بالاهمية التي تعود للدولار الامريكي والين الياباني، غير ان الانتقال الى هذه العملة - اليورو - يترافق بصعوبات جدية وبنتائج مختلفة تطال أغلبية الدول الغربية. ومع ذلك فان هذا الانتقال ملح لعدة اسباب:

فالسوق الداخلية الموحدة لا يمكن ان تعمل بشكل فعال ما لم تستند الى سوق مالية أونقدية موحدة. لا الى اسواق مختلفة تبقى خاضعة للحكومات القومية التي يتوقع ان يزداد عددها بزيادة اعضاء الاتحاد. ومن شأن هذا الامر ان يبقي الفروقات في اشكال تنظيم التسليف والحسابات وأسعار الصرف وما ينعكس من جراء ذلك على الاسعار والضرائب والسياسة النقدية والمالية.

من هنا فان العملة الموحدة تؤمن قاعدة السوق للسلع والخدمات والرساميل واليد العاملة محولة الاتحاد الى اتحاد اقتصادي - مالي مكتمل. وتشكل في الوقت ذاته السياسة والانضباط الموازني الموحدين تحت اشراف المؤسسات المالية ما فوق الحكومية.

وتعلق الدوائر الاوروبية الغربية آمالا كبيرة على العملة الموحدة لجهة تأثيرها في مجال مكافحة التضخم وتخفيض اسعار الفائدة والعبء الضريبي وتحفيز نمو الاستثمارات والانتاج والعمالة واضفاء الاستقرار على المالية الحكومية في البلدان الاعضاء، على غرار ما قدمته حتى الآن السوق الداخلية الموحدة في هذه المجالات. ومن شأن اليورو أن يزيد من قدرة دول الاتحاد الاوروبية على المنافسة بوجه المراكز العالمية الاخرى وعملاتها - الولايات المتحدة صاحبة الدولار، واليابان المتسلحة بالين. وبالتالي سيسمح ذلك لاوروبا الغربية بترجمة وزنها السياسي في العالم بالتناسب مع قدراتها الاقتصادية. من جهة أخرى يمكن لهذه العملة ان تساعد في تقارب مستويات التطور بين بلدان الاتحاد الاوروبي. وقد استقبلت دوائر الاعمال الاوروبية العملة الجديدة بشكل ايجابي وبدأت تستعد للعمل في ظلها. فهذه العملة سوف تعني وحدة التنظيم النقدي - التسليفي والمالي، وهذا سوف يؤدي لتقديم دفعة جدية لعمليات تمركز وتركيز الرأسمال والانتاج وتتيح الامكانية للشركات الاوروبية بدخول نادي الشركات النخبوية في العالم. كما من شأن هذه العملة ان تساعد في تبسيط العمليات النقدية والتحويل والحسابات وتوحيد الانظمة الضريبية وتخفف نفقات هذه العمليات. ويتوقع سكان البلدان الاوروبية ان يساعد اليورو في تحسين الاوضاع الاقتصادية ان لجهة تحسين قطاع السياحة وما يرتبط به من خلق فرص العمل أو لجهة تخفيف نفقات التحويلات المالية للعاملين في البلدان المختلفة. فتعدد العملات أدى لتطور السياحة المنظمة مسبقا والتي من شأنها تخفيف نفقات تصريف العملات الاوروبية ببعضها، وهو ليس الشكل الامثل للسياحة. ومن شأن ادخال اليورو ان يضع بعض القيود على عملية توسيع الاتحاد بادخال بلدان أوروبا الشرقية اليه. اذ سيكون على هذه الدول وعلى دول البلطيك القيام بأعمال تحضيرية مسبقة تستوجب رفع مستوى تطورها الاقتصادي، واذا لم يتسن لها ذلك فسيكون على الاتحاد الاوروبي ان ينفق سنويا على هذه البلدان مقدار ٦٠ مليار أكيو في السنة وبالتالي التخلي عن تنفيذ العديد من المشاريع المهمة في بلدان الاتحاد.

من حيث المبدأ يتشكل مسار ادخال العملة الجديدة حيز العمل من ثلاثة أطوار أو مراحل: التحضيرية وقد انتهت في مطلع من كانون الثاني (يناير) من عام ١٩٩٦. المرحلة التنظيمية وتمتد حتى نهاية عام ١٩٩٨ والمرحلة الختامية وتنتهي في شهر يوليو من عام ٢٠١٢ اما المرحلة الاخيرة فتنقسم الى ثلاثة أطوار، حيث تلقي البلدان الاعضاء في طورها الأول كل القيود امام حركة المدفوعات والرساميل وتضفي الاستقرار على ماليتها العامة وبشكل خاص فانها تلتزم بابقاء عجز موازنتها أقل من ٣٪ من الناتج المحلي القائم، والدين الحكومي أقل من ٦٠٪ من هذا الناتج، وألا تزيد وتيرة التضخم عن ١,٥٪ عن تلك الوتائر السائدة في الدول الثلاث الأولى التي تتمتع باستقرار الاسعار، وتعني ذلك ألا تزيد وتيرة التضخم مثلا سنة ١٩٩٦ عن ٣,٢٪ اما سعر الفائدة الاسمي فلا يجوز ان يزيد على ٢٪ عن ذلك السعر السائد في تلك الدول الثلاث ذات الوضع الاقتصادي المستقر اما الطور الثاني من المرحلة الختامية فمدعو لانجاز الاستقرار في المالية العامة للدول الاعضاء ولتشكيل قاعدة تشريعية ومؤسسية للاتحاد النقدي. وبالفعل تعمل في فرانكفورت منذ سنة ١٩٩٤ المؤسسة المالية الاوروبية بالتعاون مع لجنة الاتحاد الاوروبي، على ان تتحول لاحقا هذه المؤسسة الى بنك مركزي أوروبي. وقد أقر في قمة ديبلن ان تصبح اليورو العملة الرسمية للبلدان الاعضاء وان يجري حسب كل الاصول في هذه الدول بالعملة الجديدة وان يحدد التناسب بين العملات الوطنية والعملة الجديدة بشكل دقيق على ان تكون النسبة بين الاكو واليورو واحدا مقابل واحد. كما حددت الاوراق المالية التي سيتم التداول بها وكذلك القطع المعدنية والتصميم الفني لهذه الأوراق والمعادن. وقد دفع تفاوت وتيرة تحقيق شروط العضوية من قبل البلدان الاعضاء بقمة دبلن لادخال نظام التحذير المبكر لخرق معايير العضوية و«لقواعد الوقلية» التي تهدد باتخاذ عقوبات بحق المخالفين. وعلى سبيل المثال سيكون لزاما على البلدان الاعضاء تقديم مشاريع موازناتهم للعام القادم في شهر مارس من كل عام الى لجنة الاتحاد الاوروبي. على اساس هذه المشاريع يضع مجلس وزراء مالية الاتحاد ملاحظاته ونصائحه التي تتمتع بطابع الزامي للتنفيذ. وفي شهر سبتمبر تجري مراجعة وتدقيق المشاريع، فاذا تبين للجنة ان البلد المعني لم يتقيد بالنصائح تتخذ ضده عقوبات يسري مفعولها حتى شهر ابريل من العام القادم.

وسيفرض على البلد المخالف ايداع مبلغ يصل الى ٠,٢٪ من ناتجه المحلي بالاضافة الى ٠,١٪ لقاء كل ١٪ من العجز في الموازنة الذي يتجاوز نسبة ٣٪ المسموح بها، اما اذا استمر هذا العجز سنتين متواصلتين فان المبلغ المودع يحتسب غرامة على البلد المخالف. وبعد ان يتشكل الفريق الأول من الدول المنضوية تحت راية اليورو سوف تنظم مدفوعاتها مع الدول الأخرى وتتم بواسطة آلية الاستقرار الجديدة التي تقوم على العملة الجديدة المرتبطة بالعملات الوطنية عبر اسعار صرف فردية تحددها لجنة الاتحاد.

ان هدف هذه التدابير ليس اضفاء الاستقرار على العملات الوطنية وانما تحضيرها للانتقال الى اليورو مما يعني وجود انتقال بسرعات مختلفة الى هذه العملة بالارتباط مع الاوضاع الاقتصادية لكل بلد.

أما الطور الثالث من المرحلة الختامية فسوف يتم فيه تحويل كل انواع الصفقات والحسابات بالعملة الجديدة وسيتم سحب العملات القديمة من التداول. وتتحول العملة الاوروبية الموحدة من مجرد مشروع الى حقيقة قائمة. ان الانتماء أو عدم الانتماء للاتحاد الاوروبي النقدي هو حسب تعبير احد المراقبين الانجليز مسألة اختيار بين ان يكون للدولة أو لا يكون لها صوت في آليات تنظيم التكامل. ومع الوقت ستصبح هذه المسألة شرطا لبقاء أو لخروج البلد من الاتحاد الاوروبي، وستصبح الضمانة الوحيدة لامكانية الوصول الى السوق الاوروبية الموحدة وضمانة لتأثير هذه البلدان على عمليات صياغة السياسة الاقتصادية والمالية الاوروبية الموحدة.

وبالفعل بات الفرق واضحا اليوم بين البلدان التي ستكون داخل أو خارج اليورو. فالبلدان التي ليست داخل هذا النظام محرومة من حق التصويت في الكثير من مسائل تشكيل الاتحاد النقدي. كما ان المؤسسات الاقتصادية في هذه البلدان لن تستفيد من خدمات المصرف المركزي الاوروبي.

وبالفعل فان أغلبية الدول الاوروبية الغربية تحضر نفسها لدخول اليورو لذلك فقد أعدت مشاريع موازنات لهذا العام تراعي شروط الاتحاد النقدي لجهة تخفيض الانفاق وزيادة المداخيل لكي لا يزيد العجز كثيرا عما هو محدد. كما ان معظم هذه الدول يقترب من بعضه في مجال وتائر التضخم ووتائر نمو الناتج الوطني وأسعار الفوائد الاسمية. حتى في تلك الدول التي أعلنت عن نيتها بعدم الانضمام الى العملة الجديدة.

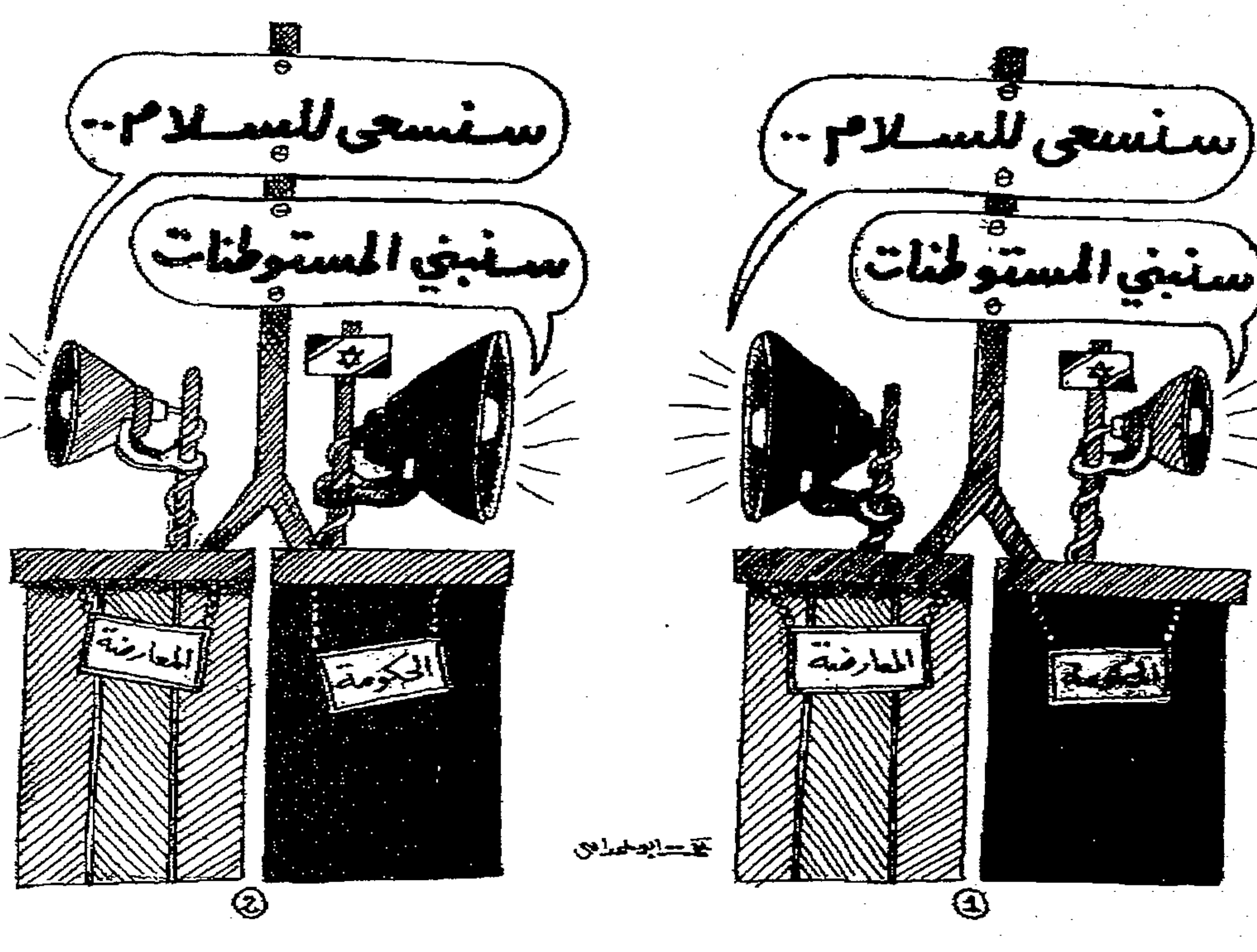
ولم يقتصر الاهتمام بالنظام الجديد على الحكومات وحدها بل تعداها الى دوائر الاعمال التي ترى في هذا النظام ايجابيات جدية وكذلك الى الاسواق المالية العالمية التي بدأت تتخذ التدابير للتكيف مع العملة الجديد. ومع ذلك فاليونان ليست مستعدة للانضمام الى هذا النظام بعد. وتفضل السويد انتظار نتائج الانتخابات سنة ١٩٩٨. اما بريطانيا المحافظة فقد انزعجت من فقدان السيطرة الوطنية على الجانب المالي وفقدان دورها الحالي في القارة. ويلاحظ مسعى بعض الدول الدخول للاتحاد النقدي منذ اللحظة الأولى عبر تلبية شروط العضوية ولو في السنة الأولى مثلا. ففرنسا سعت لتخفيض العجز عن طريق التخصيص لمشاريع الدولة، وكذلك الامر بالنسبة لبلجيكا. وتحاول ايطاليا استخدام «الضريبة الاوروبية» الطارئة لهذه الغاية. غير ان خبراء الاتحاد لا يسعون لمنع الدول الضعيفة من دخوله، بل انهم يطمحون لمنع الدول التي تدخله من الاخلال بالقواعد فيما بعد. من هنا فان لجنة الاتحاد تطلب من الدول المسجلة في عداد الدفعة الأولى لعضويته ليس تحقيق عجز لا يزيد على ٣٪ من الموازنة وانما موازنة متوازنة بل حتى موازنة ذات فائض في مداخيلها. وفيما تصر المانيا وهولندا وايرلندا والبرتغال ولوكسمبورغ على تطبيق معايير العضوية ترى فرنسا وبلجيكا واسبانيا والنمسا وايطاليا ان الاقتراب من هذه المعايير انما ينبغي ان يتمتع بطابع دينامي مستقر. وهذا امر جدي، فالموقف الأول يتطلب من ايطاليا، مثلا، ٢٦ ترليون لير، وتفرض على فرنسا التخلي عن تخفيض سعر الفرنك ومن بلجيكا بيع جزء من احتياط الذهب.

وما من شك في ان اليورو يتطلب ثمنا اجتماعيا معينا يلقي بعبئه على الكثير من فئات السكان. وليس صدفة ان تعم العديد من البلدان الاوروبية مظاهرات احتجاج تحمل شعارات معادية للوحدة الاوروبية.

ويرعب الناس هذا الطابع الصارم للموازنات الذي يفرضه النظام الجديد مما سينعكس حتما تخفيضا للنفقات الاجتماعية، كما سيطال الامر قطاعات اعمال عديدة خاصة القطاع المصرفي الذي سيتعرض لخسائر من جراء ازالة العملات الوطنية وما يرتبط بها من عمليات. ومع ذلك يبدو ان العملة الجديدة ستدخل حيز التنفيذ وستفرض احترام البرنامج الزمني المطروح لها. وهذا ما يعبر عنه التشاؤم الذي قابلها في امريكا واليابان اللتين طالبتا بمناقشة موضوع اليورو في لقاءات قمة الدول السبع وفي صندوق النقد الدولي.

باحث لبناني في الشؤون الدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٢



الغطرسة العسكرية ليست دليل قوة

ماذا تريد امريكا من حشدها العسكري الراهن في المنطقة؟.

نبض الشارع العربي يجيب بوضوح وصراحة، بأن واشنطن تحضر لعمل عسكري ضخم وواسع النطاق ضد العراق الشقيق.

أما الادارة الامريكية ـ بشخص الرئيس بيل كلينتون وفي مواقف معلنة ـ فانها لاتلغي هذا القرار ولاتبدو انها انفكت عنه، بل إن هذه الادارة تقول ان «كل الخيارات مفتوحة» اذا لم ينفذ العراق قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن أزمة الخليج الثانية، مركزة بشدة على ماتسميه بإعاقة العراق لعمل «لجنة بتلر» فيما يتعلق بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.

ان كثيرا من التحليلات السياسية الموضوعية ـ ومن بينها تحليلات صدرت في امريكا ـ اكدت أن أية ضربة عسكرية تنفذها الولايات المتحدة ضد العراق الشقيق، فانها ـ اي الضربة المتوقعة أو المفترضة ـ لن تحل الإشكال القائم بين العراق والأمم المتحدة، أو بين العراق وامريكا اذا اردنا الدقة، هذا اذا لم نقل ان هذه الضربة ستجعل العرب في واد وامريكا في واد آخر، كما انها ستؤكد شكوك ومخاوف أوساط دولية نافذة، مثل روسيا والصين واوروبا وبلدان أخرى، بأن الولايات المتحدة تريد ان تكون زعيمة للعالم بسلاح القوة المتغطرسة، وليس بسلاح القيم والاعتبارات والمناقب التي تقوم على أساسها الشرعية الدولية.

ان سياسة مبنية على القوة العسكرية ـ وأمثلة التاريخ قديمه وجديده شاهدة على ذلك ـ لن تؤدي الى بناء علاقات دولية ايجابية وسليمة. كما ان هذه السياسة تضر بالبلد المعني بها. ولعل تجربة امريكا ذاتها في فيتنام، فضلا عن ان تجارب المانيا الهتلرية في اوروبا، تؤكد هذه النتيجة التي لايمكن محوها من ذاكرة أمم وشعوب هذا الكوكب.

وبالنسبة للعرب. فان هذا الأمر سيكون مضاعفا من ناحية تأثيره السلبي. فالعرب ذاقوا ويتذوقون الأمرين من سياسة اسرائيل المرتبطة بالحروب والعدوانات العسكرية، وهم ـ حتى يومنا هذا ـ يعلنون انهم لن يتراجعوا عن حقوقهم مطلقا، وظهر من بينهم من بلغ به الإحباط ليحول جسده الى قذيفة بشرية في لبنان والقدس الشريف.

وعندما تريد امريكا مواصلة هذا النهج الاسرائيلي في العراق الشقيق، فان قناعات العرب ستتأكد بأن امريكا تجعل من العراق رسالة الى كل بلد عربي، بأن الدور آت عليه في وقت قادم، لأن الولايات المتحدة لاتعاقب اسرائيل على احتقارها للمقررات الدولية الملزمة بصدد أزمة الشرق الاوسط، وهي المقررات التي وافقت عليها امريكا ذاتها في مجلس الأمن، بل تصب نقمتها على العراق وبلدان عربية أخرى، تحت ذريعة عدم الامتثال للمقررات الدولية.

لذلك فان العرب من المحيط الى الخليج يقفون مع شعبهم الشقيق في العراق في حال تعرضه الى عدوان أمريكي، وفي الوقت نفسه يحذرون الادارة الامريكية بأن تتعظ من الدرس الفيتنامي، في حال عربدت آلة الحرب الامريكية في غير مكان من وطننا العربي.

الاتحاد

وعي المرحلة!!



طالب الشامين

اسئلة متعددة تتوزع على الخارطة العربية من اقصاها الى اقصاها..

اكثر من سؤال مصيري يشتاق الى اجابة واعية تناسب زخم الاحداث والمرسوم لهذه البقعة من القوى الدولية دون التردد لضغط المرجعية الانهزامية والاحباط الذي اصاب ردة الفعل تجاه الحقائق الظاهرة والمسلمات التي زلزلتها افعال القريب ومخططات البعيد المستفيد. والاجابة على هذه الاسئلة المصيرية لا مجال فيها للاختيار، بل هي تقع في المنطقة الاجبارية لانها تدخل في اطار البحث عن مخرج لكل الاشكاليات التي وقعنا فيها نتيجة لمقدمات خاطئة لم ترحم أي طرف.. .. شارك ام لم يشارك في صياغتها، تفاعل ام لم يتفاعل مع افرازاتها، اراد ام لم يرد ان يساهم في نهاياتها، وهذه الاشكاليات التي تطرح الاسئلة الاجبارية وان كانت معنية بالواقع اليومي بشموليته لكنها في النهاية هي اجابات لرصد المستقبل العربي وذلك بعد اخراجه من دوامة الراهن المتردي الذي ادى الى عجز ظاهر في التصرف الممكن والمعقول تجاه نتائج الحالة العربية بكافة عناصرها وعلى اكثر من مستوى في ظل كثافة دولية منصبه على المنطقة تخطيطا وفعلا مما ادى الى خلخلة لعدد من المنطلقات والثوابت حيث احتبست الانفاس وهي تلهث للبحث عن مخرج لم يتم الوصول له حتى الآن رغم صدق النيات وتعدد الامنيات بالخروج من زحمة الازمة وهزائمها.

والبحث عن اجابة للاسئلة المطروحة من قبل الواقع العربي برمته هي دعوة مفتوحة «لوعي المرحلة» في ظل الراهن الواهن الذي نعيشه، فوعي المرحلة معني في ظل الراهن بتدارك ما حدث خلال المنصرم من السنين ونتائجه التي ادت الى شرخ امتد لكافة الجوانب الفكرية والعملية، ومعايشة هذه الاحداث لا تعني ترديد ما سبق بتشنج الماضي وتوزيع مفارقة المخطىء والمصيب، بل المطلوب من خلال دراسة الفعل الاحاطة بحجم محصلة الخسائر التي وقعت على مستوى القرار والفعل العربي تجاه ما يحدث حتى الآن فوعي المرحلة يتطلب منّا ولوجا علميا عميقا في اتجاه التصرفات التي ادت لحدوث الكسر خاصة فيما يتعلق بجاهزية الحالة للوقوع في الخطأ رغم كل التاريخ الذي يحمل كما هائلا من التجارب التي كانت تستوجب مناعة حصينة تعطينا فرصة التغلب على الظرف المحرج بأقل قدر ممكن من الخسائر في ظل عقلية استطاعت ان تستوعب كما من الاحداث التي مرت على النظام العربي على مدار السنين الماضية.. ومع كل هذا لم نمتلك الحصانة المطلوبة لتشكيل ردة فعل مناسبة تجاه وقع الاحداث وهذا ما يكرر تجربة الخطأ الذي يجر في مقابله أخطاء اخرى تكون محصلتها متاهة تتلوها متاهات تأخذ في طريقها ما تحقق من انجازات ايجابية ومن ثوابت كنا نظن ان لها رسوخا لا يمكن انتزاعه بفعل الخطأ المفاجىء.

ووعي الماضي الذي تحدثنا عنه هو المدخل الرئيسي للولوج الى مرحلة الوعي الذي نريد والذي لا مناص من ممارسته والتعاطي معه بمسؤولية ملحة تتطلبها الواقعية المطروحة على الساحة الدولية، ويتطلبها حجم كبير من الاستحقاقات الواجبه تجاه مستجدات تلقى بثقلها على كاهل الحالة الراهنة التي تمر بها امتنا العربية.. ولا يوجد سبيل آخر للخروج من هذا الواقع ومن استحقاقاته المفروضة سوى استيعاب المتغيرات بقدر هائل من الخبرة والوعي وبقدر اكبر من المعلومات وبتقييم حقيقي لواقعنا خاصة في ظل الازمات التي يعيشها اكثر من قطر عربي والتي تؤجل ادراك الواقع والتعامل معه بما يستحق، فلابد من فتح الملفات المغلقة ومناقشة الهلك من الاجدات بروح المستفيد من الحدث ولو كان مرا، واعطاء الفرصة للغد المرتقب الذي يتطلب مدا بصريا يتجاوز الافق المحدود الى الافق الابعد.

من المسلم به ان وعي المرحلة التي نريد يرتبط بالمتغيرات التي تجتاح العالم والمنطقة والتي تأخذ بعدين في ظاهرهما تناقض.. تقع مساحته الاولى في ان هذه المتغيرات لها وقع المشهد الاول الذي يصعب استيعابه للوهلة الأولى من متفرج مهموم بمشاهد اخرى مؤقته لكنها شاغله في لحظتها، ونقصد بها ما يحدث في جنبات العالم العربي من خلافات ومن احداث في اطار الدولة الواحدة حيث شغلت هذه القضايا مجموع الامة عن استيعاب المشهد العالمي وحقيقة متغيراته الكبرى، بل انها ادت الى ضبابية واضحة في التعامل مع افرازات المتغيرات بما يتناسب. ومن ثم كان الوقوع السهل في احضان المتغيرات نظرا لضعف الموقف وغياب المرجعية.. اما المساحة الثانية لفهم طبيعة الحدث فتدخل في اطار المفروض القيام به تجاه ما يحدث لاننا معنيون به حتى لو لم نشارك في صياغة قوانينه نظرا لشمولية المتغيرات وتوجهها العالمي في اطار تبادل المصالح والتجاور الذي احدثته شبكة العلاقات والتقدم في مجالات تكنولوجيا الاتصال.

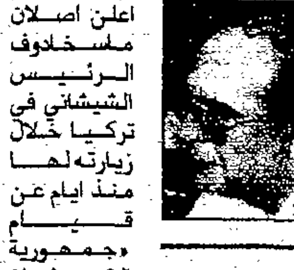
مشهد النظام العالمي الجديد احد المتغيرات الجديرة بالنظر والتأمل العميق وعندما اطلقت واشنطن صافرة النظام المذكور سرعان ما تم تبنّيه من جهات عديدة فكرية وسياسية دون التريث لمعرفة ابعاد الدخول في متاهته دون استيعاب، بل ان البعض احتفى بهذا النظام كمخرج لكل همومنا العربية مع المطالبة للتكيف مع الواقع كي يتسنى لنا السير وفق المنظومة العالمية غير مبالين بخصوصية المعتقد والثقافة وبتناقض المصالح والرؤية لكن مع ضربات الواقع التي تم تجاهلها في البداية سرعان ما انكشفت الثغرات المميتة في النظام العالمي الجديد وبأسرع من ذلك ظهرت الفاتورة الضخمة المستحقة عربيا على المستوى السياسي والاقتصادي لصالح الاقوى المسيطر والذي يريد ان يعكس ثقافته وتوجهاته على جبين المتلقي الاقل نفوذا وقوة في معادلة غير متكافئة ترفع شعارات التعاون والتبادل في حين انها تمثل عين التبعية من خلال سيادة ثقافة الاقوى ولتعود المعادلة في النهاية الى صورتها الاولى غالب ومغلوب.. ومنتصر يملي قراراته على المهزوم لكن هذه المرة بدون مقاومة تذكر من الطرف الاضعف.

ان نصل بوعي المرحلة الى درجة التوازن مع الحدث فذلك هو المدهش الجميل لكن الاهم هو التشبث بالحقيقة عند تقييمنا للمتغيرات. فعلى مستوى قضايا الامة المصيرية يعد من السذاجة الغاء الثوابت من اجل التغيير الذي حدث في الاساليب والوسائل وفي ظرف الزمان المحدود في حين ان التاريخ لم يتغير ومعطيات المكان لم تتأثر بما يحدث على مستوى تفكير البشر، فعندما نتحدث عن الغرب يجب علينا التأكد من حقيقة مصالحه معنا وماذا نمثل بالنسبة له وماذا يريد منا اقتصاديا وسياسيا غير مبالين برنين الشعارات المرفوعة عن تدويل المنافع والغاء الحواجز بين الدول والبشر وصولا للاقتراب والتوحد وتشكيل قيم موحده.. وغيرها من شعارات تحتاج الى حذر ونظر.

وعندما نتحدث عن القضية الفلسطينية يجب ان لا نلغي الثوابت من اجل تحقيق مكاسب وقتية وشخصية فنبحث القضية في اطار الخلاف الحدودي والنزاع الامني الطارىء، وتوزيع مساحات من الارض في حين ان القضية ابعد من ذلك بكثير.. ولنتعمق فيما قاله يهود باراك رئيس حزب العمل الذي يراهن عليه كثيرون حول طبيعة القضية وابعادها.. يقول باراك هذا صراع معقد جدا يحيط بمختلف جوانب الواقع المعاش.. صراع يخترق جميع ابعاد هويتنا وهويتهم الابعاد السياسية والجغرافية والدينية والحضارية وفيه شيء من الصدام الجاري بين العالم الاول والعالم الثالث، وان نقطة الانطلاق الاقوى للصراع هي سنة ١٩٤٨ لكن ما حدث تلك السنة ما كان ليحدث لولا ما حدث سنة ١٩١٧ او سنة ١٨٨٢ وبهذا المعنى فهو قطعا صراع بشأن الوجود لكنه في جانب آخر منه صراع ديني ايضا مشحون بالتوتر، ولا حل له في بعده الأكبر، وهو بمعنى معين ينطوي على بعد ما يتصل بالرؤى الدينية لنهاية العالم ويوم القيامه.. وعلينا استغلال تفوقنا الاستراتيجي الشامل من اجل تفكيك الصراع ونزع الكثير من مكوناته الخطرة وحتى لا يتحول الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى ثورة رمزية للصدام بين الاسلام والحضارة الغربية.. بين الشمال والجنوب.. بين الاغنياء والفقراء.

الجمهورية الاسلامية الشيشانية

نظام للحكم؟ أم طريق استقلال؟



احمد الخميسي

اعلن اصلان ماسخادوف الرئيس الشيشاني في تركيا خلال زيارته لها منذ ايام عن قيام «جمهورية الشيشان الاسلامية» وقد اتاحت لي الظروف ان اجلس الى ماسخادوف ذات يوم في قرية فيدينو بين الجبال الشيشانية في يوليو ١٩٩٥وكان ماسخادوف في حينه الرجل الثاني في الثورة، ولم تكن يد المجهول قد اغتالت بعد جوهر دودايف زعيم الثورة الاول الذي قتل في ٢٢ ابريل ١٩٩٦. وحينذاك - بل ومنذ اندلاع الثورة في سبتمبر ١٩٩١ - تخللها خيط اسلامي يلوح مرة كمجرد ميول شرعية لشعب يحاول استعادة الجانب الثقافي من وجود التاريخ الاسلامي الذي حرم في التطلع اليه، ومرة كان ذات الخيط يبدو كتوجيهات اكثر تبلورا من مجرد الميول ترمي لان تكون ركيزة لمجتمع جديد من ضمن ركائز اخرى كالديمقراطية وتحديث الدولة على النمط الليبرالي الغربي، ومرة كان الخيط الاسلامي يغطي اللوحة كلها في شكل مشروع لنظام حكم اسلامي متجاوزا الميول والتوجيهات الى اقصى حالات التبلور ولم يكن واضحا بالضبط كيف تفكر القيادة الشيشانية أو كيف تريد التعامل مع هذه الاحتمالات. وعندما سألت ماسخادوف حينذاك عن احتمال اعلان جمهورية اسلامية قال: «ان العامل الديني يعد عاملا اساسيا ان لم يكن العامل الاول في بعث روح المقاومة. ان مقاتلينا يقتحمون الخطر لايمانهم بالله».

وبذلك وضع ماسخادوف الاسلام كعامل من ضمن عوامل ظروف الحراك الاجتماعي والتاريخي للقوقاز. ولكن الاعلان الاخير الذي جاء من تركيا يمثل طفرة خاصة للغاية في مفهوم القيادة الشيشانية لمستقبل تحركاتها السياسية في السنوات القادمة وليس لمستقبل تحركاتها الدينية. فالقيادات الشيشانية كلها من اصول سوفيتية سواء اكان جوهر دوداييف ام اصلان ماسخادوف، الاول وصل لمنصب رئيس حامية عسكرية بل ونال وسام «النجم الاحمر» عن معاركه ضد «المجاهدين الافغان» والثاني وصل لمنصب قائد فرقة مدفعية في الجيش السوفييتي حتى تقاعد عام ١٩٩٢، فلسنا ازاء قيادة ذات اصول فكرية اسلامية في الاساس. لكننا ازاء قيادات سياسية لمجموعة من المقاتلين، لم تؤسس حزبا سياسيا ودينيا منذ نشأتها كما حدث مع القيادات الطاجيكية التي انشأت «حزب النهضة الاسلامي» في طاجكستان. وفي هذه الحال لابد من النظر الى اعلان ماسخادوف «الجمهورية الشيشانية الاسلامية» كخطوة سياسية في سياق الهدف الشيشاني وهو الاستقلال. فقد وصلت الشيشان لمرحلة ذات طبيعة مزدوجة تعيش خلالها «مستقلة بالفعل لكن داخل روسيا وهو وضع سوف يستمر - وفقا للاتفاقيات الروسية الشيشانية - حتى مطلع القرن القادم حينما يصبح مسموحا للشيشان باجراء استفتاء شعبي عام تطرح فيه قضية الانفصال عن روسيا لتحيا الشيشان مستقلة وخارج روسيا وكان من الممكن النظر الى اعلان ماسخادوف باعتباره مجرد تبديل لاسم الجمهورية لاتتبعه تغييرات اخرى، كما حدث من قبل عندما بدل جوهر دوادييف اسم الجمهورية الشيشانية الى ايتشكيريا دون ان ينجم عن ذلك اي تغيير في وضع الجمهورية، لكن ثمة مقدمات تراكمت وسبقت ذلك الاعلان ترجح الظن بأن اعلان الجمهورية الاسلامية لن يكون مجرد تغيير عابر لليافطات.

ونقول ان الاعلان «خطوة سياسية» لانه تم في سياق تعثر المباحثات الشيشانية مع روسيا بشأن المعاهدة الشاملة للاستقلال التي طرحت جروزني بشأنها في اوائل اكتوبر ٩٧ مشروعين لمعاهدتين مقابل مشروع معاهدة روسية.

وبينما يبدأ المشروع الشيشاني بأن «الجانبين يعترفان ببعضهما البعض كطرفين دوليين مستقلين على اساس القانون الدولي فان المشروع الروسي يبدأ بأن الشيشان «دستورها وتشريعاتها الخاصة لها مطلق الصلاحيات داخل ارضها باستثناء الصلاحيات الخاصة بالمركز الفيدرالي» وتعثرت المفاوضات بشأن المعاهدة ثم توقفت، وانتهت بالفشل ايضا المباحثات التي بدأت في سبتمبر ٩٧ الخاصة بمرور نفط بحر قزوين عبر الاراضي الشيشانية الى ميناء نوفوروسيك الروسي، وشهدت العلاقات لحظة خاصة من التوتر بطرد ممثلية روسيا من جروزني في نهاية سبتمبر. وبهدوء شديد وجدت الشيشان انها ترتطم بالفشل في علاقتها بروسيا اقتصاديا وسياسيا وانها تحيا تقريبا في وضع «الناشز» فهي تعيش مع روسيا ولا يحق لها ان تعيش مع غيرها. ومن الناحية السياسية قد يكون اعلان ماسخادوف اعلانا تكتيكيا يرمي من ورائه لمجرد تحريك للقضية يوفر امكانية طرح الاستقلال على ارض ساخنة لفض وضع الناشز الذي استمر طويلا. وقد يرمي من ورائه الى تصفية خلافات داخلية مع بعض القيادات بعد ان دأب ماسخادوف مؤخرا على طلب المزيد من الصلاحيات الرئاسية لنفسه من البرلمان فواجهه الرفض. وقد يرمي ذلك الى مجرد توسيع نطاق التعاطف مع الشيشان داخل العالم الاسلامي او الحصول على معونات اقتصادية لبلاده التي تعاني من وضع قاس او الحصول على اعتراف بعض الدول الاسلامية بالشيشان. ويذكر ان اودوجوف صرح بأن ثمة دولا اسلامية مستعدة حتى لو غدا للاعتراف باستقلالنا ورجح البعض ان مافلادي اودوجوف كان يعني مع دول اخرى السودان كدولة مستعدة للاعتراف باستقلال بلاده وحركة طالبان الافغانية التي غيرت اسم افغانستان الى امارة افغانستان الاسلامية. وفي هذه الحالة فأننا نتعامل مع مجرد ورقة ضغط شيشانية للتأكيد في افضل الاحوال على استقلال الشيشان كأمر واقع وانتزاع اعتراف روسيا به في المستقبل القريب، دون ان يعني مصطلح «الاسلامية» شيئا ابعد من بلوغ الاهداف المؤقتة.

ولكن هناك من المؤشرات مايشير الى ان «الجمهورية الاسلامية» ليست خطوة تكتيكية مؤقتة تستهدف بها الشيشان مجرد ان تكون اول جمهورية اسلامية داخل روسيا وسادس جمهورية في العالم تحمل صفة «الاسلامية» فقد سبق اعلان ماسخادوف باكثر من شهرين تأسيس «مؤتمر الامة الاسلامية» في اغسطس ٩٧ وضم اكثر من عشر حركات اسلامية داغستانية وشيشانية، وانتخب المؤتمر رئيسا له مافلادي او دوجوف النائب الاول لماسخادوف، ويسعى المؤتمر لتوحيد الاسلاميين في القوقاز جنبا الى جنب مع «اتحاد مسلمي روسيا» الذي يتزعمه من قلعة نادر خاتشالايف وهو الاتحاد الذي نقل مركز الحركة الاسلامية التاريخي في روسيا من تتارستان الى القوقاز، هذا علاوة على مشاريع سابقة مركونة مثل كونفيدرالية شعوب القوقاز وعلى المستوى الاقتصادي اعلنت الشيشان انشاء «السوق القوقازية المشتركة» كمنظمة يترأسها خوش احمد نوخايف ولتجسيد هذه السوق على ارض الواقع انشئت غرفة تجارة وصناعة أمريكية قوقازية مشتركة مقرها واشنطن. وفي ١٣اكتوبر ٩٧ وقع عدد من كبار رجال الاعمال الامريكيين بروتوكول نوايا مع الشيشان يستهدف تصدير نفط بحر قزوين عبر جيورجيا الشيشان - تركيا ملتفا بذلك حول روسيا ليلفظها خارج الساحة. كما سعت تركيا بالذات لتقديم مساعدات مالية وادبية واسعة للشيشان ليس آخرها طباعة جوازات سفر شيشانية جديدة كرمز للاستقلال. وفي تركيا بالذات يجري فرض الضريبة على ابناء الجالية الشيشانية الاتراك لصالح وطنهم الام. وعمليا فان اعلان الجمهورية الاسلامية الشيشانية سيكون على المدى البعيد ركيزة لفصل - ليس الشيشان بل شمال القوقاز باكمله عن روسيا. فالجمهوريات الصغيرة المحيطة بالشيشان لاتجد مصلحة قوية لها في «التحرر القومي» الذي ستحيا في ظله في اقصى وضع اقتصادي على ضوء مواردها وصناعاتها المحدودة وتعداد سكانها القليل. ومازالت بعض تلك الجمهوريات تعيش بالكامل تقريبا على الدعم المركزي الفيدرالي الروسي. ومن ثم فان «التحرر القومي» سيمثل عبئا عليها اكثر مما يمثل امتيازا تفوز به وعلى مدى ست سنوات من الصراع الشيشاني الروسي الذي تخلله عام ونصف من القتال لم تنضم بشكل قوي احدى جمهوريات شمال القوقاز الى الصراع رغم التأييد الضمني للمقاتلين الشيشانيين، ومع ان داغستان وهي اكبر جمهوريات شمال القوقاز قد احتضن كل بيت عند حدودها اسرة شيشانية، الا ان داغستان لم تنخرط في الحرب.

وربما آن الاوان للتفكير ليس في العامل القومي كركيزة للتحرر من روسيا ولكن في العامل الاشد بكثير: اي العامل الديني كركيزة موحدة لتلك الجمهوريات للانفصال عن روسيا. لقد حصلت الشيشان على «استقلال فعلي» لاينقصه سوى الشكل الخارجي، ولهذا فان اعلانها الجمهورية الاسلامية لم يعد يستهدف انتزاع الاستقلال الشيشاني بل انتزاع استقلال القوقاز، وهو امر قد تراه الشيشان ضمانة وحيدة على المدى البعيد لاستقلالها الخاص بها.

ولم يكن صدور اعلان ماسخادوف من تركيا بالذات محض مصادفة، فتركيا - التي كانت المنافس التاريخي لروسيا في تلك المناطق - لاتخفي الآن ايضا طموحا لاقامة «تركيا الكبرى» التي تشمل الجنوب الروسي، وتتعالى اصوات مسموعة تنادي بوحدة الشعوب الناطقة بالتركية في آسيا الوسطى، بل وفي بشكيريا وفي تتارستان بقلب روسيا، وترتبط تلك المسألة بأوجه الصراع التركي - الروسي الاخرى في البحر الاسود والبحر الابيض المتوسط ومن اجل نفط بحر قزوين.

اما عن الموقف الروسي من «الجمهورية الاسلامية» فقد سبق لروسيا ان اعلنت عن انزعاجها البالغ ليس من جمهورية اسلامية بل من مجرد تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية في جروزني بتنفيذ احكام الاعدام علنا على بعض المواطنين الروس. وقبل صدور ذلك الاعلان صرح ايفان ريبكين سكرتير مجلس الامن القومي الروسي بان فشل السلطة المركزية الروسية في حل الازمة الشيشانية يؤدي لتنامي نفوذ القوى المتطرفة بداخلها. واشار الى ان شاميل باسايف وفاختا عرسانوف هما اللذان يديران شؤون الجمهورية في غياب اصلان ماسخادوف ولاتخفي موسكو مخاوفها من احتمال الانتقال بالصراع القومي التحرري بين قومية صغيرة ودولة كبرى الى مجرى الصراع الديني الاسلامي - المسيحي، لأن اضفاء الطابع الديني على الصراع كفيل بتوسيع نطاق المواجهة الروسية لتشمل جمهوريات القوقاز الاخرى، بل وجمهوريات آسيا الوسطى لاسيما طاجكستان التي تجذر فيها اللهب الافغاني وبطبيعة الحال فأن اول ما ترتطم به روسيا في اعلان ماسخادوف هو تعارضه مع الدستور العلماني الروسي الذي يفصل بين الدولة والدين.

ولذلك فان «الجمهورية الاسلامية الشيشانية «لن تصب جهدها الرئيسي في تغيير الدستور وتعديل القضاء- وان كانت ستستوفي تلك الشكليات - لكن طاقتها الاساسية ستصب في اتجاه آخر. ذلك ان لكل دولة اسلامية مضمونها ومحتواها المعين في لحظة وزمن معين. ولهذا قال ماسخادوف - مع اعلانه تلك الجمهورية - يتخيل ان الديمقراطية الحديثة فيها «لاتتعارض مع احكام الاسلام، كما انه لايجوز الخلط فيها بين القادة الدينيين والقادة السياسيين» ومن ثم فاننا امام فهم للجمهورية الاسلامية اقرب للفهم العربي المعاصر لها، وليس أقرب الى التصورات الاصولية الايرانية مثلا.

ولن تكون الجمهورية الاسلامية لدى اصلان ماسخادوف مرادفا لنظام حكم اسلامي بالمعنى التقليدي بالرغم من التشدد المتوقع في التثبت بمظاهر الاسلام.

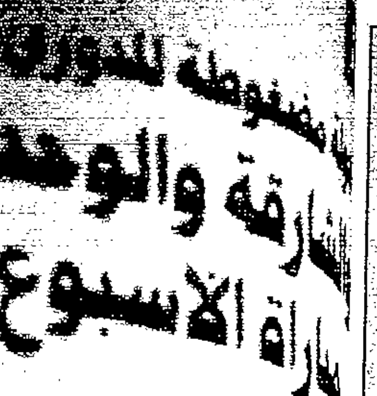
وهذه ايضا نقطة التقاء بين انقرة وجزوزني. فالجمهورية الاسلامية تظل ورقة سياسية لدى الشيشان لكنها ورقة ذات اهداف ابعد من مجرد الضغط على الكرملين لاستئناف المباحثات او الاعتراف بالاستقلال رغم انها تحتوي ضمنيا على تلك الاهداف المؤقتة.

السؤال الاخير هو: هل تقبل روسيا بوجود اول جمهورية اسلامية داخلها؟

فاذا لم تقبل وهو الارجح فما الذي ستقوم به بعد انتفاء امكانيات التدخل العسكري؟ ان الاجابة الصعبة على هذا السؤال عبء تنوء به القيادة الروسية الآن.

مكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات، ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٢
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٢-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



خيام الخير بالامارات

خبطة تليفزيونية

●● حقق تليفزيون دبي خبطة اعلامية باجرائه أول حوار رياضي مع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب حيث تناول الحوار عددا من القضايا التي تشغل بال الساحة الرياضية وعلى رأسها قرار مجلس الوزراء بانشاء هيئة عامة للشباب والرياضة.

●● وكم كنا نتمنى أن يمتد الحوار لنتعرف على رأي معالي الوزير في قضايا أخرى تتعلق بالاحتراف واللاعب الأجنبي.. ومشاركة اللاعب الوافد، المولود بالامارات في مسابقات اتحاد الكرة.

●● واذا كان معاليه قد شدد على أهمية انشاء هيئة عامة للشباب والرياضة فإنني أضم صوتي لصوت كل من طالب باتاحة الفرصة لوجوه جديدة لتنال عضوية الهيئة المستحدثة، بعد أن سجلت رياضة الامارات في السنوات الأخيرة تراجعا ملحوظا يستوجب استراتيجية جديدة تنطلق برياضة الامارات لآفاق أرحب خليجيا وعربيا وقاريا.

■■■

● ما أن أطلق حكم مباراة الترجي التونسي وبطل أنجولا صافرته معلنا فوز فريق الترجي ببطولة كأس الاتحاد الافريقي، الا واندفع نجوم الترجي للاحتفال بهذه المناسبة حاملين فانلة زميلهم الراحل الهادي بالرخيصة الذي وافته المنية داخل الملعب خلال شهر يناير الماضي بعد أن قدم نموذجا رائعا في الاخلاص والأداء المتميز توجه بالفوز بلقب أحسن لاعب عربي.

● حقا ما أروع الوفاء.

دروس وعبر

● جاء صعود منتخب ايران لنهائيات كأس العالم انتصارا لروح العزيمة والاصرار وعدم اليأس وهي الصفات التي تحلى بها نجوم المنتخب الايراني والتي كانت وراء نجاحهم في استيعاب العديد من المواقف التي واجهتهم بالتصفيات، وكما نجحوا في أولى مبارياتهم أمام الصين من تحويل خسارتهم بهدفين الى فوز مثير بالأربعة، تكرر نفس المشهد في آخر مبارياتهم أمام استراليا عندما تأخروا بهدفين وظن الكثيرون ان الحلم الايراني المونديالي ضاع لا محالة اذ بصحوة ايرانية لمدة ٥ دقائق كانت كفيلة بأدراك التعادل الذي كان كافيا تماما لأن يوجه الايرانيون ضربة موجعة لطموحات المنتخب الاسترالي. وان ينتزعوا آخر بطاقة بمونديال ٩٨.. وما أغلاها من بطاقة.

●● كما جاء الصعود الايراني ليبعثر أوراق الانجليزي تيري فينابلز مدرب منتخب استراليا الذي كان نموذجا صارخا للصلف والغرور والاستهانة بمنافسيه حتى أنه أعلن قبل ثلاثة شهور ان البطاقة المونديالية الرابعة محجوزة باسم منتخب استراليا، كما اعلن بعد التعادل الايجابي في طهران ان مباراة ملبورن لن تكون سوى مناسبة للاحتفال بصعود استراليا لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها، وجاء التعادل «المدمر» ليضرب فينابلز أخماسا في أسداس وليعترف بأنه لم يتعرض لمثل هذا الموقف طوال حياته التدريبية.

●● وجاء صعود ايران انصافا لنائب رئيس الجمهورية الايرانية مصطفى هاشمي تابا الذي واجه هجوما عنيفا من أعضاء البرلمان الايراني الذين طالبوه بالاستقالة بعد الخسارة من قطر، لذا كان طبيعيا ان يكون تابا اكثر الايرانيين سعادة بالصعود المونديالي مما دفعه للوصول الى دبي ليكون على رأس مستقبلي نجوم المنتخب الايراني عند وصولهم فجر اليوم الى الامارات ليقضوا ٤٨ ساعة ترانزيت وليعيشوا مع جماهير الجالية الايرانية بدبي الأفراح والليالي الملاح ابتهاجا بصعود المنتخب الايراني الذي يعد الانجاز الايراني الأبرز بعد الثورة الاسلامية.

■■■

●● بعد الانجاز المميز الذي حققه المنتخب الايراني ألا يستحق كريم باقري النجم الأول في التصفيات الآسيوية أو علي دائي كبير هدافي العالم عام ١٩٩٦ أن ينضم لمنتخب العالم الذي سيواجه منتخب أوروبا يوم الخميس المقبل على هامش قرعة المونديال!

● مجرد سؤال أرى أن له ما يبرره!

عصام سالم

استعداداً للمقارات

مباراة المنتخب مع سيجما التشيكي غداً بستاد آل نهيان

■ واصل المنتخب الوطني استعداداته لبطولة القارات الثالثة ويلعب غدا مع فريق نادي سيجما التشيكي في الساعة السادسة مساء بستاد آل نهيان بنادي الوحدة.

وكان الفريق التشيكي وصل الى البلاد في الساعة الحادية عشرة مساء أمس.

ويلعب المنتخب الوطني مباراته التجريبية الثانية والأخيرة مساء يوم ٧ ديسمبر مع منتخب جورجيا.

كوستاريكا تحتفل بتأهل إيران لمونديال ٩٨

■ احتفلت كوستاريكا بصعود ايران الى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ لسبب بسيط هو ان مدرب ايران الجديد البرازيلي فالدير «بادو» فييرا هو الذي قاد كوستاريكا في بداية التصفيات قبل ان يتم الاستغناء عنه.

وتوجه فييرا بعد الاستغناء عنه الى ايران حيث عين مدربا لمنتخبها الاولمبي، وبعد فشل المدرب الايراني محمد مايلي كهن وعين فييرا مكانه فقاد المنتخب الاول في مباراة اليابان ثم في مباراتي استراليا ونجح في المهمة.

وقال الناقد الكوستاريكي المعروف غايتانو باندولوفو: «نهنئ انفسنا على النتيجة التي حققها بادو. وقد اكدت ان استغنائنا عنه كان خطأ فادحا».

جورج ويا السادس

النيجيري ايكبيبا افضل لاعب في افريقيا

■ اختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم النيجيري فيكتور ايكبيبا مهاجم موناكو الفرنسي افضل لاعب في افريقيا لعام ١٩٩٧.

وذكر الاتحاد الافريقي في بيان اصدره أمس من مقره في القاهرة ان ايكبيبا حصل على ٥٦ نقطة مقابل ٤٠ لزميله مهاجم موناكو التشادي جافيت ندورام و٣٥ لمواطنه تاريبو وست مدافع انتر ميلان متصدر الدوري الايطالي.

واضاف البيان ان اعضاء اللجان الفنية ولجنة الصحافة في الاتحاد اعتمدت في اختيارها على معيار اساسي هو نتائج اللاعب (هاو او محترف) في المسابقات الافريقية على صعيد المنتخبات والاندية، وفي المسابقات غير الافريقية ايضا كدوري ابطال اوروبا وكأس الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي، وكذلك في البطولات المحلية الافريقية والاوروبية والاميركية والاسيوية.

ولعبت شخصية ايكبيبا وتألقه وكذلك مساهمته في انجاح اللعب النظيف دورا في عملية الاختيار، حسب البيان، وقد احرز حتى اليوم ١٢ هدفا وتصدر لائحة هدافي الدوري الفرنسي.

وهنا لائحة باسماء اللاعبين العشرة الاوائل في الاستفتاء:

١- فيكتور ايكبيبا (نيجيريا، موناكو الفرنسي)
٢- جافيت ندورام (تشاد، موناكو الفرنسي)
٣- تاريبو وست (نيجيريا، انتر ميلان الايطالي)
٤- صنداي اوليسيه (نيجيريا، (اياكس الهولندي)
٥- جاك سونغو (الكاميرون، كورونا الاسباني)
٦- جورج ويا (ليبيريا، ميلان الايطالي)
٧- عادل السليمي (تونس، نانت الفرنسي)
٨- جورج فينيدي (نيجيريا، بيتيس الاسباني)
٩- باولاو انطونيو (انغولا، بريميرو اغوستو)
١٠- باتريك مبوما (الكاميرون، غامبا اوساكا).

الاتحاد الرياضي

الاثنين ١ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١ ديسمبر ١٩٩٧م

جولة ... للدوري

والشارقة والوحدة مباراة الأسبوع

الشرهان لتليفزيون دبي

غياب التخطيط وراء اخفاق معظم منتخباتنا

... الصعود لكأس العالم

... المنتخب الايراني «ترانزيت» في دبي اليوم



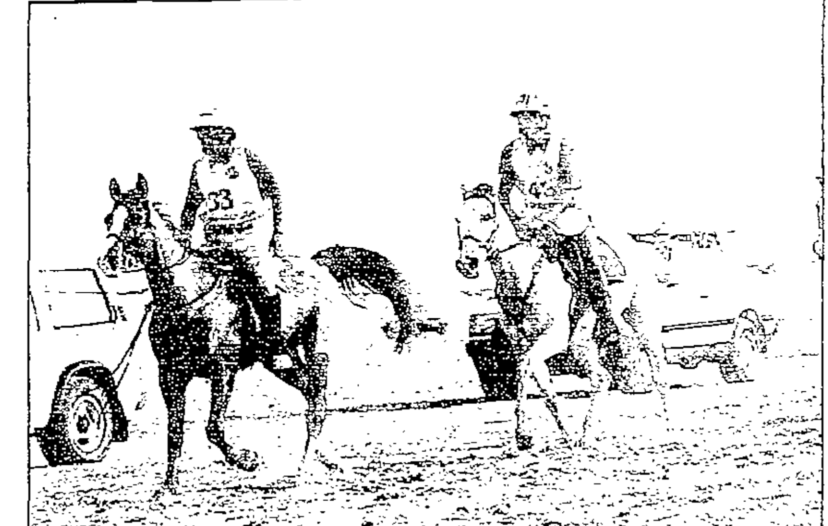
... بالرخيصة لحظة التتويج

الترجي التونسي بطلا لكأس الاتحاد الافريقي



الدوري الانكليزي

نيوكاسل يطارد مانشستر يونايتد





ضمن احتفالات الدولة بالعيد الوطني
غدا انطلاق السباق الثاني لقوارب التجديف فئة ٤٠ قدما

◻ أيمن أبوعايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات يقام غدا السباق الثاني لقوارب التجديف فئة ٤٠ قدما والذي ينظمه نادي تراث الامارات ضمن احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين.

وقد عقد مساء أمس الاجتماع التنويري للمشاركين برئاسة السيد سعيد عبدالله المهيري مدير ادارة السباقات بنادي تراث الامارات حيث تم تقسيم القوارب المشاركة التي بلغ عددها النهائي بعد اغلاق باب التسجيل ٥٣ قاربا تم توزيعها على ثلاثة أشواط يحمل الشوط الأول اللون الأحمر والشوط الثاني الابيض والثالث الاخضر. كما تم في الاجتماع التنويري توزيع ارقام البويات على القوارب في حضور النواخذة، واكد الاجتماع على الالتزام والتذكير بالتعليمات الخاصة بالسباق وسلامة المشاركين. وتم في الاجتماع تحديد نقطة الانطلاق للسباق من امام رأس جزيرة اللولو وامتداد كورنيش أبوظبي حتى منصة المسابقات بمنطقة كاسر الامواج. وسوف يتم اجراء عملية الفحص الفني للقوارب المشاركة صباح يوم السباق على أن يبدأ السباق في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.. واجاب المسؤولون على كافة تساؤلات النواخذة واصحاب المحامل.

ردود الفعل تتوالى بعد الانجاز
بالحب.. متابعة المسؤولين للسباق الحافز الأول لفوزي بالمركز الخامس
«زولوس» الاماراتي أفضل جواد في أول نهائي كأس العالم لسباقات التحمل

◻ رسالة الدوحة
سعيد عبدالسلام
محمد أحمد طه

■ مازالت ردود الفعل تتوالى بعد فوز الفارس الاماراتي عبدالله بالحب بالمركز الخامس في أول نهائي كأس العالم للتحمل لمسافة ١٠٠ كيلو متر على صهوة الجواد «زولوس والذي اقيم في منطقة سيلين بدولة قطر.. ويأتي هذا الانجاز نظرا لمشاركة ٦٤ فارسا مثلوا ٢٠ دولة.. كما كان لفوز الجواد «زولوس» كأفضل جواد بعدما انهى مسافة السباق وهو في حالة صحية وبدنية عالية أثر كبير يؤكد مدى اهتمام المسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة برياضة الفروسية من شتى جوانبها لاسيما الاهتمام الواضح بالخيول والذي دفع تلك الرياضة الاماراتية الى مصاف العالمية.

وقد اشادت الأميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الأردني للفروسية بالانجاز الذي حققته دولة الامارات في ظل هذا المحفل الرياضي الكبير مؤكدة على أن دولة الامارات العربية المتحدة تتمتع بسمعة عالية في هذا المجال.. وقد حرصت الأميرة عالية على أن تهنىء الفارس عبدالله بالحب بهذا الانجاز وكذلك الوفد الاماراتي وايضا التقاط الصور التذكارية.. وأكدت الأميرة عالية على قدرة الفارس الواعد سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والذي حالت اصابة جواده دون تكملة السباق مؤكدة على انه كان بامكانه الوقوف على منصة التتويج لاسيما وانه كان ضمن الفرسان الاوائل حتى انسحابه.

وكان شعيل الكواري رئيس الاتحادين القطري والعربي للفروسية قد أكد للصحافة الاماراتية على أن الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها فرسان الامارات في مثل هذه السباقات تتيح لهم الفرصة لتحقيق مركز طيب يليق بسمعة دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال خاصة وأن فرسان الامارات لهم العديد من الانجازات والمشاركات الدولية

ورغم صعوبة السباق نظرا لمشاركة فرسان عالميين الا ان الفارس الاماراتي عبدالله بالحب كان مثالا رائعا للفارس بعدما نجح في وضع الخطة المناسبة وتوزيع جهده على كافة مراحل السباق مما كان له أكبر الأثر في تحقيق المركز الخامس وأيضا فوز الحصان «زولوس» كأفضل جواد شارك في هذا السباق.. وهذا يدل على الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها الفارس عبدالله بالحب.. كما كان بالحب نموذجا فريقا لما يجب ان يتمتع به الفارس من عزيمة وصبر وجلد.. وما يؤكد ذلك النتائج التي حققها في مراحل السباق حيث احتل المركز الـ ٢١ في المرحلة الأولى ثم المركز الـ ٣٠ في المرحلة الثانية. وحقق قفزة هائلة في المرحلة الثالثة عندما قفز للمركز الثالث وأنهى السباق في المركز الخامس. وقال بالحب.. انني حزنت جدا لخروج الفارس الرائع الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وزملائي محمد علي الشعفار وسيف الكتبي ولولا الظروف التي ألمت بالخيول لكانت منصة التتويج شهدت انجازا اماراتيا رائعا.. واعترف أن خروجهم من المرحلة الأولى أصابني بشيء من الاحباط لولا الاتصالات المستمرة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الفروسية ومتابعة سموهم لكافة مراحل السباق مما بعث في القوة والعزيمة والاصرار على تكملة السباق وتحقيق مركز يليق بسمعة دولة الامارات في هذه الرياضة.

وأضاف عبدالله بالحب.. حقيقة لم أكن في البداية وبالتحديد بعد المرحلة الأولى أتوقع تحقيق هذا المركز الا ان الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم تابع الزمن والفرسان الذين انطلقوا بعد المرحلة الثالثة وابلغني انني استطيع أن أكون من بين الستة فرسان الأوائل.. كما كان هناك دور كبير للمدرب القدير اسماعيل محمد وفيصل صديق أمين سر اتحاد الفروسية وجميع أعضاء الوفد الاماراتي في شحذ الهمم وتحقيقي لهذا المركز بعد مرافقتي لمسافة السباق وايضا لتوجيهاتهم.. ومن هنا أحب أن أهدي هذا الفوز الى دولة الامارات العربية المتحدة وأصحاب السمو الشيوخ ولشعب الامارات.

وقد أشاد الفارس السعودي طاهر طارق الحائز على المركز الأول وقال ان فرسان دولة الامارات العربية المتحدة كانوا يستطيعون تحقيق مركز أفضل لولا اصابة الجواد «اليزيه ديس بلانس» الذي كان يمتطيه سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم حيث كان سمو الشيخ راشد يسير ضمن الفرسان الثلاثة الأوائل في المرحلة الأولى وهو فارس من طراز فريد ويتمتع بقدرة عالية.. كما ان المركز الخامس الذي حققه الفارس عبدالله بالحب يعد مركزا رائعا وسط هذا الحشد الكبير من الفرسان العالميين خاصة وانه نجح في تنظيم جهده على مراحل السباق الأربع مما كان له أكبر الاثر في فوز جواده كأفضل حصان من حيث اللياقة البدنية والصحية.

وقد ضرب عبدالله بالحب مثالا رائعا في الأخلاق الرياضية والروح العالية التي يتمتع بها الفارس الاماراتي عندما حرص على تهنئة الفارس السعودي طاهر طارق الحاصل على المركز الأول وكذلك الفارس الألماني الكسندر ستادلر الحاصل على المركز الثاني وكذلك بقية الفرسان الذين شاركوا في السباق.

وللحقيقة فقد خرج هذا السباق وهو يحمل شهادة اجادة في التنظيم من مختلف جوانبه حيث أكد ايهاب عبدالعزيز المنسق العام بأن هذا التنظيم هو حصيلة ١١ شهرا كاملا من العمل المتواصل والدؤوب لجميع اللجان حيث كان حرص المسؤولين كبيرا على خروج أول بطولة لنهائي كأس العالم للتحمل في مستوى يليق بما يتمتع به العرب كفرسان. كما شهدت جميع اللجان البيطرية والحكام وغيرها تناسقا رائعا أكد على نجاح البطولة في جميع جوانبها.

وضمن قائمة شرف الفرسان الخمسة الأوائل والزمن الذي حققوه خلال السباق وهم بالترتيب.. طاهر طارق «السعودية» المركز الأول بزمن قدره ٥٧ر٦ ساعة، وجاء في المركز الثاني الكسندر ستادلر «المانيا» ٠١ر٧م٦ر وحل مورينو ميجيل «اسبانيا» في المركز الثالث بزمن قدره ٤١ر١٥ر٧ ساعة ثم ميشيل أماليا «ايطاليا» المركز الرابع ٥٠ر١٧ر٧ ساعة، وجاء الفارس الاماراتي عبدالله بالحب في المركز الخامس محققا زمنا قدره ٢٣ر٢٣ر٧ ساعة.

أما بالنسبة لترتيب الفرق فقد حل الفريق الأسباني في المركز الأول محققا زمنا قدره ٢٩ر٣٤ر٢٣ ساعة ومثله الفرسان مورينو ميجيل وبالتيجو اوكتافيو ومارتن اوريليو. وتقاسم الفريقان الأمريكي والايرلندي المركز الثاني وحققوا زمنا قدره ٤٠ر٤١ر٢٣ ساعة ومثل الفريق الامريكي روجيك ستيف ورستيخ تونج جان ولورانس أونا. وجاء الفريق السويدي المكون من سرديرك ايدا وكارلستون فن في المركز الثالث بزمن قدره ٥٢ر١٥ر٢٦ ساعة.

وقد بدأ حفل الختام والذي حضره الشيخ الدكتور محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة قطر بكلمة القاها طارق عبدالحميد الصديقي نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة نيابة عن شعيل الكواري رئيس اللجنة اشاد فيها بالتجمع الهائل للفرسان العالميين والمستوى الذي ظهروا عليه وهنأ الوفود المشاركة.

ثم ألقى فيتوري دي سلنك تي نائب رئيس الاتحاد الدولي للفروسية كلمة أشاد فيها بالتنظيم الرائع للبطولة والنجاح الكبير الذي حققته كأول بطولة لنهائي كأس العالم.. كما أشاد بالمستوى الذي ظهر عليه الفرسان والروح العالية التي تحلى بها الجميع وبعدها بدأ تتويج الفرسان الابطال والذي شارك فيه الشيخ الدكتور محمد بن عيد آل ثاني والأميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الأردني للفروسية والشيخ فهد جابر الأحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للفروسية وسط تصفيق الحضور من المسؤولين ومحبي رياضة الفروسية.

جوائزها ٣٠ ألف درهم
اتحاد البولينج ينظم بطولة مفتوحة بمناسبة العيد الوطني



■ بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين ينظم اتحاد الامارات للبولينج بطولة مفتوحة على صالة النادي السياحي بأبوظبي يومي الخميس والجمعة الموافقين ١٢/٤ و٩٧/١٢/٥ بمشاركة كافة اللاعبين من نجوم المنتخب الوطني والأندية والمقيمين على أرض الدولة حيث رصدت جوائز قيمتها ٣٠ الف درهم للثمانية الأوائل.

ويأتي تنظيم هذه البطولة تماشيا مع العادة السنوية وحرص الاتحاد على الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الجميع حيث حدد رسم الاشتراك ٣٠٠ درهم لكل لاعب وسيخوض المشاركون ٦ أشواط يتأهل الـ ١٦ لاعبا اصحاب أفضل مجموع بعدها الى الدور الثاني الذي سيشهد ٦ اشواط ايضا للانتقال الى دور الثمانية الذي سيقام بطريقة السلم لتحديد البطل والمراكز من الأول الى الثامن والتي سيحصل اصحابها على جوائز مالية.

ختام ناجح لدورة الخطوط الجوية السودانية

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان وفي تجسيد أصيل للتضامن العربي اختتمت الدورة الكروية التي نظمتها الخطوط الجوية السودانية بمناسبة احتفالها بيوبيلها الذهبي بفوز فريق كراج البلدية على فريق النادي السوداني ٣/٧ في مباراة قوية من الجانبين سيطر لاعبو كراج البلدية على معظم مجرياتها. ونيابة عن سمو الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس قام سعادة عبدالله سالم الكثيري أمين السر العام لنادي بني ياس وأحمد العامري أمين السر المساعد بتقديم كأس البطولة للفريق الفائز. والجوائز للفرق المشاركة وشهادات التقدير للشركات والمؤسسات التي ساهمت في رعاية اليوبيل الذهبي.

كما قام سعادة عبدالله الكثيري بتسلم درع الخطوط الجوية السودانية المقدم من أحمد زمراوي المدير التنفيذي للخطوط الجوية السودانية.

بدأت الفعاليات الرياضية بطابور للفرق الأربعة المشاركة أعقبها مباراة المركزين الثالث والرابع بين فريقي الخطوط الجوية السودانية وفريق مطعم مقرن النيلين والتي انتهت بفوز الخطوط الجوية ٥/٤ في شوط الزمن الاضافي.

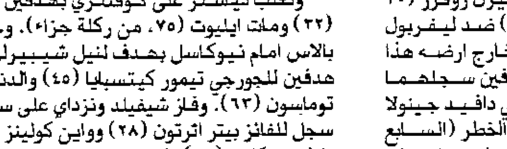
وفي المباراة الختامية استطاع فريق كراج البلدية بقيادة الأخوين ابوبكر ومحمد عيدروس من السيطرة الميدانية الكاملة والتحكم في زمام المباراة بتمريراتهم العرضية والتي شكلت هجمات خطرة على مرمى النادي السوداني.

الدوري الانجليزي
تشلسي يلحق بمانشستر يونايتد

■ لحق تشلسي بمانشستر يونايتد في صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم عندما اكتسح ضيفه دربي كاونتي باربعة اهداف سجلها الايطالي جانفرانكو زولا (١٢ و٦٦ و٧٧) والويلزي مارك هيوز (٣٥) في افتتاح المرحلة السادسة عشرة. وبات تشلسي يملك ٣١ نقطة على غرار مانشستر يونايتد الذي سيلعب غدا الاحد ضد بلاكبيرن روفرز (٣٠ نقطة) في حين سيلعب ارسنال (٢٧ نقطة) ضد ليفربول (٢٢ نقطة). وحقق توتنهام اول فوز له خارج ارضه هذا الموسم وكان على حساب ايفرتون بهدفين سجلهما السويسري رامون فيجا (٧٢) والفرنسي دافيد جينولا (٧٦). لكن توتنهام لا يزال في منطقة الخطر (السابع عشر). وخسرت اربعة فرق اخرى خارج ارضها هي بارنسلي وساوثمبتون وكريستال بالاس وكوفنتري.

وقد فاز ليدز الذي صار رابعا على بارنسلي ٣-٢. وتقدم الخاسر بهدفين سجلهما اندي ليدل (٨) واشلي وورد (٢٨) قبل ان يسجل الفائز اهدافه الثلاثة بواسطة النروجي الف اينغه هالاند (٣٥) وورد والاس (٧٩) وديريك ليللي المنتقل حديثا من مورتون الاسكتلندي (٨٢).

وتغلب ليستر على كوفنتري بهدفين لغراهام فنتون (٣٢) ومات ايليوت (٧٥، من ركلة جزاء). وخسر كريستال بالاس امام نيوكاسل بهدف لنيل شيبيرلي (٦٧) مقابل هدفين للجورجي تيمور كيتسباليا (٤٥) والدنماركي جون دال توماسون (٦٣). وفاز شيفيلد ونزداي على ساوثمبتون ٣-٢. سجل للفائز بيتر اترتون (٢٨) ووالين كولينز (٦٩) والايطالي بلولو دي كانيو (٨٤) وللخاسر ديفيد هيرست (٤٧) وكارلتون بالمر (٥٥).



رئيس الاتحاد الايراني يشكر صحافة وتليفزيون الامارات

■ وجه داريوش مصطفوي رئيس الاتحاد الايراني خالص شكره وتقديره لصحافة وتليفزيون دولة الامارات لمشاعره الطيبة في التعامل مع انجاز المنتخب الايراني وصعوده لنهائيات كأس العالم، كما وجه الشكر لراديو وتليفزيون العرب وأوروبيت وال بي سي. كما شكر الجماهير العربية التي تعاطفت مع المنتخب الايراني وكذلك جماهير الجاليات العربية باستراليا التي توافدت على ستاد ملبورن لمؤازرة المنتخب الايراني، كما حرصت على استقبال الفريق باستراليا برغم وصوله.





سعيد بن حمدان:
توفير قدر من الاحتكاك الدولي للاعبينا السبيل الوحيد لمواكبة التطور في لعبة البولينج

■ أكد الشيخ سعيد بن حمدان رئيس اتحاد البولينج ان اللجان المختصة بالاتحاد تقوم حاليا بدراسة فنية لمشاركة نجم المنتخب الوطني محمد خليفة القبيسي في بطولة كأس العالم الفردية التي أقيمت مؤخرا بالقاهرة وحصل خلالها لاعب الامارات على المركز الحادي عشر من بين ٨٢ لاعبا هم نخبة نجوم اللعبة «الهواة» على مستوى العالم.

وقال الشيخ سعيد بن حمدان ان أهم الدروس المستفادة من المشاركة في هذه البطولة اكتشاف الارتفاع الكبير والملحوظ في مستوى البطولة العالمية والمشاركين فيها بشكل خاص بدليل ان المعدل المتوسط الذي حققه القبيسي عندما فاز ببطولة العالم عام ٨٨ بالمكسيك كان ٢٠٣ للشوط الواحد في الوقت الذي وصل معدله في القاهرة الى ٢١٤ ومع ذلك ابتعد عن المراكز الأولى.

وأوضح رئيس الاتحاد ان المشاركة الاخيرة لم تشهد أي تقصير من قبل الاتحاد الذي قام بتوفير الاعداد المناسب للاعب محمد خليفة وفقا للظروف الخاصة بعمله في احدى مؤسساتنا الوطنية كذلك بذل القبيسي كل جهد وتطور مستواه بشكل ملحوظ.. لكن يبدو ان التطور الحادث حولنا يسير بخطى أسرع الأمر الذي يتطلب منا اعادة دراسة وتقييم لبرامجنا الخاصة باعداد المنتخبات واللاعبين وضرورة التركيز على المشاركة في أكبر عدد من البطولات المفتوحة التي تقام بشتى أنحاء العالم والتي توفر لعناصرنا الموهوبة الاحتكاك وتكسبهم الخبرة المطلوبة عند المشاركة في البطولات الرسمية سواء على المستوى القاري أو العالمي.

اليد «الحمراء» في بطولة الكؤوس العربية للمرة الأولى
البعثة تغادر الى الأردن اليوم رافعة شعار «نحو مركز أفضل»

■ متابعة: محمد حمصي

■ تتوجه بعثة الفريق الاول لكرة اليد بالنادي الأهلي الى العاصمة الأردنية عمان في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم للمشاركة في البطولة العربية الثانية لأبطال الكؤوس والتي ستقام خلال الفترة من ٣ الى ١٣ ديسمبر الحالي وتضم كلا من الأهلي والاولمبي «مصر» والأهلي «السعودية» والصداقة «لبنان»، والريان وقطر «قطر» والقادسية «الكويت» والعربي والسلط «الأردن» الى جانب الأهلي الذي يمثل الامارات بوصفه ثاني الكأس في الموسم الماضي فيما اعتذر الشباب بطل المسابقة عن البطولة مع العلم بأن اللائحة تجيز مشاركة البطل والوصيف.

يرأس البعثة عبدالرحمن أمين عضو مجلس الادارة ومشرف كرة اليد، وتضم محمد أحمد ابراهيم مدير الفريق والمدرب الوطني محمد عبدالله شريف والاداري خليفة خادم سرور، والطبيب تنواتي اشوار واللاعبين أحمد محمد حسن ويوسف محمد حسن وأحمد صقر «لاعب الوصل» وحميد خادم سرور وخالد أحمد عبدالله ومحمد عبدالله راشد وثاني بلال وعمر أحمد ونادر أحمد وثاني يوسف عبدالرحيم وسعيد يوسف عبدالرحيم وأحمد يوسف عبدالرحيم وعثمان محمد وسالم راشد وعلي جمعة.

الاصابات تبعد ثلاثة أساسيين

ويغيب عن الفريق «الكابتن» صلاح خادم الذي يخضع لعملية جراحية في لندن حاليا والذي لن يعود للملاعب قبل شهرين على الأقل ويتوقع ان يلحق بالدوري بعد خمس مباريات وكذلك الجناح الأيمن محمد درويش العائد من فرنسا بعد اجراء عملية الرباط وصانع الألعاب مروان مصطفى لظروفه الخاصة الى جانب تجدد اصابته في الركبة.

عبدالرحمن أمين

«٦» عناصر جديدة

وفي تعليقه على مهمة فريقه في البطولة والطموحات التي تراودهم أكد عبدالرحمن أمين رئيس البعثة بأن الأداء المتميز للفريق خلال بطولة الأندية العربية الأخيرة التي استضافها النادي الأهلي في أواخر شهر سبتمبر. وأمام فرق كبيرة لها تاريخ وباع طويل علاوة على الدعم اللامحدود من قبل مجلس ادارة النادي برئاسة سعادة قاسم سلطان وللعبة كرة اليد خاصة كل هذه العوامل وضعتهم للتواجد في هذا الحدث العربي. وقال إن مشاركتهم فيها جاءت عن قناعة مجلس الادارة بفريق اليد ويحسن تمثيله للنادي في المحافل الخارجية. واضاف ان الفريق حريص على تلك المشاركة رغم افتقاده لخبرة ثلاثة من نجومه الأساسيين «الكابتن» صلاح خادم ومحمد درويش ومروان مصطفى.

وللتغلب على هذه المشكلة قمنا بضم عناصر جديدة واعدة مثل هاني بلال وأحمد يوسف وعمر أحمد وعثمان محمد علي وسالم راشد وسالم جمعة والذين كانوا في مقاعد الاحتياطيين وسيتحولوا في الأردن الى أساسيين للمرة الاولى.

وأشار عبدالرحمن أمين الى ان ما يهمهم في البطولة هو الاستمرار بنفس القوة والأداء الجيد امام فرق لها خبرتها ومعظمها شارك في البطولة الأخيرة التي أقيمت في دبي. كما نسعى من وراء مشاركتنا هذه الى اعداد فريقنا للبطولات المحلية أي للدوري والكأس وبعناصر جديدة كنا قد بدأنا بها في منتصف الدوري المشترك والذي حل فيه فريقنا في المركز الثالث بعد النصر والشارقة.

وحول توقعاته في البطولة قال رئيس بعثة الأهلي إن الأهلي القاهري هو أقوى المرشحين للفوز باللقب نظرا لخبرته الطويلة ووجود نخبة من أبرز اللاعبين.

ومن جهة أخرى تجرى قرعة البطولة غدا «الثلاثاء» على ان تبدأ فعالياتها يوم الاربعاء.

ويشارك الأهلي لأول مرة في بطولة الكؤوس العربية والمرة الخامسة على مستوى البطولات العربية اربع منها في بطولة الأندية في المغرب مرة وواحدة ومصر مرتين والامارات مرة.





ترانزيت في طريق الذهاب لطهران
المنتخب الايراني في دبي فجر اليوم
أبناء الجالية يعدون لاحتفال تاريخي يستمر يومين

■ متابعة: محمود الربيعي

المكافآت تنهال كالمطر على عزيزي ورفاقه: البداية من أمريكا والمكافأة ٥٠ مليون تومان وفي دبي ٣٠٠ ألف دولار وهدايا بالجملة وفي ايران شقة لاتقل عن ٢٠٠ ألف دولار

■ في طريقه الى ايران قادما من استراليا يتوقف المنتخب الايراني في دبي لمدة يومين اعتبارا من الخامسة والنصف من فجر اليوم حتى يحتفل مع جاليته الكبيرة بصعوده الى نهائيات كأس العالم التي تقام بفرنسا في صيف العام القادم بعد ان انتزع الورقة المونديالية الاخيرة من المنتخب الاسترالي. وتشاء الاقدار ان تصبح الورقة المونديالية الاخيرة التي حققها المنتخب الايراني بشق الانفس بعد ان جاب الكرة الارضية شرقا وغربا.. شاءت الاقدار ان تصبح أشهر الأوراق.. بل أغلى الاوراق.. بعد ان اصبح المنتخب الايراني بما فعله في الفريق الاسترالي في مباراة النهاب الأخيرة بملبورن حديث كل عشاق الكرة في العالم.

وسوف يلقى المنتخب الايراني احتفالا تاريخيا من جاليته في دبي قبل وصوله الى طهران.. فقد شمرت الجالية عن ساعديها لكي ترد الدين الى المنتخب الذي اعاد شمس المونديال من جديد الى ربوع ايران بعد ان غابت لمدة تزيد على العشرين عاما.

ولم تنتظر الحكومة الايرانية وصول فريقها الى العاصمة طهران لكي تستقبله وتحتفي به.. فقررت ان تبدأ مراسم الاحتفال من حيث الترانزيت.. ومن أجل ذلك وصل في العاشرة والنصف من مساء أمس الى دبي نائب رئيس الجمهورية مصطفى هاشمي ومعه رئيس الاتحاد الايراني درويش مصطفوي لكي يكونا في استقبال البعثة العائدة بالنصر.

أما على صعيد أبناء الجالية فحدث ولاحرج.. فقد بدأت الاستعدادات للاستقبال منذ امس الأول.. وصرح مصدر مسؤول بالجالية الايرانية «للاتحاد الرياضي» ان احتفالات كبرى ستكون بانتظار الابطال منذ لحظة وصولهم الى دبي فجرا.. حيث ستتواكب الجماهير الى المطار من بعد منتصف الليلة.. ونظرا لمكوث الفريق في دبي يومين كاملين فقد قررت الجالية أن تتام الاحتفالات باستاد النادي الايراني بدبي حتى يتسع للاعداد الهائلة التي ستزحف لتهنئة الابطال.. ومن المنتظر ان يمتلىء الاستاد عن آخره بما لايقل عن ١٥ ألف ايراني.. وسوف يقوم نجوم المنتخب الايراني بالنزول لأرض الملعب لتحية الجماهير من خلال مظاهر احتفالية عديدة من بينها فرق الموسيقى والالعاب النارية.. اضافة الى تزيين النادي بآلاف المصابيح الكهربائية.



دولارات.. دولارات

وعلم «الاتحاد الرياضي» من مصادر الجالية الايرانية ان المكافأة المالية والهدايا العينية ستنهال كالمطر من أبناء الجالية على اللاعبين وأجهزتهم الفنية والادارية.. ومن المنتظر الا تقل مكافآت الجالية عن ٣٠٠ ألف دولار هذا فضلا عن آلاف الهدايا القيمة التي ستقدم من التجار وكبار رجال الاعمال الايرانيين.

وكانت الجالية الايرانية بمقاطعة لوس انجلوس الامريكية قد حظيت بشرف سبق تكريم اللاعبين.. حيث اعلنت تبرعها بـ ٥٠ مليون تومان ايراني للاعبين بعد وصولهم الرائع لنهائيات كأس العالم.. واذا كان كل مليون تومان يعادل ٢٥٠٠ دولار امريكي فان مجموع المكافآت بالتالي تقترب من ١٥٠ ألف دولار.

وعلمنا ايضا ان الحكومة الايرانية سترصد مكافآت ضخمة هي الأعلى في تاريخ المنتخب الايراني.. ومبدئيا تقرر منح كل لاعب شقة فاخرة بطهران لاتقل الشقة الواحدة عن ٢٠٠ ألف دولار والبقية تأتي.

هذا وكان الانجاز الايراني الكبير قد ألقى بظلاله على كافة المدن والقرى الايرانية التي خرجت عن بكرة أبيها بعد صفارة نهاية مباراة استراليا مباشرة ومازالت حتى الآن.. كما أن التليفزيون والاذاعة بايران كانا قد قطعا ارسالهما واذاعا النبأ.. ولاتزال كل وسائل الاعلام وخاصة المرئية تواصل بثها بالساعات ولا حديث الا عن وصول المنتخب الايراني لنهائيات كأس العالم.

وكان أبناء الجالية بدبي قد عبروا عن فرحتهم الكبيرة بتوزيع الحلوى واعادة المباراة التاريخية في معظم المحال التجارية الايرانية بدبي. وأكد أحد أبناء الجالية ان الصعود أصبح له قيمة كبيرة بعد أن كاد الأمل ان يموت في اعقاب التعادل مع استراليا بايران.. ثم بعد تقدم المنتخب الاسترالي بهدفين في لقاء العودة بملبورن.. وأكثر الأمور التي أسعدت الايرانيين الفوز الايراني نبح غرور المدرب الانجليزي تيري فينابلز. الذي كان يتباهى بالصعود للمونديال حتى قبل ملاقاة المنتخب الايراني.. وقال بعد المباراة الأولى بطهران أننا بدأنا الاحتفالات.. وستكون المباراة الثانية احدى فقرات الحفل سيتناول المنتخب الايراني الغداء بالنادي الايراني على شرف جماهيره الكبيرة.. وسيقام احتفال كبير آخر ابتداء من الساعة الثامنة مساء يحضره نائب رئيس الجمهورية وكبار التجار الايرانيين ورجال الأعمال بالنادي الايراني بدبي.

مدرب ايران يطالب جماهيره بالهدوء

■ قال فالدير فيرا المدير الفنى للمنتخب الايرانى ان فريقه سيؤجل عودته الى البلاد للسماح للاحتفالات بان تهدأ بعد صعود ايران المنهل الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستقام فى فرنسا العام المقبل. واضاف لرويترز قبل مغادرة فريقه ملبورن أمس «سنطلب من سلطات كرة القدم دراسة امكانية تأجيل عودتنا لمدة اربع وعشرين ساعة لكى نسمح للاحتفالات بان تهدأ نوعا ما». واضاف «الايرانيون يحبون كرة القدم وساكون حزينا للغاية اذا تدفق الايرانيون على المطار لاستقبالنا». ومضى يقول ان الاحتفالات بدأت فى شتى انحاء البلاد منذ صعود ايران للنهائيات لاول مرة منذ عام ١٩٧٨.

واشار فيرا فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بعد انتهاء مباراته مع استراليا بتصفيات كأس العالم فى ملبورن ٢/٢ الى ان فوز ايران بمكان فى النهائيات سيرفع من الروح المعنوية للايرانيين.

وفى مقابلة اجرتها رويترز معه قال فيرا أمس ان طريقة اللعب التى طبقها فى المباراة نجحت فى تحويل هزيمة الفريق صفر/٢ الى تعادل ٢/٢ لتصعد ايران للنهائيات لانها احرزت المزيد من الاهداف خارج ارضها. واوضح ان قراره باشراك المهاجم ابراهيمى تلهيمى فى الدقيقة ٧٤ عندما كان المنتخب الايرانى مهزوما غير من مجريات الامور فى المباراة. واضاف «تلهيمى قوة ضاربة ولاعب ايجابى وترك بصمته على مباراة الذهاب التى انتهت بالتعادل ١/١». ومضى يقول «عندما نزل تلهيمى الى ارض الملعب اثار ارتباك دكة الاحتياطى واللاعبين بالملعب».

حمدان بن زايد:

رئيس الدولة حريص على غرس حب التراث ورياضاته في نفوس أبناء الجيل الجديد

أبوظبي . وام:: حزام الحارثي

■ أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اهتمام وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتراث والعمل على احيائه والتمسك به وتطويره ونقله للاجيال القادمة.

وقال سموه في كلمة بمناسبة مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة ان صاحب السمو رئيس الدولة يبذل كل جهد من أجل كسب حب التراث للجيل الجديد انطلاقا من ايمانه بأن من لا ماضي له لا حاضر له ولا مستقبل مشيرا الى الانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة على مدى السنوات الست والعشرين الماضية.

واشار سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الى أن التقدم بالنسبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليس فقط في انجازات مادية بل هو بناء جيل مؤمن بربه وتراثه وعاداته وتقاليده.. جيل يحترم ماضيه بكل رموزه ومفرداته ومن بينها (الابل) هذه الكائنات التي كان لها دور مركزي في حياة آبائنا وأجدادنا.

وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة أولى عناية خاصة بالهجن العربية الاصيلة وشجع سباقاتها كرياضة تقليدية ومناسبة اجتماعية يلتقي فيها المواطنون من مختلف الاعمار مما أكسبها مكانة مرموقة بين الرياضات التقليدية وحرك الاهتمام بها ليس فقط في أرجاء الدولة بل في عدة أقطار شقيقة.

ويتوج صاحب السمو رئيس الدولة اهتمامه بهذه الرياضة بتخصيص جائزة كبرى قيمتها عشرة ملايين درهم في سباقات الهجن العربية الاصيلة لابناء دولة الامارات ليؤكد حرصه البالغ على هذه الرياضة وتشجيعها وتحفيز أبناء شعبه على ممارستها والاهتمام بها حتى نأخذ من ماضينا القوة الدافعة لنبني مستقبلنا الاكثر اشراقا وازدهارا بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

ومن جانبه أشاد عبيد بن عيد المنصوري رئيس لجنة سباقات الهجن بالوثبة بالرعاية والاهتمام من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالتراث العربي الاصيل وضرورة احيائه وحث الشباب على الاتصال بتراث آبائهم وأجدادهم والسعي الدؤوب من أجل تطويره.

وقال ان سباقات الهجن العربية الاصيلة تأتي لتؤكد من جديد دور الابل في حياتنا وتاريخنا مشيرا الى أن هذا الاهتمام برز من خلال المهرجانات الختامية التي تقام لسباقات الهجن العربية الاصيلة ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة المستمرة لهذه المهرجانات والعرس التراثي الذي يحظى أيضا بحضور أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وأولياء العهود والشيوخ وكبار المسئولين بالدولة بالاضافة الى حضور عدد من المشاركين من أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مما يؤكد المكانة البارزة لهذه المهرجانات في تعميق الحس التراثي وخلق التواصل مع ماضينا العريق.

وقال رئيس اللجنة إن جائزة زايد الكبرى جاءت لتوفر حافزا كبيرا ونلموسا يسعى المشاركون اليه بكل جدية وعزم مؤكدا أن صاحب السمو رئيس الدولة توج اهتمامه البالغ بالتراث بتخصيصه الجائزة الكبرى لسباقات الهجن من حرصه الدائم على احيائه والمحافظة عليه وترسيخه في أذهان الجيل الجديد وأجيال المستقبل.



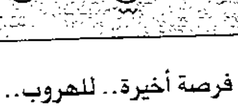
سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

جوائزه عشرة ملايين درهم:

■ أبوظبي . وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والتقاليد العربية الاصيلة وبمتابعة واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة تقرر أن تقام فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة بميدان الوثبة اعتبارا من يوم الاحد ٧ ديسمبر وحتى يوم الجمعة ١٢ من الشهر نفسه على فترتين صباحية ومسائية. وقد بلغت قيمة الجوائز المالية المخصصة لهذا المهرجان عشرة ملايين درهم توزع على الفائزين في السباق الذي تقرر أن يوزع على ١١٢ شوطا. وقد أقرت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان أن يقام سباق الهجن العربية الاصيلة في اليوم الاول والثاني والثالث للسباق على الميدان الشرقي بالوثبة ويشتمل سباق الايام الاول على ٢٤ شوطا على فترتين صباحية ومسائية ويشتمل السباق لليوم الثاني على ٢٤ شوطا واليوم الثالث على عشرين شوطا.

« الشرهان » لتلفزيون دبي

اهتمام رئيس الدولة ونائبه وراء انشاء الهيئة العامة للشباب والرياضة

■ بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء بانشاء الهيئة العامة للشباب والرياضة أجرى قسم الاخبار الرياضية بتلفزيون دبي حديثا هاما مع معالي وزير التربية والتعليم والشباب رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان.

وقد اكد معاليه خلال الحديث بان اهتمامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالقطاع الشبابي والرياضي وراء انشاء هذه الهيئة. وعزا معاليه الاخفاقات والتراجع السريع الذي طال معظم الالعاب الرياضية الى غياب التخطيط عن كثير من الاتحادات!

وتطرق معاليه الى القرارات التي تصدر في بعض الاتحادات والتي تتعلق بالسياسة العامة للشباب والرياضة دون الرجوع للوزارة الجهة المشرفة على هذا القطاع مشيرا الى ان غياب التوازن ما بين القطاعين الاهلي والرسمي ادى الى حذه الفجوة وشجع بعض الاتحادات على اصدار قرارات بعيدا عن الجهة الرسمية المسؤولة.

واشار معاليه الى أن هنالك هيكلاً تنظيمياً للهيئة العامة سوف يعلن عنه في وقت لاحق.

وفيما يلي نص الحديث:

● منذ متى بدأ الاعداد لانشاء الهيئة العامة للشباب والرياضة؟ وما هي الاسباب التي دعت الى تبني هذه الفكرة وتحويلها الى قرار صادر عن طريق مجلس الوزراء؟

الفكرة جاءت من منبع اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالشباب وتؤكد وجود الحاجة الى هيئة تشرف على الرياضة والشباب بعد دمج وزارتي التربية والتعليم والشباب في وزارة واحدة.

وللعلم هنالك ١٦ ألف رياضي مسجلون في الاتحادات الرياضية ومثل هذا العدد يحتاج الى هيئة تشرف عليه.

● في الفترة الاخيرة لوحظ تراجع سريع واخفاقات طالت معظم الالعاب الرياضية وفشل سياسة وتخطيط كثير من الاتحادات دون مساءلة.. ماذا سيكون دور الهيئة في مثل هذه الحالات؟ وهل ستتم مساءلة الاتحادات عن اسباب هذا التراجع؟

لانستطيع أن نسمي ذلك اخفاقا لكن غياب التخطيط العام للرياضة كان وراء تلك الاخفاقات. ومتى كان هناك تخطيط سليم فاننا بكل تأكيد سنجني الثمار ونحصد النتائج.

● هل نتوقع بانشاء الهيئة العامة بداية جدية لرفع شعار المنافسة في البطولات والمحافل الخارجية بدلاً من الشعار السابق المتمثل بالمشاركة من أجل المشاركة؟

بالتأكيد سنرفع هذا الشعار بناء على التخطيط السليم واعني بذلك تخطيط افضل لمنتخباتنا في البطولات فاذا ما اعدت اعداداً جيداً فان فرص المنافسة ستكون مواتية أمامها.

● هناك بعض الاتحادات تتبنى وتصدر قرارات هي من اختصاص جهة أعلى منها. ما رأي معاليك في هذا الرأي؟ وهل سيكون للهيئة دور في مثل هذه القرارات؟

كما اشرت في بداية حديثي بان غياب التخطيط وانعدام التوازن ما بين القطاعين الاهلي والحكومي خلقا مثل هذه الفجوة ولو كان هناك تنظيم صحيح لما حدث ذلك ولما قامت الاتحادات بتبني مثل هذه الافكار!

● ماهو الدور الذي ستلعبه الهيئة على الساحة الرياضية وهل هناك جديد ستضيفه للرياضة والرياضيين؟

بالطبع سيكون هناك دور كبير للهيئة أبرز معالمه ايجاد خطة كفيلة بدعم هذا القطاع الحيوي.

● هل تم وضع هيكل تنظيمي لهذه الهيئة ضمن المقترح المقدم لمجلس الوزراء؟ ام سيكون ذلك في المرحلة الثانية اي المقبلة؟

هناك دراسة للهيكل التنظيمي وسوف تتبلور في المرحلة القادمة.

وأجرى الحوار الزميل عبدالرحمن امين الذي حقق العديد من النجاحات الاعلامية في الآونة الأخيرة.

> ■ ١٦ الف رياضي بحاجة ماسة لمثل هذا القرار
> ■ غياب التخطيط أدى الى اخفاق معظم منتخباتنا
> ■ انعدام التوزان ما بين القطاعين الأهلي والحكومي وراء قيام بعض الاتحادات بقرارات منفردة

وسط أجواء احتفالية

قطار الدوري يدخل محطته الخامسة عشرة اليوم

الأهلي والجزيرة أهم اللقاءات.. وفرصة أخيرة لكلباء وبني ياس

■ محمد جاسم

■ وسط الاجواء الاحتفالية بالعيد الوطني السادس والعشرين للاتحاد التي تعيشه الامارات باسرها هذه الايام.. يواصل الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم سيره نحو خط النهاية التي باتت قريبا وعلى بعد ثلاث محطات فقط. فبعد اقل من ٤٨ ساعة من انقضاء الجولة الرابعة عشرة من المسابقة يستأنف الدوري نشاطه من جديد اليوم باقامة ثلاث مباريات متفاوتة الاهمية في اطار الجولة الخامسة عشرة والمضغوطة من الدوري والتي تختتم غدا بلقاء القمة الذي سيجمع المتصدر والوصيف.

وفيما يتعلق بمباريات اليوم الاثنين فان اطرافها هي الاهلي والجزيرة، والوصل والعين، وكلباء وبني ياس.. وبنظرة سريعة لاطراف الصراع اليوم يمكن لنا ادراك اهمية النتائج التي ستسفر عنها هذه الجولة.

ولنبدأ من اللقاء الاهم الذي يجمع الاهلي بضيفه الجزيرة في المباراة التي ينظر اليها كلا الفريقين باهمية فالاهلي الذي يلعب على ارضه ووسط جماهيره اكد عودة التوازن اليه من خلال النتائج الرائعة التي حققها منذ انطلاق الدور الثاني من المسابقة وتحقيقه الفوز لاربع مباريات متتالية وعلى فرق لها مكانتها ووزنها.. وبالتالي فان الفريق سيسعى اليوم لاضافة فوز خامس له على التوالي من شأنه ان يدفع الفريق وبقوة الى موقع متميز آخر ضمن القائمة. فالاهلي بعد الفوز المثير على النصر الاسبوع الماضي والذي كان وراء ارتقائه الى المركز السابع وخروجه من دائرة الخطر التي كانت تحوم حوله.

ومن جانبه فان فريق الجزيرة تعرض لتوقف مفاجيء في الاسبوع الماضي وخسارته من العين.. سيسعى لتعويض ذلك في مباراة اليوم.. خاصة وان الخسارة الماضية افقدته المركز الثاني الذي كان قد أجلته في الجولة الثالثة عشرة.. والجزيرة اذا لم يحافظ على مسيرد في الوقت الحالي فان احتمالات فقدان المركز الثالث ستكون واردة في ظل الاندفاع الرهيب لفرق الوسط نحو المقدمة.. والفريق الذي يعد من مفاجآت هذا الموسم بشبابه الواعد قادرا على المسير بقيادة مدربه القدير طه اسماعيل..

للجزيرة ٢٣ نقطة وللاهلي ١٦ نقطة ولقاء الفريقين في الدور الاول انتهى لصالح الجزيرة ٢/١.

فرصة أخيرة.. للهروب..

وفي ثاني اللقاءات اليوم وهو اللقاء الذي لايقل اهمية عن سابقه يستضيف اتحاد كلباء فريق الجزيرة في مباراة هامة خاصة للمضيف فكلباء الذي يلعب على ارضه اليوم وجد نفسه في موقع غاية في الحرج بعد ان تعثر الفريق فجأة ليجد نفسه في دائرة الحظر وفي المركز التاسع في القائمة.. وهو الامر الذي من شأنه ان يفوت عليه فرصته التواجد مع الثمانية الكبار في الدوري الممتاز.. وبالتالي فانه يرى في مباراة اليوم فرصة ذهبية للوقوف من جديد والابتعاد عن الموقع الذي يجلس فيه حاليا وبالتحديد منذ الجولة الماضية.

وفريق بني ياس الذي يبدو عليه انه اصبح قانعا بمركزه الاخير، بامكانه اللحاق بالركب في مباراة اليوم التي تعتبر الفرصة الاخيرة له.. ورغم صعوبة موقفه في ظل الفارق الشاسع من النقاط عن اقرب منافسيه وهو فريق كلباء.. الا ان في كرة القدم كل شيء وارد..

لكلباء ١٤ نقطة ولبني ياس ٦ نقاط ولقاء الفريقين في الدور الاول كان لصالح كلباء ١/صفر.

رغبة مشتركة

اما في المباراة الثالثة اليوم فيلتقي الوصل والعين على ملعب الاول.. العين قفز قفزة رائعة بفوز الاخير على الجزيرة واحتل المركز الرابع لاول مرة الامر الذي يؤكد الاصرار العيناوي في التقدم اكثر نحو المقدمة والمزاحمة على الصدارة. والفريق بشكل عام يرتفع مؤشر أدائه من مباراة لاخرى.. وفي المقابل الوصل الذي تذوق الفوز في الاسبوع الماضي وللمرة الثالثة هذا الموسم، بعد مسلسل طويل من التعادلات انفتحت شهيته من جديد بعدما ادرك ان القفز ثلاث خطوات افضل بكثير من سياسة الخطوة خطوة.

للعين ٢١ نقطة وللوصل ١٩ والفريقين تعادلا سلبا في الدور الاول.

قمة الاسبوع الـ ١٥ بين المتصدر ووصيفه غدا

هل يفعلها الوحدة ويهرب بالصدارة.. ام ينجح الشرقاوية في تعطيل العنابي..

وغدا تقام مباراتان في ختام الجولة الـ ١٥.. حيث يستضيف الشارقة على ملعبه فريق الوحدة المتصدر في مباراة اشبه بنهائي مبكر للمسابقة. فوز الوحدة يمنحه البطولة بدرجة كبيرة وفوز الشارقة من شأنه ان يؤجل ذلك الاعلان الى اشعار آخر. والتعادل لن يغير من الموقف وسيكون لصالح العنابي. والفريقان مرشحان لتقديم مباراة رائعة على ضوء ماقدماه في المسابقة حتى الآن والنتيجة التي حققاها كلاهما في الجولة الماضية.

من ينتفض على حساب الآخر..

وفي آخر مباريات الاسبوع يستضيف النصر فريق الشباب في مباراة شبيهه تماما للمباراة التي جمعت بينهما في الدور الاول.. فالفريقان خسرا في الجولة الماضية.. مع ان خسارة الشباب كانت قاسية.. في الدور الأول انتفض الشباب على حساب النصر. فمن ينتفض هذه المرة على حساب الآخر..

اتحاد الفروسية ينظم أول مزاد للخيول العربية الأصيلة ٩ ديسمبر

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بربط شباب الامارات بتراث البلاد وماضيها المجيد وإعلاء شأن الخيول العربية الأصيلة لما تمثله رياضة الفروسية والسباق من مكانة هامة ودعم وتوجيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي ظل الإشراف المباشر والمتابعة الدؤوبة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد، ينظم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق أول مزاد للخيول العربية الأصيلة في التاسع من ديسمبر الحالي ١٩٩٧. ويأتي تنظيم هذا المزاد الأول من نوعه في تاريخ الفروسية والسباق بدولة الامارات العربية المتحدة، في سياق جهود اتحاد الامارات للفروسية والسباق الرامية لدفع وتطوير هذه الرياضة النبيلة عبر تشجيع المزيد من المواطنين على الانخراط في صفوفها.

ويشمل المزاد خيول القدرة والسباق وقفز الحواجز والبولو وعروض جمال الخيول المسجلة والحاصلة على الشهادات الطبية المعتمدة لإتاحة الفرصة أمام الراغبين في امتلاك الخيول العربية الأصيلة المميزة التي أحرزت نتائج جيدة في منافسات الفروسية والسباق المختلفة وكذلك المهور الصغيرة التي يمكن تدريبها لمجالات الرياضة المتعددة. وصرح فيصل صديق أمين السر العام لاتحاد الامارات للفروسية والسباق بأن هناك ٦١ من أبرز الخيول العربية الأصيلة ستشارك في المزاد الذي سينظم في الساعة السادسة مساء يوم ٩ ديسمبر وفق اللوائح والاجراءات المعمول بها عالميا في مجال مزادات الخيول. وأضاف قائلا، ان اتحاد الامارات للفروسية والسباق قد اتخذ كافة الاستعدادات اللازمة لاخراج هذه المناسبة الفريدة من نوعها في ثوب يليق بمكانة الخيول العربية الأصيلة وفروسية الامارات التي تواصل تحقيق الانجازات على كافة المستويات.

سلطان خليفة يسلم جائزة المركز الأول للفارس ماجد سلطان.

ماجد سلطان يفوز ببطولة الامارات الدولية لقفز الحواجز

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، بتشجيع شباب الامارات على الانخراط في صفوف رياضة الفروسية والسباق وتطوير كافة منافساتها ودعم وتوجيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وفي ظل الاشراف المباشر والمتابعة الدؤوبة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد، نظم اتحاد الفروسية بطولة الامارات الدولية لقفز الحواجز بنادي أبوظبي للفروسية. وقد شهد فعاليات البطولة التي استمرت لثلاثة أيام تنافسا حادا بين المشاركين. الذين يمثلون نخبة من ابطال الامارات في قفز الحواجز، لتصدر المنافسة. ومن المعروف ان بطولة الامارات الدولية تعتبر جزءا من بطولة العالم للفروسية التي ينظمها الاتحاد الدولي للفروسية وتجري وفقا للقوانين واللوائح الدولية.

وقد أبرز فرسان الامارات لقفز الحواجز مهارات وقدرات فائقة في منافسات البطولة ونجح الفارس ماجد سلطان في قفز الحواجز دون ارتكاب أية أخطاء في زمن كلي قدره ١٥,٣٢٢ ثانية وحل الفارس خلف عتيق ثانيا بعد ان تمكن من اكمال قفز الحواجز في أفضل زمن كلي حققه فارس وهو ٣٣,١٨٤ ثانية. لكنه ارتكب اربعة أخطاء. اما الفارس بخيت سهيل فقد حل في المركز الثالث بزمن كلي قدره ٤١,١٩٦ ثانية وأربعة أخطاء. وكذلك أحرز بقية المشاركين الـ ٢٧ نتائج جيدة وقدموا أفضل مالديهم من قدرات الامر الذي أضفى على فعاليات المنافسة طابعا من الاثارة والحماس وقد شارك بعضهم في المنافسة على خيول اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق وأحرز أحدها المركز الرابع.

بعد تفوقه على بترو الانجولي ٢/صفر

الترجي التونسي يفوز بكأس الاتحاد الافريقي

■ تونس ـ عمر غويلة:

■ طبقا للتوقعات فاز فريق نادي الترجي الرياضي التونسي بكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عقب تفوقه مساء السبت في العاصمة التونسية على فريق بترو اتلتيكو الانجولي بنتيجة هدفين مقابل لاشيء ٢/صفر. سجلهما زياد التلمساني د ١٥ وخالد بدرة د ٤٧.

وجاء فوز الترجي بهذا اللقب الافريقي عن جدارة واستحقاق، حيث كان الافضل خلال هذا اللقاء وذلك على الرغم من صلابة الفريق الانجولي الذي اظهر استعدادات طيبة ولعب بطريقة ذكية معتمدا بالخصوص على الهجومات المرتدة التي كانت مركزة على باولو سلفا وغيداس وجوناس، لكنه لم يتمكن من الصمود امام الترجي الذي لعب بحماس وعزيمة واندفاع قصد التدارك من الهزيمة التي مني بها في لقاء الذهاب الذي اقيم في مابوتو صفر/١ وأحراز الكأس.

واتسمت مباراة الترجي وبيترو الانجولي التي ادارها الحكم الدولي المصري جمال الغندور بالحماس والتشويق وجرت في حضور حوالي ٤٥ الف متفرج يتقدمهم وزير الشباب التونسي ورئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي سلم الكأس لقائد الترجي الواعر.

وفرض الترجي في بداية اللقاء سيطرة شبه مطلقة على الفريق الانجولي أسفرت عن تحقيق الهدف الاول وكان بامكانه مضاعفة النتيجة لكن قلة التركيز والتسرع حالا دون ذلك بينما حاول الفريق الانجولي دون جدوى اقتلاع التعادل وتفادي الهزيمة.

وعبر سليم شيبوب، رئيس نادي الترجي عن سعادته بهذا الفوز الذي جاء ليتوج مسيرة هذا النادي في هذه المسابقة، معترفا بان مهمة فريقه لم تكن سهلة امام بطل انجولا الذي ترك انطباعات طيبة على الرغم من هزيمته وحاول تدارك الوضع خلال الفترة الاخيرة، مبينا ان الترجي كان بامكانه الخروج بنتيجة اعرض لكنه توخى الحذر حفاظا على اسبقيته.

وبفوزه هذا يكون الترجي التونسي قد احرز لقبه الافريقي الثالث، حيث سبق له ان فاز بكأس افريقيا للاندية البطلة سنة ١٩٩٤ وكأس النخبة «السوبر» الافريقي سنة ١٩٩٥.

ويأتي فوز الترجي ليؤكد الانتعاشة التي تعرفها كرة القدم التونسية عربيا وقاريا ودوليا، حيث فاز الاسبوع الماضي فريق النادي الافريقي بالبطولة العربية للاندية الابطال، وتفوق النجم الساحلي على الجيش الملكي المغربي في لقاء الذهاب للدور النهائي لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس، اضافة الى ترشح منتخب تونس الوطني لبطولة كأس العالم «فرنسا ٩٨» وبطولة أمم افريقيا التي ستقام في فبراير القادم في بوركينافاسو.

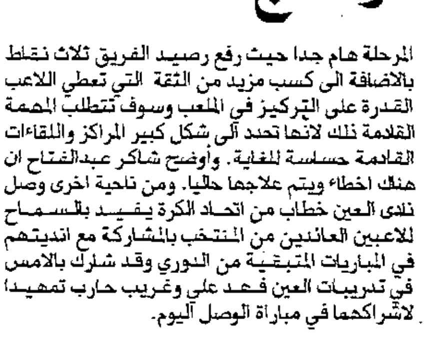
شاكر عبدالفتاح بعد الفوز على الجزيرة:

المكسب الغالى اعاد الثقة

المرحلة القادمة للمنافسة وعلاج الأخطاء



شاكر عبدالفتاح



■ العين ـ حسن عفت:

■ بعد الفوز على فريق الجزيرة وصعوده للمركز الرابع في ترتيب فرق الدرجة الاولى واصل نادي العين تدريباته اول امس بالقطارة دون راحة استعدادا لمباراة الوصل اليوم الاثنين والتي تقام بملعب الوصل في الاسبوع المضغوط للدوري وعن لقاء العين والجزيرة اكد شاكر عبدالفتاح للاتحاد الرياضي بأن المباراة كانت حساسة جدا لفريق العين خاصة بعد ان لقى الفريق اول هزيمة في الدور الثاني امام الاهلي مما اثر على اداء اللاعبين خاصة خلال الشوط الاول وبين الشوطين كانت التعليمات بالهدوء والتركيز بالاضافة الى الهجوم والضغط على الدفاع المتكتل لنادي الجزيرة وبدأ العين يستعيد توازنه وزاد من التركيز في الملعب وانعكس ذلك على خطورة الهجمات ومن احداها استطاع هلال سعيد احراز هدف المباراة الوحيد، وأضاف شاكر، بعد الهدف زاد الاهتمام بالشق الدفاعي بعد تخلى الجزيرة عن الطريقة الدفاعية ومبادلة العين الهجوم وتم تشديد الرقابة على مهاجمي الجزيرة مع شن هجمات سريعة كان يمكن ان تسفر عن اهداف اخرى وتألق الحارس زكريا ومن امام خط الدفاع في الاحتفاظ بالفوز. وأشار شاكر ان الفوز على الجزيرة في هذه المرحلة هام جدا حيث رفع رصيد الفريق ثلاث نقاط بالاضافة الى كسب مزيد من الثقة التي تعطي اللاعب القدرة على التركيز في الملعب وسوف تتطلب المهمة القادمة ذلك لانها تحدد الى شكل كبير المراكز واللقاءات القادمة حساسة للغاية. وأوضح شاكر عبدالفتاح ان هناك اخطاء ويتم علاجها حاليا. ومن ناحية اخرى وصل نادى العين خطاب من اتحاد الكرة يفيد بالسماح للاعبين العائدين من المنتخب بالمشاركة مع انديتهم في المباريات المتبقية من الدوري وقد شارك بالامس في تدريبات العين فهد علي وغريب حارب تمهيدا لاشراكهما في مباراة الوصل اليوم.

امريكا الجنوبية.. ومونديال ٩٨

البرازيل على الموعد دائما

■ تفتخر البرازيل بانها الدولة الوحيدة التي شاركت في جميع نهائيات كأس العالم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ في الاوروغواي، وبانها الوحيدة ايضا التي احرزت اللقب اربع مرات اعوام ٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤ مقابل ثلاث مرات لكل من المانيا وايطاليا. ومن الطبيعي ان يكون المنتخب البرازيلي مرشح المرشحين للاحتفاظ باللقب ليس فقط لسجله الناصع وانما لما يضم من نجوم على رأسهم افضل مهاجم في العالم حاليا رونالدو.

ولا يتصور احد نهائيات من دون البرازيل لانها كالملح في الطعام الذي من دونه لا نكهة له. والبرازيل التي تضم ١٥٣ مليون نسمة ومساحتها ٨ ملايين كلم مربع منبع لا ينضب لتخريج النجوم ابرزهم بيليه وديدي وغارينشا وتوستاو وجرزينيو وزيكو.

ولم تخض البرازيل تصفيات ٩٨ كونها حاملة اللقب، لذا اقتصرت استعداداتها على المباريات الودية والمشاركة في الدورات.

وحتى تتكلل فانيلة المنتخب بخمس نجوم، يفترض بالمدرب المعروف ماريو زاغالو الاهتمام بخط الدفاع وحراسة المرمى اللذين يعتبران نقطة الضعف الواضحة في منتخبه. فخلال دورة فرنسا الدولية في حزيران/يونيو وكأس الامم الاميركية الجنوبية التي احرزت البرازيل لقبها في تموز/يوليو الماضيين لم يكن مستوى الحارس كلاوديو تافاريل مقنعا، وبالتالي فان المدرب ابعده عن التشكيلة التي ستشارك في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد الشهر المقبل.

وجرب زاغالو الداير-سيليو سيلفا ثم الداير-مارسيو سانتوس والداير-غونسالفيش في مركز قلب الدفاع، لكنه لم يقتنع ايضا.

ويؤكد المدرب العجوز أنه منكب على دراسة الطريقة المثلى لحل هذه المعضلة مع ميله الى اختيار لاعبين يجيدون بناء الهجمات انطلاقا من هذا الخط. وفي خط الوسط هناك المخضرمان دونغا وليوناردو والنجم الجديد جونينيو افضل صانع العاب في الدوري الاسباني حاليا. اما بالنسبة الى خط الهجوم فلا مشكلة بوجود رونالدو وروماريو على الرغم من مشكلات الاخير مع فريقه الحالي فالنسيا الاسباني وعودته الى بلاده. وفي كل حال فان البديل موجود في شخص مهاجم برشلونة الاسباني سوني اندرسون او المخضرم بيبيتو الذي تمت الاستعانة به لبطولة القارات بعد غياب عن المنتخب دام سنتين. ويعتبر زاغالو فألا حسنا على المنتخب البرازيلي، فهو ساهم بشكل او بآخر في احراز الالقاب الاربعة، عامي ٥٨ و٦٢ بصفته لاعبا، وعام ١٩٧٠ بصفته مدربا والمرة الاخيرة بصفته مدربا مساعدا، ولا شك انه سيدون اسمه باحرف من ذهب اذا نجح في قيادة المنتخب الى لقبه الخامس.

رونالدو

الارجنتين تسعى الى تبييض الصورة

■ لم تغب الارجنتين عن نهائيات كأس العالم منذ عام ١٩٧٤ وتعتبر دائما مرشحة لاحراز اللقب شأنها في ذلك شأن منتخبات البرازيل والمانيا وايطاليا، وهي ستسعى في فرنسا الى تبييض صورتها التي اتسخت في مونديال ٩٤ بسبب تناول دييغو مارادونا منشطات وابعاده عن المسابقة.

وقد خرجت الارجنتين في الدور الثاني من المونديال الاخير لخسارتها امام رومانيا ٢-٣ بعد ان قدمت عروضا جيدة في الدور الاول. والفارق هذه المرة انها ستبدأ مشوارها في النهائيات دون افضل لاعب في تاريخها وهو مارادونا الذي شاركها في المونديالات الاربعة الاخيرة وقادها الى احراز الكأس في مكسيكو ١٩٨٦ والى مركز الوصيف في ايطاليا ١٩٩٠.

وعانى المنتخب الارجنتيني في بداية التصفيات وكان مهددا بالغياب عن النهائيات، لكن تحسنا كبيرا طرأ على ادائه في القسم الثاني وتمكن من تصدر المجموعة الامريكية الجنوبية التي ضمت ٩ منتخبات في نهاية المشوار امام البارغواي وكولومبيا وتشيلي. وفرض المدرب دانيال باساريلا قائد المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٧٨ نظاما صارما على لاعبيه عندما امر ذوي الشعر الطويل وعلى رأسهم غابرييل باتيستوتا وكلاوديو كانيجيا وفرناندو ريدوندو بقصه وهددهم بالاستبعاد. وخلق هذا الامر جوا متوترا ارتد سلبا على اداء المنتخب فلم يحقق النتائج المرجوة.

وتعرض باساريلا لانتقادات لاذعة ليس فقط لنظامه الصارم بل ايضا لطريقة لعبه، وأخذ عليه في البداية تفضيله الطريقة الدفاعية على غرار سلفه كارلوس بيلاردو، في حين يحبذ الرأي العام والنقاد طريقة المدرب سيزار لويس مينوتي الهجومية. وعندما تخلى عن حذره الدفاعي ازدادت انتاجية المنتخب وبدأ مختلفا ايابا.

وتشارك الارجنتين (٣٤،٥٢٥،٠٠٠ نسمة و٢،٧٧٦،٦٥٦ كلم مربعا) في المونديال للمرة الثانية عشرة وقد احرزت كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا اميركا) ١٤ مرة (رقم قياسي).

ويأمل باساريلا في ان يصبح ثالث مدرب يقود منتخبه الى اللقب العالمي بعد ان توج معه بطلا بصفته لاعبا، وسبقه الى هذا الشرف البرازيلي ماريو زاغالو (١٩٥٨ و١٩٧٠) والالماني فرانتس بكنباور (١٩٧٤ و١٩٩٠).

ومع المهارات الفنية العالية التي يملك مثلها البرازيليون وحدهم يلعب المنتخب الارجنتيني بطريقة ٣-٥-٢ التي تتحول الى ٣-٤-٣. وركيزة المنتخب خط وسطه الذي يضم فيرون واورتيغا وغالاردو وسيميوني، وفي الدفاع هنك ايالا والميدا وسنسيني وتشامو، وفي الهجوم باتيستوتا وكريسبو ولوبيز. ومعظم هؤلاء يلعب في اندية اوروبية.

ويؤكد باساريلا كأس العالم موضوع اخر، واللعب ضد الاوروبيين اصعب من اللعب ضد الامريكيين الجنوبيين، والايقاع في فرنسا سيكون اعلى من الولايات المتحدة لان درجة الحرارة اقل.

باساريلا

كولومبيا تعلمت الدرس من مونديال ٩٤

■ يؤكد مدرب منتخب كولومبيا هرنان داريو جوميز أن فريقه تعلم الدرس من مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ عندما رشحه النقاد للمنافسة على اللقب واذا به يخرج خائبا من الدور الاول.

ويقول جوميز: تعلمنا الدرس، ولن نخاطر بالانجراف الى الهجوم واستعراض مهاراتنا حتى لا يستغل منافسونا الوضع ويقتنصون الفوز. واضاف نملك اليوم منتخبا اكثر توازنا من الماضي.

تجدر الاشارة الى كولومبيا الحقت بالارجنتين هزيمة تاريخية في بوينس ايرس ٥-صفر خلال تصفيات ١٩٩٤ فسميت هزيمة القرن ومع ذلك لم تفعل شيئا في النهائيات. وتشارك كولومبيا في المونديال للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في تاريخها، اما افضل نتيجة حققتها فكانت بلوغها الدور الثاني في ايطاليا ١٩٩٠ عندما خرجت على يد الكاميرون ونجمها روجيه ميلا.

وعمل داريو جوميز (٤١ عاما) مساعدا للمدرب السابق فرانشيسكو ماتورانا وحل محله بعد التجربة الامريكية.

ويميل غوميز كسلفه الى ترك حرية التعبير على البساط الاخضر للاعبيه الذين يمتازون باللمسة الواحدة للكرة وفرض على الدفاع تضييق المسافة بينه وبين الوسط بغية تقارب الصفوف، لكنه اشد حذرا من المدرب السابق، وهذا ما يؤدي الى منح الخصوم مبادرة القيام بالهجمات المرتدة.

وحققت كولومبيا (٣٥ مليون نسمة ومليون كلم مربع) انطلاقة صاروخية في تصفيات ٩٨ فلم تخسر ايا من مبارياتها السبع الاولى الى ان سقطت على ارضها امام الارجنتين ثم اختتمت المشوار بحلولها ثالثة.

ولا يزال المخضرم كارلوس فالديراما (٣٦ عاما) او رود خوليت امريكا الجنوبية كما يحلو للبعض تسميته يقود خط الوسط باقتدار ويمون المهاجمين السريعين انطوني دي افيلا وفاوستينو اسبريا بكرات رائعة. واسبريا، الذي سجل ٧ أهداف في التصفيات، هو الوحيد الذي يلعب في اوروبا مع نيوكاسل البريطاني تحديدا، اما الاخرون فموزعون على البرازيل والارجنتين والولايات المتحدة.

وعلى غرار لاعبين كثيرين في منتخبات اخرى سيكون مونديال فرنسا ٩٨ خاتمة المطاف لاكثر من كولومبي مخضرم كفالديراما ودي افيلا (٣٤ عاما) وريتكون (٣١ عاما) وغاليانو (٣٣ عاما) وكابريرا (٣٠ عاما).

كارلوس فالديراما

القائمة ضمت عبدالغني والنيبت والسليمي

إعلان التشكيل النهائي للاعبي مباراة العالم وأوروبا

■ صدرت أمس، بعدما انتهت تصفيات مونديال فرنسا، اللائحة النهائية للاعبي منتخب نجوم العالم ومنتخب اوروبا اللذين سيتقابلان في ٤ ديسمبر المقبل على استاد فيلودروم بمدينة مرسيليا على هامش قرعة كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم. وفي لائحة منتخب العالم الظهير السعودي حسين عبد الغني (الاهلي جدة) وقلب الدفاع المغربي نور الدين النيبت (ديبورتيفو كورونا الاسباني) ولاعب الوسط التونسي عادل السليمي (نانت الفرنسي). وقد طرأت على التشكيلتين تعديلات كثيرة. وربط اشتراك جميع اللاعبين بتأهل منتخباتهم الى نهائيات مونديال ٩٨. وفيما يلي اللائحة النهائية:

نجوم العالم

المدرب: البرازيلي كارلوس البرتو باريرا.

حارسا المرمى: الكاميروني سونغو (كورونا الاسباني) والمكسيكي روبن دياز (مونتيري).

المدافعون: الكوري هونغ ميونغ بو (بلمار الياباني)، والمغربي النيبت (كورونا الاسباني)، والتشيلي مارغاس (يونيفرسيداد كاتوليكا) والسعودي عبد الغني (الاهلي جدة) والجنوب افريقي تيلي.

لاعبو الوسط: المكسيكي برنال (مونتيري) والنيجيري كانو (انتر ميلان) والياباني ناكاتا (بلمار) والتونسي السليمي (نانت).

المهاجمون: البرازيلي رونالدو (انتر الايطالي) والايراني علي دائي (ارمينيا الالماني) والجامايكي بارتون (دربي الانكليزي) والارجنتيني باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) والكولومبي دي افيلا (متروس ستارز الاميركي) والاميركي اريك وينالدا (سان جوزيه).

منتخب اوروبا

المدرب: الالماني فرانتس بكنباور.

حارسا المرمى: الالماني كوبكه (مرسيليا الفرنسي) والنرويجي فرودة غروداس (تشلسي الانكليزي).

المدافعون: النمسوي بفايفنبرغر (بريمن الالماني) والبلجيكي دومينيك لوموان والايطالي مالديني (ميلان) والاسباني هييرو (ريال مدريد).

لاعبو الوسط: الفرنسي زيدان (يوفنتوس الايطالي) والبلغاري بالاكوف (شتوتغارت الالماني) والانكليزي اينس (ليفربول) والروماني لاكاتوش (ستيوا) والدنماركي نيلسن (توتنهام الانكليزي) والاسكتلندي غاري ماكاليستر (كوفنتري الانكليزي). المهاجمون: اليوغوسلافي سافيسيفيتش (ميلان) والكرواتي بوكسيتش (لاتسيو الايطالي) والهولندي كلويفرت (ميلان الايطالي).



الدوري الفرنسي:

موناكو في الصدارة مؤقتا بفضل ايكبيبا

■ صعد موناكو الى الصدارة مؤقتا بفوزه على مضيفه شاتورو بهدفين لمهاجمه النيجيري الدولي فيكتور ايكبيبا في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. ويملك موناكو حامل اللقب في الموسم الماضي ٣٥ نقطة بفارق واحدة عن متز الذي يلعب مع مضيفه بوردو.

واقيمت المباراة في شاتورو امام ١٦ الف متفرج. وبعد ان اضاع المضيف هدفين عن طريق مليلي وكاكلر، سجل ايكبيبا هدفه الاول من كرة رأسية (٣٥).

ودانت السيطرة لشاتورو في الشوط الثاني لكن ايكبيبا سجل الهدف الثاني خلافا لمجريات اللعب بتسديدة اصطدمت باحد المدافعين وانحرفت داخل المرمى (٨٢). وانفرد ايكبيبا بصدارة الهدافين برصيد ١٢ هدفا بفارق هدفين عن مهاجم اوكسير ستيفان جيفارتش. وفشل مرسيليا في استغلال الفرصة والصعود الى المركز الاول لانه خسر امام مضيفه نانت بهدف سجله غورفينيك (٥٣) امام ٣٥ الف متفرج. والخسارة هي الثانية لمرسيليا على التوالي بعد سقوطه امام ستراسبورغ صفر-٢. وتغلب لنس على ستراسبورغ امام ٢٠ الف متفرج بثلاثة اهداف سجلها التشيكي سميتشر (٣) وزيلاني (٩) وراشكه (٧٧ خطا في مرمى فريقه) مقابل هدفين سجلهما كوليه (١٧) ونوما (٨٨).

وفاز ليون على رين ٣-١ امام ١٠ الاف متفرج. سجل للفائز برافو (٨) وكاروتي (٣٥ و٨٦)، وللخاسر غريفوار (٦٥). وفاز ايضا تولوز على كان بهدف سجل مورو امام ٦ الاف متفرج. وتعادل غانغان وباستيا صفر-صفر، ومونبلييه ولوهافر ١-١. سجل للاول اليكارتي (٥٨ من ركلة جزاء) وللثاني برا (٥٢).

الفيكتوري بين نشوة الانتصار ولدغة الأفعى

زلزال الغرب في بطولة ٩٧ هل توابعه باقية لنهاية القرن؟!

ترشيحات الجماهير مرآة خفيفة لواقع الأداء

■ تحليل - أحمد ممدوح:

■ نشوة الانتصار الممتدة الى مالانهاية كلدغة الأفعى، هكذا علمتنا التجارب التي عشناها في الحقل الرياضي على مر السنين حيث لم نجد خلال تلك السنوات أي تكذيب لنظرية النشوة الممتدة بل واكدت لنا التجارب بانها سلاح ذو حدين. فأما ان ينقل صاحبه في لحظة الى هام السحاب محلقا بحصيلة انجازه ومتطلعا الى المزيد. او ان يقوده في لحظة الى النقيض اي الى القاع دون وجود مرحلة وسط تربط بين القاع والقمة ولايتبقى بعد ذلك سوى الندم والذي لايحمل في خصائصه نفعا او ضررا واذا شبهنا نشوة الانتصار بلدغة الافعى فلن نكون مخطئين في تلك الاستعارة المكنية والتي من خلالها حذفنا المشبه به وهي الأفعى واكتفينا بصفة من صفاتها وهي اللدغ لكي تكون محور تحليلنا للمحنة التي عاشتها زوارق الفيكتوري خلال منافسات هذا العام سواء بالنسبة لبطولات الفئة الأولى أو بطولات الفئة الثانية.

٩٢ الشرارة التي افاقت سبات الاوروبيين

ولكي نجعل من تشبيهنا واقعا حقيقيا لما نمر به من ظروف بالنسبة للزوارق السريعة فلابد اولا ان نستعيد ذلك الشريط الذي سجل تدشين زوارقنا لاول مرة في بطولات العالم.

ففي عام ٩٢ وبالتحديد في الرصيف المجاور لخور دبي والمقابل لمبنى غرفة التجارة والصناعة القديم واثناء رسو زوارقنا في تلك المنطقة جاء الطليان لالقاء نظرة عابرة على زوارقنا الزرقاء لحظة عمل الاطقم الميكانيكية عليها، وكانت نظرتهم تحمل في مضمونها طابع السخرية بينما لسان حالهم يقول هل يعقل ان تكون لتلك الزوارق مكانة في بطولات العالم؟. وهل يعقل ان يكون لاطقمها مكانة على منصات التتويج وسط كم الزوارق الاوروبية المتطورة في تلك الوقت والتي بلغ عددها اكثر من ٣٠ زورقا؟!

علينا وضع «تنكارا».. و«بيوزي» تحت مجهر الدراسة

الشهور الخمسة بين استعادة الثقة وثورة التقنية

وجاءت الاجابة شافية على تلك التساؤلات من خلال خوض زوارقنا الزرقاء جولة جس النبض والاحتكاك والذي ادى في النهاية الى تولد شرارة كانت الضوء الذي وضع اكثر من علامة استفهام.

لم يفهم العالم مغزى الرسالة من وراء تلك الشرارة وتعامل معها الغرب بواقع انها سحابة ربما تنقشع سريعا ليعاود نجمهم من جديد للظهور في عنان السماء ولكن السحابة امتدت لاعوام ٩٣، ٩٥، ٩٦ ولم يفصل عن تواجدها عام ٩٤ سوى نقطة واحدة لتصبح زوارقنا ونجومنا محل تقدير واحترام العالم بانجازاتهم.

صحوة الغرب.. ولدغة الأفعى

واهتزت اركان المصنعين للزوارق والمحركات للتقنية التي صاحبت الزوارق الزرقاء. وبدأ اصحاب البساط الذي تزعزع تحت اقدامهم يبحثون عن بساط آخر اكثر ثباتا يتطلعون من خلاله مرة أخرى لوقف الطوفان العربي الاماراتي الذي غزا العالم والذي اعلن بانه الفارس الذي لايقهر على سطح بحار ومحيطات العالم. وبدأت الجسور تمتد بين اصحاب الزوارق والمصنعين والمصممين للبحث عن مخرج لاستعادة عرش ماقبل التسعينات، واستعان الطليان بخبرة مصنعيهم وبدأوا في تحديث تقني لمحركات زوارقهم، وشعر الفايكنج النرويجيون بخطورة المارد العربي وقرروا المضي قدما في احداث ثورة في تقنية زوارقهم والتجأوا الى هندسة التصميم، ووجد سفراء العرب محتكرو بطولات النصف الاول من التسعينات انفسهم بين مطرقة الطليان وسندان الفايكنج.

وبدأت لدغة الافعى لمجرد دخول زوارقنا بين فكيها وسرت سمومها بين اجسام زوارقنا وطلت آمال اطقمنا وطموحاتهم بين ثورة التقنية واخفاق المحركات، ونشاهد الوقوع الدرامي في جولات بطولة ٩٧ في الفئة الاولى والتي لم نعتل منصتها سوى مرة واحدة فقط في دبي مطلع الشهر الماضي بل وشهدت جولتها الختامية لاول مرة خلو منصتها من اللون الازرق وسط علامات استفهام وتساؤلات عن السبب في هذا الاخفاق رغم وجود عدد قليل من الزوارق نمثل نحن فيه نسبة ٦٠٪.

وينتقل الحال لزوارق الفئة الثانية وهي الفئة التي عشنا معها نشوة الانتصار عام ٩٤ في بطولة العالم التي اقيمت في دبي وحصدت خلالها زوارق ابوظبي اللقب العالمي، وكاد ان يتكرر الانجاز عام ٩٥ في انجلترا لولا الانسحاب الاضطراري لحادثة فقيد الرياضة حمد بوهليبة. ثم نستعيد عرش الفئة الثانية في مسقط ٩٦، ويقف منا الغرب موقف النهول وينهال على الساحة البحرية سؤال واحد هو الى متى وأين سيظل العنكبوت الاماراتي ينسج خيوطه؟.

وبين ليلة وضحاها يقف الاوروبيون وقفة تقييم ويستخلصون التجارب في بناء زوارق جديدة قادرة على المنافسة واستعادة عرش الثانية والثالثة الى مكانه في أوروبا، وبدأت تظهر في الأفق زوارق «المونو» الجديدة والمصممة على شكل حرف «Va» وتعمل بمحركات الديزل وقد تابعها الجميع عبر الشاشة الصغيرة ورأينا كيف انها وقفت بالمرصاد لزوارق الكاتاماران في بطولة العالم بالارجنتين وكانت بمثابة تقنية جديدة متطورة اثبتت بانها قادرة على العطاء وان امكاناتها يمكن تطويرها وكتب لها شهادة نجاح بعد ان استطاعت حصد اللقب العالمي في الفئتين الثانية والثالثة العام الحالي.

الواقع تجسده أقلام الجماهير

وكما يقولون.. اذا اردت ان تقيم نفسك فابحث عن مرآة الآخرين وستجد من خلالها الصورة الحقيقية لوضعك الحالي دون ان يشوبها اي تعكير او تزييف، فاستفتاء الجماهير التي عبرت عنه في الجولة الختامية التي انتهت الجمعة الماضية اكد مدى الوعي والحس الجماهيري لاداء الزوارق الزرقاء واداء الزوارق الاخرى التي تنافسها على اللقب ومن خبرتها انصب اختيارها على الزورق النرويجي ومن خلفه الزوارق الايطالية بينما جاءت الزوارق الزرقاء في ذيل القائمة.

والاغرب في هذا الاستفتاء ان استبعد البعض الزورق رقم ٤ من قائمة الترشيحات رغم عراقة طاقمه الذي سجل اول انتصار عربي في هذا المونديال العالمي بل وتمكن قائده خلفان حارب ان يجمع لقب بطل العالم في الفئة الاولى وبطل العالم في الفئة الثانية ووصفه خبراء الرياضة بانه أفضل ملاح في العالم.

الشهور الخمسة بين الثقة وتوابع الزلزال

والسؤال الذي أصبح الشارع الرياضي يردده الان بعد تلك الوقائع المثيرة هو متى ستستعيد الجماهير العربية ثقتها في الزوارق الزرقاء وعلى مستوى الفئتين؟ وهل فترة التوقف والممتدة لخمسة شهور كفيلة باحداث ثورة جديدة من التقنية تعيدنا الى القمة من جديد. ام ان توابع الزلزال الغربي ستظل تهيمن علينا من خلال منافسات ماتبقى من هذا القرن؟.

ويتبلور السؤال بمفهوم آخر عندما نوجه الى القائمين على قسم التحديث والتطوير في هذا الفريق العظيم فنقول هل ستعيقهم نشوة الانتصارات كسابقة عن احداث التغيرات الملائمة لاستعادة عرشنا المفقود في الفئتين، ام انهم سيمضون قدما لاحداث ثورة تقنية جديدة تجعل من الغرب يعيد من حساباته كما فعل في بداية التسعينات؟.

فان اختاروا لانفسهم طريقا بعيدا عن لدغة الافعى فلنا هنا يحق لنا ان نهمس في الاذن بنصيحة خرجنا بها من تجربة هذا العام في الفئة الاولى وهي البحث عن تصاميم تشابه انسيابية الزورق النرويجي وان نستفيد قدر الامكان من مدرسة «تنكارا» في عملية البناء على ان نقوم بتطويرها من خلال امكاناتنا الكبيرة التي لاتتوفر لدى المصانع الاخرى وحتى يكون لدينا عنصر التفوق عند المنافسة.

اما بالنسبة لزوارق الفئة الثانية فانه من الصعب الان الحكم على افضلية زوارق الكاتاماران او المونو، ولكن ما خرجنا به من تجربة هذا العام هو فن الاجادة الذي يتميز به الايطالي فابيو بيوزي فهو عام بعد آخر يبتدع لنا كل ماهو جديد وتقني ، ولو أخضعنا تقنية مدرسته تحت مجهر التحليل فحتما سنخرج باضافة جديدة لزوارقنا تعيدنا الى موقعنا في الفئتين الثانية والثالثة.

أطقمنا بين مقصلة الوطنية

والحقيقة التي لابد أن نكون صريحين فيها ونحن نتناول هذا الرد من الواقع بأ زوارقنا تحمل على متنها افضل ملاحين في العالم وهذه شهادة تبرهنها انجازاتهم وتبرهنها فدائيتهم ولكن التجارب التي خرجنا بها خلال منافسات هذا العام على مستوى الفئتين برهنت بأن وضع الرؤوس بين حدي المقصلة فداء للوطن ليس كافيا، ولابد ان يقابلها ثورة تقنية من صفاتها الاستمرارية وبحث دؤوب عن تطوير جاد ومستمر نجوب من خلاله العالم ونطرق كل باب لدى المصنعين والمصممين ونخرج في النهاية بخليط ومزيج من التطور يتفق مع آمال وطموحات أطقمنا ويعيد هيبتنا ومكانتنا التي كانت ذات يوم سببا في احداث تقنية الغرب.

هل تصدق..!!

الاخفاق يعيد الروح لبطولات ٩٨

■ انها حقيقة وليست بدعة.. ولا مجازا في التعبير، فاخفاق الفيكتوري في بطولات ٩٧ سيعيد الروح لبطولات العالم في الفئتين الاولى والثانية في عام ٩٨!!.

وتعالوا معنا نلقي نظرة من ثقب باب بطولات ٩٨ فالحديث عنها تم مناقشته مبكرا واتضحت معالم كثيرة، فقد عادت الشركات الراعية من جديد تدعم اصحاب الزوارق الاوروبية بعد ان قرأت ملف بطولات ٩٢ والاخفاقات المتلاحقة التي عاشها الفيكتوري تيم والتي اعتقدت تلك الشركات الراعية ذات يوم بانه الفريق الذي لايقهر ويحتكر البطولات القارية والعالمية وان منافسته فيها مضيعة للوقت لسباقي الغرق وبالتالي معتقدين بان دعمهم لن يحقق رغبتهم في شهرة شركاتهم، وان فوز الزوارق التي يقومون برعايتها أصبح مستحيلا في ظل وجود الفريق العربي الاماراتي.

ولكن بعد احداث ٩٧ تغيرت النظرة وبدأت الشركات تعيد الثقة من جديد في الزوارق الاوروبية حيث اعلنت الشركة المروجة لبطولة العالم في الفئة الاولى العام القادم عن مشاركة ١٤ زورقا في بطولة ٩٨، بينما اعلن ريتشارد ريداوت مسؤول لجنة الزوارق السريعة في الاتحاد الدولي بان بطولة الفئة الثانية والثالثة والتي ستقام في يونيه ٩٨ بايرلندا الشمالية ستسجل اكبر مشاركة في بطولات العالم على مستوى الفئتين. وكما يقال «أنا ومن بعدي الطوفان».. فلا خجل ان تحرك الانانية مشاعرنا وتسعى من جديد لزعزعة ثقة الشركات الراعية في تدعيم الزوارق الاوروبية او التي تحمل اي جنسية اخرى ولن يتأتى بالا بتسيدنا للبحار، فهذا في حد ذاته يضمن لنا بقاء سمعنا ويزيد من الدعاية لمكانة دولتنا وهو هدف اسمى حرص عليه القائمون على هذا الصرح منذ انشائه فهو كان ومازال مصدرا قوميا لدخل الدعاية والسياحة ولا حرج اذن ان تقودنا طموحاتنا لبقاء هذا الهدف.

تنظمها الجمعية الأردنية بمناسبة العيد الوطني

افتتاح خماسيات كرة القدم

■ العين - حسن عفت:

■ بمناسبة عيد الاتحاد المجيد لدولة الامارات العربية المتحدة وتحت رعاية سعادة محمد سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة بالعين وبحضوره تم افتتاح بطولة خماسيات كرة القدم والتي تنظمها الجمعية الاردنية فرع العين ويشارك في الدورة ١٢ فريقا من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الجاليات العربية المقيمة بالعين. وتستمر البطولة حتى الثالث من ديسمبر سوف يشهد ختام الدورة وتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة سعادة محمد سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة بالعين.



من منافسات الدورة. (تصوير: ربحي سعد)

بطولة شارب للسنوكر

الجوكر وشهاب يصلان لنهائي البطولة

■ اقيمت مباراتان لدور الاربعة قبل النهائي في بطولة شارب السابعة عشرة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في صالة السنوكر بالنادي الهندي بدبي تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبيلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا.

وفي المباراة الاولى صعد نجم المنتخب المصنف الاول للملاعب المحترف محمد الجوكر الى نهائي البطولة بعد ان حقق الفوز بجدار على اللاعب مروان الحجي بنتيجة ٤/صفر وقد سيطر الجوكر على اشواط المباراة وقدم مباراة قوية المستوى وقد حقق محمد الجوكر بريك/ نقاط برصيد ١٠١ في البطولة.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية المستوى صعد ايضا نجم المنتخب المصنف السادس اللاعب المحترف الثاني محمد شهاب الى نهائي البطولة بعد أن حقق الفوز على اللاعب سالم علي سالم بنتيجة ٤/٢ وقد حقق محمد شهاب بريك/ نقاط برصيد ١٤٠ نقطة وهذا الرقم الأعلى في تاريخ البطولات بالامارات والجدير بالذكر بأن هذا الرقم لايتحقق الا على مستوى اللاعبين المحترفين.

هذا ويلتقي محمد الجوكر مع محمد شهاب في نهائي البطولة في الخامسة من مساء اليوم.

مدرسة عود التوبة تنظم سباقا للطريق

■ نظمت مدرسة عود التوبة الابتدائية سباقا للطريق تحت شعار «الضبط الحازم سمة الرجل الرياضي» بحضور سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وشارك في السباق ٢٥٠ طالبا من المرحلة العليا بمدرسة عود التوبة الابتدائية وبدأ المهرجان الرياضي بعزف السلام الوطني ثم اعطى مدير منطقة العين التعليمية اشارة البدء للسباق حيث بدأ الطلاب الركض وكل طالب ممسك بيده علم دولة الامارات طول زمن السباق الذي بلغت مسافته كيلومترين صعودا لجبل حفيت. وبعد انتهاء السباق قام سهيل سالم بن ركاض مدير المنطقة بتوزيع الجوائز على الفائزين وشاركه في توزيع الجوائز سليمان المسعود مدير المدرسة وفاز بالمراكز الثلاثة الاولى بالسباق سعيد حمد راشد في المركز الاول يليه يونس ابراهيم عياش في المركز الثاني وجاء في المركز الثالث رامي سعيد محمد وحصل كل منهم على كأس وهدية تذكارية.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

يتقدم رئيس

نادي بني ياس الرياضي

ورئيس مجلس الإدارة

وأعضاء مجلس الادارة

واللاعبون وأعضاء النادي والعاملون

بخالص المواساة إلى السيد/

غازي ناصر عبيد العامري

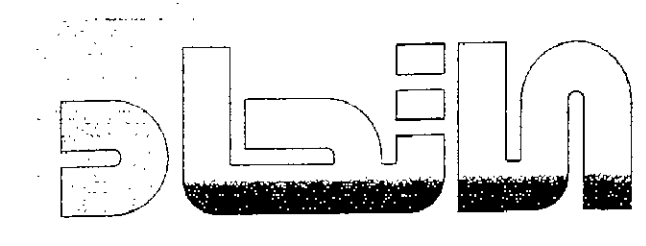
لاعب الفريق الأول لكرة القدم

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى شقيقه

حسن ناصر عبيد العامري

داعين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾



الاثنين ١ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١ ديسمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

ثورة المعلومات القادمة: الكومبيوتر في كل مكان.. من السيارة الى غرفة النوم

بدايات التمرد الدولي على الهيمنة الامريكية




داليدا شماعي.. اجمل اللبنانيات أسيرة ملكة قرطاج!

اكبر متحف في العالم

■ تجرى الاستعدادات في مصر لطرح مشروع تعلق عليه مختلف الاوساط المصرية أهمية بالغة ويتمثل في اقامة ما وصف بأنه سيكون اكبر واضخم متحف في العالم بتكاليف قد تصل الى نحو ٩٠٠ مليون دولار امريكي.

وينتظر ان يقام المتحف على مساحة ١١٧ فدانا بالقرب من اهرامات الجيزة الشهيرة وتقوم بتمويل تكاليف انشائه الحكومة المصرية وبعض الهيئات الاستثمارية الى جانب ما هو متوقع من تبرعات ومنح خارجية.

وتعلق هذه الاوساط على المشروع المنتظر ان تستغرق فترة بنائه في حال الموافقة على تصاميمه النهائية ووضع حجر اساسه نحو سبع سنوات أهمية خاصة لما سيمثله من صرح ثقافي وحضاري وتاريخي وما سيحققه من مردود مالي وسياحي للدولة.

وقال وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان لجنة مشتركة مصرية ايطالية انتهت من اعداد دراسات الجدوى الخاصة بالمشروع على ان يتم خلال الشهر المقبل طرحه في مسابقة عالمية بين المكاتب الاستشارية والخبراء لوضع تصميمات المتحف ومكوناته. واضاف انه من المنتظر ان يستغرق وضع التصميمات نحو عام يتم بعدها طرح المشروع في مناقصة عالمية.

المؤبد لأردني قتل طفليه

■ ذكرت الصحف الاردنية ان محكمة الجنايات الكبرى اصدرت امس حكما بالاعدام خفضته الى المؤبد مع الاشغال الشاقة بحق اردني ادين بقتل طفليه العام الماضي.

وقررت المحكمة تخفيف الحكم عن مازن المصري بسبب اسقاط «الحق الشخصي» من قبل والد المتهم، الذي تعود اليه الوصاية القانونية.

يذكر ان المصري اعترف لدى اعتقاله في سبتمبر من العام الماضي انه اقدم على قتل ابنته حنين (٩ سنوات) وابنه هني (٦ سنوات) باعطائهما اقراصا من مادة السيانور شديدة السمية، بسبب خلاف مع زوجته.

وكانت الزوجة عثرت على ولديها بعد وفاتهما في شقة العائلة في عمان بعدما كانت غادرتها لمدة نصف ساعة لايصال زوجها الى عمله.



لا يتحدث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مناسبة إلا وبدأ بتذكير نفسه والحاضرين بنعم الله وتوفيقه عليه وعلى شعبه وانتهى بالحمد لله والثناء عليه لعظيم عطائه وجزيل نعمائه. لا يتفاخر الرجل على طريقة «انما أوتيته على علم مني» ولا يزايد بالتطاول على قدرة ربه ومولاه، وانما يعلمنا ويسجل الوصايا للآتين من بعدنا بأن دوام النعمة مرتبط بدوام الاتصال برب النعمة وواهبها تبارك وتعالى، وان زوالها، لا قدر الله، مبعثه الغرور والتكبر على خالقها ورازقها.

وكلما مرت سنة من عمر اتحادنا الفتي، واضيفت الى الانجازات والمكاسب انجازات ومكاسب جديدة تسابق الأيام، بل والساعات بقياس الزمن.. كلما ازداد زايد تواضعا وعرفانا، لربه جل وعلا، خصوصا عندما يبدأ بسرد قصة ما قبل وما بعد ولادة هذه الدولة، التي اصبحت في عهده الميمون نقطة تقطع في التاريخ السياسي العربي الحديث. فعندما يتحدث عن البدايات وولادة الفكرة يبدأ بالحديث عن توفيق الله، وعندما يستعرض قصص المعاناة وسهر الليالي والعمل المتواصل فانه ينطلق من توفيق من الله، وعندما يتباهى بالنتائج ويفرح بالثمار فانه يبدأ بالتأكيد على توفيق الله وينتهي بحمده والثناء عليه.

لذلك انطلقت مسيرة دولتنا العربية المتحدة في رعاية الله. فسجلت اسمها بختم من ذهب على قلوب وضمائر عشائرها وقبائلها وعائلاتها. فانصهر الجميع تحت خيمة الوطن بعد ان كانوا عربا متفرقة وبوادي متباعدة. ثم سجلت الدولة اسمها في مقدمة اسماء اشقائها وجيرانها. وأوجدت لها مكانا على الساحة الدولية.

كل ذلك يتحقق بسبب اعادة الفضل الى صاحب الفضل وواهب النعمة، وهو الكفيل بالمزيد لو اقتدى الجميع بنهج الشكر والامتنان لله سبحانه وتعالى كما يفعل القائد على الدوام وهو بنعمة ربه يحدث وبتوفيق خالقه يذكر.

عادل محمد الراشد

معدلات فلكية!

■ تلقي الاستراليون تحذيرا امس من ان استخدامهم بطاقات الائتمان في حمى الشراء اثناء الاحتفالات بعيد الميلاد يعني زيادة تثير القلق في مستويات ديون الاسر الاسترالية التي تصل حاليا الى معدلات فلكية بالفعل. وتبلغ ديون الاستراليين حاليا رقما قياسيا يصل الى ٥٥ مليار دولار استرالي (٣٧,٩ مليار دولار امريكي) بينما زادت الديون المحلية بمعدل أكثر من الثلث خلال السنوات الثلاث الماضي.

وقال فاي لو بو وزير شؤون المعارض التجارية في نيوساوث ويلز (ان هذه الارقام مذهلة ومرعبة وهي تمثل قنبلة مالية موقوتة يمكن ان تنفجر تحت آلاف الاسر الاسترالية).

و شجونا

علي جاسم

الاستثمار الحقيقي، هو استثمار الانسان كما قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي يجب ان نعلمه وندربه ونؤهله لخدمة الوطن.

وتعتمد المؤسسة العسكرية الوطنية في الدولة على هذا الاستثمار الاساسي والحقيقي لتأهيل الكوادر الفنية الوطنية نظريا وعمليا، من خلال المعاهد الفنية المتخصصة باعتبارها الشريان الحيوي الذي يغذي ويمد فروع القوات المسلحة المختلفة بالخبرات والكفاءات المتخصصة، حتى تستطيع ان تواكب التقدم الهائل في المعدات والأسلحة الحديثة. وان تواكب ايضا التطور السريع في تكنولوجيا العصر.

وهذا فعلا ما أكده الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وهو يحتفل بتخريج الدفعة الثالثة للفنيين من معهد الدراسات الفنية التابع للقيادة العامة للقوات المسلحة، كما أكد أهمية دور هذه المعاهد الفنية المتخصصة لتدريب الكوادر الوطنية المؤهلة لخدمة أبناء الوطن.

ولم ينس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وهو يشيد بخريجي المعهد وبالمستوى الجيد الذي وصل اليه المعهد الذي يخدم مصلحة المؤسسة العسكرية الوطنية والمصلحة العامة ان يشير الى اهمية المعاهد الفنية في العالم في بناء الأمم ومساهمتها في تخريج الكوادر الفنية المؤهلة تأهيلا عاليا، حيث من السهل ان نخرج الكوادر الجامعية ولكن من الصعب ان نخلق الكوادر الفنية المؤهلة.. وهو قول تؤكده تجارب الآخرين في الدول المتطورة والمتقدمة التي تعتمد على الخبراء الفنيين من دول اخرى سواء من شرق آسيا او من الوطن العربي الكبير، وهذا في حد ذاته يجعلنا اكثر اهتماما بأبنائنا المواطنين وفي رفع مستواهم الفني وفي تأهيلهم مهما كانت تكاليفهم المادية.

وهذه دعوة مفتوحة لكافة الابناء المواطنين من طلاب الثانوية العامة أو الشهادة الاعدادية للالتحاق بالمعهد لزيادة اعداد المواطنين، والاقبال على التخصصات الفنية خاصة وان المعهد يقدم كافة الخبرات للدارسين فيه ويخرجهم وهم في مستوى جيد يجعلهم يقدمون الخدمة المطلوبة لوطنهم.

لشدة الحب!

■ ياسر وعرفات وسهى وزهوة.. أسماء اربعة توائم رزق بهم الفلسطيني عاطف شعبان الاسبوع الماضي. يقول شعبان (٢٨ عاما) انه وزوجته منى (٢٤ عاما) اختارا اسماء أسرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لشدة حبهما له.

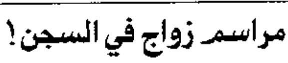
ويضيف ان الاطباء في المستشفى دهشوا لهذا الاختيار «لكن هذا كان تعبيراً عن حبي للرئيس الذي اعتبره أبا وبخاصة بعد مقتل أبي على ١٩٨٩ برصاص الاسرائيليين».

أمل مضى!

■لاحياء الذكرى الستمائة لبدء استقرارهم في روسيا البيضاء، بدأ التتار بوضع حجر الاساس لبناء مسجد جديد بدلا من احد المساجد القديمة الذي تم تدميره من قبل السلطات الروسية عام ١٩٦٢. وتعتبر روسيا البيضاء موطنا لثلاثمائة الف تتاري أغلبيتهم من المسلمين.

الجدير بالذكر ان معظم التتار يعيشون في جمهورية تترستان الروسية. التي ارسلت وفدا رسميا للمشاركة في الحفريات الاساسية للبناء.

ووفقا لوكالة انباء انترفاكس فقد بعث رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو برسالة للشعب التتاري حيا فيها العلاقات التتارية. السلافية ووصف الذكرى بأنها نموذج للأمل المضيء يذكر ان ارتفاع المسجد سيبلغ ٤٢ مترا ويتكلف بناؤه ١,٧ مليون دولار.



مراسم زواج في السجن!

■ ذكر متحدث باسم السفارة البريطانية بالرياض ان محكمة بمدينة الدمام شهدت مراسم زواج الممرضة البريطانية لوسيل مكلوخلان التي تقضي حكما بالسجن في المملكة العربية السعودية.

وتزوجت مكلوخلان (٣٢ عاما) من صديقها جرانت فيري. وقد صدر عليها حكم بالسجن ثمانية اعوام والجلد ٥٠٠ جلدة لادانتها في جريمة قتل ممرضة استرالية.

وحضر مراسم الزواج شقيق مكلوخلان والقنصل البريطاني لوسون روس.

وقال المتحدث ان الزوجين توجها بعد ذلك الى مركز شرطة قريب لحضور حفل استقبال حضرته البريطانية ديبورا باري شريكة مكلوخلان في جريمة القتل وبعض اقارب باري ممن جاءوا من بريطانيا لزيارتها وشارك في الحفل رجال شرطة المركز.

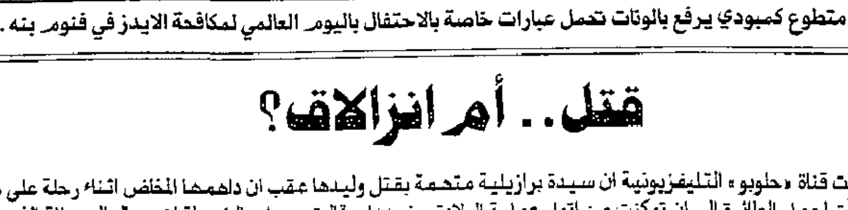


ازياء: عارضة روسية تقدم زيا من تصميم دار فيكتوريا اندريانوفا خلال عرض اقيم في موسكو امس.

مخاطر

■ تشير نتائج استطلاعات الرأي العام في روسيا ان المواطنين الروس اصبحوا يخشون الخطر الخارجي اكثر من ذي قبل. ويفيد صندوق الرأي العام ان الروس يتوقعون الخطر من الولايات المتحدة الامريكية وآسيا اكثر من توقعه من اوروبا. ويرى ٢٦٪ ممن شملتهم الاستطلاعات ان الولايات المتحدة تمثل خطرا عسكريا على روسيا في حين يرى ١٨٪ ان الخطر يأتي من جانب الصين ويرى ١١٪ هذه الخطورة من جانب اليابان و ١٢٪ من جانب العراق و١١٪ من جانب باكستان، كما يرى ٢٢٪ عدم وجود خطر يتهدد روسيا من اي مصدر.

متطوع كمبودي يرفع بالونات تحمل عبارات خاصة بالاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الايدز في فنوم بنه.



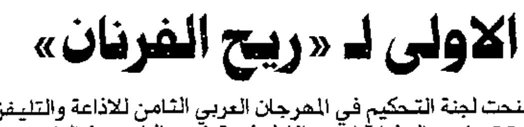
قتل.. أم انزلاق؟

■ أوردت قناة «حلوبو» التليفزيونية ان سيدة برازيلية متهمة بقتل وليدها عقب ان داهمها المخاض اثناء رحلة على متن طائرة فلجأت لحمام الطائرة الى ان تمكنت من اتمام عملية الولادة بمفردها. وقالت مصادر الشرطة ان عمال الصيانة الذين تم استدعاؤهم لاصلاح تواليت مغلق عثروا على المولود في شبكة مجارى الطائرة وقد توفي بسبب الاختناق من تراكم الاوراق التي استخدمتها امه لتنظيف نفسها ومسرح العملية.

وابلغت كارلا داتو، ٢٤ عاما، السلطات الأمنية لدى استجوابها بالمستشفى حيث كنت تتلقى اسعافات أولية، ان الجنين انزلق فجأة الى داخل شبكة المجاري عندما فتحت الماء من مستودع الحمام ولم تتمكن من انقاذه.

وكانت كارلا قد أمضت معظم زمن الرحلة بين مدينتي ساو باولو وبورتو سيجرو، ٣ ساعات. داخل حمام الطائرة غير ان طاقم الطائرة والمسافرين لم يشعروا بما كان يدور في الخفاء لأنها تحملت آلام المخاض دون صراخ وقامت بتنظيف الحمام قبل عودتها الى المقعد المخصص لها بدون ان تترك اثرا يفضح فعلتها.

ولم يتردد مسؤولو المطار عندما طلبت منهم اسعافها واخذها لاقرب مستشفى بذريعة انها تعاني من آلام مبرحة متصلة بالطمث. وتواجه كارلا داتو عقوبة بالسجن تتراوح بين سنتين وست سنوات في حال ثبوت تهمة القتل عليها.



الاولى لـ «ريح الفرنان»

■ منحت لجنة التحكيم في المهرجان العربي الثامن للاذاعة والتليفزيون الذي اختتم اعماله ليلة امس الاول في تونس الشريط التليفزيوني التونسي «ريح الفرنان» الجائزة الاولى للمهرجان الذي بدأ الاسبوع الماضي.

وفاز الشريط التلفزيوني البحريني «سرور» من اخراج احمد يعقوب المقلي بالجائزة الثانية بينما حصل المسلسل اللبناني «الرغيف» اخراج ايلي اضبلشي على الجائزة الثالثة.

وضمن مسابقة البرامج التليفزيونية الثقافية الموجهة للطفل حجبت الجائزة الاولى بينما حصل برنامج «اليوم العالمي للمسرح» عن الطفل انتاج التليفزيون المغربي على الجائزة الثانية وبرنامج «يحيا الصيف، تحيا العطل» التونسي على الجائزة الثالثة.

وفي اطار المسابقة الرسمية «للبرامج التليفزيونية الدرامية للاطفال» حجبت الجائزة الاولى وحصل «الفانوس السحري» الاردني على الجائزة الثانية. ومنح «كنز الواحة» المصري الجائزة الثالثة.

وفي مسابقة الصور المتحركة فاز مسلسل «مغامرات السندباد البحري» للتليفزيون المصري بالجائزة الاولى و «تصبحون على خير يا أطفال» للتليفزيون التونسي بالجائزة الثانية وحجبت الجائزة الثالثة.

وضمن المسابقة الموازية الخاصة بالقطاع التليفزيوني والاذاعي الخاص منحت الجائزة الاولى للمسلسل السوري «ايام الغضب» والجائزة الثانية لشركة «يسرى» للانتاج التليفزيوني والسينمائي السوري عن «ثرايا» والثالثة لهيئة «سيني راما فيلم المصرية» عن «لعبة الصمت».

وفي مسابقة احسن السهرات العربية حصلت «سهرة حتى مطلع الفجر» للتليفزيون الجزائري على الجائزة الاولى والثانية «يا هلا بالضيف» الاردنية.

وشارك في المهرجان ١٧ دولة عربية الى جانب ١٩ هيئة اذاعية وتليفزيونية تنتمي الى اتحاد اذاعات دول عربية تعني بالاخراج والانتاج واعداد البرامج.



فنون: عدد من اطفال باليه مدينة بوسطن الامريكية في لحظة مرح استعدادا لتقديم اولى عروضهم التي تستمر حتى الرابع من يناير المقبل.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٩٠٤
مارك الماني	١,٧٣٢٣
ين ياباني	١٢٥,٧٠
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٦,٦١	١١٣٨,٦٧	٦٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مكرر)	٧٥١٧,٩٦
لندن اف.ت	٤٧٢,٠٠٤
طوكيو نيكاي	١٥,٤٣٤,١٧
باريس كاك	٢٦٩٤,٨٧

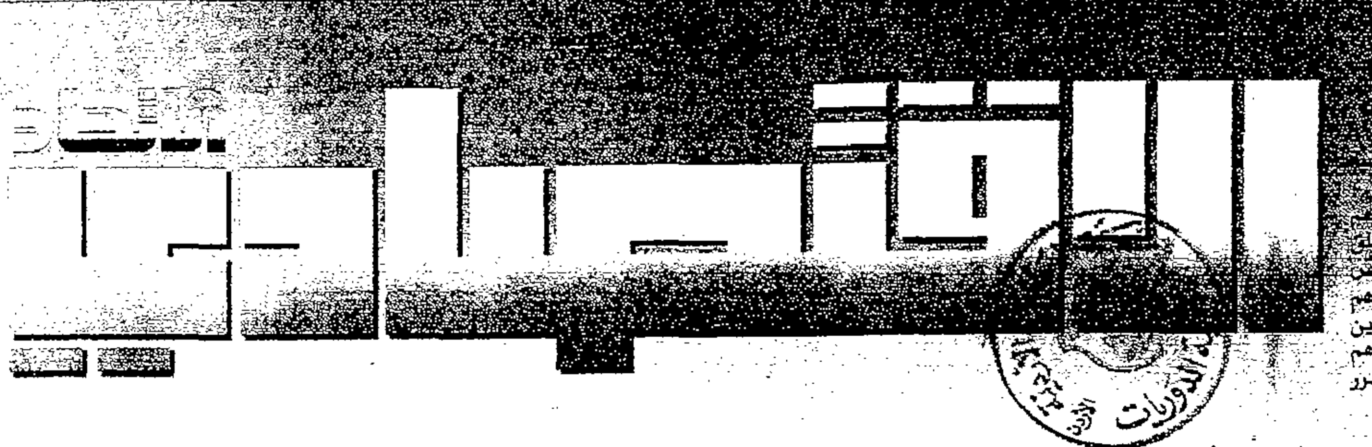
اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٩,٨٩
خام تكساس	٢٠,٧٣
خام دبي	١٨,٧٥
خام عمان	١٨,٨٠

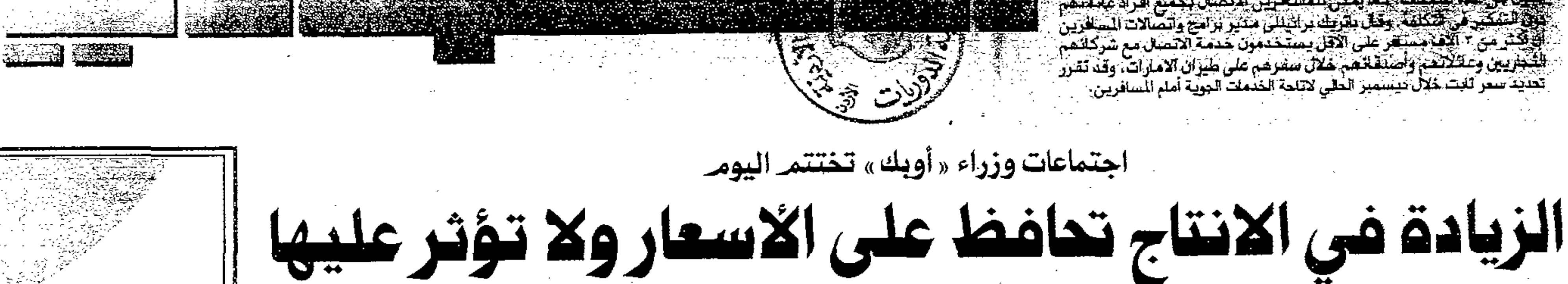
أدنوك خفضت أسعار النفط في نوفمبر

■ قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أمس انها خفضت أسعار نفطها لشهر نوفمبر بما يتراوح بين ٨٠ و٩٠ سنتا للبرميل.

وخفضت ادنوك سعر خامي مربان وزاكوم السفلي الى ٣٠ر١٩ دولار للبرميل وخام أم شيف الى ٠٥ر١٩ دولار للبرميل وخام زكوم العلوي الى ٣٠ر١٨ دولار للبرميل.

وتحدد أدنوك اسعارها الرسمية شهريا بأثر رجعي.





... كما يمكن للمسافرين الاتصال بجميع أفراد عائلاتهم دون التفكير في التكلفة. وقال بتريك برانيللي مدير برامج واتصالات المسافرين أن أكثر من ٣ آلاف مسافر على الأقل يستخدمون خدمة الاتصال مع شركائهم التجاريين وعائلاتهم وأصدقائهم خلال سفرهم على طيران الامارات. وقد تقرر تحديد سعر ثابت خلال ديسمبر الحالي لاتاحة الخدمات الجوية أمام المسافرين.

مديونيتها ٣٠,٧ مليار مارك
٣٣ ألف شركة المانية مهددة بالافلاس

■ بون: ذكرت مصلحة الاحصاء الاتحادية ومقرها مدينة فيزبادن ان العام الحالي سوف يشهد رقما قياسيا جديدا لعدد الشركات التي ستعلن افلاسها وقدرتها بحوالي (٣٣) الف شركة.. في حين بلغ عددها في العام الماضي حوالي (٣١) الف شركة مفلسة.

واشار تقرير المصلحة الى امكانية توزيع الرقم القياسي الجديد للشركات المفلسة على مختلف مناطق المانيا ان (٢٤) الف شركة في الولايات الالمانية الجديدة في شرق المانيا.. وحوالي (٩) الاف شركة في الولايات القديمة في غرب المانيا.. كما اشار الى ان قيمة الديون المتراكمة على تلك الشركات التي أعلنت افلاسها بلغت (٣٠,٧) مليار مارك المانى.



موظف في بنك بالعاصمة الكورية الجنوبية سيول في انتظار العملاء للحصول على بطاقات ائتمان. (رويترز)

اجتماعات وزراء «أوبك» تختتم اليوم

الزيادة في الانتاج تحافظ على الأسعار ولا تؤثر عليها

لقمان: قرار رفع سقف الانتاج اتخذ بالاجماع ودون تحفظ

■ جاكرتا: تختتم اليوم الاثنين في العاصمة الأندونيسية اجتماعات المؤتمر الوزاري الثالث بعد المائة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» حيث يستقبل الرئيس الأندونيسي سوهارتو وزراء البترول الذين شاركوا في الاجتماعات التي انتهت عمليا مساء أمس الأول، بالاعلان عن رفع سقف انتاج الأوبك الى ٥ر٢٧ مليون برميل يوميا خلال الشهور الستة الأولى من عام ١٩٩٨ وكذلك اعلان حصص الانتاج الفردية الجديدة لكل من الدول الأعضاء.

وجاءت موافقة الوزراء على زيادة سقف انتاج المنظمة للمرة الأولى منذ أربع سنوات بعد اجتماعات مكثفة استغرقت في مجموعها أكثر من ست ساعات..

وأكد السكرتير العام للأوبك النيجيري ريلوانو لقمان الذي أعيد انتخابه لفترة ثلاث سنوات أخرى أن قرارات المؤتمر صدرت بالاجماع.. وأنه لم تكن هناك تحفظات من أي نوع من جانب أي من الوفود.

وكان قد تردد ان كلا من ايران وليبيا والجزائر يعارضون الاقتراح الذي قدمته السعودية أكبر الدول المنتجة للبترول في العالم والتي تستأثر بأكثر من ٣٠ في المائة من انتاج الأوبك لزيادة سقف الانتاج وأن معارضة الدول الثلاث للاقتراح استمرت حتى مساء الجمعة.

وعما اذا كانت الزيادة الجديدة في سقف انتاج الاوبك قد تؤثر على أسعار البترول في السوق العالمية قال سوجانا وزير التعدين والطاقة الأندونيسي ورئيس المؤتمر ان الطلب العالمي على بترول أوبك يتوقع له ان يزيد على ٢٨ مليون برميل يوميا ولذلك ارتأت الاوبك ان يكون سقف الانتاج الجديد منخفضا عن حجم الطلب المتوقع من أجل المحافظة على استقرار الأسعار.

أما سوبروتو السكرتير العام الأسبق للأوبك ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر فقد أعرب عن اعتقاده بأن أسعار البترول ستظل قوية على الرغم من الزيادة في سقف الانتاج «نظرا لأن السقف الجديد يماثل الانتاج الفعلي للأوبك خلال العام الحالي».

عن مدى امتثال الدول الأعضاء للحصص الفردية المحددة للانتاج أشارت لجنة المراقبة الى أن أغلبية الدول الاعضاء قد خالفت أو تجاوزت حصص الانتاج المحددة لها بحيث ارتفع الانتاج الكلي للأوبك الى ٢٧,٢ مليون برميل عن السقف المحدد بـ ٠٣٣ر٢٥ مليون برميل.

وأعرب السيد علي النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي عن ارتياحه للاتفاق الذي انجزته المنظمة والذي يؤدي الى تدعيم الاسعار واستقرارها خلال النصف الأول من العام القادم.

وحول السقف الجديد للمنظمة قال النعيمي ان هذا السقف في بعض الفترات خلال الشهرين الماضيين وصل الى ٢٨ مليون برميل يوميا ولم تتأثر الاسعار كثيرا.

واضافت انه مطمئن لأن السقف الجديد ليس بالقدر الكبير الذي تصوره البعض وانما هو أقل من سقف الأوبك في الأسواق العالمية ونحن في فصل الشتاء الذي يزيد فيه الاستهلاك وترتفع فيه الاسعار بعض الشيء.

وتعرضت اسعار النفط لضغوط في الاسابيع الاخيرة لأسباب أبرزها ارتفاع امدادات أوبك وعدم اشتداد الطلب بعد على وقود التدفئة والتراجع الاقتصادي في آسيا وعدم اتضاح الموقف بشأن حجم صادرات النفط العراقية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الأمم المتحدة.

وقال وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي ان الاسواق النفطية العالمية قادرة على استيعاب حجم الزيادة في سقف انتاج اوبك مشيرا الى عدم تأثر الاسعار النفطية العالمية بهذه الزيادة.

وبين المزيدي ان هذه الزيادة ستستوعبها الاسواق النفطية في دول العالم ولن تتأثر بها موضحا ان هذه الكمية موجودة أصلا في هذه الأسواق.

وافاد انه لا يعتقد ان تؤثر هذه الكمية على الاسعار مضيفا «لا اعتقد انه سيكون هناك اسعار مختلفة في الاسعار العالمية».

واستدرك المزيدي قائلا هذا رغم ان السوق النفطية هي التي تتحكم بالاسعار وعلاقة الطلب والعرض.

واضاف قائلا ان اسعار النفط ستسير بشكل طبيعي لاسيما ونحن بموسم الشتاء.

وتابع انه رغم ان العرض والطلب لهما تأثير مباشر على الأسعار الا انه بالتأكيد سيكون هناك طلب على النفط حاليا.

وبين الوزير الكويتي في سياق حديثه ان ذلك سيتم بسبب التطور في السوق النفطية العالمية ووجود نمو في الاقتصاد العالمي ونمو اقتصاديات الدول الاوروبية والغربية بشكل عام.

وحول وجود تحفظات من قبل بعض الاعضاء في دول أوبك نفى المزيدي وجود ذلك قائلا، لا توجد تحفظات من قبل هذه الدول بدليل ان الاتفاق الذي توصلنا اليه كان شاملا وجميع الدول الأعضاء في منظمة أوبك وافقت على رفع سقف الانتاج.

ووصف المزيدي في مؤتمر صحفي عقده أمس اتفاق رفع سقف الانتاج الى ٥ر٢٧ مليون برميل الذي اقرته أوبك أمس بأنه «ناجح وتاريخي وعادل بما فيه الكفاية».

ويذكر ان قدرة الكويت الانتاجية حاليا تبلغ ٤ر٢ مليون برميل يوميا، وتأمل الكويت بأن تتوصل الى قدرة انتاجية تعادل ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠/ ٢٠٠٥.

وحول انتهاكات بعض الدول الأعضاء في أوبك اشار الوزير الكويتي الى انها ادت الى تقلب اسعار النفط وأساءت الى المنظمة.

وعن الاستعانة بالشركات الأجنبية قال المزيدي اننا نأخذ بعين الاعتبار عروض الشركات الأجنبية ونقوم بدراستها.

واشار الى وجود خمس شركات نفطية عالمية تعمل في الكويت.

واعرب وزير النفط الكويتي في ختام المؤتمر عن رضا الكويت التام عما حققته في هذه الاجتماعات وكذلك عن الانضمام الى عضوية اللجنة الوزارية الفرعية لمراقبة الانتاج.

وبين المزيدي مدى تطلع دولة الكويت الى تكريس جهودها لدعم أهداف منظمة أوبك ودعم النتائج التي توصلت اليها خلال هذه الاجتماعات.

وقال وزير النفط الليبي عبدالله البدري انه يتوقع تراوح سعر سلة أوبك بين ١٨ و١٩ دولارا للبرميل في عام ١٩٩٨ بعد ان اتفقت أوبك على سقف انتاج جديد، وقال اعتقد ان السعر سيهبط في أول اسبوعين.

وذكر البدري ان الانتهاكات الجسيمة لحصص الانتاج من جانب بعض اعضاء أوبك خفضت عائدات المنظمة ودعا الدول الأعضاء الى الالتزام بحصصها مستقبلا، واضاف قائلا من المهم للغاية لأوبك اذا اردنا البقاء معا ان نأخذ قرارنا نلتزم به، علينا ان نلتزم جميعا ويجب الا يغش أحد الآخرين.

وقال وزير النفط الليبي ان انتاج حقل مرزق النفطي سيصل الى ٢٠٠ الف برميل يوميا بنهاية العام.

وتزيد حصة ليبيا بموجب السقف الجديد الى ٥٢٢ر١ مليون برميل يوميا من ٣٩ر١ مليون برميل يوميا.

وقال البدري أمس ان ليبيا سترفع انتاجها الى الحصة الجديدة على الفور.

وقال وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسفي ان الجزائر سترفع انتاجها للوفاء بحصة انتاجها الجديدة في أوبك فور سريان الاتفاقية الجديدة في أول يناير.

واضاف يوسفي سنبدأ الانتاج بهذه الحصة ابتداء من أول يناير.

وبموجب الاتفاق الجديد زادت حصة الجزائر الى ٨٥٠ر٠ مليون برميل يوميا بعد ان كانت ٧٥٠ر٠ مليون برميل يوميا.

واوضح يوسفي ان الطاقة الانتاجية الحالية للجزائر تبلغ مليون برميل يوميا. (وكالات)

١,٢ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي في أكتوبر

■ حسن شرف:

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية للدولة عبر ابوظبي خلال شهر اكتوبر ١,٢ مليار درهم توزعت ما بين ١,٨٣ مليار درهم للواردات و ٨٢,٥ مليون درهم لتجارة اعادة التصدير و ٣٠,٩ مليون درهم للصادرات غير النفطية.

وذكرت النشرة الشهرية لدائرة جمارك ابوظبي عن شهر اكتوبر الماضي ان قيمة واردات ابوظبي بلغت نحو ١,١٨ مليار درهم توزعت ما بين ٣٩,٤ مليون درهم للحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية و ٨٢,٧ مليون درهم للمنتجات النباتية و ٣,١ مليون درهم للشحوم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية و ٢٧,٧ مليون درهم لمنتجات الاغذية و ١٧,٤ مليون درهم للمنتجات المعدنية و ٢٧,٧ مليون درهم لمنتجات الصناعات الكيماوية و ٢١,٦ مليون درهم للدائن ومصنوعاتها و١,٦ مليون درهم للمصنوعات الجلدية و ١٢,٧ مليون للخشب ومصنوعاته و ٢٤,٦ مليون درهم لعجينة الخشب ونفايات وفضلات و ٤٢,٩ مليون درهم للمواد النسيجية ومصنوعاتها و ٧,٧ مليون درهم للاحذية والمظلات واضاف حسن درويش ١,٤٥ مليون درهم لمصنوعات من حجر و ٣,٢٤ مليون درهم للؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة و ١,١٦٨ مليون درهم للمعادن العادية ومصنوعاتها و ٣١٣,٦ مليون درهم للآلات وأجهزة التسجيل و ١٧٧,٧ لمعدات النقل و ٢٣,٤ مليون درهم للاجهزة البصرية والفوتوغرافية و ١٢٩,٧ مليون درهم للاسلحة والذخائر و ٣٠,٨ مليون درهم للسلع والمنتجات المختلفة و ١١,٦ مليون درهم للتحف الفنية.

وفيما يتعلق بتجارة اعادة التصدير فقد بلغت ٨٢,٥ مليون درهم منها ١,٦ مليون درهم للحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية و ٨٥,٩ الف درهم للمنتجات النباتية و ١٠٩٨ الف درهم لمنتجات الاغذية والمشروبات و ٨٤,٣ الف درهم للمنتجات المعدنية و١,٠٩ مليون درهم لمنتجات الصناعات الكيماوية و ٩٥٧,٢ الف درهم للدائن ومصنوعاتها و ٣,٨ مليون درهم للخشب ومصنوعاته و ١٢٢ الف درهم و ١,٢ مليون درهم للمواد النسيجية و ١٣٣,٥ الف درهم لمصنوعات من حجر ومنتجات الخزف و ٢١٧,٤ الف درهم للؤلؤ والاحجار الكريمة و ٣,٠٦ مليون درهم للمعادن العادية ومصنوعاتها و ٢٢,٦ مليون درهم للآلات وأجهزة التسجيل و ٢٥,٢ مليون درهم لمعدات النقل و ١,٢ مليون درهم للأجهزة البصرية والفوتوغرافية والطبية و ١٣,٤ مليون درهم للتحف الفنية.. وبالنسبة للصادرات غير النفطية فقد بلغت ٣٠,٩ مليون درهم منها ٢١,٨ الف درهم للحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية و ٩٣٢,١ الف درهم للمنتجات النباتية و ١٢,٢ مليون درهم لمنتجات الاغذية والمشروبات والسوائل و ٧ ملايين درهم للمنتجات المعدنية و ٣٥٩,٩ الف درهم لمنتجات الصناعات الكيماوية و ٢,٦١ مليون درهم للدائن ومصنوعاتها و ٢٧٦,٢ الف درهم لعجينة الخشب و ٦٩١,١ الف درهم للمواد النسيجية و ١,٠٥٤ مليون درهم لمصنوعات الاحجار و ٢٥٠,٨ ألف درهم للؤلؤ والاحجار الكريمة و ٤,١ مليون درهم للمعادن العادية ومصنوعاتها.

وجاءت السعودية على رأس الدول التي جاءت منها الواردات وذلك بقيمة ٢١١,١ مليون درهم تلتها اليابان ١٤٤,٣ مليون درهم والمانيا ١٢٤,٣ مليون درهم وامريكا ١٢٢و٩ مليون درهم وبريطانيا ٩٩,٢ مليون درهم وايطاليا ٦٣,٣ مليون درهم وفرنسا ٤٧,٥ مليون درهم وقطر ٢٤و٦ مليون درهم وهولندا ٣٢,٣ مليون درهم والاردن ٢٧و٩ مليون درهم والدول الاخرى ٢٧٤و٧ مليون درهم.

كما جاءت السعودية في مقدمة الدول ايضا فيما يتعلق بتجارة اعادة التصدير اليها بقيمة ١٩ مليون درهم ثم الهند ١٠,٧ مليون درهم وأمريكا ٩,٥ مليون درهم واليابان ٥,٣ مليون درهم والكويت ٤,٦ مليون درهم وقطر ٤,٤ مليون درهم ومصر ٤,١٩ مليون درهم وتركمانستان ٣,٤ مليون درهم وليبيا ٢,٢ مليون درهم وسوريا ١,٦ مليون درهم ودول اخرى ١٧,٣ مليون درهم.

وجاءت عمان في مقدمة الدول فيما يتعلق بالصادرات اليها بقيمة ١٣,٩ مليون درهم ثم السعودية ٧,٠٤ مليون درهم وقطر ٤,٧ مليون درهم والكويت ٦٥٢,٥ الف درهم واندونيسيا ٥٥٦,١ الف درهم وبريطانيا ٤٣٦ الف درهم وكرواتيا ٣٧٥ الف درهم وباكستان ٣٦٤,٢ الف درهم والبحرين ٣٥٢,٢ الف درهم وكندا ٢٥٠,٨ الف درهم ودول اخرى ٢,٢ مليون درهم.

ندوة المقاولة الوطنية تناقش المعوقات والتطلعات المستقبلية

سلطان بن خليفة يشيد بدور شركات المقاولة الوطنية في الحياة الاقتصادية والبناء

التوصية بدعم جمعية المقاولين وانشاء مراكز لها في كافة إمارات الدولة

■ تغطية: سعد جمعة:

■ اكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي على ان الإمارات شهدت منذ قيامها حركة تنموية شاملة في كافة المجالات وفقا لاستراتيجية تنموية وضع أسسها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وبمتابعة مستمرة من صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال سموه في كلمته الافتتاحية لندوة المقاولة الوطنية في امارة ابوظبي: «المشاكل والمعوقات والتطلعات المستقبلية» التي عقدت امس بغرفة ابوظبي والقاها نيابة عنه سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

ان هذه الندوة ستساهم بدور كبير وفاعل في دعم مجالات التنمية والاسهام في بناء صرح الاقتصاد الوطني.

وأضاف سموه لقد احتلت شركات المقاولة الوطنية العاملة بإمارة ابوظبي مركز الريادة في الحياة الاقتصادية كما لعبت دورا متميزا في عملية البناء والتشييد والاعمار وأثبتت من خلال الكفاءة العالية في التنفيذ والانجاز كما ونوعا أنها في مرتبة واحدة مع الشركات الأجنبية المتمرسة العملاقة العاملة في نفس المجال.

وأكد سموه على ان ما حققه ويحققه قطاع المقاولات ضمن اطار القطاعات الانتاجية الاخرى من انجازات تنموية ضخمة بإمارة أبوظبي يعكس الاهتمام المتزايد الذي توليه حكومة أبوظبي لهذه القطاعات بهدف تحقيق التنوع الانتاجي وتعدد مصادر الدخل للخروج من الاعتماد على تصدير سلعة واحدة تتأثر عائداتها بتقلبات أسعار السوق العالمية.

واشار سموه الى ان الاقتصاد المتوازن انما يأتي كنتيجة حتمية لتكامل وتناسق القطاعات الاقتصادية بشقيها الانتاجي والخدمي لتحقيق الهدف الذي تسعى إليه الإمارة ألا وهو تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الانتاجية.

وفي هذا السياق فإن قطاع المقاولة الوطنية يمثل واحدا من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العمليات الانتاجية وتوفير الخدمات الضرورية المرتبطة بها عن طريق بناء البنية التحتية اللازمة وتطويرها وفق أحدث الاساليب التكنولوجية المتاحة.

ومن هنا فإن اهتمام حكومة ابوظبي بقطاع المقاولة الوطنية عن طريق توجيه الاستثمارات ودعمه قد حقق نموا كبيرا وساهم بشكل واضح في الناتج المحلي الاجمالي إذ بلغت حوالي ٨ مليارات درهم عام ١٩٩٥ كما حقق قطاع العقارات ما جملته ٦ مليارات درهم في نفس العام.

واوضح سموه ان الدور الفاعل الذي قام به قطاع المقاولة على مستوى امارة ابوظبي ينعكس بجلاء في التنمية التي تعيشها الإمارة في شكل مشاريع استثمارية متعددة ومتنوعة في مختلف الاصعدة والانشطة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وقال سموه ولكن برغم ذلك فإن قطاع المقاولات يواجه العديد من المشاكل والمعوقات التي تعترض تقدمه في جميع مراحل العمل مما يستدعي ضرورة حصرها وتصنيفها ومن ثم مناقشتها وتحديد أسبابها والعمل على اقتراح الحلول المناسبة لها بهدف تنشيط وتفعيل دور هذا القطاع الحيوي مستقبلا ليؤدي دوره بأعلى قدر من الفاعلية والكفاءة.



كلمة سمو الشيخ سلطان بن خليفة يلقيها نيابة عنه سعادة سعيد السويدي





جلسة العمل الاولى



جانب من الحضور / تصوير محمد لطيف

مشاكل المقاولة الوطنية

وبعد ذلك بدأت جلسة العمل الأولى وضمت اربع أوراق عمل، حيث قدم الورقة الأولى سعادة احمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة جمعية المقاولين بالدولة وكانت بعنوان «مشاكل قطاع المقاولة الوطنية بإمارة ابوظبي: الحلول والتطلعات المستقبلية» وذكر بالحصا في ورقته بعض المعوقات والمشاكل وأوردها في عدم التنظيم في قطاع المقاولات الهام بداية من الترخيص لفتح الشركة حيث لا توجد اجراءات من جهات التراخيص للتأكد من مدى قدرة الشركة من النواحي الادارية والمالية والفنية، وكذلك قبول المالك للعرض الأقل سعرا المقدم من المقاول رغم علم هذه الجهات بأن هذا العرض يقل كثيرا عن الاسعار المحددة والمناسبة والفعلية لتنفيذ المشروع مما ينتج عنه خسارة للمقاول وتأخيره في عملية التنفيذ، اضافة إلى استمرار الكثير من الجهات الرسمية في تعيين مكاتب استشارية جديدة مع وجود العديد من الاستشاريين لدى هذه الجهات.

وعن المعوقات والمشاكل قال بالحصا انها تتمثل في عدم تقيد بعض الجهات الحكومية بشروط وانظمة لجنة تصنيف المقاولين بدائرة التخطيط من حيث دعوة الشركات المصنفة فقط في درجات التصنيف المحددة للاشتراك في المناقصة، وكذلك تأجيل البت في المناقصات الى فترات طويلة تتأثر خلالها اسعار المواد وترتفع التكلفة الفعلية لتنفيذ المشروع عن التكلفة التي تم حسابها عند الاعداد لتقديم المناقصة مما يتسبب في خسائر كبيرة للمقاول، وعدم وجود نظام موحد لمواصفات ومقاييس مواد البناء المستخدمة في مشاريع المقاولات، وعدم فحص التربة لمواقع أراضي المباني وتحديد مواقع أخذ الدفان لمشاريع الطرق والجسور قبل اعداد التصاميم واعلان المناقصات.

واقترح بالحصا حلولاً كثيرة منها ضرورة قيام لجنة تصنيف المقاولين في دائرة التخطيط بأبوظبي بالتشدد في تصنيف شركات المقاولات الجديدة، وكذلك في تشديد مراقبة اجراءات التصنيف للشركات العاملة بالامارة حالياً، ووضع عقد موحد للدولة يكون ملزما للجميع والاستعانة ببعض المؤسسات المتخصصة بالاضافة إلى تجربة الإمارات الاخرى بالدولة وبعض الدول المجاورة، وعدم السماح لأصحاب الوكالات التجارية بالاشتراك كمقاولين رئيسيين في مناقصات تتضمن بنود توريد للمواد التي هم وكلاؤها، والتوصية بإعطاء المقاولين المواطنين الذين تزيد نسبة مساهمتهم على ٥١٪ وتقل عن ١٠٠٪ من رأس مال الشركات من تطبيق قرار المجلس التنفيذي، وتخفيض نسبة الكفالة الأولية من ٥٪

المطالبة بتخفيض نسبة الكفالة الأولية الى ٢,٥٪

إلى ٢,٥٪، وكذلك تخفيض نسبة كفالة حسن التنفيذ إلى ٥٪ بالنسبة للشركات الوطنية التي لا تقل نسبة التوطين فيها عن ٥١٪.

وخلص بالحصا في ورقته إلى ان هناك مجموعة من الاجراءات لابد من اتخاذها لضمان الارتقاء بالمهنة والتي وصلت الى مستويات عالية من الجودة والاتقان، وأصبحت مثار اعجاب المهتمين في صناعة الانشاءات من كافة المحافل الدولية، وحتى يمكن للقائمين على هذا القطاع تجاوز حل هذه المشكلات وصولاً الى افضل المراتب وأحسنها.. وأهمها:

* ضرورة ايجاد هيئة أو جهة رسمية تتولى مهمة الأشراف والرعاية لهذا القطاع الحيوي الهام لتتولى مهمة أعداد لوائح المقاييس والمواصفات وكذا العقد الموحد ووضع الآليات المناسبة لتنفيذ هذه الانظمة. وقد وصل مستوى اداء القطاع الى درجة تحتم ضرورة وجود مثل هذه الجهة التي لابد أن تمنح الصلاحيات المناسبة وان يوفر لها الغطاء اللازم لممارسة دورها في عملية الاشراف على المهنة.

* ضرورة العمل من اجل ايجاد نظام موحد للمواصفات والمقاييس لتفادي المشكلات الناجمة عن فقدان مثل هذا النظام.

* ضرورة العمل من اجل ايجاد عقد موحد تتوازن فيه الحقوق والواجبات بين اطراف المقاولة الواحدة وهم المالك والاستشاري والمقاول.

*ضرورة العمل من اجل خلق نظام موحد لشروط المناقصات والعطاءات حتى يتم تجاوز الاشكالات النابعة من ارساء المناقصات للشركات غير المؤهلة وغير القادرة.

* العمل على اعداد نظام تصنيف المقاولين لتجاوز مشكلات ارساء المناقصات على غير الشركات المؤهلة فنيا وغير القادرة ماليا على تنفيذ المشروع.

* ولضمان تنظيم العلاقة بين اطراف العلاقة في قطاع البناء والتشييد والمقاولات بصفة عامة وهم المالك والاستشاري والمقاول لابد من العمل على انشاء لجنة فنية تمثل هذه الاطراف والفنيين والمتخصصين في هذا المجال يوكل اليها مهمة النظر في المشاكل والصعوبات التي تعوق العمل في قطاع المقاولات وايجاد الحلول المناسبة لها. وكذا فإن عدم وجود قواعد تنظيم العلاقة بين المالك والمقاول فإن ذلك يفتح الباب واسعا أمام حدوث الكثير من الخلافات المستمرة بين الاطراف الأمر الذي يضار منه المقاول ويؤدي الى خسائر كبيرة لشركات المقاولات الوطنية تصل الى اغلاق الشركات.

* دعم واسناد جمعية المقاولين ماديا ومعنويا وانشاء مراكز لها في كافة الامارات حتى يتسنى لها رفع مستوى مهنة المقاولات من خلال أنشطتها المهنية المتعددة ومن خلال اقامة المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية بهدف الوقوف على احدث الأساليب والمواد المتبعة والمستخدمة عالميا وحث جميع المقاولين على الانتساب الى جمعية المقاولين.

عقود المقاولات

وقدم المهندس محمد محمود شملول من وزارة الاشغال العامة والاسكان ورقة عمل حول «عقود المقاولات وقانون المناقصات وشروط العطاءات: الايجابيات والسلبيات».

وقال ان استراتيجية تقديم العطاءات تعتبر واحدة من أصعب الاعمال الهندسية، إنها لا تتبع قواعد المنطق وليس لها قاعدة معينة بل ومستحيلة الفهم باستخدام التحليل العلمي حيث أنها تعتمد تخمين نوايا وأهداف المتناقصين الآخرين والتفوق عليهم. ان نسبة المخاطر يجب ان تكون محدودة حتى لا يقع المتناقص في فخ لا يمكن الفكاك منه فيخسر كل شيء في مناقصة واحدة.

ان صياغة العطاء واجادة أسلوب العرض الذي يبدو اكثر قبولا لدى صاحب العمل يعطي فرصة أكثر للمتناقص للفوز بالمناقصة.

وان محاولة بعض المقاولين الدخول في جميع الأبواب والتوسع السريع في مختلف المجالات قد تجعلهم يقعون في مشاكل هم في غنى عنها حيث يتوزع جهدهم وتتفرق امكانياتهم ويصعب عليهم التحكم في المشروعات المسندة اليهم وبذلك يتعرضون لسوء السمعة والخسارة في نهاية الأمر.

وأكد على انه يجب على المقاول ان يبذل وقتا ومالا وجهدا في سبيل اعداد عطائه. وان يحاول التعرف على ظروف كل مشروع على حدة وعلى ظروف منافسيه وأوضاعهم واتجاهاتهم وعلى ظروف صاحب العمل والاستشاري وسيلستهما المتوقعة اثناء التنفيذ. كما يجب عليه التعرف على جميع الملابسات المحيطة بالمشروع حتى يكون عطاؤه مربحا واحتمال قبوله عاليا.

وقال شملول انه من المفضل ان تأتي قائمة الكميات بحيث تكون بنودها مرتبة حسب ترتيب التنفيذ بقدر الامكان. إن هذا الترتيب سيكون له أثره المفيد أثناء تنفيذ المشروع كما يكون له أثره في فهم مقصودات التصميم وأقول بقدر الامكان لان هناك بنودا تعتمد على البرنامج الزمني الذي يعده المقاول. كما أن هناك بنودا يتم تنفيذها بصورة متوازية.

وان عقود المقطوعية يجب ان يكون لها اكبر الحظ في الدراسة والتصاميم والتفاصيل الدقيقة لكل بند من بنود المشروع. كذلك فإن ظروف التربة وطبوغرافية الأرض وجميع استقصاءات المناطق المحيطة والجهات التي لها علاقة بالمشروع يجب ان تتوفر للمتناقصين بشكل دقيق وبمسؤولية كبيرة. إن عدم وضع المتناقصين في جهالة سوف يكون له أثر كبير في دراستهم المناقصة وأثر أكبر اثناء تنفيذ المشروع في الحد من المطالبات والنزاعات.

كما ان مستندات المناقصة لمشروعات تسليم مفتاح والتي تشمل التصميم والتنفيذ يجب أن تكون واضحة وجلية وليس فيها أي لبس أو غموض.

واشار الى انه من خلال قيام وزارة الاشغال العامة والاسكان بتنفيذ عديد من هذه المشروعات فإن التوصيات الآتية يمكن ان يكون لها اهمية كبيرة في سلاسة تنفيذ مثل هذا العقد هي:

* فصل مرحلة التصميم عن التنفيذ بحيث لا يبدأ التنفيذ إلا بعد اعتماد جميع المخططات التصميمية. ان الفائدة من ادماج مرحلتي التصميم والتنفيذ بحجة توفير الوقت سوف تقابلها مشاكل عديدة اثناء التنفيذ تتسبب احيانا في وقف المشروع انتظارا لمخططات تصميمية لم يتم اعدادها.

* لابد من ان تكون هناك مرجعية واضحة في العقد بحيث لا تخضع الأمور لآراء متباينة أو تغييرات متعارضة خاصة في مسائل الاثاث والمعدات.

* إن موضوع فحص التربة يجب ان يكون واضحا قبل بدء التعاقد. وكذلك الحال بالنسبة لتطلبات الجهات المعنية مثل الكهرباء والماء والمجاري والدفاع المدني والبلدية.

* إن قائمة الكميات بالعقود القياسية (عقود الكميات) يجب ان تكون دقيقة إلى أقصى حد.

* ان عدم تطابق الكميات الواردة بالعقد والكميات المنفذة فعلا قد يكون له تأثير كبير في الاجراءات السابقة من ناحية الاختيار السليم للمتناقص الفائز خاصة في حالة التفاوت الكبير بين أسعار المتناقصين للبنود المختلفة الأمر الذي يجعل من ترتيب المتناقصين تصاعديا غير صحيح.

* إن مسألة تحديد مدة واحدة لتنفيذ المشروع مسبقا في مستندات المناقصة خاصة في المشروعات غير المحددة بوقت معين (غير العاجلة) قد ينتج عنه تكلفة غير اقتصادية. ان وضع بعض الخيارات لمدة التنفيذ يمكن ان يترتب عليه خفض كبير في الكلفة. وقد سبق لوزارة الاشغال العامة والاسكان تجربة هذه الاختيارات في مناقصة لأحد مشروعاتها وكانت لها نتائج طيبة.

- ان دور تحليل العطاءات هو دور خطير. ولا يجب ان يقتصر فقط على المبلغ الاجمالي للعطاءات أو على ترتيبها تصاعديا. وأنما يجب دراسة العطاءات كل على حدة دراسة وافية بحيث يستنتج منه مدى فهم المتناقص للمشروع ومدى جديته في التنفيذ ومدى امكانياته الفنية والمالية. كذلك فإنه من المهم التركيز على مدى توازن اسعار كل بند على حدة بالمقارنة بأسعار السوق.

المقاولة الوطنية

وقدم الورقة الثالثة الدكتور ناصر سيف المنصوري من دائرة التخطيط بأبوظبي وكانت حول «أهمية المقاولة الوطنية للمشاريع الحكومية» أكد خلالها بأنه آن الأوان لبعض شركات المقاولات الوطنية ان تتخلص من هذه السلبيات وان تتجه الى العالمية والمنافسة على المستوى العالمي لان هذا من شأنه ان يطور مستوى الشركات الوطنية بحيث تتبع احدث الاساليب العلمية وما يتوفر من تقنية حديثة في عالم البناء لرفع مقدرتها على التنفيذ مما يعود بالفائدة والنفع على الأسلوب المتبع في تنفيذ المشاريع الحكومية في المنطقة.

وعن اهمية المقاولة الوطنية للمشاريع الحكومية قال انها تتمثل في المقدرة على تنفيذ المشاريع الحكومية والجودة في مستوى التنفيذ والسرعة في انجاز المشاريع والمساهمة في تخفيض كلفة المشاريع.

اما حول سلبيات شركات المقاولات والمشاريع الحكومية فقد ادرجها في عدم وجود الايدي العاملة المدربة المستقرة أو الاهتمام بتطوير هذه الايدي العاملة لتكون على مستوى عال يخدم الشركة في تنفيذ ما يتم تلزيمها من مشاريع، اضافة لكثرة الشركات الصغيرة والتي لا يتعدى رأس مالها المليون وما لها من جوانب سلبية تؤثر على مستوى المنافسة في السوق.

وقدم الدكتور حسين غنايم من وزارة الاقتصاد ورقة عمل حول «التستر التجاري وعقود المقاولات» تحت من خلال اعداد مشروع قانون «نظام» استرشادي موحد لمعالجة ظاهر التستر التجاري ويشمل فرض عقوبات على المواطن المتستر تشمل الحبس والغرامة أو احداهما بحيث تتعدد الغرامة بتعدد المحال التي وقع فيها التستر. وفرض عقوبات على الاجنبي المتستر عليه بما في ذلك ابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

وعلاوة على ما سبق، فإنه يترتب على الحكم بالادانة الشطب من السجل التجاري والغاء ترخيص المحل الذي وقع فيه التستر وحرمان المتستر من ممارسة النشاط موضوع التستر لمدة لا تزيد على خمس سنوات.

* المسؤولية التضامنية لكل من المتستر والمتستر عليه بالنسبة للرسوم والالتزامات المتصلة بالنشاط الذي تم فيه التستر.

* تخويل كل من المتستر والمتستر عليه حق الاستئناف أو التظلم لدى الجهة المختصة خلال ثلاثين يوما من تاريخ اخطاره بالإدانة.

* تشكيل لجان لمكافحة التستر تختص بتحري حالات التستر وجمع الأدلة والقيام بجميع الاجراءات اللازمة للتثبت من وقوع المخالفة واحالتها إلى الجهة المختصة بنظر قضايا التستر، على أن يكون لأعضائها صفة مأموري الضبط القضائي فيما يتعلق بمباشرة اختصاصهم المنصوص عليه في مشروع القانون (النظام).

استخدام العمالة

اما الجلسة الثانية من الندوة فقد شلمت اربع أوراق عمل قدمت الاولى من الدكتور أحمد علي الحداد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكانت حول الاطار التنظيمي لاستخدام العمالة في الدولة حيث بعد ان تناول بالشرح المفصل القانون التنظيمي لجلب العمالة والمعوقات التي تواجهها الوزارة بشأن اجراءات العمل والعمال، قدم الحداد تصور الوزارة لمتطلبات القطاع الخاص ولخصه في التالي:

ان دولة الإمارات بحاجة الى تكاتف الجهود وتوحيد الجيوب التي تعمل مخلصة من اجل وضع تنظيم يؤدي الى الحد من العمالة الوافدة، وبخاصة الأجنبية والأمية منها واتباع سياسة عملية تحقق الاستخدام الامثل للعمالة الوافدة والتي قد تكمن في وضع خطة سنوية أو خمسية أو عشرية والالتزام بها من قبل جميع المؤسسات الحكومية، والأهلية والمواطنين والوافدين.

كما انها بحاجة الى انشاء مزيد من مراكز التدريب الخاصة والعامة لتأهيل المواطنين وانخراطهم في مؤسسات القطاع الخاص، وفي هذا المجال لا يسعنا إلا وان نبارك جهود وزارة العمل فيما تبذل لتدريب المواطنين وتشغيلهم في القطاع الخاص وينبغي للقطاع الخاص المساهمة في عملية التدريب وخاصة قطاع المقاولات الذي يشتغل به نسبة كبيرة من العمالة الوافدة.

ان قراراً سياسياً ملزماً يجب ان يصدر، وان يتم الالتزام به، ولابد وان يحقق، وهو التنظيم، والحد من العمالة الوافدة، وتدريب المواطنين، ووضع نظام الحصص بالنسبة لجلب العمالة الوافدة، ويجب ان لا ينظر الى تحقيق الربح الفلكي من وراء المشروعات، فقد آن الأوان أن ينظر الى هذا الوطن وابنائه وارضه الغالية.

تطوير عقد المقاولة

وبعد ذلك قدم المهندس ياسين عبدالرحمن من دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ورقة عمل حول «العلاقة بين المقاول والاستشاري وصاحب العمل» واكد خلالها على ضرورة اعطاء جمعية المهندسين دورا ايجابيا كمرجع هندسي لملاحقة التطور العمراني والعمل على تطوير تلك الانظمة التي تتعلق بالبناء والتشييد باستنباط قواعد علمية لتسهيل العلاقة بين تلك الاطراف.

العمل على تطوير عقد المقاول ليكون شاملاً لجميع ضوابط علاقة العمل بينه وبين كل من الاستشاري وصاحب العمل، مع الزام المقاول بالتقيد بمستندات المناقصة وجودة العمل والبرنامج الزمني للتنفيذ، مع الابتعاد عن الاجراءات التي قد تؤدي الى أي ضرر للبناء.

استنباط نظام لعقد الاستشاري مع اعادة تأهيل المكاتب الاستشارية بصورة تضمن التزام الاستشاري تقديم مستندات متكاملة خالية من التناقضات مع الحد من المغالاة في المواصفات وبالتالي التكاليف دون فائدة مقابلة. وايجاد جهاز فني مؤهل جيدا للاشراف على التنفيذ في مختلف المراحل. ومع الزام الاستشاري بالحصول على شهادة خلو ارض العقار من العوائق المحتملة أو المدفونة تحت الارض قبل الطرح في المناقصة.

وضع شروط محددة لتدخل صاحب العمل أثناء مراحل التنفيذ دون ترك ذلك للظروف.

كما قدم المستشار القانوني صلاح الدين النحاس من شركة هادف الظاهري وشركائه ورقة حول «العقد الموحد ودوره في دعم وتطوير قطاع المقاولة الوطنية» واشار الى ان مميزات مشروع عقد المقاولة الموحد تكمن في اخلاء مسؤولية المقاول عن عدم سلامة تصميم او مواصفات الاعمال الدائمة أو الاعمال المؤقتة او عن عدم وجود المواد التي لم يعدها أو لم يوردها هو. أما التصميمات أو المواصفات أو المواد التي يكلف باعدادها أو بتوريدها فيكون مسؤولا عنها حتى ولو تمت الموافقة عليها من الاستشاري.

والتعويض على المقاول عن أوامر التوقف الكلي او الجزئي عن العمل التي يصدرها الاستشاري ما لم يكن هذا التوقف منصوصا عليه في العقد أو نتيجة لتقصير المقاول او لاخلاله بالعقد او بسبب الظروف المناخية او كان ضروريا لحسن تنفيذ الاعمال وسلامتها. وتم الاتفاق على التوقف دون تعويض المقاول عنه. ولكن يشترط على المقاول ان يتقدم بطلبه التعويض (المادي أو الزمني) خلال مدة محددة (٢٨ يوما) من تاريخ استلامه أمر الاستشاري بالتوقف.

والتعويض على المقاول (ماديا أو زمنيا) في حالة تخلف أو تأخر صاحب العمل عن تسليم موقع العمل إليه.

واجراء عملية الاستلام الابتدائي الكلي أو الجزئي للاعمال أو اصدار الشهادة اللازمة بذلك ضمن مواعيد محددة تحت طائلة اعتبار التسليم واقع حكما بمرور مدد زمنية معقولة إذا لم يقم صاحب العمل أو الاستشاري باجراءات الاستلام خلالها.

وتعديل قيمة العقد زيادة أو انقاصا في حالة زيادة أو نقص الاعمال بنسبة معينة من القيمة الاجمالية للعقد، لأن الكميات الواردة في جداول الكميات تعتبر كميات تقديرية ولست نهائية. ولذلك تكون هذه الكميات قابلة للزيادة وللنقص ضمن هذه النسبة بدون مقابل. أما إذا زادت الكميات المطلوب تغييرها عن هذه النسبة فيكون من حق المقاول ومن حق صاحب العمل تعديل قيمة العقد بزيادة او انقاصا.

وربط دفع استحقاقات المقاول بمواعيد محددة تحت طائلة تعويض المقاول عن تأخر صاحب العمل الالتزام بها بفوائد تأخيرية بالمعدل القانوني ما لم يتفق الطرفان على معدل آخر في العقد.

وتعويض المقاول عما انجزه من اعمال وما تكبده من خسارة وما فاته من كسب بسبب اقدام صاحب العمل على فسخ العقد أو الغاء جزء من الاعمال المطلوبة لاسباب تعود إلى صاحب العمل أو تخرج عن ارادة الطرفين. كما لو رأى صاحب العمل تعذر متابعته تمويل المشروع أو إذا رأى ان تنفيذ العقد لا يخدم مصلحته.

واخيراً قدم الدكتور عوني فؤاد المصري من الأردن ورقة عمل حول الشروط العامة للعقود الانشائية تناول خلالها اجراءات العقود الدولية واهم المشاكل والحلول لاجراء العقود الانشائية.

ندوة حول «الادارة في عالم متغير» بمعهد التنمية الادارية في مارس المقبل

■ إيثار محمد

■ يعقد معهد التنمية الادارية بأبوظبي في السابع عشر من مارس القادم مؤتمرا عربيا حول «الادارة في عالم متغير» بالتعاون مع الجمعية العربية للادارة في جمهورية مصر العربية وبمشاركة ٣٠٠ مشارك في دول الخليج والدول العربية.

ويهدف المؤتمر الى دراسة الجوانب المستجدة في المجالات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية في الوقت الحاضر مع التركيز على المنطقة العربية، اضافة الى دراسة اثر الجوانب المستجدة في المجالات الاقتصادية والتقنية في ادارة المنظمات العربية ومناقشة واقتراح المداخل الادارية التي يمكن بواسطتها مواجهة تلك المستجدات والتكيف معها.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين ثلاثة محاور رئيسية تدور حول الملامح الرئيسية للفكر الاداري المعاصر والمتمثلة في ظاهرة العولمة وتأثيرها على توجهات واستراتيجيات الادارة العربية الجديدة والتطور التقني وما يفرضه من تحديات.

كما يناقش التحديات التي تواجهها المنظمات العربية في مطلع القرن الواحد والعشرين من خلال استعراض علاقة المنظمة الادارية الحديثة بالجمهور ودور المعلوماتية والمعرفة في ادارة التنوع. ويبحث المشاركون موضوع التوجه نحو ادارة عربية جديدة ومتجددة وأهمية الاستثمار في مجال البحث كأساس لتطوير الادارة الجديدة والاهتمام بالموارد البشرية باعتبارها العنصر الاساسي للتطوير.

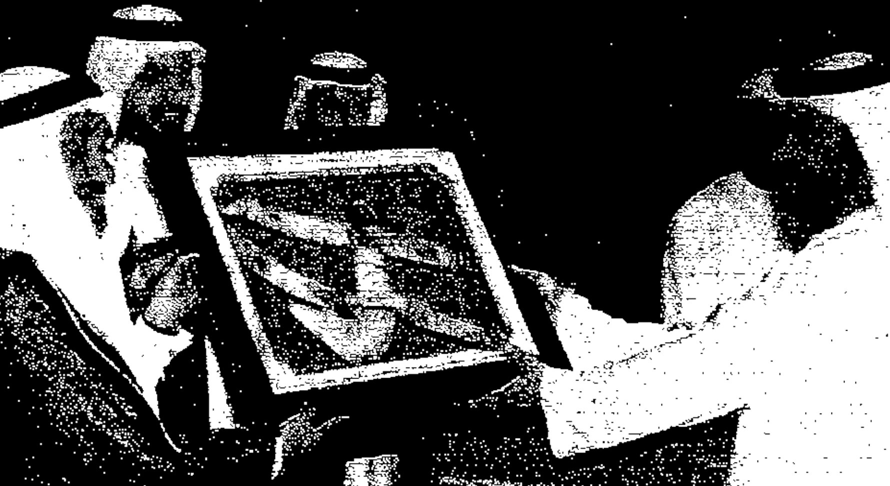
ويقوم اسلوب عمل المؤتمر على استخدام نظام الجلسات العامة ومجموعات العمل لاعطاء الوقت الكافي للنقاش وطرح وجهات النظر حول ادارات العمل بهدف اتاحة الفرصة امام جميع المشاركين للحوار وتبادل الخبرات والمعارف.

وتجري حاليا في المعهد الاستعدادات اللازمة لعقد المؤتمر من حيث توجيه الدعوات للمتخصصين والمتميزين في مجالات المؤتمر من عدة دول للتحدث وطرح تجاربهم الريادية.

وسيكون بمقدور الباحثين الآخرين تقديم ابحاثهم التي لها علاقة بمحاور المؤتمر لضم البحوث المقبولة الى ادبيات المؤتمر ونشرها في المجلة الدولية للعلوم الادارية التي يصدرها المعهد.

ويشارك في المؤتمر القيادات الادارية في القطاعين العام والخاص والمسؤولون القائمون على التدريب واساتذة الجامعات والمهتمون بمجالات البحث والتطوير في الادارة بالدولة ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.

ويعقد على هامش المؤتمر معرض للكتب والمراجع والتقنيات والوسائل التدريبية من المؤسسات والشركات التي تعمل في مجال الخدمات الادارية والتدريب.



خلال الاحتفال / تصوير اسامة الحريري

نائب حاكم الفجيرة يشهد الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على افتتاح مطار الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة احتفال مطار الفجيرة الدولي بمرور عشر سنوات على افتتاحه. وحضر الاحتفال الشيخ سيف بن حمد الشرقي وسعادة محمد عبدالله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة وعدد من كبار الشخصيات والمسؤولين ومدراء الدوائر والمؤسسات والشركات في القطاعين الحكومي والخاص بامارة الفجيرة والمهتمين بخدمة الطيران المدني بالدولة.

والقى سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة كلمة قال فيها ونحن نحتفل بمرور عشر سنوات على تشغيل مطار الفجيرة الدولي تمر مناسبة غالية على قلوبنا جميعا وهي العيد الوطني السادس والعشرون، وبهذه المناسبة الغالية لا يسعنا الا ان نتقدم باجمل التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأمده بالعمر الطويل والى مقام أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة والى اخوانهم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى شعب الامارات الكريم.

وقال يعتبر مطار الفجيرة مرفقا حيويا هاما وواجهة حضارية مشرقة لدولة الامارات العربية المتحدة على وجه العموم ولامارة الفجيرة على وجه الخصوص لخدمة قطاع المسافرين لشتى بقاع العالم.

واشار الى ان المطار يقف على آفاق مشجعة من اجل مستقبل واعد تستند الى عدة عوامل رئيسية اولا السياسة الحكيمة والمتوازنة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة في اتباع سياسة النمو المتوازن لامارة الفجيرة في قطاع التنمية الاقتصادية، والعامل الثاني يتمثل في وتيرة النمو القياسية التي حققتها حركة الركاب والبضائع خلال العشر سنوات الماضية والعامل الاخير في النمو المتوازن والتوسع الاقتصادي والعمراني اللذين شهدتهما الامارة خلال السنوات الماضية والمشاريع التي ستشهدها خلال السنوات القادمة.

وقال، ان المطار بدأ باستقبال رحلتين في الاسبوع واصبح عدد الرحلات الآن ما يقارب عشرين رحلة يوميا تربط الفجيرة بالعالم، واضاف ان ما يميز المطار قربه من ميناء الفجيرة المتميز موقعا ونشاطا في مناولة الحاويات مما ادى الى زيادة حركة البضائع بمطار الفجيرة الدولي حتى وصلت الى ما يزيد على خمسين الف طن خلال الفترة المنصرمة من هذا العام ومن المتوقع زيادة ٥٠٪ في حركة الشحن في العام القادم.

واشارة الى ان المطار اصبح محطة لتزويد الطائرات بالوقود حيث تعمل ثلاث شركات وطنية في تزويد الطائرات بالوقود.

وبعد ذلك قام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي بتكريم جميع الأقسام المختلفة بالمطار والعاملين به وبتوزيع الشهادات على الهيئات والدوائر الحكومية بالامارة، ومكاتب الطيران العاملة بالامارة.

الخطوط التانجيقية تفتح خطا جديدا إلى الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: وصلت مساء امس الاول الى مطار الشارقة الدولي اول طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية التانجيقية والتي افتتحت الخط الجوي الجديد الذي يصل بين الشارقة وبوجومبورا في بوروندي.

وكان في استقبال وفد الخطوط الجوية التانجيقية السيد محمد الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني والدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ومديرو الادارات المختلفة في المطار. وقد اعرب الدكتور غانم الهاجري عن ترحيبه بافتتاح هذا الخط الجوي الجديد الذي يقوى العلاقات التجارية ويساهم في زيادة معدلات حركة السياحة بين الدول الافريقية والامارات واشاد بتعاون الخطوط الجوية التانجيقية مع مطار الشارقة الدولي متمنيا دوام التقدم والرقي والتطوير في خدمة المسافرين وشركات الطيران بما يحقق النجاح والتميز.

وزراء مالية الأسيان يناقشون الأزمة المالية وانشاء صندوق الطوارىء

■ كوالالمبور: بدأ امس مسؤولون ماليون اسيويون اجتماعات تستمر ثلاثة ايام بشأن الازمة الاقتصادية في المنطقة وصندوق طوارىء مقترح.

والتقى مسؤولون ماليون كبار ومحافظو بنوك الدول التسع الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا «آسيان» في كوالالمبور عاصمة ماليزيا وهي احدى الدول التي اصابها الاضطراب الاقتصادي الذي اجتاح المنطقة منذ يوليو الماضي.

ومن المقرر ان يصل وزراء مالية الاسيان وست دول اخرى هي استراليا والصين وهونج كونج واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة في وقت لاحق لعقد سلسلة من الاجتماعات تبدأ اليوم الاثنين.

وتضم الاسيان بروناي وبورما واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

ومن بين الشخصيات التي ستحضر الاجتماع ميشيل كامديسو عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي. وسيشارك جوزيف ستجليتز نائب رئيس البنك الدولي في الاجتماعات.

والقت الازمة الاقتصادية بظلالها على الاجتماعات، واجبرت هذه الازمة تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية على اللجوء الى صندوق النقد للحصول على مليارات الدولارات في شكل قروض طارئة.

وتصر الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة على ضرورة ان يلعب الصندوق دورا اساسيا في عمليات الانقاذ وان تستخدم اي اموال وفقا للشروط الصارمة للصندوق.

وايدت وجهة النظر تلك خلال اجتماعات لكبار المسؤولين في مانيلا في منتصف نوفمبر الماضي وفي اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي الذي عقد في فانكوفر الاسبوع الماضي. ولكن ماليزيا قالت أن وزراء مالية الاسيان سيناقشون انشاء صندوق طوارىء جديد وصرح مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا بأن الصندوق لابد وان يكون منفصلا عن صندوق النقد الدولي.



جندي يرفع العلم الامريكي في كوالالمبور إيذانا ببدء مؤتمر وزراء مالية الاسيان

خلال المؤتمر الصحفي

الوليد بن طلال يبدأ تنفيذ مشروعات استثمارية سياحية وزراعية في مصر

■ القاهرة: قال رجل الاعمال السعودي الوليد بن طلال انه بصدد اقامة عدة مشروعات استثمارية في مصر لاسيما في المجالات السياحية.

واضاف في مؤتمر صحفي حضره رئيس هيئة الاستثمار في مصر الدكتور ابراهيم فوزي وعدد من رجال الاعمال المصريين والعرب ان مصر مازالت تتمتع بمناخ جيد للاستثمار المحلي والاجنبي على الرغم من حادث الاقصر الاخير.

وكشف الامير الوليد بن طلال النقاب عن انه بصدد توقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة المصرية لاستصلاح نحو ٥٠٠ الف فدان في منطقة توشكى جنوب البلاد، مشيرا الى تأسيس شركة لتنفيذ هذا المشروع يبلغ رأسمالها مليار جنيه مصري.

وذكر ان اغلب استثماراته في مصر ستكون في مجال الفندقة وانه بصدد اقامة سلسلة من الفنادق في القاهرة ومدينة شرم الشيخ، اضافة الى مشروعات فندقية اخرى تتم دراستها حاليا سوف تغطي عدة مدن سياحية مصرية منها الغردقة وطابا وسهل حشيش ومرسى علم والاقصر.

ورفض الامير الوليد بن طلال الذي بدأ استثماراته في مصر منذ نحو عام بتدشين فندق ضخم على نيل القاهرة الافصاح عن حجم استثماراته في مصر، مشيرا الى ان هذه الاستثمارات سوف تغطي عدة دول اخرى من بينها تونس والاردن وسوريا ولبنان.

وقد التقى الوليد بن طلال خلال زيارته للقاهرة بعدد من المسؤولين المصريين منهم نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الدكتور يوسف والي. (كونا)

افتتاح منتدى عمان الاقتصادي مناقشة قضايا العولمة والتطورات العالمية

■ مسقط: افتتح نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون مجلس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد بفندق قصر البستان منتدى عمان الاقتصادي الدولي المقام تحت عنوان «نحو آفاق القرن الحادي والعشرين».

ويهدف المنتدى الذي ينظمه المركز العماني لترويج الاستثمارات وتنمية الصادرات بالتعاون مع سوق مسقط للأوراق المالية ومؤسسة داو جونز الى الترويج للاعمال والاستثمارات في المنطقة وتوفير فرصة فريدة للمشاركين في الحوار المتكامل مع نخبة من رجال الأعمال والشخصيات الرسمية والأكاديمية لمناقشة كافة الامور الاقتصادية العالمية التي تتأثر بها منطقة الخليج.

وسيناقش المنتدى عددا من القضايا الاقتصادية والتطورات الاقليمية العالمية أهمها عولمة الاقتصاد والتنوع في الاقتصاديات التي تعتمد على النفط وآفاق القرن الحادي والعشرين والأسواق الناشئة الجديدة في الاقتصاد العالمي وتنمية الموارد البشرية للقرن الحادي والعشرين والتنمية السياحية والاستثمار الأجنبي وتطور البنوك الاجنبية وأسواق المال والتخصيص والدور الذي يمكن للقطاع الخاص أن يقوم به في التنمية وتجربة السلطنة في هذا المجال.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية انه بالاضافة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى السلطنة فقد حضر حفل الافتتاح رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور والرئيس النمساوي السابق كورت فالدهايم وعدد من كبار رجال الاقتصاد والأعمال من عمان وخارجها.



خلال حفل العشاء

يستمر حتى ١٠ ديسمبر الجاري

٨٠٠ وكالة سفر ألمانية تشارك في مؤتمر «رايسي أكاديمي»

الإشادة بالتقدم والأداء السياحي في دبي

■ تغطية: اسلام شفيق

■ أكد سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري على أهمية الدعم الذي يقدمه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي مشيرا الى ان فندق الجميرا بيتش يعتبر أحد الأمثلة التي تقف شاهدا على هذا الدعم.

وأضاف بن سليم ان الدائرة حققت تقدماً كبيراً خلال السنوات الماضية في الترويج لدبي كنقطة جذب سياحية في ألمانيا حيث أصبحت دبي تحتل مكانها في النشرات السياحية لأكثر من ٩٠ شركة سياحية ألمانية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها بن سليم أمام حفل العشاء الذي أقامه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري في قصر سموه والذي أعلن خلاله افتتاح المؤتمر رسميا.

وفي بداية كلمته رحب بن سليم بالمشاركين وقال: ان تكريمكم لمدينة دبي باختيارها كأول مدينة آسيوية تستضيف المؤتمر ترك أطيب الأثر لدى الحكومة والقطاع الخاص في صناعة السياحة في دبي. وأضاف انه على الرغم من ان رئيس الدائرة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لم يتمكن من تشريف هذا الحفل بحضوره شخصيا فانني أؤكد لكم اهتمامه ودعمه الكبيرين.. وأشار الى ان سموه يمثل القوة الدافعة وراء تطور السياحة في دبي. وقال: ان دعم سموه لمؤتمر «رايسي أكاديمي» يتجلى بوضوح في اتاحة الفرصة لافتتاح المؤتمر في قصر سموه ووجه خالد بن سليم الشكر الى الهيئات التي ساهمت في انعقاد المؤتمر وعلى رأسها طيران الامارات، وقال ان التعاون الوثيق بين القطاعين العام والخاص يعتبر واحدا من السمات الكبرى للترويج دوليا لدبي كوجهة سياحية وأشار الى الزيادة الكبيرة في أعداد السائحين الألمان خلال السنوات الماضية.

وأعرب بن سليم عن أمله في ان يؤتي هذا الدعم ثماره وان تكتسب دبي مزيداً من الشعبية لدى السائحين الألمان.. مشيرا الى ان الدائرة ستقوم بدعم شركات السياحة الألمانية من خلال الأنشطة التسويقية التي تقوم بها في ألمانيا وتحسين وتطوير المرافق ونقاط الجذب والخدمات التي توفرها دبي لزوارها.

ويستمر انعقاد مؤتمر «رايسي اكاديمي» وهو المؤتمر التدريبي السنوي الذي تنظمه شركة «دير» احدى أكبر شركات الرحلات السياحية في العالم حتى ١٠ ديسمبر الجاري ويستضيفه عدد من مؤسسات دبي العاملة في مجال الفندقة والسفر بالاضافة الى دائرة السياحة والتسويق التجاري الراعي الرسمي للمؤتمر.

وكان المشاركون قد قاموا بجولة في دبي اطلعوا خلالها على أهم المعالم القديمة والحديثة بالإمارة وأستمتعوا بجولة على مراكب البوم القديمة في خور دبي واطلعوا على نادي خور دبي للجولف واليخوت وزاروا متحف دبي وسوق الذهب.

يذكر ان دبي فازت بجائزة مجلة «جلوبو» الذهبية وهي احدى مجلات السفر الألمانية الأوسع انتشاراً في العالم باعتبارها الوجهة السياحية الأكثر أماناً في العالم كما ان الامارات احتلت المركز الأول في الشرقين الأدنى والأوسط في مجالات الفندقة والتسوق والمردود الفعلي للمال وجودة الطعام ومستوى المرافق الرياضية والشواطئ وانعدام التلوث.

وعن رأيه في مستوى الخدمات الفندقية والتسهيلات السياحية في دبي يقول ويرنر هينسن مدير عام السياحة الألمانية في شركة طيران لوفتهانزا المشارك في المؤتمر ان مستوى الأداء في القطاع السياحي في دبي ارتفع ليصل الى أفضل مستويات الأداء السياحي في العالم، وأضاف ان دبي اصبحت تحتل مركزا مرموقا في أوساط السياحة العالمية والدليل على ذلك تواجد أكثر من ٨٠٠ وكالة سفر ألمانية تحت سقف واحد في مؤتمر تدريبي في دبي ولأول مرة في قارة آسيا. وأضاف ان مستوى الفندقة والخدمات السياحية أصبح أفضل من بعض المستويات في الدول المتقدمة وأحيانا من بعض الفنادق في ألمانيا وفندق الجميرا بيتش الذي يستضيف المؤتمر يعتبر مثالاً حيا على هذا المستوى.

اتحاد المصارف العربية ينظم ندوة حول آفاق الوحدة النقدية الأوروبية

■ يعقد اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع درزدنر بنك الالماني ندوة متخصصة حول «واقع وآفاق الوحدة النقدية الأوروبية» وذلك في الفترة بين ١٠و ١٢ ديسمبر الحالي في مدينة فرانكفورت الالمانية.

وسيفتتح اعمال الندوة، التي يحضرها عدد من رؤساء وكبار المديرين في البنوك العربية، المدير العام الاول لبنك درزدنر فولكر برغهاغن اعمالها على اربعة ايام تتضمن تقديم ٩ اوراق عمل هي حول الوحدة النقدية الاوروبية في اطار التحول وما بعده والانعكاسات القانونية للوحدة النقدية الاوروبية. والسياسة النقدية الالمانية في اطار التحول الحاصل على نحو الوحدة النقدية الاوروبية والسيادة النقدية للبنك المركزي الاوروبي.

وآثار قيام الوحدة النقدية الاوروبية على الاسواق الناشئة.

والانعكاسات الاستراتيجية للوحدة النقدية الاوروبية قبل وبعد قيامها والمدفوعات عبر الحدود في عالم متغير. وورشات عمل ما بعد الوحدة النقدية الاوروبية.

ويحاضر في الندوة، عدد من كبار المديرين في درزدنر بنك والمعهد النقدي الاوروبي ومعهد كلينورت بنس للابحاث.

وحول اهمية الندوة قال الدكتور عدنان الهندي الامين العام للاتحاد: يشهد العالم في الظروف الراهنة تحديا قد يكون الابرز على الساحة الاقتصادية والمالية، الا وهو قيام الوحدة الاوروبية قبل نهاية هذا القرن. ومن المرتقب ان يكون لهذا الحدث العالمي، الذي سينجز الترتيبات النهائية لقيام التكتل الاقتصادي الاوروبي العالمي، ابعادا اقتصادية ومالية ومصرفية حاسمة بالنسبة للدول الاوروبية ذاتها وللاسواق الناشئة والعالم اجمع على وجه العموم. سيما اذا علمنا، انه سينشأ مع بداية القرن الحادي والعشرين سوق اوروبية موحدة، وبنك مركزي اوروبي موحد، وعملة اوروبية موحدة هي «اليورو».

ويتطلع العالم اجمع الى الاثر الذي سيخلفه قيام هذا الحدث العالمي في السوق المالية العالمية خلال القرن المقبل، خاصة اذا تأسست وتأكدت المصداقية الدولية في الوحدة النقدية الاوروبية. وعليه يتمثل هدف اتحاد المصارف العربية ودرزدنر بنك المشترك من وراء عقد هذه الندوة في حشد نخبة محددة من القيادات المصرفية الاوروبية والعربية للبحث والمناقشة في شؤون وشجون الوحدة النقدية الاوروبية والآثار المحتملة والمؤكدة لهذه الوحدة على العالم عموما والدول الناشئة خصوصا.

توقيع اتفاق لتزويد فندق سيتي سنتر بأجهزة كمبيوتر

■ دبي - الاتحاد: وقعت مجموعة الفطيم عقداً مع شركة مفتاح المعلومات التكنولوجية لتركيب برامج «مايكروس فيدليو» للفندقة والضيافة بفندق «سيتي سنتر» الذي تملكه المجموعة وتديره مجموعة فنادق اكور الفرنسية.

ويحتوي فندق «سيتي سنتر» على ٣٢٢ غرفة و١١٢ شقة مفروشة ويتمتع بمستوى عال من الخدمات والضيافة، وحضر توقيع الاتفاقية من جانب مجموعة شركات الفطيم السادة طوم فلس نائب رئيس المجموعة للحسابات وبيتر ريدوك نائب رئيس المجموعة للعقارات ومن جانب شركة مفتاح المعلومات السيد مسعود الجناحي نائب المدير التنفيذي وكمال باتيا مدير التسويق وعدنان يتيم المستشار الفني.

٣٧٠ مليار دولار حجم تجارة الصين الخارجية المتوقع في ١٩٩٨

■ بكين: قالت وكالة انباء شينخوا الصينية امس انه من المتوقع ان يصل حجم التجارة الخارجية الصينية الى ٣٧٠ مليار دولار في عام ١٩٩٨ مع انخفاض الفائض التجاري.

ولم تذكر الوكالة تفصيلات بشأن حجم الصادرات والواردات او الفائض التجاري.

ووصل حجم التجارة الخارجية لعام ١٩٩٦ الى ٢٨٩ مليار دولار.

وقالت الوكالة من المتوقع ان يقفز الى ٤٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

وبلغ حجم الفائض التجاري الصيني ٣٥٫٩ مليار دولار خلال العشرة اشهر الاولى من هذا العام بزيادة كبيرة عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦ عندما بلغ الفائض ١١٫٩٣٣ مليار دولار.

وبلغ حجم الواردات الصينية في الاشهر العشرة الاولى ١١١٫٢ مليار دولار في حين وصلت الصادرات الى ١٤٦٫٧٩ مليار دولار.

عربسات تبيع قمرا صناعيا للهند

دبي: اعلنت شركة عربسات انها باعت للحكومة الهندية قمرا صناعيا في صفقة بلغت قيمتها ٤٠ مليون دولار.

وافاد بيان لعربسات ان هذا الاتفاق الخاص بواحد من اقمار الجيل الاول من سلسلة اقمار عربسات وقع في نيودلهي في ٢٦ نوفمبر الماضي.

واضاف البيان ان التسليم النهائي للقمر الصناعي سيتم في مستهل يناير ١٩٩٨. وتملك ٢١ دولة عربية شركة عربسات التي مقرها السعودية، وتتولى الشركة الاتصالات بين الدول العربية وكذا البث التلفزيوني والهاتف والبيانات. (وكالات)



خلال الزيارة

وفد صحفي أوروبي يزور قرية دبي للشحن

■ دبي - الاتحاد: استقبل عبدالله محمد بن خدية مساعد مدير قرية دبي للشحن بمكتبه أمس وفدا يمثل أكبر المؤسسات الصحفية الأوروبية «يوروبيان»

وتم خلال اللقاء تزويد الوفد بالمعلومات والبيانات عن قرية دبي للشحن ومرافقها والخدمات والتسهيلات التي تقدمها القرية لمستخدميها ودورها الريادي في عمليات الشحن الجوي والترانزيت ودورها في عملية التبادل التجاري الدولي وأهميتها في عملية الشحن البحري الجوي حيث تعتبر القرية من أهم مراكز الشحن البحري الجوي في المنطقة.

وأشاد الوفد بالخدمات المتطورة في قرية دبي للشحن والأرقام القياسية في تخليص البضائع والوقت القياسي لانجاز المعاملات.

البنك الاسلامي يمول تجهيز مستشفى حكومي في بيروت

■ بيروت: ذكر مصدر رسمي ان البنك الاسلامي للتنمية منح لبنان قرضا بقيمة ٢٦٫٣ مليون دولار لتمويل تجهيز مستشفى حكومي في بيروت قيد الانشاء.

وقال المصدر ان مدير البنك الاسلامي للتنمية أحمد محمد علي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وقعا الاتفاق في مكتب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وسبق ان منح البنك لبنان عشرة ملايين دولار لبناء المستشفى المذكور.

وبذلك يرتفع الى ١٩٢٫٨ مليون دولار مجموع القروض التي منحها البنك الاسلامي للتنمية وفق الارقام الرسمية.

واضافة الى هذه القروض في مجال الصحة، فان البنك الاسلامي للتنمية الذي يتخذ من جدة مقرا له يساهم في لبنان في تمويل اعمال اعادة البنى التحتية وخصوصا الكهرباء والاتصالات الهاتفية. (وكالات)

إقرار الموازنة اليمنية لعام ١٩٩٨

■ صنعاء: اقرت اللجنة العليا للموازنة في اليمن برئاسة الدكتور فرج بن سالم رئيس الوزراء اليمني مشروع الموازنة العامة للدولة والبرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٨ وتقديمه الى مجلس النواب.

واكدت اللجنة خلال اجتماعها على ضرورة الالتزام باهداف برامج الاصلاح المالي والاداري الذي تنتهجه الحكومة وتوريد مستحقات الدولة اولا بأول واتباع الانظمة والقوانين النافذة في المعاملات وتحسين العمل في الاجهزة الايرادية. (العمانية)

الانتهاء من انجاز سد الكرامة بالأردن

■ عمان: اعلنت سلطة وادي الاردن عن انتهاء العمل في «سد الكرامة» الذي تبلغ سعته التخزينية ٥٥ مليون متر مكعب، ليرتفع بذلك عدد السدود الكبرى الى ستة بطاقة اجمالية قدرها ١٦٠ مليون متر مكعب في بلد يعاني من شح مزمن في المياه.

وذكر مصدر في سلطة وادي الاردن ان سد الكرامة الذي بوشر العمل به عام ١٩٩٤، بات جاهزا لتخزين المياه في موسم الشتاء الحالي.

ويتكون السد من خزان تجميعي منخفض بالقرب من نهر الاردن لتجميع المياه الزائدة شتاء من قناة «الملك عبدالله» لري حوالي ٤٥ الف دونم في وادي الاردن.

وتقع بحيرة السد في أخفض بقعة في العالم اي نحو ٤٠٠م تحت سطح البحر.

وبلغت كلفة المشروع ٥٢ مليون دينار (٧٣ مليون دولار) بتمويل مشترك من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والخزينة الاردنية.

وتفيد تقديرات الخبراء ان نقص المياه في الاردن يتجه الى التفاقم إذ سيصل في العام ٢٠٠٥ الى ٧٠ في المائة من احتياجات البلاد. (أ.ف.ب)

معرض السيارات السعودية يفتتح ١٧ ديسمبر

■ أكدت أكثر من ١٣ شركة لانتاج وصناعة وتسويق السيارات بالمملكة مشاركتها في معرض السيارات السعودية ٩٨ الذي سيقام في ١٧ ديسمبر ١٩٩٧.

كما سيشترك في المعرض أكثر من ٤٣ من مراكز الصيانة والورش المتخصصة ومحال ووكالات قطع غيار السيارات ومراكز خدمات السيارات.

كما ستحضر هذا التجمع الصناعي الكبير مصانع السيارات بالمملكة وشركات لصناعة السيارات تشارك لأول مرة في معارض تجارية صناعية بالمملكة.

ويعد هذا المعرض من أكبر معارض السيارات في الشرق الاوسط وافريقيا حيث تبلغ المساحة المخصصة للعرض عشرة آلاف متر مربع هي ساحة القاعة الرئيسية في العرض وهناك قاعة فرعية تزيد مساحتها عن ٤ الاف متر مربع وصالة مكشوفة تصل الى ٥ آلاف متر مربع.

وذكر مصدر رسمي لشركة معارض الرياض المحدودة ان المساحات قد تم حجزها بالكامل ولأول مرة مما يدل على قناعة الشركات العالمية بمدى الجدوى السريعة ايجابيا من مشاركة تلك الشركات الأجنبية في معارض صناعية بالمملكة.



خلال المؤتمر الصحفي

١١٪ نمو المنطقة خلال ٦ شهور

بنك الامارات يرفع الحد الاقصى لاستثمار الأجانب بمحفظة الاسهم إلى ٥ ملايين درهم

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن بنك الامارات الدولي عن رفع الحد الاقصى لاكتتاب الاجانب في محفظة البنك الاستثمارية للاسهم المحلية إلى ٥ ملايين درهم مقابل ٥٠٠ الف درهم سابقاً، وذلك استجابة لمطالب العديد من المؤسسات الاستثمارية الاجنبية التي كانت ترى في الحد الاقصى السابق سقفا منخفضا للغاية.

وقال مسؤولون في بنك الإمارات في مؤتمر صحفي بدبي أمس إن المحفظة حققت وبعد ستة أشهر من طرحها للاكتتاب العام نمواً فاق التوقعات، ويصل معدل النمو حاليا إلى ١١٪، وكان قد وصل الى حوالي ١٥٪ في وقت سابق.

وأعرب مسؤولو بنك الامارات عن اعتقادهم بأن التراجع الذي شهدته سوق الاسهم المحلية هو عبارة عن عملية تصحيح صحية بعد ان شهدت الاسهم ارتفاعا كبيرا خلال الشهور السابقة.

وأشار مسؤولو بنك الامارات إلى ان البنك تلقى بالفعل طلبات اكتتاب من مؤسسات استثمارية أجنبية بالحد الأقصى الجديد، وأوضحوا أن سعر بيع الوحدات للمستثمرين الجدد سيكون سعر العرض الحالي وليس سعر الإصدار الأولي.

وقال سورين كوملر مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود إن المحفظة سجلت منذ طرحها للاكتتاب نموا مطرداً ولعب الإقبال الكبير الذي شهدته من جانب المواطنين والاجانب دورا كبيراً في تشجيعنا على زيادة السقف المحدد للاكتتاب من جانب غير المواطنين لتشجيع أكبر عدد ممكن من المؤسسات الاستثمارية والأفراد للاستثمار في المحفظة، وكانت ادارة المحفظة قد حصلت على موافقة المصرف المركزي في يوليو الماضي لرفع حصة المستثمرين الأجانب من ٢٠٪ الى ٤٩٪.

وردا على سؤال للاتحاد حول امكانية توافر طلب محلي يحقق التوازن مع الزيادة الجديدة في استثمارات الاجانب في ضوء هدوء السوق انتظاراً للإصدارات الجديدة قال شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير بالبنك إننا واثقون من قوة اهتمام المستثمرين المحليين بالمحفظة بل وفي تزايد الاهتمام خلال المرحلة المقبلة خاصة وأن توازن المحفظة واستثماراتها الحذرة أدت الى تخفيض نسبة التراجع خلال الاسابيع القليلة الماضية الى ٣٫٧١٪ فقط مقابل تراجع السوق وفقاً لمؤشر امنيكس بنسبة ٥٫٩٦٪.

وكانت محفظة بنك الامارات الاستثماريةقد اجتذبت ٢٥٠ مليون درهم في مرحلة الاكتتاب الاولية وتعرض وحداتها حاليا بسعر ١١١٫٩٤ درهم. ويقول سورين كوملر إن حجم المحفظة الآن يقدر بحوالي ٣٥٠ مليون درهم يتم استثمار ٩٠٪ منها في سوق الاسهم المحلية مقابل ١٠٪ في اسواق الخليج خاصة صندوق استثمار البنك السعودي الأمريكي «سامبا»، كما أن ٩٠٪ من حجم الاستثمار في المحفظة يعود الى مستثمرين مقيمين في الامارات.

وقال كوملر ان سوق الاسهم المحلية شهدت نمواً كبيرا خلال الشهور الاربعة الاولى من عمر المحفظة غير انها تراجعت في الاونة الاخيرة وهو تراجع تصحيحي «صحي» بعد ان ارتفعت الاسعار بشكل كبير، وهو لا علاقة له بالازمة المالية العالمية، كما بدأ الاهتمام بالسوق يعود مجددا.

وتوقع شهاب قرقاش الوصول الى نسبة الـ ٤٩٪ المستهدفة لاستثمارات الاجانب خلال فترة قصيرة، وقال إن الطلب المحلي قوي. كما أن المؤسسات الاستثمارية العالمية أبدت اهتمامها بالاستثمار في المنطقة ومن هنا جاءت زيادة الحد الأقصى لاكتتاب الاجانب.

وأشار قرقاش إلى أن سوق الأسهم المحلية ارتفعت خلال الشهور العشرة الأخيرة بنسبة ٤٥٪ وهو معدل نمو مرتفع للغاية، ويعكس النشاط الذي تشهده السوق منذ فترة الصيف. وحول معدلات الاسترداد قال شهاب قرقاش إن هناك عمليات استرداد من جانب المستثمرين غير انها نسبة ضئيلة مقارنة بالقيمة الاجمالية للمحفظة.



جانب من المشاركين في الدورة

استمرت ٤ شهور

اختتام دورات خدمة العملاء بدائرة موانئ وجمارك دبي

■ دبي - الاتحاد: اختتمت دائرة موانئ وجمارك دبي مؤخرا سلسلة دورات تدريبية بعنوان «خدمة العملاء» نظمها مركز التدريب الجمركي واستمرت لمدة ٤ شهور متتالية وشارك فيها ٢٠٧ موظفين من مختلف الادارات والاقسام بالدائرة منهم ٦٦ موظفة. وقد احتوى البرنامج التدريبي على العديد من المعارف والمهارات التي يتطلبها مقدم الخدمة منها مهارات الاتصال الفعال وعوامل النجاح في التعامل مع الآخرين، كذلك تم التدريب على مبادئ الاتصال الجيد والحالات الشخصية واشكال التعامل مع الآخرين وانماط العملاء، وذلك لحاجة العمل لمثل هذه المعارف والمهارات ليستطيع الموظف ومقدم الخدمة التعامل الأمثل مع المراجعين واحتواء اي مشكلة قد تحدث اثناء فترات ضغط العمل مما يرتقي بالعمل ويؤدي الى انسيابه وبالتالي الى سرعة انجاز المعاملات في وقت قياسي.

وركزت الدورات بأن يحاول الموظف تقصي الحقائق واستشفافها من خلال طرق وملاحظات واساليب متعددة كأسلوب وقوف المراجع وحديثه ونظراته وان يحاول ازالة غموضه وحيرته بتزويده بما يحتاج اليه من معلومات وحقائق بل وشكره على زيارة دائرة موانئ وجمارك دبي وعدم التردد في طلب اي مساعدة تذكر. وتطرق البرنامج كذلك الى اصول التخاطب عبر الهاتف الذي يتطلب الاصغاء الجيد وليس الاستماع الى ما يقال اثناء المكالمات الهاتفية حتى يتم تلقي المعلومة بشكل واضح وتلافي أية اخطاء قد تنتج من جراء الاستنتاج الخاطئ للمعلومة. وعن الفائدة المرجوة من هذه الدورة قال السيد احمد خلف خادم مدير مركز التدريب الجمركي «بأن هذه الدورات اقيمت بناء على توجيهات سعادة مدير عام الدائرة الدكتور عبيد صقر بوست وتماشيا مع الحركة التجارية النشطة في الدولة والتي يجب ان يقابلها وعي بحتمية تطوير مدارك الموظفين الى ضرورة معرفة نوعية المراجعين باختلاف ثقافاتهم ولغاتهم وكيفية فهم تصوراتهم ووضعها في قالب عملي متين. فالمراجع يستطيع نقل الخبرة الجيدة الى أكثر من ٣٠ شخصا فما بالك ان اراد ان ينقل خبرة سيئة».

وزير الاقتصاد المصرى لـ «الاتحاد»:

حادث الأقصر يؤخر تنفيذ بعض برامج الإصلاح الاقتصادي

٥٠٠ مليون دولار عجزا فى الحسابات الجارية بسبب الحادث

■ القاهرة - الاتحاد: أكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري أن حادث الاقصر الاخير أثر سلبيا على الاقتصاد المصري بصورة ليست بسيطة حيث تشير التقديرات الأولية الى أن معدل النمو الذي كان مقدرا له أن يزيد هذا العام بنسبة ٥٫٧٪ سوف لا تتعدى زيادته على أحسن تقدير ٥٪ مما سيؤخر تنفيذ العديد من برامج الاصلاح علاوة على أن هذا الحادث سيؤدي الى زيادة العجز فى ميزانيات الحسابات الجارية الى ٨٠٠ مليون دولار فى حين كانت تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار فقط.

وأضاف الدكتور غالي - في تصريحات لـ «الاتحاد» - أن هذا الحادث أوضح أهمية تنويع وتعدد مصادر الاقتصاد المصري وزيادة مصادر الدخل القومي بحيث لايتعرض الاقتصاد المصري لاى هزة اذا تعرض قطاع من قطاعاته لنكسة مثل النكسة التي تعرض لها قطاع السياحة نتيجة حادث الأقصر الأخير. وعلق الدكتور يوسف بطرس غالي على مدى تأثر قطاع السياحة بأن هذا القطاع حساس بطبيعته بالنسبة لأحداث العنف بل أن أي حادث يقع فى منطقة الشرق الأوسط يمكن أن يؤثر على السياحة كما أن الزراعة كقطاع رئيسي فى الاقتصاد عرضة لتقلبات الطقس والمناخ ويمكن أن يتعرض للجفاف والآفات.

واستبعد الدكتور غالي أن يتأثر سعر صرف الجنيه المصري أمام أسعار العملات الأخرى نتيجة هذا الحادث وذلك نظرا لوجود احتياطي ضخم لدى البنك المركزي يقدر بنحو ٢٠٫٤ مليار دولار ومن الممكن أن يقوم البنك المركزى فى أي وقت بإحداث توازن للسعر اذا ما احتاجت الضرورة لذلك الا أنه حتى الآن فان كافة المؤشرات تدل على عدم تأثر سعر الصرف بتلك الأحداث المؤلمة.

ويقدر سعر صرف الجنيه المصرى أمام الدولار للشراء الآن بنحو ٣٣٩٫٨ قرش و٣٤٠ قرشا للبيع.

وفيما يتعلق بالديون الخارجية على مصر أكد الدكتور يوسف بطرس غالي أنها تتأثر أيضا وذلك نظرا لان غالبية ديون مصر الخارجية ديون متوسطة وطويلة الأجل وتقدر اجمالي قيمتها بنحو ٢٨٫٥ مليار دولار منها مليار دولار ديون قصيرة الأجل الآن معظمها بشروط ميسرة.

وبالنسبة للديون الأجنبية على الأفراد فتتراوح ما بين ١٥٪ الى ١٧٪ من إجمالي هذه الديون ومعظم هذه النسبة لشركات تقوم بتغطيتها من عوائدها الدولارية.

وأكد الدكتور غالي أن الاقتصاد المصري لايمكن أن يقع فيما وقعت فيه اقتصاديات معظم دول شرق آسيا حيث يمثل الاحتياطي النقدي فى البنك المركزي المصري ٩٠٪ من اجمالى السيولة فى مصر ونحن نربط بين عملية الاصدار النقدي فى مصر والاحتياطي من العملات الصعبة على أسس ثابتة ومعنى هذا أن كل جنيه مصرى مغطى بنحو ٩٠٪ من العملات الأجنبية.

افتتاح مركز «كانو» للتوزيع بدبي

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ افتتح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس مركز كانو للتوزيع بمنطقة القوز بدبي. بلغت التكلفة الاجمالية للمركز اكثر من ٥ ملايين درهم وتزيد مساحته على ٣٠ الف قدم مربع ويضم المركز ٨ اقسام تجارية وخدمية لمبيعات الآليات وخدمة مابعد البيع، والشحن والتخليص والتخزين والتوزيع والتغليف والنقل وخدمات المعارض ومخازن مركزية وورش للصيانة. واعلن مشعل كانو نائب رئيس المجموعة ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منح الشركة في عام ٦٢ قطعة ارض لبدء تأسيس اول مكتب لها في ابوظبي بالاضافة الى تسهيلات عديدة مما كان له عظم الاثر في ارساء الاعمال المتنوعة للمجموعة واشاد بالدعم الذي تلقته المجموعة من قبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، حتى صار لها فروع في جميع الامارات، ١٤ مكتبا في مواقع مختلفة واصبحت من اضخم وكالات السفن العربية في الخليج العربي والبحر الاحمر وتقدم خدمات الشحن والتخليص والنقل السريع والتغليف وتجهيزات المعارض والمواد المخصصة للمعرض واكثر من ٥٠ مكتبا للسفر تدير اكبر شبكة لمكاتب السفر بالمنطقة وتغطي جميع انحاء العالم. اضافة الى توفير الآلات والمعدات الخاصة بالصيانة والبناء والحفر وتوليد الطاقة والمكائن الكهربائية ومعدات المطارات والزراعة والمحركات والورش. واكد مشعل كانو التزام المجموعة بواجباتها في توظيف القوى العاملة المواطنة في الامارات في جميع شركاتها في المنطقة.

٢٤ مليون درهم ايرادات جير هاوس بدبي العام الحالي

■ دبي - الاتحاد:

■ سجلت مجموعة جير هاوس التي تتخذ من دبي مقرا لها ايرادات تزيد على ٢٤ مليون درهم خلال العام الحالي ٩٧ بينما زادت اعمال المجموعة عالميا عن ٤٧٫٨ مليون جنيه استرليني بزيادة ٩٠٪ في ارباح التشغيل التي بلغت ٦٫٢ مليون جنيه استرليني.

وقال السيد سيمون رانسوم مدير عام عمليات منطقة الشرق الأوسط ان مجموعة جير هاوس بي ال سي هي اكبر شركات تأجير معدات العرض في العالم قد نمت نموا قياسيا في حجم ايراداتها وارباحها التشغيلية لعام ٩٧ من خلال ٤٢ فرعا حول العالم.

البريطانية تحظر التدخين على جميع رحلاتها من مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت الخطوط الجوية البريطانية انها ستحظر التدخين على متن جميع رحلاتها حول العالم اعتبارا من ٢٩ مارس ٩٨ المقبل وهو تاريخ بدء جدول مواعيد الرحلات الصيفي.

ويبلغ عدد الرحلات التي تسيرها اسبوعيا ٧ آلاف رحلة تحظر التدخين في ٩٥٪ منها بما في ذلك الرحلات في المملكة المتحدة والى المدن الأوروبية وعبر القارات.

وفد تجاري نرويجي يزور موانئ دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ استقبل سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانئ دبي ممثلي الشركات الملاحية التي شاركت بالمؤتمر النرويجي لشركاء الملاحة الذي عقد مؤخرا في دبي بدعم من سلطة موانئ دبي وتنظيم السفارة النرويجية في دولة الامارات. ورحب بن سليم بممثلي الشركات الملاحية خلال حفل غداء اقيم بهذه المناسبة بالوفد النرويجي برئاسة أود هيليسينس نائب وزير التجارة والصناعة النرويجي وقدم بن سليم شرحا مفصلا عن اهم التطورات في المنطقة الحرة لجبل علي وموانئ دبي مبينا أهمية التعاون الملاحي بين دبي والنرويج التي تملك رابع اكبر اسطول تجاري في العالم، ويصل عدد زيارات سفنها لموانئ الامارات لما يقارب ١٠٠٠ زيارة سنويا. ويتزامن اهتمام سلطة موانئ دبي برعاية ودعم المؤتمرات الملاحية الدولية مع وصول موانئ دبي للترتيب الثاني عشر في العالم على مستوى مناولة الحاويات واهتمامها بتطوير خدماتها للعملاء ومواكبة الزيادة المستمرة في حجم مناولة البضائع باعتماد احدث ما وصلت اليه التقنية المتقدمة في هذا المجال.

الامارات للدواجن تفوز بثلاث جوائز دولية

■ دبي - الاتحاد:

■ حصلت شركة الامارات الحديثة للدواجن على شهادة ضبط الجودة «أيزو ٩٠٠٢» وشهادة المحافظة على البيئة «ايزو ١٤٠٠١» والجائزة العالمية الذهبية للاغذية.

وتعتبر شركة الامارات للدواجن أول شركة دواجن في العالم تحصل على شهادة ضبط الجودة واول مشروع زراعي وصناعي في الشرق الأوسط يحصل على شهادة المحافظة على البيئة. وشركة الامارات للدواجن هي شركة مشتركة بين حكومة دبي والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومؤسسة الخليج للاستثمار ومصرف الامارات الصناعي ورأس المال الوطني بالدولة.

انخفاض مؤشر ابوظبي الوطني وتداولات نشطة في السوق المحلية

■ شهدت السوق المحلية امس نشاطا جيدا حيث جرى ابرام صفقات عديدة على سهم اعمار بسعر ٢٠ درهما وعلى دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما والخزنة بسعر ٢٠٥ دراهم. وفي الوقت نفسه انخفض سهم اتصالات والفنادق والواحة ودبي الاسلامي مما ادى الى تراجع مؤشر ابوظبي الوطني.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٢٠٢٫٢٠ نقطة نتيجة انخفاض سعر اسهم اتصالات الى ١٢٦٠ درهما وانخفاض سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٤٢ درهما وانخفاض سعر اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير الى ٢١ درهما كما انخفض سعر اسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٧٥ درهما وبنك ابوظبي الوطني الى ٧٣٠ درهما بينما تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما واسهم شركة اعمار بسعر ٢٠ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وتم تداول كميات صغيرة من اسهم اتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما واسهم شركة السفن باسعار تراوحت ما بين ٣٧ الى ٣٨ درهما واسهم شركة عمان والامارات بسعر ٣٥ درهما. وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان المبادلات امس اتسمت بالنشاط الجيد حيث تم ابرام صفقات كثيرة على سهم الاعمار بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما للسهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٥ دراهم للسهم. واوامر الشراء التي سجلت كانت على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٣٫٥٠ درهم. وعلى سهم بنك ام القوين الوطني بسعر ٢٨٥ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٥ درهما وعلى سهم الشارقة الوطني بسعر ١٤٫٧٥ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٢٥٠درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٥ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٣٧-٣٨ درهما. اما عروض البيع فقد شملت اعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما والاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما والواحة للتأجير بسعر ٢١٫٥٠ درهم.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم شهد سوق الاسهم في الدولة حركة تعاملات هادئة سادت معظم الاسهم فقد تم تداول شركة الاعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما كما تم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بـ ٢٠ درهما وطلبت اسهم الواحة بسعر ٢١٫٥ دهم وعرضت بسعر ٢٢ درهما كما طلب بنك الامارات الدولي بسعر ٣٣٫٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٤ درهما كما توفرت طلبات على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٠ درهما وعرض بـ ٣٠٠ درهم. كما توفرت عروض على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما وطلبت اسهم الاتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما. كما توفرت طلبات على دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما والعروض بسعر ١٣٫٥٠ درهم

حصتها ٥٠٪ من السوق
دناتا تعيد تشغيل خدمة «ترانس جارد» الأمنية

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت دناتا عن اعادة تشغيل قسم الخدمات الامنية «ترانس جارد» بعد ان تم تطويره ليصبح أكثر ديناميكية وأكبر حجما وأفضل من حيث مستوى الخدمة وزيادة عدد العاملين واستخدام مركبات متطورة توفر أعلى قدر من الأمان. وقال اسماعيل البنا المدير التنفيذي لخدمات المطار في دناتا ان اعادة تشغيل القسم يهدف الى التأكيد على التزام دناتا بتوفير أفضل خدمات أمنية ممكنة بهدف تلبية متطلبات العملاء على المستويين المحلي والدولي. وأضاف في مؤتمر صحفي عقد امس بفندق البستان روتانا بدبي ان النمو الاقتصادي لدبي وظهورها كمركز تجاري عالمي استدعى اعادة اطلاق هذه الخدمة من جديد.

وأشار البنا الى ان دناتا استثمرت ما يقارب المليون درهم في تطوير خدماتها الأمنية وقامت بشراء مركبتين مصفحتين من ألمانيا بقيمة ٦٥٠ ألف درهم ليرفتع بذلك عدد المركبات التي تستخدمها حاليا الى ٤ مركبات مصفحة.. وأكد ان دناتا تسعى الى استقطاب المواطنين وتشجيعهم على العمل في قسم الخدمات الأمنية بعد اجراء التدريبات اللازمة لهم مشيرا الى ان توفير خدمات «ترانس جارد» محليا يعتبر خطوة مبدئية لانطلاقها نحو الأسواق العالمية. ومن جانبه قال آلان هينز مدير أول «ترانس جارد» في دناتا ان القسم يعتبر الأول من نوعه في الامارات الذي يوفر هذه الخدمة بنفس شروط السلامة والأمان المطبقة عالميا. وأوضح ان حصة «ترانس جارد» من السوق المحلية تصل الى ٥٠٪ مما يرفع احتياجاتها من السيارات المصفحة في المستقبل الى ١٦ سيارة. وأضاف ان ١٥ شركة كبرى في الامارات تستخدم خدمات «ترانس جارد» ويصل عدد الرحلات التي تقوم بها سيارات الشركة الى ١٨٠٠ رحلة شهريا.



خلال المؤتمر الصحفي

بحث العلاقات الاقتصادية بين دبي وسنغافورة

■ دبي - الاتحاد:

■ استقبل محمد عبدالله القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي السفير السنغافوري غير المقيم لدى الدولة في كي راجان، حيث جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية بين دبي وسنغافورة واستعراض مجالات التعاون في القطاعات الاقتصادية والتجارية خاصة وسبل دعمها وتطويرها.

واتفق الجانبان خلال الاجتماع على ضرورة دعم العلاقات في مجالات اخرى تشمل تبادل المعلومات الاقتصادية والتكنولوجيا الحديثة، ويقدر حجم التبادل التجاري بين دبي وسنغافورة بحوالي مليار وتسعة ملايين درهم.

وقد قدم القرقاوي خلال اللقاء لمحة موجزة عن عوامل الجذب الاستثماري في دبي والسياسات الاقتصادية التي تعتمدها الامارة والتي جعلتها مركزا حيويا له مكانة مميزة على خريطة مراكز الاستثمار الاقليمية والعالمية.



بمشاركة نرويجية
دراسة جدوى لاقامة مصهر للالمونيوم في قطر

■ الدوحة: قال مسؤول بشركة نورسك هيدرو النرويجية ان قطر والشركة ستشكلان «قريبا جدا» فريقا من الخبراء لاجراء دراسة جدوى بشأن اقامة مصهر للالمونيوم في قطر يتكلف مليار دولار. واضاف ظافر نحاوي ممثل نورسك هيدرو في الشرق الاوسط «نحن على اتصال مع المؤسسة القطرية العامة للبترول لتشكيل فريق الدراسة الاساسي قريبا جدا». وكان وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية وهارالد مارتينسن نائب رئيس نورسك هيدرو وقعا اتفاقا مبدئيا اثناء مؤتمر الدوحة الاقتصادي في الشهر الماضي لانشاء المصهر. وستحدد دراسة الجدوى احد خيارين مختلفين للطاقة الانتاجية للمصهر اما ٢٠٠ الف او ٤٠٠ الف طن سنويا. وقال نحاوي ان الدراسة ستكتمل في النصف الاول من عام ١٩٩٨ ويمكن الانتهاء من انشاء المصهر بحلول عام ٢٠٠٢. وتمتلك المؤسسة القطرية العامة للبترول الحكومية ٤٠ في المائة من المشروع، بينما تمتلك نورسك هيدرو النسبة الباقية. وسيكون المصهر الاكبر من نوعه في منطقة الخليج.

٢٣٫٧ مليار ريال ودائع البنوك القطرية

■ الدوحة: بلغ اجمالي ودائع العملاء في البنوك القطرية للقطاعين العام والخاص (٢٣٫٧٦٣) مليار ريال بالعملتين المحلية والاجنبية منها (٦٫٣٥٠) مليار ودائع القطاع العام بالعملة المحلية كان نصيب الحكومة منها (٥٨٩٫٢٤١) مليون ريال والمؤسسات شبه الحكومية (٨٧٥٫٣٢٦) مليون ريال. وبلغت الودائع الحكومية بالعملات الاجنبية ما يعادل (١٣٩٫٣٠٦) مليون ريال والمؤسسات الحكومية ما يعادل (٢٫٣١٧) مليار ريال والمؤسسات شبه الحكومية ما يعادل (١٫٣٥٥) مليار ريال. ووفقا للميزانية الموحدة للبنوك فان ودائع القطاع الخاص بالعملة المحلية بلغت (١٧٫٤١٢) مليار ريال منها (١٣٫١٩١) مليار ريال الودائع الشخصية و (٣٫٩٠٧) مليار ريال ودائع الشركات والمؤسسات. وبلغت ودائع القطاع الخاص بالعملات الاجنبية ما يعادل (٤٫٢٢) مليار ريال منها ما يعادل (٢٫٦٠٢) مليار ريال الودائع الشخصية وما يعادل (١٫٦١٨) مليار ريال ودائع الشركات والمؤسسات. (ق ن ا)

«الايكاو» تنظم أول مؤتمر عالمي حول السلامة الجوية

■ مونتريال، عقدت منظمة الطيران المدني الدولي «الايكاو» اول مؤتمر عالمي يكرس خصيصا لموضوع السلامة الجوية، وخلص المؤتمر الى استنتاجات وتوصيات لتخفيض معدل وقوع حوادث طائرات الخطوط الجوية في جميع انحاء العالم والابقاء على الطيران المدني كأفضل وسيلة للنقل، واكد من جديد الدور القيادي للايكاو في مجال السلامة الجوية.

وقد دعى رؤساء الطيران المدني في الدول المتعاقدة لدى الايكاو الى المقر الرئيسي للمنظمة في مونتريال، لمناقشة تعزيز برنامج المنظمة لمراقبة السلامة الجوية الذي تجرى الايكاو في اطاره عمليات تقييم سرية للهياكل الاساسية للطيران المدني لدى الدول بناء على طلبات تقدمها الدول طوعا، ولوضع استراتيجية عالمية لمراقبة السلامة الجوية. وقال الدكتور اسعد قطيط، رئيس مجلس الايكاو، الذي ترأس اعمال المؤتمر، ان مشاركة ١٤٨ دولة من اصل ١٨٥ دولة متعاقدة و١٤ منظمة دولية، ليؤكد عزم المجتمع الدولي على العمل سويا لضمان ارقى مستوى للسلامة في الطيران المدني الدولي وتزويد الايكاو بالادوات اللازمة لاداء رسالتها المتمثلة في ضمان تطوير الطيران المدني في جميع انحاء العالم بأمان وانتظام.

بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٢٠٢٫٢

اتصالات	١٢٦٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٤٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٥٥	بنك دبي الوطني	٨٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٤٢	بنك دبي التجاري	٨٨
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	بنك الاتحاد الوطني	٤٢٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٤٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٧
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٩٠
شركة الظفرة للتامين	٨٥٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٧٥
شركة الامارات للتأمين	٧٢٠	البنك العربي المتحد	٣٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٧٥
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٢٣
شركة الاتحاد العقارية	٢٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
شركة عمان والامارات القابضة	٣٣/٣٤	شركة اعمار	٢٠
شركة دبي للاستثمار	١٣	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٠
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٨	شركة الواحة	٢١
بنك ابو ظبي الوطني	٧٣٠		

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠ بدالة

ألوان

الاثنين ١ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١ ديسمبر ١٩٩٧م

همسات النجوم

■■ مازلت في حالة بحث مكثف للعثور على الوجه الجديد الذي تقترب ملامحه من الرئيس الراحل أنور السادات لأبدأ تصوير فيلمي الجديد «مذبحة سبتمبر» المأخوذ عن قصة لعادل حمودة .. سيناريو وحوار بشير الديك.

منير راضي

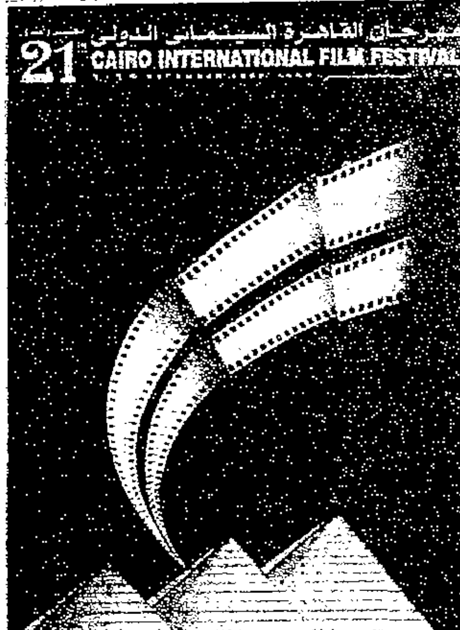
■■ بسبب إنشغال يسرا بفيلم عادل امام «رسالة الى الوالي» وانشغال رغده بفيلم «ظل الشهيد» .. أجلت تصوير فيلمي الجديد «كوليتا» الذي تتقاسم بطولته يسرا ورغده ويدور حول إمرأة وصولية تحاول بشتى الطرق الوصول الى أن تصبح من أصحاب الملايين.

إيناس الدغيدي

■■ أقوم ببطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «الجبل» الذي يخرجه يوسف أبو سيف عن قصة للكاتب الكبير فتحي غانم .. رشحت لتمثيله أمامي الفنانة دلال عبد العزيز.

محمود مرسي

محمود مرسي



شعار المهرجان

بمشاركة ٢٥٠ فيلما و٦٠ دولة عربية وأجنبية

اليوم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي

المهرجان يكرم ٩ فنانين.. وسعد الدين وهبه بكاميرا سميحة أيوب

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ تبدأ اليوم الاثنين الأول من ديسمبر فعاليات الدورة رقم ٢١ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، التي تستمر حتى الرابع عشر من نفس الشهر.

بلغ عدد الدول المشاركة هذا العام ٦٠ دولة منها دول تشارك لأول مرة مثل: مقدونيا وسلوفينيا وجنوب افريقيا وكولومبيا والبوسنة والهرسك.. ووصل عدد الافلام الى أكثر من ٢٥٠ فيلما وافقت لجنة المشاهدة التي يرأسها المخرج كمال الشيخ على اشتراكها كما وافقت الرقابة على المصنفات الفنية على عرضها جميعا بدون أي حذوفات.

تعتبر الولايات المتحدة الامريكية من أكثر الدول المشاركة في هذه الدورة.. ويبلغ عدد أفلامها ٣٩ فيلما منها: ظلال جراي، نهاية طريق، موسم الرياح، تصرف غير لائق، الملك وأنا، حقول الفراولة، مكان ما في المدينة، كثير من النوم، مجرد أصدقاء، خمسة أيام، خارج القانون.. تليها ايطاليا وتشارك بـ ٣٦ فيلما.. ثم فرنسا ٣١ فيلما والمانيا ١٥ فيلما وأسبانيا ١٣ فيلما منها: تاراباكا، عروس منتصف الليل، سلتنا، رحلة الذاكرة، الملاك الحارس، تليها بولندا بـ ٩ أفلام ثم الهند ٨ أفلام.. وكل من هولندا وروسيا سبعة أفلام.. وتشارك اليونان بسبعة أفلام تم اختيارها خصيصا.. هي: البارون، الاعزب، اليتيس رياح تعصف المدينة، ماريا اليكترا، نحو الحرية، حلم في خلفية بيضاء.. وتشارك المملكة المتحدة بـ ١١ فيلما.. والمجر بـ ٤ أفلام وكل من البرتغال والفلبين ٣ أفلام.. ثم الارجنتين وأرمينيا وبلغاريا وكندا واليابان ومقدونيا والصين ورومانيا وسلوفينيا والسويد وسويسرا بفيلمين لكل دولة.. أما الدول التي تشارك بفيلم واحد فقط فهي: أذربيجان، جمهورية التشيك والدانمارك وفنلندا وايسلندا وايرلندا وجنوب افريقيا وكولومبيا وتركيا وفنزويلا والبوسنة والهرسك.

وبلغ عدد الدول العربية المشاركة ٥ دول هي: الجزائر والمغرب بـ ٥ أفلام لكل دولة.. وسوريا ولبنان وتونس بفيلمين لكل منها.

المسابقة الدولية

وتشارك في المسابقة الدولية «١٥ دولة» من قارات آسيا وافريقيا وأوروبا وأمريكا حيث تتسابق على جائزة الهرم الذهبي، في مجالات التمثيل والاخراج والسيناريو والتصوير.. وتشارك كل دولة بفيلم واحد عدا فرنسا ومصر، فتشارك كل منهما بفيلمين.. تعرض فرنسا فيلمي (وصيفة السفينة تيتانيك) و(إلا.. نعم).. وتعرض مصر: (هارمونيكا) إخراج فخر الدين نجيدة و(هيستريا) إخراج عادل أديب.

إيفيتا

يفتتح المهرجان بفيلم «إيفيتا» للنجمة مادونا وانطونيو بلانديرس وجيمي نيل وفيكتوريا سوس وإخراج ألن باركر الذي سيتم تكريمه أيضا في المهرجان.. ويحكي الفيلم قصة حياة ايفا بيرون زوجة الزعيم الارجنتيني «بيرون» ويبدأ حفل الافتتاح بصورة لسعد الدين وهبة، ويعقب ذلك كلمة الافتتاح تلقيها سميحة أيوب.. ثم تقديم لجنة التحكيم. وبعدها تعرض أفلام قصيرة مأخوذة من أعمال اسماعيل ياسين وفطين عبد الوهاب وزكي رستم.. ثم يعرض فيلم - سعد الدين وهبه - وهو فيلم وثائقي يستعين فيه المخرج سمير سيف بالعديد من الاشرطة التي صورتها سميحة أيوب لسعد الدين وهبة في كل رحلاته الأخيرة.

وفي لفتة طيبة من الراحل الكبير (سعدالدين وهبة) رئيس المهرجان قرر - قبل رحيله - تكريم ثلاثة من أعظم الفنانين المصريين بمناسبة مرور ٢٥ عاما على وفاتهم.. وهم الفنان الكبير «زكي رستم» والنجم الكوميدي «اسماعيل ياسين» والمخرج الكبير «فطين عبد الوهاب» وسوف تقام بانوراما لأفلام هؤلاء العظام في المهرجان.

أهم ممثل

والفنان زكي رستم يعتبر من أهم ممثلي السينما المصرية على الاطلاق وقد نال وسام الفنون عام ١٩٦٢ وله أكثر من ٢٠٠ فيلم حيث بدأ حياته الفنية مع السينما الصامتة ويعتبر فيلم «زينب» المأخوذ عن رواية الدكتور محمد حسين هيكل أول أفلامه وأخرجه محمد كريم.

ولد زكي رستم عام ١٩٠٣ في حي الحلمية وتوفي علم ١٩٧٢ واسمه بالكامل «زكي محرم محمود رستم».. بدأت هوايته للتمثيل حينما كان طالبا في البكالوريا.. وفي عام ١٩٢٤ انضم الى فرقة جورج أبيض.. وبعدها بعام انضم لفرقة رمسيس ثم الفرقة القومية علم ١٩٣٥.. وينتمي زكي رستم لمدرسة الاندماج.. ومن أهم اعماله: الضحايا، الوردة البيضاء، العزيمة، الى الأبد، السوق السوداء، عدو المرأة، ياسمين، بائعة الخبز، حب ودموع، نهر الحب، أنا وبناتي، أجلزة صيف، خاتم سليمان، الحرام، هذا جناه أبي.. وغيرها من الأفلام. وتقرر اختيار ٧ إلى ١٠ من أفلام قام بالتمثيل فيها لعرضها في بانوراما المهرجان.





ألن باركر

اسماعيل يس

ويعد الفنان اسماعيل يس من أعظم ممثلي الكوميديا في مصر.. ولد عام ١٩١٢ في مدينة السويس وتوفي عام ١٩٧٢.. وقد بدأ حياته بالقاء المنولوجات في مقهى بديعة مصابني ثم اتجه الى السينما عام ١٩٤٢.. وفي عام ١٩٥٤ كون فرقة مسرحية حملت اسمه.. وعمل في التلفزيون واشترك في العديد من الافلام بلبنان.. وشارك ببطولة أكثر من ٣٠٠ فيلم أشهرها: علي بابا والاربعين حرامي، القلب له واحد، يحيا الفن، عفريتة هانم، في الهوا سوا، الحب بهدلة، الحموات الفاتنات، مغامرت اسماعيل يس، مملكة النساء، ابن حميدو، حماتي ملاك، حلاق السيدات، المجانين في نعيم، العقل والمال، فرسان الغرام، الترجمان، وغيرها.. وتقرر أيضا اختيار ١٠ أفلام من التي حملت اسمه وبلغ عددها ٢٥ فيلما لاختيار أفضلها لعرضها على جماهير المهرجان.



ايفيتا فيلم الافتتاح

ملك الاخراج الكوميدي

أما المخرج السينمائي والذي يعد واحدا من عمالقة الاخراج الكوميدي في السينما المصرية.. فطين عبدالوهاب فقد ولد في ٢٢ نوفمبر ١٩٢٢، وعمل في بداية حياته محررا فنيا في مجلات الصباح.. الجامعة.. آخر ساعة حتى عام ١٩٣٩.. ثم التحق بمدرسة الضباط الاحتياط عام ١٩٣٩ واستقال برتبة يوزباشي «نقيب» عام ١٩٤٤ ثم بدأ حياته الفنية كمساعد منتج ثم تحول الى مساعد مخرج علم ٤٥ مع عدد من المخرجين منهم: يوسف وهبي، ابراهيم عمارة، أحمد سالم، محمود ذوالفقار، حسن الامام، عز الدين ذو الفقار.

اخرج فطين عددا من الافلام التسجيلية أولها «مشروعات الثورة في خمس سنوات» عام ١٩٥٧ وأخرج بعض الافلام في لبنان وسوريا منها (فندق السعادة) عام ١٩٧٠.

وقد طلبت اللجنة العليا للمهرجان من المركز القومي للسينما مراجعة نسخ الافلام المختارة لعرضها على المكرمين وذلك لبيان مدى صلاحيتها للعرض أو طبع نسخ جديدة منها وسوف تتم اقامة ثلاث ندوات للفنانين الثلاثة لمناقشة الاعمال التي قدموها في السينما المصرية الى جانب طبع ٣ كتب عنهم توزع خلال المركز الصحفي للمهرجان.

المكرمون الأجانب

ويكرم المهرجان ٦ شخصيات فنية أجنبية ممن أثروا الحياة السينمائية بأعمالهم.. وهم: «المخرج الانجليزي ألن باركر» وهو مخرج فيلم الافتتاح «ايفيتا»، والمخرج الامريكي «روجر كورمان» ويعد واحدا من اشهر منتجي الافلام المستقلة اذ تحفل رحلته مع صناعة السينما بالعديد من النجاحات المذهلة.. فلقد أنتج حتى الآن أكثر من ٥٥٠ فيلما وأخرج ٥٠ أخرى والممثل الوسيم «آلن ديلون» وهو فنان فرنسي وقد ولد في نوفمبر ١٩٣٥ ومهدت وسامته الطريق لاول ظهور له على الشاشة عام ١٩٥٧ ثم انهالت عليه العروض ليتقمص أدوار البطولة في افلام فرنسية وعالمية.. المخرج الهولندي جورج سلويزر.. من مواليد باريس ٢٥ يونيو ١٩٣٢.. درس في مدرسة باريس للسينما.. وقام بالتدريس في اكاديمية هولندا للسينما.. و«المخرج البولندي كريستوف زانوس» الذي ولد في وارسو عام ١٩٣٩ حيث ألقى عددا من المحاضرات السينمائية في معهد الفنون التابع للأكاديمية البولندية للعلوم لمدة ٤ اعوام .. والمخرج الاسباني انطونيو ضيميز ريكو المولود في مدينة بورجوس يوم ٢٠ أكتوبر ١٩٣٨.

أهم الضيوف

دعت ادارة المهرجان المخرج الامريكي (سيدني بولاك) كأهم ضيوف المهرجان ويعتبر أحد أكبر المخرجين الامريكيين خلال الثلاثين عاما الاخيرة.. حصل سيدني على جائزة أوسكار في الاخراج عن فيلمه (خارج افريقيا) بطولة ميريل ستريب وروبرت فورد.. بدأ العمل من خلال التليفزيون كمخرج.. وفي بداية الستينات انتقل للعمل كمخرج سينمائي.. ويعرض له المهرجان ٤ من أشهر أفلامه وهي: انهم يقتلون الجياد أليس كذلك، أيام الكوندور الثلاثة، توتس، هافانا.

هاملت

أما فيلم «الختام» فقد تم اختيار «هاملت» بطولة واخراج كينث برناد ويشاركه البطولة جوك كريس وديريلت جاكوبي وكيت وينسليت وتشارلتون هستون وجيرار ديبارديو.. وتم انتاجه علم ١٩٩٧.

«القرار الأخير» لحسين المنصور

الفنان الكويتي حسين المنصور يشارك مع نخبة من الممثلين في المسلسل التلفزيوني الجديد «القرار الأخير» والذي سيعرض خلال شهر رمضان المبارك. وبعد الانتهاء من تصوير المسلسل يتفرغ حسين المنصور للاعداد لأحدث مسرحياته الخاصة بالأطفال والتي سيقدمها خلال أيام عيد الفطر القادم.

يذكر ان مسلسل «القرار الأخير» يشارك في بطولته جاسم النبهان والممثلة البحرينية أحلام محمد وهو من اخراج عبدالعزيز المنصور.

احتفالاً بالعيد الوطني

حفل ساهر لابناء القبائل بالتعاون مع جمعية إحياء التراث الشعبي اليوم

بالتعاون مع جمعية إحياء التراث الشعبي «قرية زايد التراثية» بأرض المعارض في أبوظبي ينظم أبناء القبائل حفلا فنيا وخطابيا ساهرا مساء اليوم الاثنين الموافق الأول من ديسمبر ١٩٩٧ بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين تشارك فيه نخبة من الفنانين والرقصات الشعبية على أنغام الطبول والمزامير والشبابات.

وفيما يلي نص الانشودة التي كتبها السيد عبدالقادر العقيفي خصيصا لهذه المناسبة ولحنها ويؤديها المطرب الشاب «علاء عبدالحميد» وهي بعنوان «حي وجه كالقمر بادي» ومهداة الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



عبدالقادر بن علي العقيفي



علاء عبدالحميد

حيّ وجهٍ كالقمر بادي

حيّ وجهٍ كالقمر بادي
فارسٍ والفكر وقادي
زايدٍ ذي للركب حادي
كالمطر بالخير ورادي
حيّ وجهٍ كالقمر بادي
جيت ياسيدي إلى دارك
دام عزك زاد مقدارك
العرب تسعد لأقوالك
وأنت في تاريخها القادي
حيّ وجهٍ كالقمر بادي
كلنا نفديك بالأرواح
يادوا لحزان والأتراح
كل أيامك لنا أفراح
لي ذهب منها ولي غادي
حيّ وجهٍ كالقمر بادي
يازعيماً ماله ثاني
ياعظيم القدر ياعالي
ياأبا سلطان ياغالي
ياجبل شامخ على وادي
حيّ وجهٍ كالقمر بادي

زوجتي خارج المنزل.. في سوريا!

سحر فوزي: لا أجد نفسي إلا في «المسرح الفقير»

■ دمشق - وليد العودة:

■ بعد النجاح الكبير الذي حظي به دورها في المسلسل التليفزيوني «الثريا» بدأت الفنانة سحر فوزي عرض مسرحيتها الجديدة زوجتي خارج المنزل من خلال فرقة المسرح الفقير الذي اسسته مع زوجها الفنان فيصل الراشد وقد بدأت عروض هذه المسرحية في دمشق ثم انتقلت بها إلى محافظة درعا ومحافظة السويداء.. وستشمل جولتها عدداً من المحافظات السورية الاخرى.

عن هذه المسرحية ومحطات أخرى فنية في حياتها التقت «الاتحاد» الفنانة سحر فوزي وسألناها في البداية عن الهدف من تأسيس فرقة المسرح الفقير فقالت:

لأن الفقراء يمثلون الشريحة الاكبر من اصحاب الدخل المحدود في مجتمعنا.. قمت بتأسيس هذه الفرقة مع زوجي المخرج فيصل الراشد منذ عام ١٩٩١. وكنا قد قدمنا عرضنا الأول بعنوان (المخرج والطباخ).. حيث طفنا به معظم المحافظات .. وزادت عروضه على الـ ٥٠٠ عرض مسرحي.

اما عملنا الثاني مسرحية (زوجتي خارج المنزل) فقد بدأنا عرضها في محافظة حماه وانتقلنا بها إلى درعا.. والآن في السويداء.. وسننتقل بها إلى المحافظات الأخرى.. وهناك مشروع لعرضها في بيروت والأردن.

* مسرحكم الفقير.. بماذا يختلف عن مسرح فرودوفسكي في بولونيا؟.

** فرقة المسرح الفقير التي أسسناها تختلف كلياً عن المسرح الفقير الذي أسسه في بولونيا (فرودوفسكي) والذي كان يهدف منه القاء الضوء على الحالات النفسية الذاتية التي يعيشها الممثل على خشبة المسرح.. بينما مسرحنا هو مسرح الخبز، مسرح الشارع والمقهى.. وهو مسرح يتميز بالبساطة في الديكور والاكسسوارات وسهولة التنقل من مكان إلى مكان. ومن أهدافه الوصول للمشاهد أينما كان موقفه.

* وماذا عن تجربتك في المسرح الفقير؟.

** اذا أردت الحقيقة أقول لك بأني لم أجد نفسي ممثلة إلا على خشبة المسرح الفقير.. فهي تجربة أتاحت لي أن أكتشف قدرات تمثيلية لم أكن أتوقعها في نفسي.. وأشعر وأنا على خشبة المسرح الفقير بأنني ملكة هذا المكان.. وهذا بحد ذاته متعة لا تعادلها متعة أخرى لا في التليفزيون ولا حتى في السينما.. وأتمنى الاستمرار فيها برغم الظروف القاهرة التي تصادفنا. وبالرغم انني شاركت في السنوات السابقة بعدة أعمال مسرحية لصالح القطاع الخاص، ومنها تجربتي مع الفنان «دريد لحام» في مسرحية «شقائق النعمان» إلا أنني لم أشعر بالمتعة والحضور الذي أجده في المسرح الفقير.. ففي هذا المسرح أحس بأنني ملكة هذا المكان الذي أعرض فيه.. حيث الساحة ساحتي والملعب ملعبي.. وأنا بطلة المسرحية والممثلة الوحيدة فيها.

* انتهيت مؤخراً من تصوير دورك في فيلم «الركال» الذي يخرجه «ريموت بطرس» وتنتجه المؤسسة العامة للسينما.. فهل لك أن تضعينا في طبيعة دورك فيه؟.

** ألعب في الفيلم دور فتاة متحررة في بيئة حموية محافظة اسمها «وصال» وهذه الفتاة هي بمثابة شاهد على ذلك الحي الشعبي الذي يعج بالأحداث الكثيرة التي كانت تمر بها تلك المدينة في الأربعينات من هذا القرن. كما تحشر نفسها بكل شيء.. يتعلق بأفراح هذا الحي.. ولكنها مكشوفة من قبل الجميع.. وهي عموماً شخصية ظريفة وطريفة بذات الوقت.

* ما هو آخر مشاريعك؟.

** انتهيت قبل أيام من تصوير مسلسل تليفزيوني بعنوان (أين الطريق) من اخراج نجدت أنزور.. وسأبدأ في بداية يوليو تصوير عمل تليفزيوني آخر من اخراج «أنيسة عساف» لحساب التليفزيون العربي السوري.

سحر في مشهد من مسرحية زوجتي خارج المنزل

بعد مرور ٨٠ عاما على «ثورة اكتوبر»

الروس منقسمون بين تمجيد «منجزاتها» والتنديد بجرائمها

عن : لوفيجارو- ترجمة: موفق زاعور

■ في ذلك اليوم البارد والغائم الذي يصادف ذكرى ثورة اكتوبر البلشفية في السابع من نوفمبر عام ١٩١٧، التزم الزوجان (جينيا) و(اوليا بوجوفالوف) وهما من اهالي موسكو متوسطي الحال، التزما بنصائح الرئيس بوريس يلتسين، فبقيا في منزلهما لسد النوافذ وتعبئة قناني الملفوف المملح، وهاتان الوظيفتان تعتبران من الوظائف الاساسية لمقاومة الشتاء الروسي الطويل. ولو لم يكن لديهما جهاز تلفزيون بث ذلك اليوم، افلاما ثورية وافلاما وثائقية طويلة حول الرعب الذي تسببت به ثورة اكتوبر. لكانا نسيا الى حد ما، اهمية يوم العطلة هذا والذي ينظر اليه كيوم مشؤوم.

لم يكن ذلك حال هذين الزوجين فحسب. ففي كل بقاع روسيا اصاب الفتور المظاهرات المليئة بالاعلام والتي تنظمها المعارضة الشيوعية. وحتى في موسكو لم يكن هنلك سوى ستة آلاف شخص يتحدون الثلج في ذكرى ما يسمى ب «اكتوبر الاحمر العظيم» ستة آلاف رأس شيبتها السنون، وانضمت لكتائب انصار الحزب الشيوعي ونبذت من قبل اصلاحات يلتسين.

الا ان الهدوء الذي يبدو لنا في الواقع هو هدوء خلاع، ففي روسيا لاتزال الحرب الكلامية محتدمة حول «الثورة» أو «انقلاب» اكتوبر. ويلاحظ ذلك جليا منذ اسبوعين، على الصفحات الاولى لجميع الصحف الروسية وكل صحيفة تفسر على طريقتها الخاصة اسباب ونتائج احداث عام ١٩١٧ ويركز بعضها مثل «ازفستيا» على ضحايا الانظمة الشيوعية والبالغ عددها ١١٠ ملايين ضحية. اما الصحف الاخرى مثل «سوفيتسكايا روسيا» فهي لاتزال تدعو «الشعب المعذب لان يصحو من اجل انقاذ الوطن الذي يحيق به الخطر» مثلما صحا قبل ٨٠ عاما.

لقد ظهر التباين في الآراء على اشده هذا العام فبينما كان البرلمان الروسي (الدوما) يرحب قبل اسبوع من هذه المناسبة ب «مزايا ميراث اكتوبر» تندد الرئيس الروسي يوم ٧ نوفمبر، في خطاب بثته محطات الاذاعة ب «ذلك الخطأ التاريخي القاتل» الذي يعتبر الطوباوية الايديولوجية اثمن وأهم من الحياة الانسانية. هذا ورغم كل الجهود التي بذلتها السلطة التنفيذية. لايزال السابع من نوفمبر ابعد من ان يكون إحتفالا بالمصالحة والوفاق اللذين يطمح لتحقيقهما بوريس يلتسين وفي الحقيقة. لايزال هنلك جدار منيع يفصل مابين «البيض» الذين يرمزون لمؤيدي النظام الملكي خلال الثورة و«الحمر» الذين يرمزون للنظام الشيوعي. كما تعتبر نتائج استطلاع الراي الذي اجراه مركز الراي العام، عن ذاتها ففي عام ١٩٩٧ وبعد مضي سبعة اعوام على اجراء تحقيق مماثل، تبين ان الروس مايزالون ينظرون نفس النظرة للثورة.

ويشير الباحث الاجتماعي (لوري ليفادا) الى انه رغم فضح جرائم الشيوعية بصورة مدوية، ورغم انهيار النظام السوفييتي، يدل هذا الاستقرار على انه لم يحدث في الحقيقة أي تقدم فيما يتعلق بتهدئة النفوس وفهم الماضي.

وكما في عام ١٩٩٠ لايزال زهاء ٥٠٪ من الروس يعتقدون بأن اكتوبر عام ١٩١٧ قد شهد بداية عصر تقدم في روسيا، بينما يرى الـ ٥٠٪ الآخرون ان الثورة كانت خطأ.. ثم يظهر استطلاع الرأي انه اذا كانت نسبة المعجبين بلينين في انخفاض تدريجي فنسبة المعجبين بستالين والقيصر نيقولا الثاني ترتفع بشكل بالغ. من هنا، نرى ان هذا الانقسام في الرأي يتفق مع انقسام المجتمع الحالي، فالاكثر ثراء او الاصغر سنا يرفضون الميراث الثوري، في حين يقوم الاكبر سنا والاشد فقرا ايضا بتصفية حساباتهم مع الحاضر من خلال تقديس سنوات الشيوعية والاحتفاء بها.

وفي حديث ادلى به لوكالة الانباء الفرنسية مؤخرا أكد المؤرخ (فلاديمير نلوموف) الذي يعمل سكرتير لجنة شكلها يلتسين لرد الاعتبار لضحايا القمع السوفييتي. بقوله «انه لكي تتوقف الحرب الكلامية، ولكي يسود الوفاق بين الناس، يجب على الشيوعيين ان يقبلوا بمواجهة ميراثهم وان يقروا بجرائم لينين، مثلما حدث وانتقدوا جرائم ستالين.

لاشك ان ذلك لن يحدث، لانه خلاف للاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية، والتي حدثت ذاتها، وارتدت ثوب الايديولوجية الاجتماعية - الديمقراطية، لايزال الحزب الشيوعي الروسي يعيد التاريخ بسوء نية مثيرة للقلق. ان اكتوبر يبقى تاريخا مقدسا، وتبقى ثورة البروليتاريا مثلا اعلى.

وعندما لم ينجح الايديولوجيون لدى جينادي زيوجونوف في تبييض وتجميل الصفحات الدامية للتاريخ السوفييتي، لجأوا الى نوع من القومية البدائية التي تعزو كل شرور النظام الشيوعي الى المؤامرة المدبرة من قبل وكالة الاستخبارات الامريكية واليهود والماسونيين من اجل قتل مثل الثورة الاعلى. ويقول المؤرخ (فلادلن سيروتكين) بهذا الصدد «ان كل هذه الخرافات التي يروجها البلاشفة اليوم موجودة ايضا في عقلية المجتمع برمته. ويرى ان عدم قدرة روسيا على الرجوع للماضي دون احساس بالحنين يشكل عقبة كبيرة في طريق الاصلاحات ويعقد الازمة. أما الاديب الروسي (الكسندر سولجينتسين) فهو يذهب ابعد من ذلك ليؤكد بانه «بلا توبة» وبدون توفر الارادة لاستخلاص دروس عام ١٩١٧ سوف لن تتمكن روسيا من الخروج من المحنة التي تواجهها.

ستة آلاف روسي فقط من مؤيدي الشيوعية خرجوا من منازلهم متحدين الثلج للاحتفال بذكرى «ثورة اكتوبر»



الحرب الاهلية والسيلسة البلشفية تجاه الفلاحين تسببت بمجاعة رهيبة راح ضحيتها ٥ ملايين شخص معظمهم من الاطفال.

دفاعا عن الفرنسية وثقافتها

زعماء الفرانكوفونية يسعون لمقاومة المد اللغوي والثقافي الانجلو- امريكي

عن نيويورك تايمز
ترجمة : ميسون جحا

جراء محاصرتها في افريقيا، وتجاهلها على شبكة الانترنيت، وسعيها للبقاء على قيد الحياة في الهند الصينية عملت اللغة الفرنسية في الايام السابقة على جمع المدافعين عنها في لقاء عقد في فيتنام المستعمرة الفرنسية السابقة حيث مازال اقل من ١٪ من ٧٥ مليون فيتنامي يتحدثون الفرنسية.

قال دونج بي الذي استطاع الحصول على وظيفة في وزارة الخارجية الفيتنامية بعد ان درس اللغة الانجليزية في جامعة هانوي «الجميع هنا يرغبون في تعلم الانجليزية بهدف ايجاد فرصة عمل».

وحتى نجوين لان، البروفسور البالغ من العمر ٩٠ عاما والذي الف القاموس الفيتنامي - الفرنسي لديه بطاقات تعارف مكتوبة باللغتين الفيتنامية والانجليزية وليس الفرنسية. قال بان سكرتيرته كتبت المعلومات باللغتين المذكورتين آنفا بدون استشارته.

وعندما هزمت قوات هوشي منه الجيش الفرنسي في عام ١٩٥٤، توقفت اغلبية سكان فيتنام الشمالية عن استخدام اللغة الفرنسية. وفي فيتنام الجنوبية لم تعد الفرنسية لغة مختارة بين ابناء الصفوة من الشباب كما كانت خلال فترة المد العسكري في الستينات.

بالرغم من هذا، اجتمع في منتصف شهر نوفمبر الخالي ولمدة ثلاثة ايام الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزعماء اكثر من ٣٠ دولة من بينهم بعض الزعماء الذين لايعرفون من الفرنسية سوى كلمات قليلة، في هانوي للسعي لافساح طريق للفرانكوفونية في عالم يموج بالانجلوفونية مما يحزن بعضهم. كل هذا يشكل شذوذا تاريخيا لربما احرج هوشي منه نفسه وهو الزعيم الشيوعي الفيتنامي الذي ضحى بالملايين من مقاتليه الفيتناميين من اجل الاستقلال عن الوصاية الفرنسية، ومن ثم النفوذ الامريكي، ينبع الحرج انطلاقا من مشاركة بلده المستعمر القديم في السعي لمحاولة استخدام اللغة الفرنسية كسبيل لبناء كتلة من الدول المصممة على مواجهة هجوم عالمي للثقافة الانجلو امريكية ولنفوذهما السياسي والاقتصادي.

قالت مارجي سودر، عضوة البرلمان الفرنسي وقد ولدت في فيتنام وشغلت منصب سكرتيرة الشؤون الفرانكوفونية في وزارة الخارجية الفرنسية.. ان الانجليزية التي تنتشر في العالم هي الانجلو امريكية وليست لغة شكسبير الاصيلة. ونحن لانريد ان تفقد اللغة الفرنسية ثراءها وصفاءها.

ورغم سعي بعض الدول الافريقية بزعامة بوركينا فاسو لتبوؤ افريقي اسمر رئاسة المنظمة. فان زعماء الفرانكوفونية اختاروا بطرس غالي من مصر. الامين العام السابق لمجلس الامن كأمين عام للمنظمة، اي المتحدث الدائم باسمها خلال السنوات الاربع القادمة.

في لقاء اخير اجرته معه مجلة لوفيجارو قال بطرس غالي عن الحركة الناطقة بالفرنسية «اعتبرها تجمعا اقليميا. يجب ان تنهض بمهمة الدفاع عن التنوع الثقافي، فان ارتدى الجميع نفس الملابس وتحدثوا نفس اللغة وكانت لهم نفس العادات سنكون عرضة لمواجهة نظام عالمي من نوع فاشي».

يقول المدافعون عن اللغة الفرنسية.. لاخطأ في عقد قمة الفرانكوفونية في مكان نادرا ما يتم التحدث فيه بالفرنسية. وقال خام خال لام، وهو يتحدث الفرنسية بطلاقة ويرأس لجنة التعامل مع ملايين الفيتناميين الذين يقيمون خارج بلدهم «رغم قلة عدد الفيتناميين الذين يتحدثون الفرنسية بطلاقة. فان النوعية اهم من العدد».

ان عقدهم لاول اجتماع قمة دولي يظهر تبعا للفيتناميين بانهم حققوا انجازا ويأتي انعقاد المؤتمر في هانوي في اعين الفرنسيين كبادرة طيبة توازي قيمة مشاركة فرنسا في ٧٠٪ من كلفة القمة وقدرها ١٧ مليون دولار امريكي.

فاذا كانت الانجليزية هي اللغة العالمية للتجارة والاتصالات بدون منازع. فان الفرنسية تشكل نفس الاهمية للناطقين بها. ولهذا جاء اجتماع رؤساء دول وحكومات ٤٦ دولة ممن يشتركون في استخدام الفرنسية ليؤكد اهتمام الملايين بهذه اللغة التي كانت حتى وقت قريب من اهم اللغات المستخدمة في العالم. وان بعض الدول الاعضاء في المنظمة الفرانكوفونية مثل فرنسا وساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهاييتي. تستخدم الفرنسية كلغة رسمية، وحتى ان كانت نسبة كبيرة من سكانها يتحدثون لغة اخرى.

وفي دول اخرى، مثل كندا وبلجيكا تعتبر الفرنسية احدى لغتين او اكثر من اللغات الرسمية. وفي حوالي ٢٠ دولة اخرى. كرومانيا وبلغاريا ومصر تدرس الفرنسية على نطاق واسع. او انها في فيتنام مثلا كانت لغة شائعة لكنها غابت مع النضال ضد المستعمرين من اجل الاستقلال.

وتحتل مقاطعات كندية مثل كويبك ونيوبرونسويك عضوية دائمة. وتشغل نيوا نجلايز مرتبة عضو مراقب. حيث يزداد الاقبال اليوم في المدارس على تعلم الاسبانية وليس الفرنسية.

ان كانت هذه الدول والاقاليم تشكل العالم الناطق بالفرنسية، فانها تعد لغة قوية. نظرا لانها توفر ١٠٪ من اجمالي الناتج القومي الدولي ويشكل عدد سكانها نسبة ٩٪ من سكان العالم.

لكن استنادا لتقديرات رسمية فرنسية فان ١٠٥ ملايين شخص فقط يتحدثون الفرنسية يوميا. وهذا العدد لايرقى الى نصف عدد الناطقين بالانجليزية في الولايات المتحدة هذا ان اغفلنا ذكر عدد الناطقين بهذه اللغة في بريطانيا والهند وباقي ارجاء العالم وهو عدد من الاشخاص يقل عن اولئك الذين يعيشون في البرازيل حيث تستخدم اللغة البرتغالية.

وبين الحين والآخر يستخدم الفرنسية ٥٥ مليون نسمة يقيمون في المستعمرات الفرنسية القديمة في آسيا وافريقيا وامريكا والساحل الكاريبي وقد درس الفرنسية مائة مليون نسمة آخرين متوزعين في سائر انحاء العالم.

ان ما يجمع بين الاراضي الناطقة بالفرنسية احساس بوجوب مقاومة غزو الانجليزية للعالم فان اجتماعات كالذي عقد مؤخرا تهدف للمساعدة في اكتساب ولو قدر بسيط. من الاهتمام الثقافي والتجاري الذي يحظى به الناطقون بالانجليزية.

قال جان جاندويس. الذي كان حتى الشهر الاخير رئيسا لاكبر هيئة عاملين في فرنسا «ما ان يلتقي زعيمان او ثلاثة رجال اعمال حتى يبدأوا في التحدث بالانجليزية». هذا ما يجعل فرنسا تنفق سنويا ما يقرب من بليون دولار على شكل مساعدات ومنح دراسية ولاقامة برامج تدريب من اجل نشر الحضارة الفرنسية حول العالم. وتدفع فرنسا ٨٨ مليون دولار لوكالة الفرانكوفون. وهي منظمة تنسيق مقرها باريس وسوف تشكل حجر الاساس في سكرتارية بطرس غالي الجديدة.

كما تنفق فرنسا اكثر من ٦٠٠ مليون دولار سنويا على ١.٠٥٦ مركز لتعليم اللغة الفرنسية في ١٣٤ بلدا. وتذهب فرنسا ابعد من ذلك بكثير فتعمل على حماية اللغة والثقافة الفرنسية في الداخل الفرنسي.

ويفرض القانون على محطات اذاعة الاغاني والموسيقى في فرنسا بث ما لايقل عن نسبة ٤٠٪ من برامجها من الاغاني الفرنسية وكذا الحال بالنسبة للمحطات التلفزيونية العامة.

لكن فرانسوا بايرو. وهو احد زعماء المعارضة اشتكى في البرلمان قبل مدة وجيزة من اختراق النفوذ الانجلو ساكسوني الى قاعات المحاكم الفرنسية حتى بدأ البعض بمخاطبة القضاة بلقب «السيد المحترم» وهو اللقب المستخدم في لوس انجلوس. بدلا من اللقب التقليدي «سيدي القاضي».

يقول المدافعون عن اللغة الفرنسية بانه عندما نجح الثوار في قلب نظام حكم الديكتاتور موبوتو سيسي سيكو في زائير الكونغو حاليا. في بداية العام الجاري توقع كتاب الاعمدة الفرنسيون ان تكون الفائدة الوحيدة التي جناها الجيش الامريكي خلال مساعدته للثوار. هي تحويل اكبر دولة ناطقة بالفرنسية في افريقيا نحو المدار الانجلو امريكي.

وبالفعل قاطعت حكومة الكونغو المؤتمر بذريعة احتجاجها على مساعدة فرنسا الطويلة الامد لموبوتو.

وفي العام الماضي اعترض الرئيس الفرنسي جاك شيراك على تعيين وزير الخارجية الدانمركي السابق اوفي ايلمان جنسين امينا عاما لحلف الناتو لسبب وحيد يرجع لاعتقاده بان معرفة هذا الرجل الدانمركي باللغة الفرنسية لاتكفي لحماية الفرنسية كاحدى اللغات الرسمية في الناتو.

وكان شيراك، الذي قام قبل ايام بثاني زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لفيتنام منذ عام ١٩٥٤ قد حاول منع الولايات المتحدة من اقصاء بطرس غالي عن منصبه كأمين عام لمجلس الامن حيث دافع بقوة للابقاء على اللغة الفرنسية كلغة رسمية في المجلس وكان على كوفي عنان من غانا الذي تسلم المنصب في يناير ان يؤكد تمكنه من الفرنسية قبل ان توافق باريس على تعيينه.

واليوم يأمل الدبلوماسيون الفرنسيون وغيرهم في ان يتمكن بطرس غالي من الاستفادة من الدبلوماسية في منع الصراعات الافريقية الداخلية من الاشتعال ثانية ومعالجتها في حال بروزها مع تجنب خطر توسط أي ناطقين بالانجليزية ذوي نوايا في المنطقة.

في اكشاك الشوارع التي انتشرت كالفطر في العاصمة هانوي التي كانت قائمة وهادئة ابان العهد الاستعماري. لاتوجد كتب فرنسية مترجمة للفيتنامية ولاحتى كتاب لمؤلف روسي.

اليوم تبدو هانوي، التي تعج بالدراجات النارية في حالة من الانبهار الثقافي كما كانت عليه سايجون في الستينات، في عز الحرب الامريكية. اليوم فيتنام بلد موحد كدولة شيوعية تحاول تجريب الرأسمالية. ولم تعد فرنسا سوى ذكرى بعيدة تشير الاحصائيات الى ان كل طالب يتعلم الفرنسية في فيتنام يقابله مالايقل عن ٣٠ يتعلمون الانجليزية.

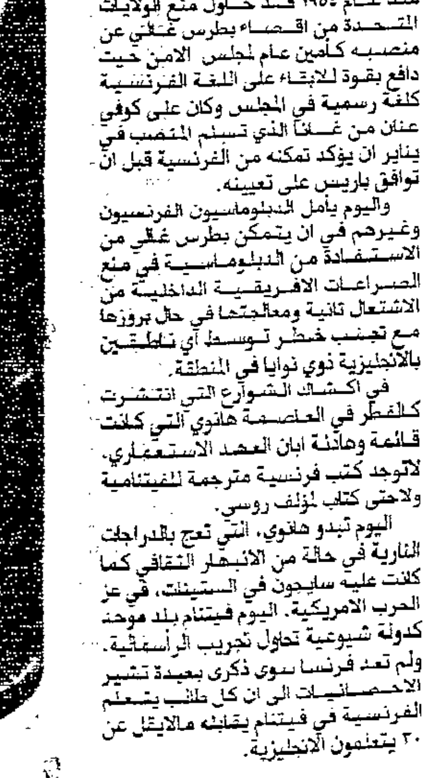


جاك شيراك يلوح للاطفال في هانوي سعيا وراء كسب حبهم للغة الفرنسية

القمة الفرانكوفونية تختار بطرس غالي امينا عاما يدافع عن اللغة الفرنسية وثقافتها في وجه مد اللغة الانجلو - امريكية







مجموعة من العوامل أسهمت في الوصول الى هذه النتيجة

نفوذ ادارة كلينتون في الشرق الأوسط يتراجع!

لا يمكن للقادة العرب تأييد السياسة الأمريكية وهم يلمسون انزعاج شعوبهم من العقوبات المفروضة على العراقيين ومحاصرة الفلسطينيين

■ اعداد - رفيق الجرجاوي:



اطفال العراق بحاجة لمن يرفع عنهم ظلم الحصار الذي طال امده.

■ بعد ان كانت تظن بان تأييد الدول الحليفة لها في منطقة الشرق الاوسط لن يتراجع بأي حال من الأحوال بعد التطورات التي حدثت في المنطقة منذ اغسطس ١٩٩٠، والتغيرات التي طرأت على العالم اثر انهيار الاتحاد السوفييتي وبالتالي زوال الحليف التقليدي لبعض الانظمة العربية، بدأت الادارة الامريكية في مواجهة معارضة متزايدة لدورها في المنطقة، ورغبة لدى الحكومات والشعوب العربية في اصلاح الخلل الذي تعاني منه المنطقة منذ سنوات.

وتحاول الادارة طمأنة نفسها بان حجم التأييد لها لم يتراجع وبانها لا زالت تمارس نفس النفوذ السابق. لكن مراقبين غربيين يؤكدون بان هذا الادعاء غير صحيح وان ازدواجية المواقف الامريكية حيال معالجة القضايا العربية وبالذات موضوع التسوية مابين العرب والاسرائيليين يعد واحدا من اهم الأسباب لعزوف العرب عن امريكا ورفضهم للمخططات الامريكية تجاه العراق الذي يعاني من الحصار منذ حوالي سبع سنوات. في حين تضرب اسرائيل بكل الأعراف والقرارات الدولية المتعلقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي عرض الحائط.

ويبدو من الواضح ان امريكا لم تمارس ضغطا فعليا حتى الآن على اسرائيل لكي تفي بتعهداتها التي تقطعها على نفسها في الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، في حين تكثف من ضغوطها على العرب. كما اتضح من خلال سعيها لمشاركة عربية اوسع في قمة الدوحة الاقتصادية.

وقد ركزت الصحافة الامريكية والبريطانية على هذا التطور وحاولت تحليله ووضع تصورات لما يمكن ان يطرأ على العلاقات العربية - الامريكية مستقبلا في ضوء المعطيات الراهنة.

وجاء في تحليل كتبه بارتون جيلمان تحت عنوان «ادارة كلينتون تواجه تراجعا في النفوذ في الشرق الاوسط» ونشرته الواشنطن بوست الامريكية:

بينما كانت تتجابه هذا الشحر مع عدوها القديم العراق، واجهت ادارة كلينتون، وهي تعي تماما مايحدث، شرقا اوسطيا سقطت فيه من قمة السلطة والهيبة حتى وقت قريب، الى القاع.

ان ماشعر به كبار صانعي السياسة، وكما قالوا، كان بعيدا عن الاحساس بالضعف. كما لم تتصارع الادارة مع النتائج - فالرئيس العراقي صدام حسين، كما قالوا، تراجع عن المواجهة بتعهدات كانت الولايات المتحدة تنوي فرضها.

لكن المداولات الامريكية التي تتم من خلف الستار اشارت الى الاعتقاد، طبقا لما تحدث به عدد من المشاركين فيها، بان اوضاع الشرق الأوسط قد تحولت للأسوأ منذ الاحتشاد غير العادي لاحداث مؤاتية في مطلع عقد التسعينات. وقد قيد ذلك الاعتقاد الحكومة وحد من طموحاتها فيما وضعه ستروبي تالبوت نائب وزير الخارجية بعبارة «مسرحية لم تنته بأي حال من الأحوال».

ان الاحساس بتحقيق قدر تاريخي من النفوذ قد وفر المبرر او السياق اللازم لاتخاذ قرارات مثل ما اذا كان يتوجب مطالبة العراق بتحقيق المزيد من الشروط بدلا من عودة مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة، والعودة نحو تأكيد أمريكي سابق بشأن خلع صدام بدلا من «احتوائه»، وايقاع عقوبة مقابل الأزمة التي أثارها العراق على شكل عقوبات جديدة او قيود جديدة على الفضاء الجوي العراقي، او افشال المبادرة التي امسك بها وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف. الا ان كل هذه الخيارات، التي بدت جذابة للمشرعين قد رفضت في النهاية.

ان عودة روسيا للمنطقة - كممون بالسلاح، وكجابي للديون القديمة وراغب في صياغة الدبلوماسية لاحقا. ولكن للأسف على نطاق ضيق للغاية - تنهي فترة ازاحتها فيها الانشغالات الداخلية بالكامل كمنافس للولايات المتحدة. ان هالة القوة الامريكية التي لاتقهر، التي تحققت في حرب الخليج، قد تلاشت مع سبع سنوات من العقوبات الطاحنة ضد العراق والنتائج الضبابية لمناوشات على طول الطريق. كما ان نجاحات السلام العربية - الاسرائيلية عام ١٩٩٣ - ١٩٩٥ التي شهدت اتفاقات لأول مرة مع الفلسطينيين والأردن قد اعطت دافعا جديدا للدور الامريكي كوسيط اقليمي قد تجمدت بشكل بالغ القسوة.

عودة لأنماط مابعد الحرب العالمية الثانية

ويرقى كل هذا الى عودة جزئية للأنماط التي كانت سائدة في المنطقة مابعد الحرب العالمية الثانية، وقد تركت عددا من اعضاء ادارة كلينتون وهم يبحثون عن سبل لتخفيف حدة الغضب. وقال احد كبار المسؤولين المتخصصين في السياسة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه معلقا: «صحيح تماما انه كان هناك صعود زائف للقمة في اعقاب حرب الخليج، لكن ذلك ليس شيئا دائما. انك تسمع الكثير من الجعجعة ولكن بدون طحين. ان ذكريات القنابل الذكية قد تلاشت، كما تلاشت ايضا ذكريات الهزيمة الساحقة للعراق. وفي نفس الوقت، واجهت عملية السلام الكثير من المتاعب وتفترض الدول العربية بان سبب ذلك هو احجام الولايات المتحدة عن ممارسة المزيد من الضغط على اسرائيل».

وفي مقابلة هاتفية أجريت معه قبل ايام ذكر ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي ان النفوذ الامريكي في المنطقة لا زال كبيرا، لكنه يبدو أقل عندما يقارن بفترة استثنائية سابقة. وأضاف: «لقد مرت فترات كثيرة خلال عقود الستينات والسبعينات، والثمانينات كانت فيها الولايات المتحدة غير محبوبة في المنطقة. لكن الأمر يعتمد على الموقع الذي تحدد فيه خط القاعدة. فاذا كانت الذروة هي ماحدث بعد حرب الخليج، عندما وقف العرب ضد العرب جراء انتهاك صدام لقانون اساسي يقضي بعدم غزو الجار، ربما كان ذلك صحيحا، لكنه كان مستمرا كما أتصور».

وفي المواجهة الحالية مع العراق - التي يحب بيرجر مثل وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التأكيد على عدم استخدام صيغة الماضي في وصفها - قال كبير المساعدين الأمنيين للرئيس «وجدنا كل الدعم المطلوب في العالم العربي». وقد اعتمد ذلك على ماكانت تتطلبه الادارة. وقال مسؤولان انه جرت مناقشات مفصلة مع حلفاء منطقة الخليج وتم الاتفاق مبدئيا فيما بينهم حول الكيفية التي ستنتقم بها الطائرات الامريكية المتمركزة في المنطقة فيما لو نفذ العراق تهديداته باسقاط طائرة الاستطلاع الامريكية يو - ٢. وبخلاف ذلك الاستفزاز العسكري المباشر، قال المسؤولان، انه لم يتم الحصول على موافقة الحلفاء على توجيه ضربة عسكرية ولم يتم حتى طلب ذلك مباشرة.

وحسب مقاييس الاصول العسكرية، فان الولايات المتحدة اقوى بشكل ملحوظ في المنطقة عما كانت عليه في اي وقت خلال بناء الترسانة والقتال في حرب الخليج. وعلق احد مسؤولي البيت الأبيض بالقول: «في يوليو ١٩٩٠ الشهر الذي سبق اجتياح العراق للكويت كنا نملك ثلاث سفن فقط في منطقة الخليج ولم تكن لدينا طائرات متمركزة على الأرض ولا معدات موجهة مسبقا».

لكن الآن فان الجيش يحتفظ بعدد من دبابات أبرامس وعربات القتال برادلي في الكويت وقطر يكفي لتجهيز فرقتين مدرعتين وفرقة ممكننة. وتحتفظ القوات الجوية بعدد من الطائرات المقاتلة التي تقف على أهبة الاستعداد في السعودية وجنوب تركيا وغيرهما، بالاضافة الى قطع غيار وذخائر ومساحات واسعة لاستيعاب المزيد. ويحتفظ الاسطول على مدار العام بمجموعة من حاملات الطائرات في الخليج وقادر خلال التوترات - كما حدث الآن - على نشر المزيد.

الواقع يتناقض مع مايقال

وقال دبلوماسي رفيع المستوى «ان أي اشارة الى نفوذ امريكي طور الانكماش تتناقض تناقضا حادا مع حقيقة اننا وحسب معطيات علاقات القوة نعد قوة لا تبارى انني اقول ذلك دون اي احساس زائف بالأنا الوطنية».

وقال بيرجر في المقابلة انه قد شاهد «زعيما بعد آخر يتوافدون من مختلف اماكن العالم لواشنطن اعترافا بان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة الآن وبان المستقبل يقف مع امريكا». وذلك لايتطابق مع القول بان الارتدادات السياسية والنفسية للقوة الامريكية تمتد الى مدى بعيد مثلما وصلت اليه مؤخرا. فمشاعر الخوف القوية وحتى المرارة من الولايات المتحدة شائعة بين النخب السياسية في الخليج والحلفاء الآخرين مثل الأردن الذين لا يرغب احد منهم في مواجهة صدام لأنهم يخشون من ان تجرحه الولايات المتحدة مرة أخرى وتتركه في السلطة للتخطيط من أجل الانتقام.

ومن بين كل الاصول العسكرية الموجودة الآن في المنطقة، فقط المقاتلات الهجومية على متن الحاملتين نيميتز وجورج واشنطن، وصواريخ كروز على متن السفن الحربية الاخرى والغواصات هي التي يمكن استخدامها بدون غضب الحلفاء.. وحتى مع وجود القاذفات طويلة المدى المتمركزة في الولايات المتحدة وطائرات اعادة التزويد بالوقود فان كل هذا لا يكفي لتنفيذ نوع الضربة الجوية المستمرة التي قال بعض المسؤولين انهم على استعداد لتوجيهها فيما لو استمر صدام في تعطيل عمل مفتشي الامم المتحدة على برامج الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية.

ومن بين جميع العوامل التي اضعفت من النفوذ الامريكي في المنطقة العامل الذي تركز عليه معظم عقول ادارة كلينتون ويتعلق بعلاقة اسرائيل مع جيرانها. وقال احدكبار المسؤولين معلقا: «ان انهيار عملية السلام قد نجم عنه اثر التشفي. فعندما تسير عملية السلام فانها تخلق قوة دافعة في المنطقة تنزع الى جر الدول العربية المعتدلة الى علاقات اوطد ليس فقط مع اسرائيل وانما مع الغرب عامة. وعندما تتقوض عملية السلام فانها تنزع الى خلق قوى طاردة ترى فيها حتى الدول العربية المعتدلة وقد بدأت لتكون اكثر حذرا حيال كيفية رفع اليد في وجه الشرير».

ويقول النقاد الأكثر تشددا مثل بول وولفوتيز الذي كان نائبا لوزير الدفاع لشؤون السياسة تحت حكم بوش: «ان الجانب الأهم في سبب تراجع النفوذ الامريكي في الشرق الأوسط هو ضعف رد ادارة كلينتون على الاستفزاز». واكد مشرعو الادارة انه في ردهم انه لم يتم الوصول الى النهاية في المواجهة الحالية.

وعلق احد كبار المسؤولين بالقول: «لدينا فيتو مجلس الأمن، ولدينا سفينتان حربيتان عملاقتان في الجوار. كما ان الرئيس اوضح بما لايدع مجالا للشك بانه لا يستبعد اى خيار».

جانبان لعملة واحدة

● واشارت مجلة الايكونومست البريطانية في تحليل لها الى التحفظات العربية حيال سياسة امريكا الشرق اوسطية. وقالت بهذا الصدد:

اعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي عقد في الدوحة قبل ايام «انا هنا في الدوحة.. لأن امريكا تحترم كلمتها» وبالتأكيد لم يكن لدى الوزيرة اي سبب آخر للحضور. فالمؤتمر، الذي اعتبر يوما الدعامة الاقتصادية الأساسية للسلام العربي - الاسرائيلي، قوطع من قبل جميع الدول العربية باستثناء مجموعة صغيرة. وقد ظل باقي العرب بعيدين، بالرغم من الضغط الامريكي المكثف من اجل الذهاب، لأنهم يعتقدون بان عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية تحتاج الى ان تبعث من الموت، وليس دعامة كما يشاع.

فالمغرب الذي استضاف القمة الاقتصادية الأولى، والبحرين التي تستضيف حاليا الأسطول الامريكي في الخليج، رفضتا الدعوة. وكذلك مصر والسعودية اهم حلفاء امريكا العرب بالرغم من الزيارة الخاصة التي قام بها مارتن اينديك اهم نواب اولبرايت، لحشد التأييد. اما الكويتيون، اشد المؤيدين للسياسة الامريكية عادة، فاكتفوا فقط بارسال وكيل وزارة المالية. وبعد ان دقق في قائمة الضيوف التي تدعو للأسى قرر ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل عدم المشاركة في المؤتمر في الدقيقة الأخيرة.

وحيث لايوجد سبب قوي يدعوها للبقاء، فقد اختصرت السيدة اولبرايت زيارتها. وحالما انهت خطابها قامت بجولة لعدة دول خليجية حيث كانت لا تزال تحاول حشد الدعم للسياسة الامريكية تجاه العراق. بل انها حاولت في خطابها القيام بذلك ايضا، حيث دعت الحضور بالثبات في التزامهم بعدم السماح لصدام حسين بالافلات بتحديه لمفتشي الأمم المتحدة. ولكن بنفس القوة، قوبلت بفتور فالمصريون والسعوديون تحدثوا ضد استخدام القوة، وبدرجة اقل اصرارا فعل الكويتيون ضحايا العدوان العراقي عام ١٩٩٠. وحتى قطر أصرت تحديدا على حل عن طريق المفاوضات. ولم يعرب اى وفد عربي مشارك عن تأييده لتوجيه ضربة عسكرية.

وبالنسبة للحكومات العربية فان انهيار عملية السلام والمواجهة مع العراق هما وجهان مختلفان لنفس العملة. والرابط بين الاثنين كما يقول العرب، هو ان الامريكيين على استعداد للتغاضي عن تراجع اسرائيل عن تعهداتها، هذا بخلاف تحديها القائم منذ امد طويل لقرارات مجلس الأمن. لكنهم حاسمين وسريعين في التحرك لضرب العراق. ومعظمهم يعتقدون ان خصام امريكا مع صدام حسين بالغ المرارة بحيث انها لن ترفع يدها عن العراق حتى يرحل بغض النظر عما اذا اذعن او لم يذعن لقررات مجلس الأمن. وبالاضافة لذلك، مهما تكن مشاعرهم الشخصية الخاصة، فان القادة العرب يعون جيدا بان مواطنيهم عرضة للانزعاج جراء معاناة اخوانهم العرب سواء بسبب العقوبات في العراق او الحصار في غزة.

ان تفاصيل الاتفاق مع العراق لازالت غير واضحة. لكن روسيا دخلت اللعبة برباطة جأش لاعبة دورا مركزيا في البحث عن مخرج دبلوماسي. ولازال من غير الواضح ماهو العرض الذي تقدم به الروس للعراق حتى ينهي الأزمة. ربما مجموعة اكبر من المفتشين او شروطا افضل لاتفاق النفط مقابل الغذاء. والشيء الوحيد الذي اتضح هو التعهد الروسي بالتسريع في عملية نزع الاسلحة العراقية الأمر الذي سيعجل في النهاية في رفع الحظر المفروض على مبيعات النفط العراقية.

ان هذا جميل لويتحقق. لكن، عاجلا ام آجلا، سوف تحدث ازمة اخرى - واكثر ارباكا للحكومات العربية الحليفة للولايات المتحدة - التي لاتشعر بالارتياح من السياسة الامريكية تجاه اسرائيل والعراق - او حتى ايران. فقد قرر عدد كبير من الحكومات العربية، بمستوى تمثيل اعلى بكثير، حضور المؤتمر الاسلامي في طهران الذي يعقد خلال الشهر الجاري، بخلاف القلة الذين شاركوا في قمة الدوحة بالحاح من امريكا.

مناشدة امريكية

● وكتب مارجوري ميللر تقريرا بعنوان «امريكا تلح على نتانياهو بالدفع من اجل انسحاب من الضفة الغربية» ونشرته لوس انجلوس تايمز:

تحت ضغط امريكي مكثف للتقدم في عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حشد التأييد من قبل عدد من وزراء الحكومة من اجل المزيد من الانسحاب من الضفة الغربية وتجميد الاستيطان مؤقتا.

لكن اقتراح نتانياهو بالانسحاب من نسبة تتراوح مابين ٦ الى ٨ في المائة من الارض التي لازالت اسرائيل تحكمها في الضفة الغربية قد رفض على الفور من قبل الفلسطينيين وهوجم من قبل جناح اليمين الذي هدد باسقاط الحكومة. ويقترح نتانياهو الانسحاب مقابل حملة فلسطينية على الارهاب وتسريع المفاوضات حول اتفاقية سلام دائمة.

وقد واصل كلينتون الضغط على نتانياهو من اجل الخروج باقتراح «معقول» لاعادة الانتشار وبالتالي اعادة عملية السلام المتوقفة الى مسارها. وبموجب اتفاق تم بوساطة امريكية لتسليم الخليل في يناير الماضي التزمت اسرائيل بثلاثة انسحابات اضافية لقواتها تبدأ في مارس. وقد وافقت الحكومة على انسحاب بنسبة ٢ في المائة من الارض الخاضعة لسيطرتها في المرحلة الاولى لكن الفلسطينيين اعتبروا الخطوة احادية الجانب تافهة ولم يحدث التسليم اطلاقا.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه «يجب ان تكون اعادة الانتشار موثوقة مع الامريكيين. فنحن نتحدث حول ٦ في المائة، والامريكيون يريدون ١٥ في المائة، لذلك ربما كانت النسبة حوالي ١٠ في المائة». واضاف المسؤول بان خط القاع سيصل الى تمكين الفلسطينيين من السيطرة على مابين ٣٥ الى ٣٩ في المائة من الضفة الغربية مع مفاوضات الوضع النهائي، وستسيطر اسرائيل على مايزيد على ٦٠ في المائة. ويريد الفلسطينيون ٩٠ في المائة من اراضي الضفة الغربية في ايديهم قبل تطرق المفاوضات النهائية لأعقد القضايا مثل مستقبل المستوطنات اليهودية والسيطرة على القدس الشرقية، وعودة اللاجئين الفلسطينيين، ودولة فلسطينية. لكن الحكومة الاسرائيلية تقول ان ذلك خارج نطاق البحث.

ويقول الامريكيون انهم لم يعطوا نتانياهو رقما او موعدا نهائيا من اجل المزيد من اعادة الانتشار، لكنهم اشاروا الى وجود ان يخرج بشيء «معقول ومقبول» للفلسطينيين.

لكن مسؤول امريكي اشار الى ان نسبة ٦ الى ٨ في المائة شيء لايمكن الحديث حوله.

وذكر مسؤولون فلسطينيون انهم لم يتلقوا اي اقتراح من اسرائيل لكنهم سمعوا بشأن اعادة الانتشار المقترحة من الصحافة. وقال نبيل عمرو مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان هذا ليس اقتراحا يستحق المناقشة. ونحن نشعر انها محاولة من قبل نتانياهو لاحتواء الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة واوروبا لتنفيذ التزامات اسرائيل».

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان الاسرائيليين «يتفاوضون مع انفسهم».

لكن يبدو ان ذلك صعبا مثل التفاوض مع الفلسطينيين. فجناح يمين اليمين في الائتلاف - ١٧ عضوا في البرلمان يسمون انفسهم جبهة اسرائيل الكبرى - التقوا مؤخرا وقرروا اسقاط الحكومة فيما لو حاول رئيس الوزراء القيام باعادة انتشار ثانية.

وقال موشيه بيليد نائب وزير التعليم وعضو الجبهة مستخدما كلمات توراتية يفضل المتشددون استخدامها عند الاشارة للضفة الغربية: «لايمكننا دعم حكومة على وشك توسعة الانسحاب من (يهودا والسامرا)».

صائب عريقات.. الاقتراح لا يستحق النقاش.

من أين يأتي الضغط!!؟

كلينتون.. لا وقت لمقابلة نتانياهو





25/1197

الأمين العام المساعد بالجامعة العربية سعيد كمال لـ «الاتحاد»

«الشرق أوسطية» .. انتهت بعد مقتل رابين وهزيمة بيريز!

المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ضد السلام مع العرب وتسعى للسيطرة والتوسع

■ اجرى الحوار د. جمال المجايدة:

■ قال سعيد كمال الامين العام المساعد بجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين ان المؤسسة العسكرية في اسرائيل تعارض السلام مع الفلسطينيين والدول العربية. واكد في حديث لـ «الاتحاد» ان نتانياهو ينفذ خطة المؤسسة العسكرية القائمة على ابقاء التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة مع استبعاد كل الطروحات الرامية للاندماج الاقتصادي مع دول الشرق الاوسط. واضاف: لذلك فان مشروع الشرق اوسطية انتهى باغتيال اسحق رابين وخروج شمعون بيريز من «العمل».

واكد ان عملية السلام انهارت بالفعل وعلى القيادة الفلسطينية ان تبلغ جميع الدول العربية رسميا بانها غير قادرة على مواصلة السير في هذا الطريق المسدود. وذكر ان الجامعة العربية تعيش ازمة مالية خانقة تهدد استمرارية عمل مؤسساتها ودوائرها المختلفة.

وقال ان المصالحة العراقية - الكويتية بحاجة الى لجنة من حكماء العرب لاتمامها، وحذر من استمرار حالة التشرذم على الساحة العربية حتى لاتنفرد اسرائيل ببعض الدول العربية ومن ثم تهيمن على المنطقة. وهنا نص الحوار:

السوق العربية المشتركة

● هل ترون ان هناك امكانية لقيام السوق العربية المشتركة لمواجهة التكتلات الاقليمية والدولية والتعاون معها بدلا من الذوبان فيها؟..

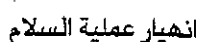
. أنا شخصيا مؤمن بقيام السوق العربية المشتركة والقرار الذي صدر عن القمة العربية في القاهرة (يونيو ١٩٩٧) تحدث عن اهمية السوق العربية. لكن هذا الامر ليس سهل التحقيق في ظل الظروف الراهنة التي تخيم على المنطقة العربية، لأن السيادة القطرية لاتزال تغلب على السيادة القومية، وهذه النزعة تعرقل أي مشروع قومي، اقتصادي او سياسي، نحن نسمع عن التكامل الاقتصادي العربي منذ مطلع التسعينات واخذت هذه الدعوة مداها عبر وسائل الاعلام وعبر المؤتمرات أي انها لم تتحقق بسبب النزوع الى السيادة القطرية لكل دولة عربية على حدة.

فطبيعة الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي لكل قطر عربي تختلف عن القطر الآخر وتوجد معوقات سيكولوجية، اقتصادية، وسياسية، ولم تحاول الدول العربية الاستفادة من تجارب الآخرين وبقيت تعيش في واقعها الممزق.

● بصفتك الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين، ماذا تتوقع من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية؟..

. اولا، من قراءتي ومتابعتي للتطورات الراهنة على الارض او التقارير الخاصة فانني غير متفائل، فبعد الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب في القاهرة ذكر فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان بلاده على استعداد لاستئناف وتنشيط المؤتمر الوزراري الخماسي (مصر، سوريا، فلسطين، الاردن ولبنان) قالها الشرع في اطار تحليل الآليات الا أنه لم يحصل على موافقة او حتى رد فعل من ممثلي الاطراف المعنية (وزراء الخارجية) لم يعقب اي وزير خارجية بكلمة، ولم يعاود الشرع طرح الموضوع، هذا دليل على ضعف التنسيق او غياب الرغبة في ايجاد تنسيق عربي بين الاطراف المعنية لمواجهة اطماع اسرائيل ومحاولاتها التوسعية، ثم تحدثت حول هذا الموضوع مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير ولم اتلق جوابا.

ان كل الدول العربية ليست ضد السلام مع اسرائيل كخيار استراتيجي، واصبح ذلك مسيطرا على الخطاب السياسي لكل الدول العربية، لكن تنوع الاساليب في التعامل مع الممارسات اللاخلاقية الاسرائيلية يعرقل كل شيء، اسرائيل عادت تتعامل معنا باسلوبها العتيق لتعرقل كل الخطوات التي تمت منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وحتى الآن، نتانياهو غير مهتم برد الفعل العربي، هو ان جماعة «عطاريت كهونيم» الدينية اي جماعة «عصبة المؤمنين» المزعومة، وهؤلاء من طبيعة تثقيفهم وتعليمهم لا يأبهون بالرأي العام المحلي او العالمي. والمشكلة ان من يحكم اسرائيل له اتباع في امريكا. يهود امريكا لهم موقف استراتيجي داعم لاسرائيل بكل السبل بغض النظر عمن يحكم اسرائيل العمل او الليكود، هم معها قلبا وقالبا، هذه هي القاعدة ولذلك فان نتانياهو يتجاهل الارادة العربية وغير مهتم باي رد فعل عربي عن تنصله من التزامات السلام.


سعيد كمال

اذا كانت المفاوضات على كافة المسارات، مجمدة ومشلولة فانها على المسار الفلسطيني تبدو مثل لعبة السباق، من يسجل اهدافا اكثر امام الراعي الامريكي.

انهيار عملية السلام

● ما هي البدائل المتاحة امام السلطة الفلسطينية اذن؟..

. لاتوجد بدائل امام السلطة الفلسطينية الا البديل العربي، ليس العودة الى تونس او مصر وليس التراجع عن السلام وانما مراجعة الموقف الراهن واعادة التقييم، ثم تعود السلطة الفلسطينية الى الامة العربية لتخاطبها بكل صدق، وتبلغها بفشل عملية السلام، لان نتانياهو والشعب الاسرائيلي بدآ يعودان الى الوراء وتسيطر عليهما نوازع العدوان والخوف من السلام.

الجانب الفلسطيني الذي تعايش واحتك مع الجانب الاسرائيلي لمس هذا الواقع على الارض وبالتالي فان عليه ان يعرض هذه الحقيقة على كل الدول العربية ويقول لها، ان القضية الفلسطينية هي قضية عربية قومية، ولايجوز ان تكون قضية اسرائيلية بعدها الدولي امريكا!.

● هل تتوقع مبادرة عربية لانقاذ ما يمكن انقاذه واجبار اسرائيل الالتزام بالسلام؟

. هنالك بوادر لتحرك عربي لمراجعة المواقف ازاء التعامل مع حكومة نتانياهو، كثير من العرب اعادوا النظر في نظرتهم للتعامل مع الحكومة الاسرائيلية واصبحوا مقتنعين بان الوقت قد حان لقطع كافة اشكال الاتصالات معها.

●● ماهو دور الجامعة العربية في مثل هذه الحالة؟

. الجامعة نبهت جميع الدول الاعضاء الى اهمية الالتزام بمقررات القمة الخاصة بفرض حصار اقتصادي شامل ضد اسرائيل والالتزام بالمقاطعة الشاملة لاجبار اسرائيل على منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة والانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة.

● طرحت اسرائيل وامريكا مشروع «الشرق اوسطية» ليكون بديلا عن الجامعة العربية ما مدى امكانية نجاح هذا المشروع؟

. الهدف الاسرائيلي الامريكي من «الشرق اوسطية» هو دمج اسرائيل في الاقتصاد العربي واقامة بنك التنمية للشرق الاوسط تضخ فيه الدول العربية مليارات الدولارات ويخضع لادارة امريكية - اسرائيلية من اجل رفع عبء دعم اسرئيل عن كاهل الشعب الامريكي الذي يمول اسرائيل من الضرائب.

هذه النظرية عرضها اسحق رابين على واشنطن بعد مؤتمر مدريد، وتلقفتها الدول العربية واصبحت ترددها في عشرات الندوات والمؤتمرات ووسائل الاعلام، الا ان «الشرق اوسطية» اختفت مع مقتل رابين ورحيل بيريز عن السلطة دعني اقول ان هذه الفكرة قديمة ترجع الى ايام محادثات السادات - بيجن عام ١٩٧٨ وهي مستمدة من مشروع مارشال، الا ان بيريز جملها لرابين واطلق عليها اسم «الشرق اوسطية» وتبنتها امريكا تماما لان مضمونها هو «مشروع مارشال» وهي تعتمد على أموال الدول البترولية العربية وتخضع لسيطرة امريكا واسرائيل وبدرجة اقل مصر وسوريا والاردن وفلسطين ولبنان.

لقد طرحت الفكرة في مؤتمر الدار البيضاء بالمغرب عام ١٩٩٤، وفي مؤتمر القاهرة جمدت الفكرة تماما، لانه بعد نجاح نتانياهو وهزيمة بيريز في الانتخابات يونيو ١٩٩٦ عاد نتانياهو الى احضان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي ترفض الشرق اوسطية، رفضا مطلقا كما ترفض «مارشال» او اي مشروع مماثل وترفض التعامل مع البنك الدولي او طروحاته الاصلاحية الاقتصادية كما ترفض هذه المؤسسة كل الصيغ التنموية الدولية، لماذا؟!

اقول ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تحبذ الارتباط الاقتصادي والمالي مع الولايات المتحدة لانه سبيلها الوحيد للبقاء على قيد الحياة، واذا توقف الدعم الامريكي لاسرائيل بعد ١٠ سنوات مثلا، لن تكون هناك دولة اسمها اسرائيل.

اذن، نتانياهو والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية نجحا في القضاء على «الشرق اوسطية» تماما لانها فكرة بيريز التي اقنع بها رابين، ولن تجد الادارة الامريكية مفرا من الاذعان مجددا، لانها محكومة بالمزاج الصهيوني وبما يقرره نتانياهو واليمين المتطرف في الحكومة الحالية.

حينما كنت مراقبا للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في القاهرة عام ١٩٩٣، وكنت وقتها سفيرا لفلسطين في القاهرة - كان نبيل شعث (وزير التخطيط والتعاون الدولي) يحاور امنون شاحاك (رئيس الاركان الاسرائيلي الحالي) عن المستقبل نبيل شعث حلق في الاجواء الوردية وحدثه عن الازدهار والرخاء الاقتصادي المنتظر بعد السلام، وعن التعايش الاسرائيلي الفلسطيني.

رد شاحاك عليه بالانجليزية: I will let yau dream with mr beres as yau wile

وتعني بالعربية: سوف اتركك تحلم مع السيد بيريز كما تريد!!

والحقيقة ان هناك عداء مازال مستفحلا بيننا وبين الاسرائيليين خاصة العسكريين فكيف يمكن ازالته؟..

قال شاحاك، نحن ضد السلام الذي يهدد امن اسرائيل، هذه اذن هي عقلية الحرب ونحن مانزال نتحدث عن السلام! نحن بحاجة الى عشرات السنين كي نصل الى السلام الحقيقي حتى هذا امر مستبعد في ضوء معرفتي باليهود وطريقة تفكيرهم.

ان الولايات المتحدة يهمها الحفاظ على المظله السياسية في حين انها غير قادرة على اقناع اسرائيل بأي شيء لاتريده حكومة نتانياهو.

● هناك مخاطر حقيقية تحيط بالقدس، ما هو دور الادارة العامة للشؤون الفلسطينية في الجامعة للحفاظ على عروبة القدس؟

. مهما عملت اسرائيل من اجراءات وتهويد واستيطان كل هذا غير مهم، المهم الا يأتي احد ويوقع لاسرائيل بالتنازل عن المدينة المقدسة. فالقدس لو بقيت تحت الاحتلال الاسرائيلي لمدة الف سنة ستبقى عربية اسلامية المهم الا يأتي من يوقع لاسرائيل متنازلا عنها، وهذا الصراع ليس فلسطينيا - اسرائيليا، بل هو صراع بين العالمين الاسلامي والمسيحي مع الصهيونية، وهو صراع ايديولوجي، ديني، ثقافي، روحي وتاريخي على القدس، فالمسؤولية اذن ليست فلسطينية او عربية بل هي مسؤولية العالم كله مسلمين ومسيحيين.

● هل تتوقع انعقاد قمة عربية في القاهرة يحضرها الرئيس العراقي صدام حسين بعد قمة مجلس التعاون الخليجي في الكويت؟

. من السابق لأوانه الحديث عن قمة عربية يحضرها امير الكويت والرئيس العراقي، لان الجرح الكويتي مازال عميقا، والخواطر لم تهدأ الى الآن، ان هذه الأزمة بحاجة الى لجنة من الحكماء العرب لحلها، واعتقد ان حكماء هذه الامة قادرون على ايجاد الحل، لقد تحاربت امم كثيرة منذ الجاهلية وحتى الحرب العالمية الثانية ثم جلست على طاولة المفاوضات وتحاورت وتصالحت هذه اذن طبيعة الصراعات في كل زمان ومكان، انا شخصيا واحد من الذين ادانوا الاحتلال العراقي للكويت ولكنني الان ضد استمرار القطيعة بين الامة العربية لان القطيعة تخدم اسرائيل.

● لاتزال الجامعة العربية في قفص الاتهام، اذ يجمع العديد من المفكرين والخبراء العرب بأن الجامعة عاجزة عن القيام بدورها في احياء التضامن العربي؟ كيف تردون على هذا الاتهام؟

. ان الذين يعلقون الخيمة على جامعة الدول العربية غير دقيقين او غير منصفين، لان جميع العاملين في الامانة العامة من امين عام وامناء مساعدين وموظفين يعكسون حقيقة الاوضاع العربية، اذا اردت ان ينقلب هذا الجهاز على الحكومات العربية فهذا شيء آخر، وربما لن تكون هناك جامعة عربية.

بحكم التجربة، الجامعة هي جزء من الواقع العربي ورغم كونها اقدم منظمة تعاون اقليمي في العالم، الا انها لم تستطع الخروج عن نمطية التفكير العربي، والجامعة لاتستطيع ان تخرج عن ميثاقها وعن قوانينها ولاتستطيع ان تتمرد على اي دولة عربية مهما كان حجمها.

لكن هنالك هامش من قرارات المجلس او مؤسسة القمة العربية عن القضية الفلسطينية أو ازمة الغزو العراقي للكويت، ورغم ان الجامعة واجهت لهتزازات كثيرة في مثل هذه المواقف والقضايا الا انها صمدت وبقيت، والذي اراه ان هذا الهامش من امكانية التحرك للامانة العامة للجامعة، قائم. ان الجامعة تمر بمأزق مالي صعب، بدون سبب او مبرر، صحيح ان بعض الدول العربية تدفع التزاماته المالية للجامعة، الا انها تظل تواجه مشكلة (العجز المالي المدور) كل سنة وحتى الآن لم يتم صرف مرتبات شهر اكتوبر ١٩٩٧ لجميع العاملين في الجامعة العربية، ومرتبات شهر سبتمبر دفعت في ٢٠ اكتوبر الماضي، مثل هذا الوضع السيىء يؤثر على عمل الجامعة وهذا يؤثر ايضا على انشطة كافة المؤسسات التابعة للجامعة.

اذن الوضع المالي الصعب يضعف من قدرتنا على التحرك، على سبيل المثال نحاول منذ ٤ سنوات عقد ندوة دولية عن القدس، حتى نتوصل الى الخيارات المتاحة لانقاذ المدينة المقدسة وهي تقترب من مفاوضات الوضع النهائي، في الاربع سنوات لم ننجح سوى في اجترار قرارات على الورق، لقد خاطبنا جميع السفراء العرب في القاهرة للمساهمة في عقد الندوة، وحتى الآن لم نتوصل الى نتيجة، هذا مثال واضح لاسباب تراجع عمل الجامعة وانشطتها، اذن لايجب تحميل جامعة الدول العربية اكثر مما تحتمل، لانها في النهاية هي انعكاس للارادة السياسية للدول العربية سواء كانت متفقة او مختلفة. واذا كانت الدول العربية حريصة على تفعيل دور الجامعة فان عليها الوفاء بالالتزامات المالية لهذه المؤسسة الهامة كي تظل على قيد الحياة.

الوضع الثقافي في الامارات بين السكون والحركة

■ عبدالفتاح صبري

■ ضرورة العمل على تفرغ بعض الادباء والمثقفين المبدعين من اجل النهوض بمشاريعهم الابداعية الخاصة

■ الحركة الثقافية في الامارات نمت وازدهرت ارتباطا بتأسيس الدولة

تعاني ساحة الثقافة في الامارات حالة جمود علم مما يؤثر على المستقبل، رغم الحركة السطحية الظاهرة فهي لاتنهب للعمق. هي مجرد دوائر تتسع بحكم الاعلان والاعلام ولكنها تضعف وتتلاشى بسرعة ولاتؤسس الى جذور تتعمق كي تطرح في الغد القريب.

والمتتبع لمؤشر حركة الثقافة في الدولة خاصة بعد قيامها سيجد أن الفترة التي واكبت قيامها وما تلاها كانت تشع بالصعود والنمو والحركة التي ساندها ظهور مشروع قومي عظيم «تأسيس الدولة» وتوحد الامارات مما أنعش الآمال وأيقظ الهمم وشحذ الافكار وخاصة مع انسحاب ظلال الاحتلال عن منطقة الخليج بأسرها فبدت الهوية الوطنية تبرز أكثر وساعد على الانطلاق الثقافي، الاندية الرياضية التي ردمت الفجوة بين تطلعات الشباب وغياب المؤسسات الرسمية التي يمكن أن ترعى المواهب وتطلق الافكار والابداع فكانت مجلات هذه الاندية وصحفها الحاضنة الاولى لصقل تلك المواهب وابرازها.. وكما كانت ذات الاندية هي خشبة المسرح الاولى التي وقف عليها هواة المسرح آنذاك، ليرسموا بادائهم خطوتهم الاولى نحو تأصيل مسرح بالامارات.. ومن هنا نستطيع أن نقول بأن فترة السبعينات كانت هي فترة التأسيس، ثم تلتها فترة الازدهار عقد الثمانينات.. حيث انطلق العمل المؤسساتي الثقافي وخاصة بعد انحسار رعاية الاندية للثقافة والابداع فتشكلت جمعيات النفع العام كاتحاد كتاب وأدباء الامارات.. وجمعية الاجتماعيين.. إلخ ولاشك ان العمل الابداعي الفردي تألق خاصة في مجال الشعر والقصة حيث بدا الابداع ينضج وتصقل المواهب وتتعمق التجربة.. وبدا ايقاع الحركة الثقافية الجماعية في تنام وازدهار.. استكمالا لمرحلة التأسيس كانت مرحلة الانتشار الكمي والنوعي وتقاطعت الجهود الرامية لتأصيل الثقافة وابراز الهوية ولقد ساهم في تلك المناخ الاقليمي وكذلك هامش الحرية الذي اتسع أكثر ليستوعب تلك الحركة الثقافية النامية بل ويحتضنها من أجل المزيد من التجويد واثرائها ولكن الملفت الآن واذا جاز هذا التقسيم التاريخي للحركة الثقافية للمساهمة في رسم صورة بانورامية لها.. فانه بالقطع هناك انحسار في المد الفوقي الثقافي، أو المد الثقافي الجمعي وأيضا الفردي في فترة التسعينات وقد يكون ذلك مرده الى أمرين هما:

أولاً: الاحباطات العربية

الامارات جزء من الامة العربية، فتأثرت طموحات الشباب بالاحباطات التي غيبت الامل في مشروع نهضوي عربي، وبدا لتعاظم هذه الآثار السلبية لغياب هذا المشروع على الساحة العربية فزادت الهوة العربية الاقتصادية والوحدوية كما أن الحرب العراقية الايرانية أبرزت في النهاية خطورة الانهيار الاقليمي في مواجهة المشروع الصهيوني الذي نجح أكثر في احتراف المنظومة العربية من أجل بسط وتأكيد هويته الاقليمية في مقابل التراجع العربي والذي بدا بتوسيع كامب ديفيد لتشمل آخرين. والذي ازداد بخطوات أسرع بعد حرب الخليج الثانية والتي صارت مفصلا هاما في تاريخ العرب والمنطقة حيث أنها ساهمت مع عوامل أخرى في تعرية النظام العربي وأبرزت عجزه أكثر في مواجهة ذاته وعدم التغلب على عوامل الانهيار الذاتية والداخلية ولقد كانت لهذة الحرب بالذات الاثر الاكبر في بروز الهوة بين الفعل والطموح.. بين القدرة والامل.. رغم أننا نمتلك كل مقومات النهوض الاقتصادية والسياسية والتاريخية والثقافية.. لكن الفعل والتصور والتعامل مع معطيات المستقبل بعقلانية أمور مطلوبة.. ان الاحباط الناجم عن ذلك بالاضافة الى العوامل الاخرى ساهم أكثر في الانكفاء والنكوص وجلد الذات وتحطيم القيم العربية أكثر مما انعكس ولاشك على الفعل الثقافي الذي تراجع وتهمش في مواجهة آليات جديدة من القيم الجديدة الناجمة عن هذه الاحباطات.

ثانياً: آليات السوق الاستهلاكية

بعد تأسيس الدولة وقطعها مراحل طويلة في سبيل تأكيد هويتها وترسيخ جذورها باستكمال مؤسساتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تم استكمال البنى التحتية من خلال نموذج حرية السوق وترك آليات السوق تحكم السياسة الاقتصادية ولاشك ان هذا النموذج هو المحتذى الآن بعد السقوط المؤقت لنظام التوازن الدولي وانفراد أمريكا الآني ومحاولتها توحيد كل العالم نحو الأخذ بهذا النظام، وفي كل الحالات فلقد تسارعت درجة التغيير في المجتمع وبنيته العقدية الاجتماعية وحدث نوع من الاندهاش القيمي الناجم عن استخدام التكنولوجيا المكثف المصاحب للتحديث من ناحية وكذلك للقيم الوافدة المصاحبة لذات التكنولوجيا أو النابع من تلك العمالة التي تدفقت بشكل مفاجىء وكبير تحمل معها قيما جديدة وسلوكيات جديدة لم تكن سارية من قبل وربما لكل هذه السلوكيات وتلك القيم، آثار معاكسة لما هو سائد وساري.. الامر الذي لابد وأن يقلوم من ناحية أو أن يحدث نوعا من الانكفاء والتراجع الامر الذي سيحدث خللا سلبيا ينعكس أيضا على الثقافة بمجملها وبمعناها العام وبشكلها الخاص المتمثل في تأثر منتجي الثقافة بشكلها الابداعي والفني والأدبي.. ولهذا نجد أن بعض هؤلاء توقف ابداعهم لعدة أسباب منها:

١ - اما انه تأثر سلبا بهذه القيم الوافدة والتي جعلته على عدم اتساق واستمرار من خلال اقانيم قيمه التي اكتسبها من مجتمع ماقبل التغيير وجعلته ممزق الوجدان لايستطيع الاستمرار لاتساع الهوة بين الفعلي والواقع وبين اعتقاداته هو الأمر الذي جعله لايستطيع التكيف فتوقف.

٢ - أو أن البعض ترك نفسه ضمن آليات السوق يحاول البحث له عن مكان في المجتمع الجديد.. فانخرط وذاب في ذلك المجتمع إما في سلمه الاداري أو التجاري.. وترك الابداع الذي ارتبط معه بقيم مجتمعه القديم، قيم الوفاء والاصالة، قيم البحر والصحراء والنخلة وذات القيم تراجعت في مواجهة مد الآلة والتلفزيون.. فزاد الاغتراب وتقهقر المشروع الابداعي الذاتي على المستوى الفردي.

٣ - نظرا لهجمة العمالة الوافدة أصاب المجتمع نوع من الخلل الاجتماعي الذي نجم عن طغيان عادات وسلوك هذه العمالة من ناحية أولحجم هذه العمالة التي اصابت التركيبة الاجتماعية بخلل همشت او حاولت تهميش الانسان المواطن وجعلت شعوره بالفردية داخل وطنه يزداد مماجعلت حالة من الاغتراب تستشرى ولذلك فانها تصيب أولا المبدع الذي ان لم ينتبه لحالته سيتوقف نظرا لحالة الاحباط تلك.

ما العمل..؟

اذا كانت صورة الحراك الثقافي الآن توحى بالعتمة والسكون ومن مظاهرها الحالية:

● بطء العطاء الفردي.. مما يعطل نمو الحركة الثقافية الايجابية ويعطل التراكم الثقافي.. حيث أن هذا العطاء هو الاساس في خلق المناخ الثقافي المرجو.

● انصراف المهتمين والمبدعين الادباء (شعراء.. كتاب.. كتاب قصة.. مسرحيين... تشكيليين.. الخ». عن اثراء الحركة الثقافية عبر الوسائل المتاحة.. كالندوات والتجمعات الثقافية ومراكز التجمع الادبية والفنية والابداعية.

● تعالي بعض المبدعين من كتاب وادباء... إلخ عن الانضمام الى العمل التطوعي الثقافي ترفعا أو المشاركة في اثراء الحركة الثقافية لاسباب غير ثقافية وهذه ظاهرة تستولى على فكر الكثيرين مما يساهم في اضعاف الحراك الثقافي.

● هناك كتاب وأدباء ومبدعون آخرون لايستطيعون ممارسة الفعل الثقافي خارج مؤسساتهم ولايتجاوبون مع العمل الثقافي التطوعي بالاضافة الى الاسباب والعوامل الأخرى. ولهذا فان العمل المؤسساتي الثقافي من شأنه اذا استمر وانتعش فانه سيؤثر ايجابيا على الساحة الثقافية بشكل عام من خلال استقطاب الشباب الواعد الذي يبحث له عن طريق يتلمس من خلاله ابراز ابداعه واهتمامه كما انه سيساهم في خلق مناخ مشجع على تعاطى الامور الثقافية كما ان الندوات وطرح الاشكاليات الفنية والابداعية تكون منترا ودفعا للاطلاع وتعميق التجربة وخلق محاور جديدة من الابداع... ولذلك فاذا كان الفرد المبدع محما في اثراء ذلك أو الجمهور المتلقي مهما لاعادة تشكيل وعيه نحو وطنه وخدمة أهدافه القومية والقطرية فان المؤسسات الثقافية الرسمية والشعبية تلقى دعما في كل بلاد العالم لأنها تشكل البؤرة والوعاء نحو الحفاظ على القيم والتراث والسلوكيات والعادات الشعبية وتعمل على دفع المواطن نحو العمل الجاد والملتزم تجاه وطنه وأهداف أمته..ولذا فانه يجب الاهتمام بتلك المؤسسات في الساحة الاماراتية حيث ان هذه المؤسسات بحكم تكوينها وولانها للقانون الذي ينظم شرعيتها يفقدها كثيراً من طموحها وكثيرا من انسياب حركتها فهل يمكن أن يتساوى اتحاد كتاب وأدباء الامارات مع جمعية لمحاربة المخدرات أو حماية الاحداث... ولذا فالاجدى أن تكون مرجعية هذه الجمعيات الثقافية الى وزارة تعنى بالثقافة كوزارة الاعلام مثلا... حيث سيكون هناك تفهم لحركة هذه الجمعيات الثقافية والتجاوب مع اهدافها وحماية طموحاتها والاندفاع بها أو لخدمة الثقافة في هذا الوطن والاندفاع بها نحو أفاق من النمو والازدهار ومن المهم التفكير بانشاء مؤسسة لرعاية الثقافة والفنون والآداب ويكون من مهامها رعاية هذه المحاور الابداعية بشكل عام وأيضا احتضان المؤسسات الابداعية وجمعيات النفع العام المتخصصة في هذا المضمار مثل اتحاد كتاب وأدباء الامارات والتشكيليين والمسرحيين.. إلخ.

العمل على تفرغ بعض الادباء والمثقفين والمبدعين من أجل النهوض بمشاريعهم الابداعية الخاصة وفي هذا دفع ورفع للفنون والابداع والادب أو من خلال تكليف البعض منهم والمختصين بمجالهم من أجل تتبع الآداب الشعبية وتسجيلها والتأريخ لها والتأصيل لها مثل تسجيل الاهازيج الشعبية والاغاني التراثية وكذلك كتابة تاريخ الوطن الادبي مثل الاشعار النبطية والامثال الشعبية والحكايات التراثية من افواه الكبار قبل ان يندثروا وتندثر معهم هذه الثروة التراثية. المساهمة بشكل ايجابي في دعم جمعيات النفع العام بانشاء مقار لها تتناسب مع حجم اعمالها وطبيعتها وطموحاتها وكذلك تقديم العون المادي القادر على النهوض برسالتها.. لأن في النهوض برسالتها نهوضا بثقافة هذا الوطن وأيضا بالمواطن.

العمل على تفرغ كادر اداري لهذه المؤسسات الثقافية مما يساهم في الارتقاء بطبيعة العمل الاداري لهذه المؤسسات ويفيد في دفعها وتوفير البيانات اللازمة والاحصائيات المهمة في رسم صورة حقيقية للخريطة الثقافية للوطن مما يفيد في التخطيط للمستقبل وتوفيرمادة للباحثين والخبراء.

اديب عربي مقيم في الدولة

بمناسبة صدور (اغاني مهيار الدمشقي) بالاسبانية

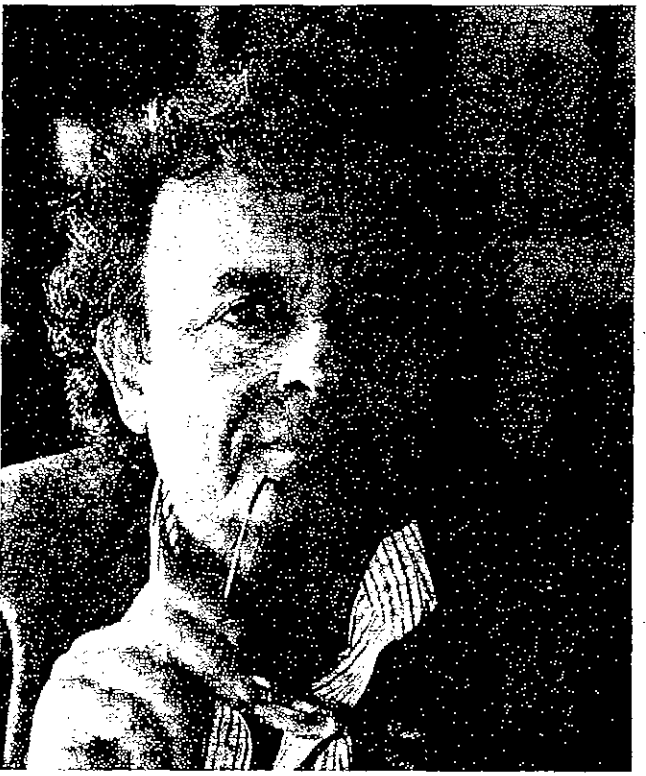
قراءات شعرية بالعربية والاسبانية لأدونيس

■ مدريد - د. خالد سالم:

بمناسبة صدور الطبعة الثانية من ديوان ادونيس «اغاني مهيار الدمشقي» باللغة الاسبانية، أقيمت أمسية شعرية في بيت الطلاب التاريخي، المكان الذي ارتبط بذاكرة جيل الـ ٢٧ ورموزه الأكثر شهرة اذ أقام فيه بعضهم ودأب بعضهم الآخر على ارتياده وحضور أماسيه الثقافية والمشاركة فيها في مطلع القرن الحالي، وفي الصدارة منهم يجيء فيدريكو غارثيا لوركا ورفائيل البرتي ولويس بونيول وسلفادور دالي وسواهم من أدباء وفناني اسبانيا الذين كانوا آنذاك لايزالون يتلمسون طريقهم نحو الشهرة والمجد. أقيمت أمسية أدونيس في هذا المبنى العريق كجزء من النشاطات الثقافية التي لاتزال تتواصل فيه، وقد حضرها رواده وكان في معظمه اسبانيا فضلا عن حضور عربي اقتصر على بعض المعنيين بالشعر والثقافة. تصدر المنصة ادونيس، وأحاط به كل من الشاعرة كلارا خانيس المعروفة باهتمامها بالثقافة العربية والاسلامية والمستعرب بدرو مارتينيث مونتابيث الذي استهل الأمسية بالحديث عن الشاعر وظروف اصدار الكتاب الذي تولى هو ترجمة معظم قصائده. وقد عاد ثانية ليستكمل ترجمة بعض النصوص الشعرية التي تولت ابنته المستعربة روسا مارتينيث ليو أستاذة الأدب العربي في جامعة أوتونوما بمدريد لتصدر عن منشورات الشرق والبحر المتوسط. وقد تحدث مارتينيث مونتابيث باعجاب كبير عن الشاعر ادونيس وعرج على بعض آرائه في الشعر والأدب.

تلت مداخلة هذا المستعرب قراءة شعرية لعدد من قصائد الديوان باللغتين العربية والاسبانية، استهلها ادونيس ورافقته الشاعرة والقاصة كلارا خانيس، وكانت قراءة الشاعر زاخرة بالموسيقى والالقاء المتلون والانفعالات حين ظلت القراءة الاسبانية عاجزة عن اللحاق بالشاعر وكلماته حتى أن بعض الحضور الاسبان علق على ذلك فيما بعد حين أثنى على القاء الشاعر الجاذب للأذن الاسبانية برغم عجمة الكلمات وانغلاقها. في حين بدت الترجمة الاسبانية كأنها كلمات تتوالى على نحو برقي لا روح فيها. وقد اعتذرت الروائية والشاعرة عن سوء قراءتها التي أوحت بهذا الاحساس للجمهور المتلقي.

وبعد أن أنهى الشاعر قراءة قصائده وقد وزعت نسخ من كراس يضمها باللغتين العربية والاسبانية على الحضور، طلب المستعرب مارتينيث مونتابيث من الحضور أن يتوجهوا بأسئلتهم الى الشاعر.. فكان أن استهل الحديث الشاعر والممثل التشيلي المقيم في اسبانيا ليون كناليس بسؤال عن تجربة ادونيس وبيروت وما آلت اليه أصلا بيروت، وتطرق الى جوانب اجتماعية وسياسية، وحين حاول المستعرب أن يحيده انفجر كناليس غاضبا وأخذ يكيل النقد والكلمات القاسية لمارتينيث مونتابيث متهما اياه بالصغر وخيانة المبدأ وتسديد طعنة الى الشعر وأهل الشعر.



ادونيس

وعلى أية حال بدا ادونيس هادئا وهو يختصر اجابته عن تجربة بيروت بأنها تبقى مدينة للحب وتبقى حية برغم ما حدث!.

وتطرق في رده على أحد الأسئلة الى الشعر الديني وقال: ان الشعر الصوفي ليس شعرا دينيا، بل انه شعر عاطفي. لذا فهو موضع تساؤل ونقاش، كما هي الحال مع نشيد الإنشاد في التوراة مثلاً.

وعن المستوى اللغوي الذي يكتب به العربية أو الفصحى، قال أدونيس انه يكتب بالفصحى. وأضاف انه ليس أبدا ضد الكتابة بالعامية وإن هناك شعرا عاميا جميلا في مصر والعراق ولبنان، وانه في مجلته «مواقف» نشر لشعراء يكتبون بالعامية. وأضاف أن اللهجات العربية ليست بعيدة عن الفصحى وأن كلها مفهومة بالنسبة لغير العربي باستثناء اللهجتين العراقية، لوجود كلمات تركية وفارسية وكردية، والمغربية، لوجود كلمات بربرية بها...! ويبدو أن بعد أدونيس الطويل عن الوطن العربي أنساه وضع اللهجات العربية، فمقارنة العراقية بالمغربية في عجمتها دليل على ذلك.

ثم تحدث ادونيس عن الشعر واللغة واصفا اياها بأنها وطن المبدعين. كما أجاب عن سؤال آخر عن علاقة الشعر بالدين بأنهما نقيضان وأن الدين بمعنى حرية أن يختار المرء علاقته بالخالق انما هي تعبير عن الحرية يجب ان يكفل ويستحق أن يدافع عنه. اما المؤسسة الدينية فلا علاقة لها بهذه الحرية بل انها تقمعها وتحاول أن تفتتها ومن هنا يجيء رفضه لها.

وكان للسؤال المعهود المكرور عن سبب اتخاذ الشاعر علي احمد سعيد اسم ادونيس لينشر به فأسهب الشاعر في الحديث عن بداياته ورفض المجلات والصحف نشر قصائده حتى قرر ان يتخذ اسم ادونيس له فنشرت له احدى المجلات نفسها التي رفضت قصائده من قبل ودعته الى الحضور الى مقرها ليتسلم مكافأته وليتعرف اليه رئيس تحريرها.. وهكذا بعد ان قابله الجميع أولاً بالاستنكار لصغر سنه وتواضع مظهره وهو الفتى الريفي صدقوه فيما بعد.. ولعل اجابة الشاعر المسهبة عن هذا الموضوع أثارت حفيظة الشاعر ليون كناليس فانبرى موجها حديثه لادونيس بقوله: «ذكرت في حديثك وشعرك مرارا كلمة «أزمة».. فعن أي أزمة تتحدث؟ فرد ادونيس بأن هناك أزمات كثيرة ومن الممكن أن يختزلها الناس أحيانا بالمعنى المباشر الى ازمة اقتصادية او اجتماعية او سياسية، ولكن الأزمة التي يتحدث عنها ادونيس هي ازمة روحية بالمعنى الوجودي للكلمة.

عرض كتاب

انتفاضات الذاكرة لتخزين توهج التراث الأصيل

■ الرباط - اسماء المعلومي

■ (شعبيات) كتاب لصاحبه محمد واحي وهو كاتب حاول أن ينغمس في حدة قاع المجتمع المغربي، مركزا على فضاء مراكش الذي كان مرتعا خصبا لاستيحاء عدة حكايات مرتبطة بالتاريخ، الذاكرة، والذات وهي تعيش تحولا زمنيا صار فيه القبض على الماضي استقصاء ملحا للقبض على اللحظات الهاربة. والكتاب يقع في ١٨١ صفحة من الحجم المتوسط، صدر عن دار وليلي للطباعة والنشر بمراكش سنة ١٩٩٧. في مستهل كتابه شعبيات يستقصي الكاتب محمد واحي انتفاضات الذاكرة، ليخوض عبرها مغامرة تخزين الضوء، وفضح المستور، فيبدو مهووسا بالعتاقة التي تنصهر مع اليومي وترتحل الى مكونات الذات وأعماقها. والكتاب مفرع الى عناوين جزئية تشكل في عمومها حلقات منفصلة، تحفل في طياتها بعنصر الإثارة، وتعبر عن رؤيا الكاتب الذي ينتقد عدة مظاهر من الحياة اليومية. ومن الشخوص التي ساقها الراوي «كامان»، فهو شخصية يثير العديد من تداعيات، وتجليات الذاكرة، فنجده ينفض الغبار عن ذكريات متصلة بفضاء شاسع هو دار الحاج ايدار (أكبر أعوان الباشا) في مرحلة عايشها الكاتب، ومقهى الشاميات (مقهى ليلي ينشط فيه اللهو) به جوق صغير يعزف، وترقص على ايقاعاته راقصات على الطريقة المشرقية تحول كما شاهد الراوي الى سينما والى حوانيت للتجارة. ويشكل الراوي من خلال هذه التفاصيل التي تعبر عن استطراداته المتوالية عقب فصول الكتاب الى ذاكرة المدينة الحية التي عايشها (كامان) وهو رجل شعبي اشتهر بهذا الإسم لجونه، كما يثير الراوي تطور الحكايات التي حبكت حول هذه الشخصية التي نسجت حولها قصص كثيرة تداخل فيها الواقع بالخيال، وإن كان يظل باختصار رمزا للرجال أصلاء في زيهم، وأسلوب عيشهم ثم شهرتهم بالتنكيت والدعابة. الراوي يقتنص كل ما يثير ذاكرته ويجذبها الى الماضي، مثال ذلك حكاية «وجدتها»، التي تستنطق رؤية امرأة عجوز، استفزت الراوي بعتاقتها، وملامحه من عبر التاريخ بنقوشها، دملجها، وقلادتها، فيبدو مفتونا بتشاكلها الذي يعيده الى أجواء ازلية صارت تختفي من دائرة الواقع المعاصر.





الغلاف

إن الراوي كاميرا متجولة، تنتقل بك باستمرار الى لقطات تبدو مختلفة ومتناقضة، ولكن رغم ذلك يوحدها الحس بالذات وهي متذمرة من انهيار القيم والأخلاق، ثم الحس التاريخي الذي ينعش الواقع باستمرار ويقيم تعالقا وتوازنا، بينه وبين الحاضر، وأحيانا هناك ارتفاع شحنة النبرة الإنتقادية التي لاتتورع عن فضح بعض اللاأخلاقيات الإنسانية لتعود من جديد متعقبة مايثار حول (السبعة رجال) وهي أسطورة متعالقة بفضاء مراكش، مشيرا الى اختلاف التأويلات التي جعلت السبعة رجال في مقام متعال، نبع من الأثر الصوفي المتجذر في فترات معينة في بنية مجتمع محافظ. كما يرتبط اسم (السبعة رجال) في نظر الراوي أيضا الى مدينة مراكش التي يستوحي منها الكاتب معظم خواطره، يقول الكاتب حول هذه الظاهرة: «ولقد جرت العادة أن يقيم الأتباع والمريدون مواسم في أوقات معلومة، يغالون في التعظيم والتقديس وابتداع الخوارق والمناقب والطقوس، مما أحاط الرجال السبعة بالخرافة والشعوذة التي لاعلاقة لها بمنهجهم، أو زهدهم أو طريقتهم وهو يحذر من الآثار السلبية لهذه الظواهر. والمرتبطة بالخيال الشعبي. ولاينسى الراوي بعض الشخصيات التي أصبحت ترمز في الذاكرة الشعبية الى المسرح الإحتفالي، ومنها (بلقشيش) وهو مسرحي هزلي، ساحر، اشتهر بساحة (جامع الفنا) القلب النابض لمدينة مراكش، وهو كما يشير الراوي كان شخصية مميزة بوجاهته التي استمدها من طبيعة جسده، ومن وظيفته الهزلية، ومكوناته المتفردة.

يقول الكاتب: «ليس من المستورد والمتحذلق، وماكانت رموزه ووسائل ابداعه لتتجاوز تلك التي قدت منه ومن بيئته ومكونات نشأته بها ومنها صنع وجاهته. لافرق بين أول لحظة وآخر لحظة نراه فيها، يخامرنا في الحالين منها شعور بالمتعة وهو ينتزع منا تلك الابتسامة التي كنا للحظات نظن أننا فقدناها الى الأبد». فبلقشيش هذا كان يبدع في مسرحه ولا يسجل ابداعاته الا في المتفرجين العابرين يحمل كل واحد منهم مايخلد لحظته في لحظته، فهو لايهمه أن تكون ذاكرة المدينة قصيرة، ولايهمه أن ينحت له نصب في صخر يتحدى الفناء في التداعي والنسيان. ومن ثم تظل الشعبيات زاوية أطل الكاتب من خلالها على عالم الآخرين، فهي غوص حتى الأعماق في أسرار ومجاهل المدينة وهي زاوية استمرت في ايقاعها الحاد، تفضي الى البوح بما تحمله الذاكرة من توهج الماضي وربطه باليومي.

الرد المتميز للشاعر المتفوق

يوم الاربعاء الماضي وفي قناة الـ «M.B.C.» كان الحوار الذي تم على الهواء للشاعر الكبير محمود درويش في غاية الروعة والتميز، خاصة أن الجمهور كان نخبة من المختصين في الادب والصحافة مما جعل اللقاء متميزا وغنيا، إن كان في نوعية الاسئلة أوفي حدتها وحساسيتها. وكان شاعرنا يرد بكل ثقة وقوة، وقد أثرى هذا اللقاء سقف الحرية الممارس في هذه القناة.

وجهت المذيعة نشوى هذا السؤال: ماذا كان يعني محمود درويش حين قال «غادرت سوريا وتركت قلبي عند الدمشقيين؟ فكان ردا يأخذ الانتباه ويزيد الشاعر تميزا على تميزه، قال محمود درويش: لففت أكثر الدول العربية، وقد استقبلت فيها بحفاوة كبيرة، لكن ما حدث في دمشق كان الأجمل، ففي الامسيات الشعرية كانت المفاجأة ان جمهوري كان من صغار السن الذين تبلغ اعمارهم العشرين وأنا لست بشاعر سهل ولايستعصى شعري على هذه الاعمار ومع هذا أثبتوا مدى فهمهم له من خلال الحوارات والاسئلة ومن التجاوب الملحوظ ساعة الالقاء، وثانيا الحب الذي استقبلني فيه الدمشقيون كان مختلفا. عدت من دمشق متفائلا مستبشرا فرحا وأكثر ثقة بنفسي وبشعري، تأكدت في هذا اللقاء أنني نجحت انسانيا وشعريا ونجحت بشكل كبير فلسطينيا. عرفت أن فلسطين لازالت باقية في القلوب عدت من دمشق فلسطينيا وانسانا والأكثر عدت شاعرا. وتحديت المقولات التي تتهم الشعر بالاندثار والهزيمة والتقهقر. عدت بثقة تملأ قلبي وتحملني مسؤولية كبرى تجاه الشعر وتجاه هذا الجمهور، أكدت لي هذه الزيارة أن هذا المشروع الشعري الذي بذلت فيه حياتي واجتهدت فيه قد نجح نجاحا كبيرا، وهذا يجعلني أبذل جهدا مضاعفا ومضنيا لأن هذا الجمهور لايقبل بأي شعر أو أي كلام عدت من الجمهور الدمشقي بمسؤولية أكبر.

محمود درويش المدرسة الشعرية المستقلة يقف أمام الجمهور بكل تواضع يشيد بجمهوره الذي يبلغ العشرين عاما، ويعترف بكل تواضع أنه عاد الى مقره وقد ترك قلبه مأسورا بالدمشقيين الذين زادوه ثقة في انسانيته وشاعريته وهويته، حقا ما أجمل هذا التواضع كان اللقاء مجموعة محاضرات تكلم فيها عن الشعر والسياسة والحب والاحداث الراهنة وما ستؤول اليه تكلم عن الحداثة الشعرية وتكلم عن عالم الاسطورة ودورها في شعره، كان محمود درويش موسوعة فكرية سياسية أتحفتنا وكان اللقاء يستحق الحضور. من كل هذا التميز والتواضع والثقة أين مدعو الشعر ومتسلقو الأدب ومتحذلقو السياسة أين هؤلاء من روعة لقاء محمود درويش في تواضعه وفي ردوده، حقا من تواضع لله رفعه.



مجلة عمان.. لمسة تتعمق وحضور يثير الاهتمام

عدد جديد من شهرية الثقافة الاردنية (عمان)

□ عمان - الاتحاد:

على الرغم من كونها تصدر عن جهة غير ثقافية الا انها من المنابر الثقافية الاردنية الحيوية والمؤثرة. فمجلة (عمان) الثقافية الشهرية تصدرها امانة عمان الكبرى. ويرأس تحريرها الكاتب والصحفي عبدالله حمدان، واستطاعت ان تمد جسورا مع مثقفين اردنيين وعرب. وتشكل بعض ملامح خاصة بها. اذ تعنى باشكال كتابية عديدة الا انها تفتح حيزا خاصا للمكان واستذكاراته وتشكلاته وجدانيا وثقافيا.

في العدد (٣٠) الصادر حديثا، وتأكيداً للملمح المكاني يحمل الغلاف مشهداً من منطقة (ام قيس) - شمال الاردن - التي تعرف (بحديقة الحجر)، والمشهد حمل توقيع فوتغرافيا الفنان التشكيلي الاردني عصام طنطاوي. وعن (الزوبعة) الملحمة الروائية للكاتب زياد قاسم - صدر الجزء الرابع منها حديثا - كتب الناقد نزيه ابو نضال دراسة اشار فيها الى: (أن «المكان» البطل في الرواية هو الامبراطورية العثمانية بكاملها). وفي موقع آخر من الدراسة يقول ابو نضال: ان الرواية تابعت تشكل مدينة عصرية هي عمان، وقدمت نصا ابداعيا ومعرفيا لمسار الحركة الاجتماعية فيها وحواليها.

وكتب الدكتور غسان اسماعيل عبدالخالق دراسة عن قصص محمد اديب العامري (١٩٠٦ - ١٩٧٨) بوصفها من بدايات فن القصة القصيرة في الاردن، كذلك عن قصص عبدالحليم عباس (١٩١٣ - ١٩٧٩) ووجد عبدالخالق انهما لو تفرغا لفن القصة القصيرة ولم تشغلهما فكرة التنوير والاصلاح، لاحرزا - على الارجح - تميزا ملحوظا.

ونشرت المجلة حوارا مطولا مع الشاعر اليمني الدكتور عبدالعزيز المقالح اجراه الشاعر العراقي المقيم في اليمن عبدالرزاق الربيعي الذي حاول الاحاطة بديوان المقالح الاخير (ابجدية الروح) عبر الحوار الى جانب قضايا اخرى تتعلق بالدكتور المقالح ناقدا وجامعيا وانسانا منجذبا الى مكانه الاسطوري (صنعاء).

وكتب الروائي والقاص الياس فركوح مقالة بعنوان (الثقافة والسياسة - علاقة عداء ام اثراء)؟ وفيها يقول فركوح: (ملميتان مفترقتان، لكنهما تتفقان على مسرح اللحظة التاريخية، تعيشانها معا، تجتهدان فيها وتنتهيان الى الاختلاف).

ويقدم الناقد فخري صالح بحثا بعنوان: (نقد نسوي أم جزيرة للنساء؟) وهو ورقة كان قدمها لملتقى الابداع النسائي الاول الذي شهدته العاصمة الاردنية عمان قبل فترة. ويصل في (شبه) خلاصاته الى القول:

(فهل بالامكان، انجاز ادب نسوي خالص، وادارة الظهر للميراث الرجولي المتراكم على مدار التاريخ؟ ان الاجابة على مثل هذا السؤال هي من قبيل الرجم بالغيب. لان قرونا ستمر دون ان يتشكل ذلك الميراث النسوي الذي تطالب به بعض الناقدات النسويات الداعيات الى قطع حبل السرة الذي يربط النساء بثقافة الرجال).

وعن هذا المحور (الابداع النسائي) تكتب الروائية والقاصة العراقية لطفية الدليمي مقالة بعنوان: (مفهوم الحرية في الابداع).

ووجدت الدليمي، (ان خبرة الحرية في النص تستدعي البحث عن هوية حداثوية تميز خطاب الكاتبات الادبي وتشتغل في مديات تثوير ذاكرة اللغة والخروج من ذكورية هذه الذاكرة).

وقرأ الناقد العراقي ماجد السامرائي في (كتاب المقامات) للباحث عبدالفتاح كيليطو، بينما يقرأ الشاعر والناقد اللبناني جودت فخر الدين في موضوع مغاير حيث يتناول عجائب الصخر في (البتراء): جنون الطبيعة وفنون البشر.

ويقرأ الناقد العراقي حاتم الصكر في كتاب الدكتور عبدالله الغذامي (المرأة واللغة) باعتباره مدخلا على اعتاب النقدية النسوية.

ويقرأ ناقد آخر من العراق هو طراد الكبيسي في كتاب الشاعر والناقد د. علي جعفر العلاق (الشعر والتلقي).

وتكتب نازك الاعرجي، الناقدة العراقية، مقالة عن فوضى المعايير والمقاييس في مواجهة طوفان القنوات الفضائية، ويكتب القاص مفلح العدوان نصا في (ذاكرة المكان) يتناول فيه (تايكي). الالهة التي تسكن عشا عاليا اسمه (جبل القلعة) وهو احد الامكنة الاثرية في عمان.

ويكتب الروائي محمود عيسى موسى عن الفنان التشكيلي الاردني [illegible] عبيدات، [illegible] عدوان [illegible]

[illegible] هذه [illegible] في [illegible] الوطن العربي.

أبناء الامارات في العيد الوطني الـ ٢٦

زايد قائد عظيم.. ومن طراز الزعماء الذين يصنعون التاريخ

استطلاع: سحر منصور

في عيد الاتحاد الـ ٢٦ في عيد الخير والرخاء في عيد ابواب الخير التي انفتحت على يدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي رأى منذ اللحظات الاولى ببصيرة ثاقبة وحكمة بالغة وحس قوي مخلص ملامح النهضة وعلامات القوة والتقدم فعمل على تأسيس صرح اتحاد دولتنا الفتية التي تحتفل بعيدها الـ ٢٦ وهي في ابهى حلة وارفع مكانة.. في هذا العيد يشهد ابناء الامارات على انجازات هذا الاتحاد، ويعربون عن الحب والامتنان لصاحب السمو الوالد ويقولون ان التاريخ لايصنع القادة العظام ولكن القادة العظام مثل زايد هم الذين يصنعون التاريخ ويرسمون ملامح وملاحم العطاء التي تكتب وتسجل تاريخ الامم (المرأة والمجتمع) رصدت آراء أبناء وبنات الوطن المخلصين في هذا الاستطلاع.

المستقبل يحمل بشائر الخير

شيخة الجابري مساعدة كبير اختصاصيين بادارة العلاقات العامة بجامعة الامارات ردت على سؤالنا ماذا قدم زايد؟ تقول شيخة سؤال كبير كبر الحب الذي نكنه للوالد القائد، لراعي النهضة، وقائد مسيرة الخير، سؤال رائع كروعة حبنا لهذا الإنسان الكبير الكريم.. سؤال جميل كجمال رؤية وجهه الذي ينتشر الدفء في كل مكان.. زايد قدم الكثير، انجازات لايمكن حصرها ومنجزات تتحدث عن نفسها وهي ماثلة جلية للعيان، لقد جعل للمرأة المكانة المميزة، وخصها بالرعاية الحقيقية، نالت المرأة حقها في التعليم والعمل، وهاهو يتيح لها فرصة المشاركة في صنع القرار، لقد ساهم سموه في تنمية مجتمعات كثيرة فضلا عن وطنه الحبيب فلله الحمد من قبل ومن بعد، الهمه الحب، فاعطى للامارات أجمل المشاعر وعلى يديه تحققت انشودة الانتصار الانتصار على كل مظاهر التخلف.. ان ما تحقق لنا بفضل رعايته الكريمة كثير وما سيتحقق بفضل المتابعة المستمرة لقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رائدة الحركة النسائية في الدولة اكثر، فالمستقبل يحمل بشائر الخير والنور واضافت ان المعجزة التي تحققت على أرض الامارات كبيرة في دولتنا الآن من المؤهلين والمؤهلات اعداد كبيرة من العلم والمهارة وتحمل المسؤولية فما تحقق كثير، ندعو لصاحب السمو رئيس الدولة بالقوة وطول البقاء لنكمل معه اعظم مسيرة.

فاطمة حمد.. كاتبة من الامارات تقول: الدول حيث تبنى لاتحتاج الى سواعد فقط بل لعقول مبصرة، ورؤية واضحة تتسع للمدى البعيد وترى بعيون الغد، فكيف حين يهبها الله قائدا حكيما رشيدا، متفتح الذهن، بعيد النظر، وبابه مفتوح لشعبه دائما.. انه الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي لم ينس المرأة فهي في نظره نصف المجتمع الذي لاينبغي ان يظل في ظلام الجهل والقهر، والمرأة في فكر زايد انسان منتج معطاء، يجب أن تأخذ حقوقها لتعطي اسرة قوية مترابطة، وعملا يدفع بالنهضة الى الامام، لذا فآخر الاحصائيات تقول ان المرأة في الامارات تحتل ٥٠٪ من مقاعد التعليم العام و٦٠٪ من التعليم العالي، وتشغل ٢٠٪ من الوظائف في الدولة و٢٧٪ من الوظائف العليا.

بدرية الحوسني.. موظفة بوزارة التربية والتعليم بادارة تعليم الكبار قالت: «ان صاحب السمو رئيس الدولة، قدم الكثير والكثير لشعبه واولى اهتماما كبيرا للمرأة خاصة وفتح لها الكثير من المجالات لتطوير دورها في المجتمع ومنها مجال التعليم».

واضافت ان سموه حريص على النهوض بالمرأة صغيرة وكبيرة فأسس المدارس الحكومية للصغار كما أسس نظام تعليم الكبار والجمعيات النسائية اعطاها الفرصة لتتساوى مع الرجل في كثير من المجالات حتى طرقت المرأة جميع تخصصات العمل واصبحت طبيبة وشرطية.

حصة سلطان... مديرة مدرسة تقول: ان حب زايد داخل القلوب، فزعيم مثل زايد الخير، حري بان يحبه كل الناس، لانه وصل باهتمامه وانجازاته الى كل فرد من افراد الشعب، وتواصل معهم من خلال مجالسه وجولاته فهو دائما مع شعبه يذهب اليهم في كل مكان.. اننا نحمل مشاعر الفخر والاعتزاز والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة، لانه هو الذي شجع المرأة على التعليم لتشارك في بناء الوطن بالعمل الذي منح كثيراً من الاحترام والثقة للمرأة.

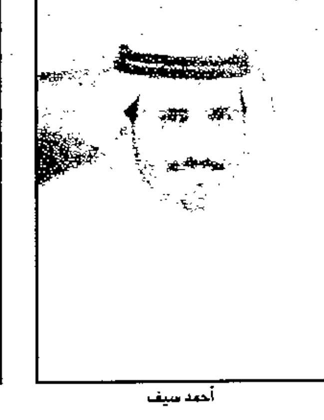
موزة.. ربة بيت تقول.. ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يجسد الوفاء لوطنه وابنائه حيث اولى كل اهتمامه لقضايا شعبه بكل فئاته وخاصة المرأة سواء كانت الأخت أوالزوجة أوالفتاة أو الشابة، لقد رفع من شأن وعزة المواطن والوطن في كل ماتحقق على كافة المستويات سواء كانت الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، لقد فتح لنا المجال لكي نتعلم ونعرف الدنيا من حولنا وتضيف قائلة ان التاريخ لايصنع القادة الكبار، وانما القادة هم الذين يصنعون التاريخ وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واحد من صناع التاريخ..

ان ما حققه سموه لدولة الامارات في فترة وجيزة من الانجازات لايقدر عليها الا أولو العزم من الرجال.

لقد تأسست دولة الامارات عصرية بكل المعاني قومية بكل المبادئ، اسلامية بكل القيم، في ظل عهد صاحب السمو رئيس الدولة الذي قدم ومازال يقدم لشعب الامارات جميع الخدمات والاحتياجات وفي مختلف المجالات الصحية والثقافية والتعليمية والاجتماعية.

ابنة الامارات في الجامعة


بدرية الحوسني


أحمد سيف


جمال البح


مريم الفزاري

ملامح العطاء هي التي تسجل انجازات الامم

اهتمام خاص بالمرأة والطفل

ليلى بدر البدر مديرة متنزه ومسبح الشريعة للسيدات تقول: كان اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بابنة الامارات جليا واضحا في توفيره للمرافق والخدمات التي تقدم للسيدات مثل متنزه ومسبح الشريعة التي جهزه بكل ما تحتاجه المرأة والطفل من وسائل ترفيه وتثقيف، وذلك انطلاقا من حرص سموه على توفير كافة سبل الراحة لابنة الامارات في كل انحاء الدولة، كما اهتم سموه بتعليم المرأة وعملها واصبحت في عهده الامارات الدولة الخليجية الوحيدة التي لديها مدرسة عسكرية للبنات وهو انجازعظيم.

صندوق الزواج مكرمة زايد

جمال البح مدير مؤسسة صندوق الزواج يقول: مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء مؤسسة صندوق الزواج هي السابقة الاولى من نوعها في الوطن العربي، وهي تعكس الفكر النير لسموه واهتمامه بابنائه المواطنين وكل ما من شأنه أن يوفر لهم رغد العيش ان رئيس الدولة وهو ينشئ مؤسسة صندوق الزواج كان يرمي بنظره الى بعيد وبالفعل تحققت النظرة الصائبة وساهم الصندوق في التخلص من العديد من المشكلات الاجتماعية، وعلى سبيل المثال كنا نشتكي من العديد من المشكلات الخاصة بالزواج من الأجنبيات، والتي وصلت الى مداها في السابق، حيث كانت تصل الى ٤٠٪ وبفضل مؤسسة صندوق الزواج قلت هذه النسبة لتصل الى ٢٠٪ واقل من ذلك في العديد من المناطق. كذلك مشكلة الطلاق، حيث كانت نسبتها مرتفعة في السابق سواء بين المواطنين أو الوافدين..

فقد كانت تصل الى أكثر من ٤٠٪ أيضاً والآن انخفضت بنسب جيدة بسبب التوعية التي يقوم بها صندوق الزواج، اما بالنسبة لسن الزواج فقد كان المتوسط في السابق من ٢٥ الى ٢٨ سنة أما الآن فمتوسط سن الزواج من ٢٣ الى ٢٦ وقال ان حالات الزواج ارتفعت بنسبة ٥٠٪ تقريبا بعد تأسيس الصندوق.

انجازات عصرية

احمد سيف. مدير مكتب معالي وزير التربية والتعليم والشباب يقول: ان تاريخ الامم تكتبه ملاحم العطاء والانجازات ودولة الامارات العربية المتحدة تاريخ ناصع البياض وسطور للحمة انجازات صنعها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ اللحظة التي تولى سموه فيها مقاليد الحكم.. عندما جمع اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد، حكام الامارات لتبدأ دولة عصرية دخلت التاريخ من اوسع ابوابه بانجازات عصرية حطمت كل المقاييس.

اهتمام بالمعاقين

مريم الفزاري. رئيسة الخدمة الاجتماعية بمركز أبوظبي للتأهيل الطبي تقول:

تمضي الايام والسنون.. وتمضي الامارات الى الخير والازدهار الى عصر زايد الحب والعطاء، هذا العصر الذي أكد للعالم ان الامارات تعلي حقوق المرأة في جميع المجالات، وتهتم بمختلف القضايا، ويستمر الاهتمام وتتواصل العطاء ليتمتع به ذوو الاحتياجات الخاصة من اطفال معاقين حيث فتح العديد من مراكز الرعاية الاجتماعية والتأهيل الطبي على مستوى الدولة.

قالوا

اذا تزوج احدكم المرأة فليسأل عن شعرها، فإن الشعر أحد الجمالين
(ابن الرومي)

عاجل.. عاجل

كل عام وامارات زايد الخير بألف خير

(...)

